الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

جريدة العرب الدولية

The Leading Arabic International Newspaper

London - Wednesday - 14 April 1999 - Front Page No. 1 Vol. 21 No. 7442

الأربعاء 28 ذو الحجة 1419هـ 14 ابريل (نيسان) 1999م - السنة الحادية والعشرون - العدد 7442

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

editorial@asharqalawsat.com



القوات الصربية تعبر حدود ألبانيا وأميركا ترسل 300 طائرة إضافية

بلغراد تنفي اقتحام قرية حدودية والناتو يحذرها من عواقب وخيمة ● روسيا تقترب من الموقف الغربي

واشنطن: محمد صادق
بروكسل: عبد الحميد البجياوي
بلغراد: نور الدين صالح

دخلت الحرب في البلقان بين حلف شمال الأطلسي (الناتو) ويوغوسلافيا أمس منعطفاً جديداً ينذر بامتداد اوارها الى دول الجوار، فقد أكد وزير الاعلام الالباني موسى اوكلين ان «وحدات عسكرية صربية احتلت مساء امس قرى في شمال شرق البانيا، بعد ان أطلق الجيش اليوغوسلافي قذائف هاون وقذائف مدفعية من العيار الثقيل عليها.

لكن المتحدث باسم الخارجية اليوغوسلافية نيبويس فويفيتش نفى دخول قوات من بلاده قرى البانية، ووصف التقارير الالبانية بهذا الخصوص بانها «مزاعم خيالية». الا ان الناطق باسم منظمة الامن والتعاون الاوروبي اندريا انجيلي اكد «ان جنودا من الصرب دخلوا بلدة كامينيتشا الالبانية وهناك عدد من منازل القرية تلتهمها النيران».

وقال الجنرال ويزلي كلارك القائد الاعلى لقوات الناتو في اوروبا ان حلف الاطلسي يقوم بالتحقق من المعلومات لكن ليس لديه تأكيد من مصدر مستقل.

وفي واشنطن حذر المتحدث باسم البيت الابيض جولوكهارت بلغراد من «العواقب الوخيمة جداً التي ستتحملها اذا تأكد اجتياز القوات اليوغوسلافية للحدود الالبانية». ومن جهته أكد متحدث باسم حلف شمال الأطلسي ان دخول القوات الصربية الى قرى البانية حدودية بمثابة اعلان حرب على البانيا وعلى دول الحلف، والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش سيتحمل «اعباء حرب فعلية مع الناتو». وكرر تهديدات الحلف للصرب «من مغبة توسيع رقعة الحرب لتشمل دولاً أخرى».

في غضون ذلك قالت مصادر غربية بواشنطن ان وزارة الدفاع الاميركية تعتزم ارسال 300 طائرة مقاتلة أخرى للمشاركة في ضربات «الناتو» الجوية ضد يوغوسلافيا التي بلغت 6 آلاف غارة حتى ظهر أمس، بطلب من القائد الأعلى للحلف الجنرال ويزلي كلارك ليرتفع عدد طائرات الحلفاء في البلقان الى حوالي الف طائرة. وقال مسؤول عسكري اميركي رفيع ان كلارك «يريد ان يقصف بثقل اكبر الجيش وقوات الأمن اليوغوسلافية».

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس انه سيطلب من الكونجرس اموالا اضافية طارئة لدعم المجهود الحربي ضد بلغراد.

وقال بعض زعماء الكونجرس بعد الاجتماع مع الرئيس كلينتون في البيت الابيض حيث بحثوا ازمة كوسوفو انه يجب على الولايات المتحدة ان تكون مستعدة وجاهزة لارسال قوات برية، وقال السناتور جون كيري بعد الاجتماع ردا على اسئلة عن ارسال قوات برية: «اننا ما نزال في بداية حملة القصف الجوي، وقد قصفنا العراق 44 يوما في حرب الخليج، وكل شيء مطروح، وعلينا ان نكون مستعدين لارسال قوات برية». وقال: «واذا تحققت الاهداف دون قوات برية، فهو امر جيد، والا فاننا مستعدون لاستخدام اي شيء ضروري لتحقيق اهداف الاطلسي».

وفي لندن أعلنت رئاسة الوزراء البريطانية انها سترسل كتيبة عسكرية جديدة للبلقان للمشاركة في قوة دولية بكوسوفو عندما تتحقق جميع اهداف «الناتو».

وعلى الصعيد السياسي قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مساء امس ان محادثاتها مع نظيرها الروسي ايجور ايفانوف اظهرت «اتفاقاً حول العديد من المبادئ الاساسية لحل ازمة كوسوفو وانما ليس حول انتشار قوات دولية في الاقليم».

من جهة وصف وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينج الموقف الروسي بانه «يقترب بشدة من الموقف الغربي وخصوصا حول المطالبة بانسحاب القوات الصربية من كوسوفو».

وفي موسكو أبدت الصحف الروسية معارضة لفكرة انضمام يوغوسلافيا الى اتحاد روسيا، وروسيا البيضاء الذي اقره البرلمان اليوغوسلافي أول من امس. وقالت صحيفة «سيجودينا» «ان اليسار الروسي عبر دفعه بلغراد للاتحاد مع روسيا يجعل تفتت الاتحاد اليوغوسلافي أكثر احتمالا من اي وقت مضى».

وكان مسؤولون بارزون من روسيا وروسيا البيضاء قد استبعدوا احتمال انضمام يوغوسلافيا لوحدة فضفاضة قبل انتهاء الصراع في كوسوفو.

تغطية شاملة ص دوليات

السعودية تبني محطة كهرباء ضخمة بتكلفة 6.5 مليار ريال

الأمير عبد الله يزور اليوم قاعدة الملك عبد العزيز الجوية في المنطقة الشرقية

الجبيل: وليد بوعلي

نشن الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مشروع اكبر محطة بخارية لتوليد الكهرباء في السعودية بتكلفة 6,5 مليار ريال (حوالي 1,8 مليار دولار) امس في منطقة غزلان التابعة لمحافظة الجبيل في المنطقة الشرقية في السعودية. كما افتتح الامير عبد الله عددا من المشاريع في محافظة القطيف ومنطقة غزلان، حيث افتتح كورنيش القطيف الذي تتجاوز تكلفته 30 مليون ريال.

ويزور الأمير عبد الله اليوم قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالمنطقة الشرقية وسيشهد الاستعراض الارضي لجميع انواع الطائرات العاملة بالقاعدة مع اطقمها الجوية والارضية المساندة، بجانب عرض جوي رمزي لبعض الطائرات المقاتلة العاملة بالقاعدة، كما يتفقد احدى طائرات «ال اف 15 اس» الجديدة بكامل اسلحتها.

ووصل الى الظهران امس الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي لحضور العرض الجوي الذي سيرعاه الأمير عبد الله اليوم في قاعدة الملك عبد العزيز الجوية.

(تفاصيل ص 4 - رأي «الشرق الاوسط»)

الأمير عبد الله في حفل اهالي القطيف امس (واس)

البشير والترابي يرفضان مبادرة مصر للوفاق

الرئيس السوداني والأمين العام للمؤتمر الوطني يشنان هجوما عنيفا على المعارضة

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

رفض الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الذي يرأس ايضا المؤتمر الوطني (التنظيم الحاكم) والدكتور حسن الترابي الامين العام للمؤتمر امس مبادرة مصرية لتحقيق الوفاق بين الحكومة والمعارضة المنضوية تحت لواء التجمع الوطني الديمقراطي.

وقال الدكتور الترابي وهو يخاطب اجتماعا تاسيسيا للمؤتمر في الخرطوم ان المعارضة «ارسلت بوساطات مصرية أوراقا تدعو فيها الى حكومة ائتلافية والى وفاق يقوم على توزيع كراسي السلطة ولم ترسل مع اوراقها مبعوثا». واضاف الترابي وهو يكشف لاول مرة رسميا وجود مبادرة مصرية «ان القضية عندنا ليست تقاسم كراسي سلطة ولا وفاقا ولا حكومة ائتلافية بيننا وبين المعارضة، وان وجهاتنا مختلفة والخلاف بيننا جوهري وان طريق الانقاذ هو الاسلام والدين، وان المعارضة تركت الله وخلافها اصولي مع الاسلام والمسيحية، ونحن على استعداد للاستشهاد في سبيل الله والسجن عشرات السنين من اجل قضيتنا الجوهرية».

وحذر الترابي قائلا «من يريد ان يقاتلنا بالسلاح سنقاتله، وسنجادل من اراد مجادلتنا في الكون كله ومستعدون للحوار مع اي جهة وفقا لثوابت الدين، وتجاوز تراكمات الممارسات السابقة. ونحن على استعداد للحوار مع من حملوا السلاح اذا ما تابوا وتركوا القتال وآمنوا بالثوابت».

واتهم الترابي احزاب المعارضة بانها «نسيت الدين». وقال «ان الاحزاب الطائفية والتقليدية والتي لدغ منها الشعب ثلاث مرات، اصبحت الآن احزاب سلطة تدين بشريعة الغربيين، وانها نسيت الاسلام والجهاد، وابناء الجهاد (الصادق المهدي) تركوا الله وقالوا انهم يريدون الجهاد المدني... انها احزاب قامت على الدين وتركته، ولكنها لا تزال تحشد الناس باسم الدين وتجرهم اليها».

وندد الفريق البشير امام المؤتمر «بالذين يريدون الحوار من اجل اقتسام كعكة السلطة». وقال «ان الانقاذ بدأت الحوار مع المعارضين منذ اليوم الاول من قيامها وستظل تدعو بالحسنى وتجادل الناس بالتي هي احسن». واضاف «ان الانقاذ لم تأت لتصادر الحريات، وان الدستور وجد قبولا كبيرا ولم توجه له اية انتقادات سوى ما يردده البعض من ان الدستور وضعته الجبهة الاسلامية».

إضراب جزئي للمعلمين في اليمن

عدن: عبد السلام طاهر

بدأ امس اكثر من 100 الف من المدرسين والعاملين في مجال التربية والتعليم في اليمن اضرابا جزئيا عن العمل مع التهديد بالتحول الى اضراب كامل شامل السبت المقبل اذا لن تطبق الحكومة زيادة مقررة تبلغ نسبتها 20٪ من رواتبهم.

وجاءت خطوة الاضراب الجزئي كتصعيد من قبل المدرسين والعاملين في حقل التربية والتعليم بعد ان كانوا قد قاموا بخطوة اولى احتجاجية من 5 الى 12 ابريل (نيسان) الحالي تتمثل في وضع شارات زرقاء. وقالت نقابة المهن التعليمية والتربوية ان الاضراب سيكون شاملا ومفتوحا يوم السبت حتى تستجيب الحكومة لمطالب النقابة والمتمثلة في تطبيق زيادة الرواتب بنسبة 20٪ من اول ابريل الحالي. (تفاصيل ص4)

50 مليون دولار تكلفة انتخابات الرئاسة في الجزائر

المرشحون نظموا 1350 مهرجانا و380 ألف شخص شاركوا في تنظيم الحملة

لندن: نادية محديد

يتوجه الجزائريون غدا الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للبلاد، هو السابع منذ استقلال الجزائر عام 1962.

وانهى المتنافسون السبعة على المنصب اول من امس حملاتهم الانتخابية التي قادتهم في جولات الى ولايات ومدن البلاد. واستطاع المرشحون في هذه الحملات التي دامت 21 يوما، استقطاب اهتمام المواطن الجزائري على غير المتوقع، نظرا لعدم الاكتراث واللامبالاة اللذين اصابا الجزائريين خلال سنوات الأزمة الاخيرة.

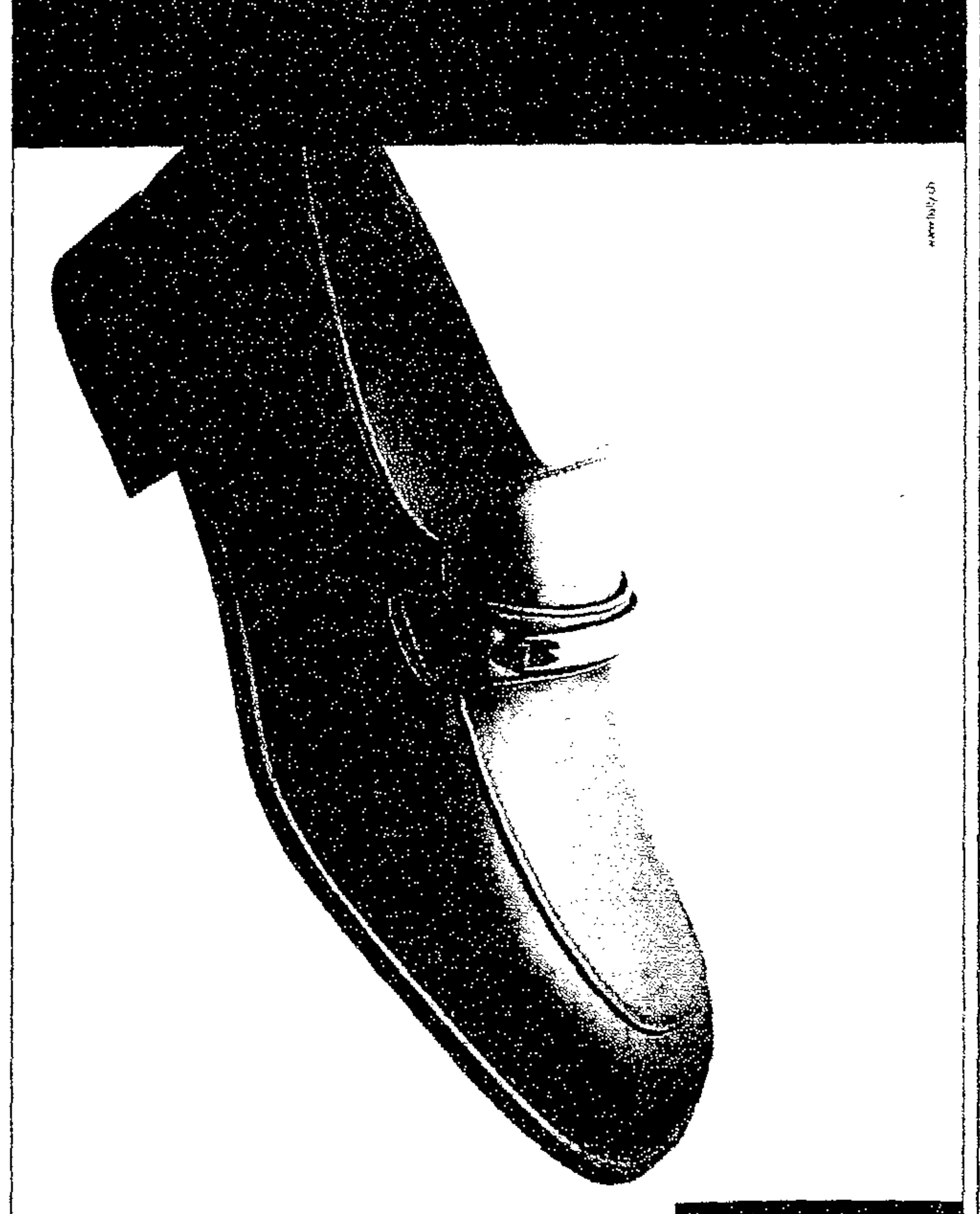
وشهدت الجزائر طيلة فترة الحملة الانتخابية نحو 1350 مهرجانا، شارك المرشحون السبعة في 204 منها. وحسب مصادر جزائرية كان للمرشح حسين آيت احمد الذي اصيب بوعكة صحية خلال حملته، أكبر عدد من التجمهرات على مستوى محافظة العاصمة وصلت الى 106 لقاءات.

وخصص قانون المالية للسنة الجارية ما يعادل 3 مليارات دينار جزائري (نحو 5 ملايين دولار) لاجراء الانتخابات الرئاسية. فضلا عن حجم تبرعات المساندين للمرشحين والاموال التي سيضخها المرشحون انفسهم. الا ان القانون الانتخابي الذي ينظم هذه العملية حدد سقف مصاريف المرشح الواحد بنحو 15 مليون دينار خلال الدور الأول، لترتفع في حالة وجود دور ثان الى 20 مليون دينار.

ولم تقتصر حملات المرشحين السبعة على البث التلفزيوني والاذاعي المحلي بل تجاوزته الى الصحف والفضائيات العربية والدولية.

كما ان اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات نظمت وحددت بالتساوي حصص البث عبر التلفزيون والفضائية الجزائرية. حيث حصل كل واحد منهم على وقت اجمالي عادل الساعة ونصف الساعة يوميا، تم توزيعها ايضا بالتساوي بين المرشحين. وحسب تصريحات رسمية هناك نحو 380 الف شخص يقومون بتنظيم ومراقبة هذه الانتخابات بمن فيهم أعضاء لجان مساندة المرشحين.

واشارت صحف جزائرية صادرة أمس الى ان العمليات الإرهابية مستمرة غرب البلاد، حيث أودت بحياة 13 شخصا واصيب خمسة آخرون بجروح وخطف أربعة على حاجز مزيف أقامه متطرفون قرب منطقة معسكر (44 كلم غرب العاصمة). (تفاصيل ص 2)



توقع إحالة متهمي لوكربي إلى المحاكمة في هولندا اليوم

الخطوط الإيطالية تقوم بأول رحلة إلى ليبيا منذ تعليق الحظر

لندن: صلاح جميل

من المتوقع ان يوجه الادعاء الاسكوتلندي اليوم الاتهام لليبيين عبدالباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة، المشتبه بهما في قضية لوكربي، وان يحيلهما القاضي رسميا للمحاكمة. وحسب مصادر اسكوتلندية رسمية تحدثت لـ «الشرق الاوسط» امس فإن المقرحي وفحيمة سيمثلان على الارجح اليوم امام القاضي جريهام كوكس في كامب زايست وذلك للمرة الثانية منذ وصولهما الى هذه القاعدة الجوية الاميركية السابقة بوسط هولندا في الخامس من الشهر الحالي. وكان الاثنان قد احيلا من قبل نفس القاضي للتحقيق في السادس من الشهر وامهل الادعاء فترة تسعة ايام تنتهي غدا لاتهامهما رسميا.

وفي تطور مهم اخر ينتظر ان تحط اليوم في طرابلس طائرة تابعة لشركة الطيران الايطالية «اليتاليا» في اول رحلة لها بعد تعليق العقوبات على ليبيا.

الى ذلك ذكر التلفزيون الليبي ان ممثلين لشركة الخطوط الجوية البريطانية اجروا محادثات مع مسؤولين في وزارة المواصلات الليبية حول استئناف الرحلات الجوية بين البلدين. (تفاصيل ص 4)

المؤتمر الثالث للحركات الأصولية يعقد في لندن برئاسة المسعري

زعيم «المهاجرون» يعترف بوجود حساسيات مع الشرطة البريطانية

لندن: محمد الشافعي

من المقرر ان يعقد في لندن «المؤتمر الثالث للاصوليين» تحت رعاية جماعة «المهاجرون في بريطانيا» في 21 مايو (ايار) المقبل، واعلن بيان صادر عن جماعة «المهاجرون» تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه أمس، عن 4 مؤتمرات للحركات الاصولية خلال الاشهر المقبلة، يتصدرها موضوع «توحيد العمل بين الحركات الاصولية، والخلافة الاسلامية».

وسيترأس المؤتمر حسب المصادر المقربة من التيارات الاصولية في لندن محمد المسعري، وسيشارك فيه محمد شقاية من «حزب التوحيد الاسلامي»، والدكتور اسرار أحمد من «تنظيم الخلافة الاسلامية في باكستان»، وعمر بكري زعيم «المهاجرون» في بريطانيا، وحمزة يوسف، متحدثا عن الجالية الاسلامية في اميركا. وقال عمر بكري زعيم حركة «المهاجرون في بريطانيا» في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط»، ان مؤتمر قاعة المرت هول بوسط لندن، بدأ يثير حساسيات مع اجهزة الشرطة البريطانية لدى حجز القاعة المذكورة لاستضافة المؤتمر».

واضاف: سنستعرض في مؤتمر «الخلافة الاسلامية» الى كيفية الاستعانة «بالانصار»، اي الجيوش النظامية من افراد القوات المسلحة في الدول العربية لتحقيق اهداف الحركات الأصولية. (تفاصيل ص 4)

Price List

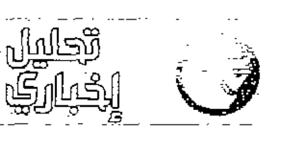


مواطنان جزائريان يمران امام صور لمرشحين عشية الانتخابات الرئاسية (رويترز)

انقسام في الجزائر حول عودة «الإنقاذ» للساحة السياسية وظهور الملتحين مجددا في الشوارع يثير مخاوف الصحف

الإبراهيمي يؤكد أنه لا يمثل الجبهة وسعيد سعدي يتحدث عن مؤامرة حبكتها مجموعة داخل المؤسسة

الجزائر: أمير طاهري



تحليل إخباري

ربما تكون خدعة بصرية ولكن الزائر العائد الى الجزائر بعد اسابيع قليلة على مغادرتها يصدم بالزيادة الدراماتيكية لاعداد الرجال الذي اطالوا لحاهم والنساء اللاتي ارتدين الحجاب الأصولي. ويؤكد كرمي داجي الذي يملك محل احذية وسط المدينة «هناك بالتأكيد قدرا من التغيير.. اذ زادت أعداد الرجال الذين يرتدون الجلبات والنساء اللاتي يرتدين غطاء الرأس واصبحا شائعين بتأثير جبهة الانقاذ الاسلامية خلال العقد الماضي». وعلقت جريدة محلية على هذه الظاهرة في احد عناوينها الرئيسية قائلة «عودة اللحى». وأما السبب بحسب رضا مالك وهو رئيس وزراء سابق «فلدى جبهة الانقاذ الآن مرشح رئاسي ولذلك فقد عادت مرة اخرى الى مسرح الاحداث... لقد عادت البلد الى الوراء حيث كانت عام 1991». وينظر الى وزير الخارجية السابق احمد طالب الابراهيمي على انه مرشح جبهة الانقاذ، رغم انه القى بقبعته في حلبة المعركة الانتخابية كمرشح مستقل. ويعلق الابراهيمي «انا لا امثل اي جهة.. ولكنني سأدعم كل اطفال الجزائر».

ويثير ما يشار اليه عموما بعودة جبهة «الانقاذ» قدراً من ردود الافعال المختلفة. ويعتقد البعض أن عودة هادئة وغير مباشرة لجبهة الانقاذ الى الحياة السياسية الجزائرية هو تطور ايجابي ويساعد في عودة السلم للجزائر. ويتساءل علي زغدود، الذي تدعم حركته العربية الاسلامية الابراهيمي، «ما الخطأ في عودة المواطنين الذين اقصوا انفسهم او اقصوا رغما عنهم من الحياة السياسية الى مزاولة النشاط القانوني الطبيعي؟ لقد تمثلت المشكلة الرئيسية في الجزائر عبر العقد الماضي في فشل السلطات في ضمان عدم اقصاء اي جزء مهم من المجتمع خارج النظام السياسي». في الجهة المقابلة يؤمن آخرون ان عودة الجبهة «وعبر الباب الخلفي ممثلاً في الابراهيمي» ربما ادت الى دخول الديمقراطية الجزائرية الهشة «مرحلة خطرة» جديدة. ويعلق رئيس الوزراء السابق احمد اويحيى الذي يدير حملة عبد العزيز بوتفليقة الانتخابية «نحن نعلم ان جبهة الانقاذ تحمل ثقافة مصادمة للديمقراطية بشكل اساسي، ومثلها مثل الحركات الاصولية الاخرى فان جبهة الانقاذ غير قادرة بطبيعتها على تقبل التعددية. ولذلك فان اي فوز لجبهة «الانقاذ» في اية انتخابات ربما يكون معناه نهاية العملية الانتخابية». وأما سعيد سعدي زعيم التجمع الثقافي من اجل الديمقراطية فينظر الى عودة جبهة «الانقاذ» كنتيجة «لمؤامرة مشؤومة حبكتها مجموعات قوية ضمن المؤسسة». ويعلق قائلا «ان تلك المجموعات ادركت ان قوتها وامتيازاتها المختلفة مهددة بالديمقراطية اكثر من اي صيغة حكم ثيوقراطي عسكري تلعب جبهة الانقاذ ضمنه دوراً ما».

ورفض العديد من الرجال طليقي اللحى ومرتدي الجلباب والنساء اللاتي يرتدين الحجاب المميز اجراء اية مقابلات معهم. أما الآخرون الذين قبلوا تلك فقد كانوا مندهشين مما دعاه أحدهم «كل تلك الخرافات المتخيلة، في ما يتعلق بمظهرهم». ويقول عبد الباسط الذي يملك ورشة اصلاح سيارات في العاصمة «لقد قررت اطالة لحيتي وارتداء الجلبات في عام 1985 بعد تأديتي لفريضة الحج... ولا يثير احد اية ضجة عندما يرتدي الجزائريون ملابسهم على الطريقة الأوروبية، ولكننا نسمع مختلف النظريات عندما يرتدي جزائري الملابس العربية التقليدية». ويرفض عبد الباسط التصريح ان كان دعم جبهة «الانقاذ» ام لا، ويقول مبتسما «اظن ان التصويت يتمتع بالسرية».

أما مجموعة أخرى من الصبايا اللواتي يرتدين الحجاب على الطريقة الاصولية داخل الحرم الجامعي فقد قهقهن ضاحكات بعد القول لهن ان مظهرهن يدل على انهن من انصار جبهة «الانقاذ» المحظورة. وتعلق فتحية التي تدرس الادب العربي «حسنا، ساقول لك السر في ذلك، عندما نرتدي الحجاب يغدو بمقدورنا الذهاب والاياب كما نشاء، ولا يسبب احد لنا المتاعب. ان الخروج بلا حجاب في الامكنة التي نعيش فيها يمكن ان يتسبب في القاء زجاجة من الحوامض على وجه الواحدة منا او حتى الاعتقال من قبل الجيش». واضافت نعيمة ان المظهر ربما كان مضللا. وقالت «بعض الفتيات اللاتي يرتدين بناطيل الجينز والقمصان التي تحمل صور مادونا، بعضهن عضوات في جبهة «الانقاذ»... انهن ببساطة يحاولن اخفاء هويتهن تماما كما ترتدي بعض الفتيات الحجاب بسبب كراهيتهن لجبهة «الانقاذ»، وفي الجزائر اليوم يتحتم على الجميع اخفاء هوياتهم لتجنب المخاطر».

380 ألف شخص يعملون في تنظيم ومراقبة الانتخابات الرئاسية في الجزائر

الإعلام كان على رأس أولويات المرشحين والتلفزيون خصص لكل واحد منهم ساعة ونصف يوميا

الانتخابات الجزائرية

لندن: نادية محديد

بعد يومين فقط من اسدال الستار على حملة انتخابات الرئاسة الجزائرية والتي تبارى فيها سبعة مرشحين على مدى 21 يوما، قاموا بجولات سياحية سياسية عبر ربوع البلاد، استطاع المرشحون بمن فيهم حسين آيت احمد الذي اصيب بوعكة صحية خلال حملته، استقطاب اهتمام المواطن الجزائري الذي اقبل على ساحات التجمهر وقاعات مؤتمرات المرشحين، وذلك رغم ما اصاب الجزائريين من عدم الاكتراث واللامبالاة بالسياسة والسياسيين خلال السنوات الأخيرة.

وأوضحت ايام الحملة الانتخابية أن الممارسة السياسية الحقيقية التي تتطلب صراع الافكار والبرامج بدأت تأخذ طريقها في الجزائر. فلم يكن المواطن في الجزائر يصدق ان يبرح السياسيون، خاصة أولئك الذين عايشوا السلطة وهي في قمة عنفوانها، مقارهم للنزول الى الشارع والمشي على الأقدام والركض بين مدينة وأخرى، سعيا لكسب ثقة وصوت هذا المواطن الذي مهما دفعت به مصاعب حياته اليومية الى اسفل المستويات الاجتماعية، فان مساهمته أو عدمها تشكل حجر الزاوية في بناء أي مشروع مجتمع، وخصوصا المجتمع الديمقراطي الذي تصبو الجزائر الى إرسائه.

ويجمع المراقبون على ان هذا الموعد الفاصل لن ينجب في نهاية المطاف رئيسا جديدا فقط، بل انه سيعزز مع مرور الزمن فكرة أن قيادة البلاد لن تمر الا عبر تزكية واختيار المواطن، مهما كانت الشبهات التي قد تطرأ على العملية الانتخابية. هذه الشبهات التي أكدت أجهزة مختلفة داخل الدولة الحرص على تفاديها، حرصا على نزاهة العملية الانتخابية وخضوعا للتعليمات والتوصيات التي أكدها شخصيا الامين زروال رئيس الجمهورية.

ومن بين التخوفات التي اعرب عنها بعض المرشحين كيفية حراسة صناديق الاقتراع والمكاتب المتنقلة والهجرة، اذ لم يتوصل المرشحون والسلطات العمومية الى صيغة حراسة يقبلها الطرفان. غير أن اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات التي تم تنصيبها بعد مشاورات بين المرشحين ورئاسة الجمهورية، عملت حسب رئيسها محمد بجاوي، وهو الرئيس الحالي للمحكمة الدولية في لاهاي «على اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لسلامة ونزاهة الاستحقاق، ملتزمة الحياد والحياد السياسي، تجاه التعامل مع المرشحين».

وينتشر اعضاء هذه اللجنة بلجانها الولائية والبلدية على كافة مناطق البلاد لتغطية ومراقبة الاقتراع. ومن بين الاجراءات المتخذة تخفيض المكاتب المتنقلة الى 639 مكتبا، بينما قدرت خلال انتخابات عام 1995 بنحو 1700 مكتب. كما اصبح بامكان المرشحين مقارنة تعدادهم لاصوات الناخبين لصالحهم خلال عمليات الفرز، مع المحاضر الرسمية التي تسلم لهم. ومن هذا المنطلق اعتبر العاملون على مراقبة هذه الانتخابات ان نزاهة استحقاق يوم غد ترتبط بقدرات ممثلي المرشحين في تجنيد قاعدتهم وانتشارهم عبر البلاد لمراقبة محاولات الغش أو التزوير. وسيدلي الناخب الجزائري بصوته عبر 38 الف مكتب لا يتجاوز عدد الملاحظين التابعين للجنة المراقبة في مكتب الاقتراع الواحد 5 أفراد. الأمر الذي يتطلب من المرشحين المستقلين التنسيق في ما بينهم وتوكيل بعضهم البعض لضمان وجودهم في كل المكاتب.

ومن جهة ثانية، تعتبر مثل هذه المواعيد الانتخابية مكلفة بالنسبة لخزينة الدولة فضلا عن الطاقات الهائلة التي يتطلبها تنظيمها وسيرها من مراقبين مدنيين ومصالح الامن، التي ستكثف انتشارها عبر القرى والمدن الجزائرية لضمان سلامة الناخبين وحراسة مكاتب الاقتراع. وحسب تصريحات رسمية هناك نحو 380 الف شخص يقومون بتنظيم ومراقبة هذه الانتخابات، بما فيهم لجان مساندة المرشحين.

كما خصص قانون المالية لعام 1999ما يعادل 3 مليارات دينار جزائري للانتخابات الرئاسية. وفي هذا الصدد، نصت المادة 185من القانون الانتخابي على ان الوسائل والموارد المالية يجب ان تاتي اساسا من الاموال الخاصة للأحزاب والمرشحين، فضلا عن مساعدة رمزية تقدمها الدولة توزع بالتساوي بين المرشحين. وجاء القانون واضحا في تحديد سقف مصاريف هذه الحملة، تفاديا للاسراف بما لا يتعدى 15 مليون دينار للمرشح الواحد خلال الدور الأول، بينما يرتفع الى 20 مليون دينار في حالة وجود دور ثان. يذكر أن المرشحين الرئاسيين الذين صرفوا من أموالهم الخاصة خلال الحملة لهم الحق في تعويض شكلي لا يفوق نسبة 10 في المائة. ومن بين المصاريف العملية هناك ايضا الاجور «الرمزية» التي تدفع للاشخاص المجندين على تنظيمها ومتابعتها، كما هو حال الملاحظين الـ18 أعضاء لجنة المراقبة المستقلة.

وكما برز منذ بداية العملية الانتخابية الدور الرئيسي الذي منحه المرشحون للاتصال والاعلام، فقد اقام كل واحد منهم لجان اتصال خاصة بالحدث تفاوتت مهارة الصحافيين العاملين بها في ايصال أحسن صورة للقارئ والمشاهد الناخب عن مرشحه. ولم تقتصر الحملة الاعلامية على البث التلفزيوني والإذاعي المحلي بل تجاوزته الى الصحف والفضائيات العربية والدولية، التي ساهمت هي الأخرى في التعريف بهؤلاء المرشحين المدنيين الذين سيكون واحد منهم الرئيس المقبل للجزائر. وكان المرشح مولود حمروش الأول الذي افتتح الحملة الانتخابية يوم 25 مارس (آذار) الماضي، من خلال ظهوره في التلفزيون الجزائري. وكانت لجنة المراقبة المستقلة قد حددت ساعات البث للمرشحين السبعة بالتساوي في ما بينهم، حيث حصل كل واحد منهم على وقت اجمالي عادل الساعة ونصف الساعة يوميا.

نحناح: أيدت بوتفليقة لتمديد عمر الائتلاف الحكومي الحالي

الجزائر - لندن: «الشرق الأوسط» ورويترز

برر الشيخ محفوظ نحناح قراره تأييد عبد العزيز بوتفليقة، وزير الخارجية السابق الذي يوصف بـ«مرشح الجيش»، في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها غدا بحرصه على «تمديد عمر الائتلاف الحكومي» الحالي الذي يشارك فيه حزبه (حركة مجتمع السلم) بسبعة وزراء.

وكان نحناح الذي لحزبه 69 مقعدا في البرلمان قد انضم الاسبوع الماضي الى زعماء التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني وحركة النهضة في ائتلاف لمساندة بوتفليقة الذي ينظر اليه على نطاق واسع على انه يحظى بدعم المؤسسة العسكرية التي هيمنت على الحياة السياسية في البلاد منذ الاستقلال عام ,1962

العنف الأصولي في الجزائر يتواصل عشية الانتخابات الرئاسية

الجزائر - ا ف ب : تواصل الجماعات المسلحة تنفيذ اعتداءاتها وايقاع مزيد من الضحايا في الجزائر عشية ثاني انتخابات رئاسية تعددية لاختيار خليفة للرئيس الأمين زروال غدا. فقبل ساعات من انتهاء الحملة الانتخابية عند منتصف الليلة قبل الماضية اعلنت الاذاعة الرسمية الجزائرية عن سقوط عشرة قتلى وثلاثة جرحى في هجوم «ارهابي» وقع في ولاية معسكر (غرب الجزائر). وفي ظل العجز عن وقفها، خلفت اعمال العنف المتصاعدة المنسوبة الى الاصوليين المسلحين خلال الشهر الماضي وحده حوالي 300 قتيل وهي حصيلة تعتبر من بين الاعلى خلال شهر واحد منذ قرابة العام. واذا كانت الاشهر الاخيرة لم تشهد مذابح مرعبة ضد المدنيين كتلك التي شهدها عاما 1996 و1997 وقضى في بعضها حوالي 500 شخص لا سيما في رايس القريبة من العاصمة في اغسطس (اب) 1997، فان اعمال العنف التي ترتكبها الجماعات المسلحة والمداهمات التي ينفذها الجيش ادت الى قتل اكثر من 1300 شخص منذ اعلان زروال في 11 سبتمبر (ايلول) الماضي عن تنظيم الانتخابات الرئاسية المبكرة.. وهكذا لم ينجح زروال في وضع حد للاصوليين المسلحين بعدما اكد تصميمه على اجتثاثهم لدى توليه السلطة في يناير (كانون الثاني) 1994، ومن ثم لدى انتخابه لخمس سنوات في نوفمبر (تشرين الثاني) 1995 رغم العمليات المستمرة التي يشنها الجيش. فالارادة السياسية لا تزال تصطدم بقدرة الجماعات المسلحة على مواصلة تنفيذ مذابحها رغم فترتين من الهدوء النسبي في نوفمبر (تشرين الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين.

اما الهدنة التي اعلنها من جانب واحد في اكتوبر (تشرين الاول) 1997 الجيش الاسلامي للانقاذ، الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة)، فلم يكن لها اي أثر في التخفيف من حدة الاعتداءات والمذابح. وهناك تكهنات تشير الى تورط عناصر من الجيش الاسلامي للانقاذ في اعمال العنف.

وهكذا ترافق وصول زروال الى السلطة مع استمرار العنف الذي اكدت السلطات خلال الفترة الاخيرة مرارا انه لم يتبق منه سوى فلول. واذا كان تم احتواء العنف في المدن الكبرى، لا سيما في العاصمة، حيث يعود اخر اعتداء دام الى 31 اغسطس (اب) 1998، عندما ادى انفجار قنبلة في حي باب الواد الشعبي الى قتل 25 شخصا وجرح حوالي ستين، فانه لا يزال منتشرا في مناطق شاسعة. فالجماعات المسلحة تنشط في الغرب، في عين الدفلة وتيارت، وفي سهل المتيجة في ولاية البليدة، وعند ابواب العاصمة، وفي مناطق القبائل في الشرق بالقرب من تيزي وزو، او في الجنوب في ولاية الاغواط.

وتنسب اعمال العنف الى فصيلين رئيسيين هما «الجماعة الاسلامية المسلحة» بزعامة عنتر الزوابري، والناشطة في الغرب، و«الجماعة السلفية للدعوة والقتال» بزعامة المظلي السابق حسان حطاب (32 عاما)، المتمركزة عند المدخل الشرقي للعاصمة. الا ان فئة من الرأي العام الجزائري تنسب اعمال العنف جزئيا الى عناصر في قوى الامن يقدمون عليها بهدف تشويه صورة الاصوليين. الا ان السلطات نفت مرارا مثل هذه التكهنات.

بريطانيا ستعين سفيرا في طهران وقد تستثني «سترات واقية من الرصاص» من حظر صادرات السلاح

لندن ـ طهران: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر وثيقة الصلة بالملف الاوروبي في طهران بان العلاقات الايرانية البريطانية سترفع في القريب العاجل الى مستوى السفراء. واكدت مصادر مطلعة بان العلاقات بين لندن وطهران «في طريقها الى التطبيع الكامل، بعد ان باتت لندن على قناعة بان الحكومة الايرانية ليست بصدد ارسال وحدة كوماندوز لقتل سلمان رشدي، رغم اصرارها على احترام فتوى الخميني واعتبارها غير قابلة للتغيير».

وفي لندن اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية، روس ديكسون نبأ اتجاه الحكومة البريطانية الى تطبيع علاقاتها الدبلوماسية مع طهران ووضعها في اطار الالتزام بالاتفاق الذي توصل اليه وزير الخارجية، روبن كوك، مع نظيره الايراني كمال خرازي، ابان لقائهما في نيويورك العام الماضي.

وابلغ المتحدث «الشرق الأوسط» ان عملية تعيين سفير بريطاني في طهران ستتم «خلال اسابيع، وليس «خلال ايام، كما اوحت بعض الصحف البريطانية.

الا ان المتحدث اكد انه لن يطرأ اي تغيير على الحظر الذي تفرضه الحكومة البريطانية على صادرات الاسلحة الى ايران وقال: اما ما ذكر عن احتمال تزويد حرس الحدود الايراني بسترات واقية من الرصاص فقد اوضحت لندن انها قد تعمد الى استثناء هذه الصفقة من احكام الحظر اذا ما كلفت مؤسسة بريطانية بصناعة هذه السترات.

وفي طهران ذكرت مصادر مقربة من وزارة الخارجية بان الخطوة الاولى في تطبيع العلاقات الثنائية قد تكون في رفع مستوى القائمين الحاليين بالاعمال في كلا البلدين الى مستوى السفير، وهما السيد حيدري القائم باعمال ايران في لندن ونيك براون القائم بالاعمال البريطاني في طهران. تجدر الاشارة الى ان القائم بالاعمال البريطاني الحالي في طهران تربطه علاقات وطيدة مع بعض اقطاب اليمين المحافظ كما انه ليس على علاقة جيدة مع اجنحة الاصلاحيين. وذكرت طهران ان بريطانيا وعدت بان تبدأ بملاحقة قانونية لكل ناشطي منظمة «مجاهدي الشعب» الايرانية المعارضة المقيمين في اراضيها لا سيما ممن تثبت ارتباطهم بعمليات «ارهابية» في ايران.

وتقول المصادر الايرانية ان هذا القرار ابلغ رسميا للحكومة الايرانية، على ما يبدو وهو ما يعني سحب الاعتراف الضمني والاحتضان شبه الرسمي للمعارضة الايرانية المذكورة.

تركيا تبقي على 5 آلاف جندي في شمال العراق

اسطنبول: ابراهيم الياس

رغم اعلان رئاسة الأركان التركية يوم الجمعة الماضي ان معظم قواتها المؤلفة من 25 الف عسكري قد انسحبوا من شمال العراق بعد عملية «التمشيط» الربيعية لمنطقة مكاري عند المثلث الحدودي الملتهب بين تركيا والعراق وايران فان الأوساط العسكرية تؤكد وجود حوالي خمسة الاف عسكري تركي لا يزالون يقومون بحملات في شمال العراق ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني، وخصوصا في مناطق حفتانين وبرواري بالا وكيشان ونيزوري، حيث قامت القوات التركية بتدمير معسكرات الحزب الكردي في المنطقة وغنمت كميات كبيرة من المعدات الحربية والمؤن، حسبما قالت البيانات الرسمية.

ومن جهة اخرى صرح معمر غولر محافظ مدينة غازي عينتاب (شرق) بانه قد تم القاء القبض على «قنبلة بشرية» قبل ان يقوم بتفجير نفسه في عملية جديدة تستهدف رجال الدولة من الولاة المحافظين والوزراء الذين كانوا في زيارة للمنطقة يوم الجمعة الماضي، اضافة الى القاء القبض على قنبلة بشرية اخرى، قبل قيامه بتفجير نفسه ايضا في محافظة ادنة (جنوب) في اليوم نفسه، حيث أنه اعترف بتلقيه الأوامر من مقاتلي حزب العمال الكردستاني المعتقلين في سجن جيلان بادنة.

وأكد وزير الداخلية بايار بان «هذه العمليات الارهابية والانفجارات سوف لن يؤثر على الانتخابات التي ستجري يوم الأحد المقبل ولن تجبرنا على اتخاذ الاجراءات التي تحد من حريات الآخرين، لأننا نسعى الى تامين الأمن والاستقرار في البلاد».

من ناحية اخرى، تعتقد المصادر الرسمية التركية ان اثنين من ثلاثة زعماء يؤلفون اللجنة القيادية لحزب العمال الكردستاني ـ بعد القاء القبض على زعيمه عبد الله اوجالان ـ وهما جميل بييك وعثمان اوجالان الشقيق الأصغر لعبد الله اوجالان، موجودان الآن في منطقة اوروبية الإيرانية. وتقول ان الحرس الثوري الايراني (باسداران) تتعاون معهما.

موجز

المعارضة الأردنية تفشل في تشكيل قائمة موحدة للانتخابات البلدية

عمان: «الشرق الأوسط»: اكدت المعارضة الاردنية وجود خلافات بين الحركة الإسلامية وأحزاب المعارضة الأخرى حول المشاركة في الانتخابات البلدية المزمع إجراؤها في الثاني عشر من شهر يوليو (تموز) المقبل.

وأوضحت مصادر المعارضة أن هذه الخلافات حالت حتى الآن دون التوصل إلى اتفاق بشأن مشاركة المعارضة في الانتخابات بقائمة موحدة، مشيرة إلى أن حزب جبهة العمل الإسلامي، وهو اكبر أحزاب المعارضة، لم يحدد موقفه بعد بشأن القائمة الموحدة. وأضافت المصادر أن الإسلاميين طلبوا منحهم مهلة للرجوع إلى كوادرهم ومكاتبهم الفرعية في مختلف مناطق الأردن ومعرفة موقفهم من القائمة الموحدة وقد منحتهم لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة هذه المهلة أكثر من مرة ولم تتلق رد الحزب على هذا الموضوع.

وأوضحت مصادر المعارضة أن التوجه يشير إلى المشاركة في الانتخابات البلدية، ولكن ليس بقائمة موحدة وأن الحركة الإسلامية غير مستعدة للمشاركة ضمن هذه القائمة وان كل ما تستطيع تقديمه هو التعاون والتنسيق بين مرشحي أحزاب المعارضة في مختلف المناطق الانتخابية ودعم المرشحين الأقرب إلى مواقف المعارضة في المناطق التي لا يوجد للمعارضة مرشحون فيها. بالإضافة إلى دعم مرشحي المعارضة الذين يمثلون حزباً معيناً في منطقة ما لا يوجد لأحزاب المعارضة الأخرى مرشحون فيها.

المعارضة العراقية: إعدامات ومنع تجول في البصرة وضواحيها منذ اسبوعين

لندن: «الشرق الأوسط»: افادت جماعة عراقية معارضة بان مدينة البصرة، كبرى مدن جنوب العراق «تشهد منذ ما يزيد على اسبوعين عمليات اعدام متواصلة» لمتهمين بمعارضة حكومة الرئيس صدام حسين.

وقال الحزب الشيوعي العراقي في بيان وزعه امس وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان «عشرات المواطنين» اعدموا في اطار هذه الحملة. وأضاف ان مدينة البصرة وضواحيها «تخضع لمنع تجول غير معلن»، وان «حملة الاعدامات بدأت حالما استعادت سلطات النظام زمام الموقف هناك حوالي العشرين من مارس (اذار) الماضي بعد ان ظل مناضلو المعارضة الشعبية المسلمون يفرضون سيطرتهم على مناطق في المدينة عدة ليال سابقة». وكانت تقارير سابقة قد اكدت وقوع صدامات مسلحة بين قوات الأمن العراقية وسكان عدة مدن في جنوب العراق وأكبر احياء العاصمة، بغداد، في فبراير (شباط) الماضي.

سفير عراقي جديد في نواكشوط

نواكشوط - أ.ف.ب: قدم سفير العراق الجديد لدى موريتانيا كاظم عبد الحميد اوراق اعتماده للرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع اول من امس، وذلك بعد اربعة اعوام من طرد سلفه مولود نبيان.

وقال عبد الحميد الذي استقبله الرئيس الموريتاني انه يريد العمل من اجل تعزيز علاقات التعاون بين العراق وموريتانيا. يذكر ان السلطات الموريتانية اعتبرت نبيان في 1995 شخصا غير مرغوب فيه بعدما اتهمته بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد عبر اقامته «علاقات مشبوهة» مع حركة موالية للعراق ناشطة جدا في موريتانيا. وكانت العلاقات بين البلدين قد تدهورت غداة حرب الخليج.

الأمم المتحدة توافق على شراء لقاحات للعراق ومجلس الأمن ما زال منقسما حول العقوبات

لندن: «الشرق الأوسط»
نيويورك ـ أ.ف.ب:

اعلنت الامم المتحدة ان لجنة العقوبات التابعة لها وافقت على عقود جديدة لشراء سلع ومعدات يحتاجها العراق بينها عقد لشراء مليون جرعة من اللقاح المضاد لمرض الحمى القلاعية الذي يصيب الماشية ويهدد صحة سكان العراق، فيما اظهرت احدث مناقشة داخل مجلس الامن الدولي استمرار الخلافات بين الاعضاء الرئيسيين بشأن العقوبات الاقتصادية المفروضة على بغداد للعام التاسع على التوالي. واوضح المكتب المسؤول على تنفيذ برنامج «النفط مقابل الغذاء» انه سيتم تسليم اللقاحات بعد حوالي تسعين يوما من الموافقة على العقد المبرم مع شركة هندية وكانت منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) تحدثت في فبراير (شباط) الماضي عن انتشار عدة انواع من الاوبئة الحيوانية في العراق.

وقالت المنظمة ان العراق يحتاج بشكل عاجل الى لقاحات لمكافحة الحمى القلاعية وطاعون المواشي الصغيرة «وشددت على ان وصولها الى العراق في «وقت مناسب» امر حيوي لصحة المواشي والامن الغذائي لكل المنطقة واضافت ان الاوبئة الحيوانية ظهرت في العراق اثر انهيار البنى التحتية لاجهزة الرقابة الحيوانية ووافقت لجنة العقوبات ايضا على عقد بقيمة 35 مليون دولار موقع مع شركة فرنسية لتسليم العراق 110 شاحنات، وعلى عقد بقيمة 22 مليون دولار مع شركة بريطانية لتسليم عنفة للغاز وقطع غيار.

واوضحت الامم المتحدة ان لجنة العقوبات وافقت في اطار المرحلة الرابعة من برنامج «النفط مقابل الغذاء» على 658 عقدا تبلغ قيمتها 1,46 مليار دولار لمد العراق بمواد انسانية، كما وافقت في اطار المرحلة الخامسة على عقود بقيمة 1,02 مليار دولار.

وكانت المرحلة الرابعة من البرنامج الذي يسمح للعراق ببيع نفط بقيمة 5,25 مليار دولار كل ستة اشهر لشراء الاغذية والادوية وغيرها من الاحتياجات الاساسية قد بدأت في مايو (ايار) وانتهت في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي. اما المرحلة الخامسة فبدأت في نوفمبر من العام الماضي وتنتهي في مايو (ايار) المقبل.

وعلى صعيد ذي صلة بحث الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن اول من امس توصيات قدمتها لجنة شكلها المجلس مطلع العام الحالي بشأن الوضع الانساني في العراق وهي واحدة من ثلاث لجان كلفت مراجعة علاقات العراق بالمجلس لتقرير الخطوات اللاحقة خصوصا في ظل توقف عمليات المراقبة والتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية في ديسمبر (كانون الاول) الماضي عشية عملية «ثعلب الصحراء» الاميركية البريطانية.

حزب البارزاني يحضّر لمؤتمره الثاني عشر

لندن: «الشرق الأوسط»

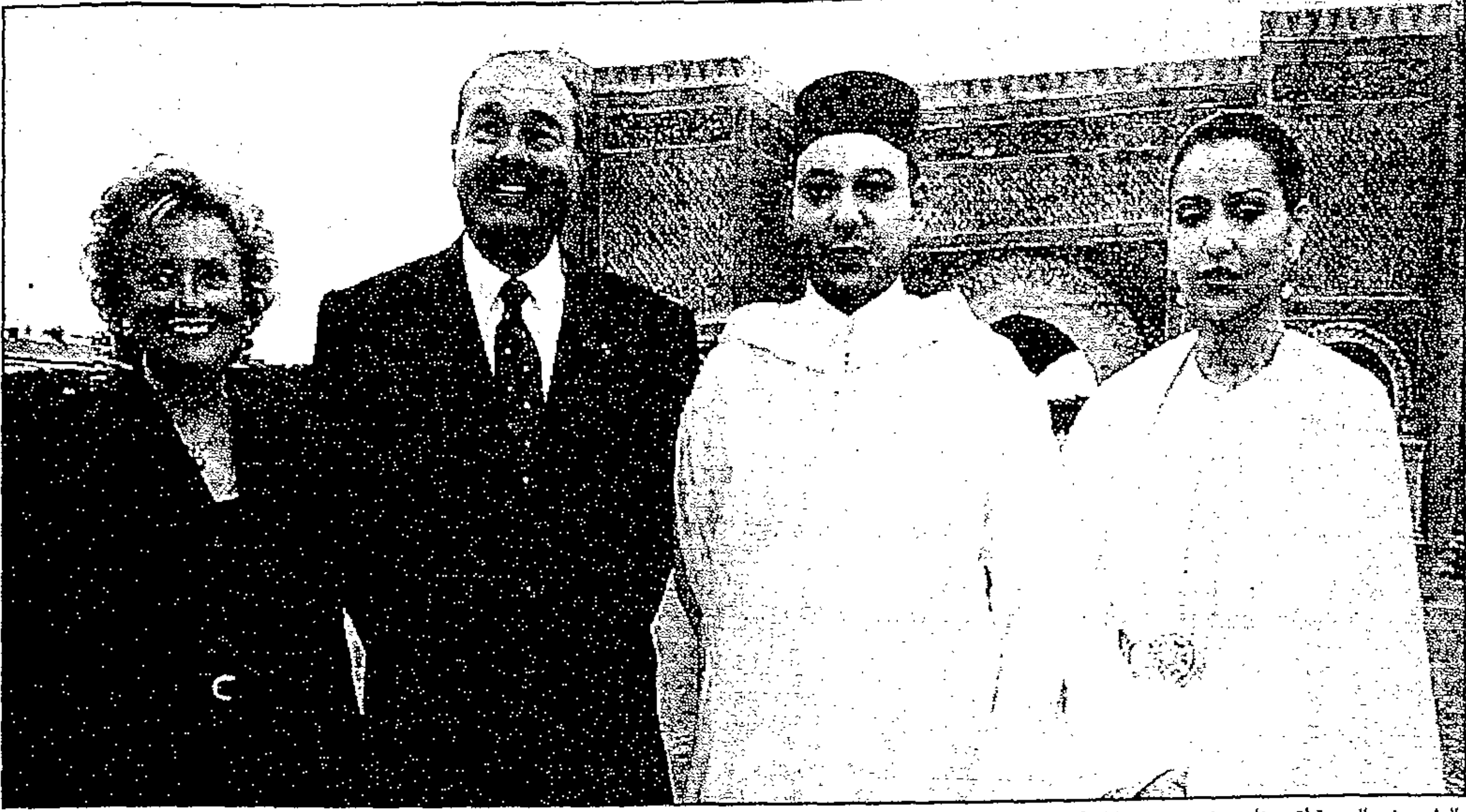
اعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني (العراقي) الذي يتزعمه مسعود البارزاني انه بدأ التحضير لعقد مؤتمره الثاني عشر الذي قال انه «سيوفر اجواء ملائمة وفرصة تاريخية لمستقبل حزبنا القرن الحادي والعشرين والالفية الثالثة وهو في تمام الحيوية والنشاط والاستعداد لمواصلة كفاحه التحرري الوطني».

وافاد بيان للحزب الذي وزع امس وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان اللجنة المركزية للحزب عقدت اول من امس بحضور رئيس الحزب مسعود البارزاني اجتماعا في بلدة صلاح الدين كرسته «لدراسة واقرار تفاصيل الاعداد التنظيمي وانتخاب مندوبي المؤتمر، كما تقرر اجراء انتخابات كافة الهيئات الحزبية الاخرى، واساليب اجرائها، وتشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر لمتابعة الاعداد والاشراف على عمليات الانتخابات».

وافادت مصادر في الحزب في اتصال مع «الشرق الأوسط» انه من المقرر عقد المؤتمر في اغسطس (آب) او سبتمبر (ايلول) المقبلين.

واضاف بيان الحزب قائلا: «تطلع حزبنا الى ان يكون مؤتمره الثاني عشر عاملا فعالا لتوحيد الحركة التحررية الكردستانية وتعزيز السلام الداخلي وتعبئة الشعب حول تجربته الديمقراطية وتطويرها».

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One year $600.00, Six Months $300.00
Periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Asharq Inc, 1310 G Street NW 750
Washington, D.C. 20005 U.S.A



الرئيس شيراك وعقيلته برناديت في صورة تذكارية مع الأمير سيدي محمد وشقيقته الأميرة للا مريم أمام مجسم «باب المنصور» الذي نصب في ساحة الكونكورد في قلب باريس (رويترز)



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتفحص كتابا في معرض «كنوز المملكة» في القصر الصغير في باريس، الذي ينظم في اطار تظاهرات «زمن المغرب»، ويبدا الأمير سيدي محمد ولي عهد المغرب والى جانبه عقيلة الرئيس الفرنسي برناديت شيراك وجان شيبيري عمدة باريس (رويترز)

جوليد: أدعو خليفتي لفتح صفحة جديدة مع المعارضة

الرئيس المتنحي أكد في حديث وداعي لـ الشرق الأوسط أنه سيتفرغ للمصالحة في المنطقة

جيبوتي: سيد احمد خليفة

اختتم حسن جوليد في التاسع من الشهر الحالي حياته السياسية والحزبية كقائد لحركة استقلال جيبوتي منذ عام 1949 ثم رئيسا لهذه الدولة التي استقلت عن فرنسا عام 1977 بعد اعلان كل من الصومال في عهد محمد سياد بري، واثيوبيا في عهد منغستو هيلي ماريام عن تخليهما عن ادعاء السيادة على جيبوتي التي عرفت تارة بالساحل الصومالي وباقليم عفار وعيسى تارة اخرى.

وفي حديث لـ «الشرق الأوسط» عقب الاعلان عن فوز خليفته ومدير مكتبه منذ اكثر من ربع قرن اسماعيل عمر جيلي، قال الرئيس جوليد انه سعيد بالاختيار وبالاسلوب الديمقراطي الذي تم به هذا الاختيار، ودعا خليفته المنتخب لان يكون «رئيسا لكل الجيبوتيين»، كما دعا المعارضة الى احترام الارادة الشعبية والعمل مع الحاكم والحكومة لاجل معالجة مشاكل البلاد وتحقيق مطالب الناس بعد ان صبروا كثيرا».

وفي ما يلي مقتطفات من الحديث:

• جيبوتي وان حافظت على وجودها وسط كل هذه المشاكل والانهيارات حولها في الصومال او اثيوبيا او اريتريا الا ان الوضع الاقتصادي والمعيشي فيها يشهد تدهورا خطيرا بلغ حد انهيار خدمة الكهرباء، وعجز الدولة عن تسديد مرتبات الموظفين لعدة اشهر...

- ان لجيبوتي عدة مشكلات منها انها اخر مستعمرة خرجت منها فرنسا بعد ان انهكها العمل الوطني ضد الاستعمار وجعل فرنسا في سنواتها الاخيرة من الاستعمار توقف اي عمل تنموي في جيبوتي.

هذا الوضع اورثنا بلدا شبه مفلس ومنعدم البنيات، ومنعدم الموارد ايضا، ولا بد ان نذكر التدافع العربي ـ وخاصة السعودي ـ نحو دعم المشاريع الاساسية في جيبوتي عقب استقلالها مباشرة عام 1977. بعد ذلك بدأت مشكلات اقليمية وداخلية تطرأ هنا وهناك وتنعكس على اوضاعنا الداخلية حتى يومنا هذا.

لا بد ان نذكر ان عدد سكان هذا البلد الصغير كان في عام 1977 نحو 180الف شخص والان تخطى العدد الـ 600 الف بينهم نحو 200 الف لاجئ يقاسموننا مواردنا الضعيفة. كذلك ادت التداعيات في اثيوبيا والصومال الى زعزعة الاستثمارات في المنطقة الى جانب المشكلات الامنية الكبيرة التي جعلتنا نتجه نحو تقوية امننا الداخلي وتطوير قواتنا المسلحة.

وعلى حدودنا مع اثيوبيا استغل بعض الخصوم السياسيين في الداخل الوضع داخل اثيوبيا بعد انهيار جيش منغستو وقاموا بتجنيد عناصر من هذا الجيش لشن هجوم حدودي على اراضينا بدعوى انصاف قومية جيبوتية معينة. وبعد ان حققنا السلام مع جزء هام من هذه الجماعة بقي البعض حتى الان يحاول زعزعة الاستقرار. ومع ذلك فاننا نعتز بانجاز الكثير وبالحفاظ على وحدة واستقلال جيبوتي وتطوير نظامها الديمقراطي التعددي.

• لقد وقف بعض الذين شاركوك العمل الوطني في المعارضة ابان الانتخابات الاخيرة وقبلها. حول ماذا ينقسم القادة في جيبوتي الصغيرة؟

- في العديد من بلدان العالم الثالث خاصة في افريقيا ما زال بعض القادة خالدين في الحكم، وما حدث عندنا وطبقا لهذه القاعدة هو ان بعض الساسة وحين يتقرر تحويلهم الى مواقع اخرى او حتى عندما ترى القيادة وبعدالة ان عطاءهم قد انعدم يختارون طريقا واحدا للتعبير عن غضبهم، وهو المعارضة وبعنف ودون موضوعية.

ان العديد من الذين اخذوا مواقع معارضة وعنيفة في اخر انتخابات في جيبوتي من هذا النوع، بل ان بعضهم وقف خلف مرشح المعارضة بصورة اكثر عداء وتشددا من المرشح نفسه، وهؤلاء لم يترشحوا بسبب مشكلات قانونية تحرمهم من الترشيح، فبعضهم ضده احكام قضائية بسبب اختلاسات المال العام، وبعضهم بانتظار حكم جنائي بسبب اعمال قتل وعنف وتفجيرات. على كل حال انا راض تماما عن نتائج الانتخابات، ويزيد من رضائي هذه الشهادة الدولية الرفيعة التي اكدت سلامة الانتخابات في بلادي. كما انني ومثلما ادعو الرئيس الجديد اسماعيل عمر لفتح صفحة جديدة مع الجميع ادعو هؤلاء الذين خسروا المعركة ديمقراطيا أن ينظروا ابعد من تحت اقدامهم. لان انهيار البلاد وتعويق نموها سيتضررون منه هم اكثر من غيرهم لانهم في الغالب اهل ثروة ومال وجاه.

• هل تتوقعون دعما دوليا وفرنسيا كبيرا لبلادكم بعد ان تم حسم موضوع الحكم والخلافة ديمقراطيا؟

- الى جانب العوامل التي ذكرتها كانت مطالب الغرب عامة وفرنسا خاصة هي تحقيق الحكم الديمقراطي التعددي في البلاد. وهذا بدأنا بتحقيقه منذ عام 1993 من خلال اعتماد التعددية الحزبية. بعد ذلك طلب منا صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ان ننفذ برنامج اصلاحات اقتصادية قاسية، وقد بدأنا ذلك ونحن الآن على مشارف تطبيق الفصل الاخير من برنامج الاصلاحات المطلوبة، وما نتوقعه بالطبع هو بداية الدعم الدولي والاصلاح الاقتصادي ومعالجة مشكلاتنا تدريجيا.

• ما هو البرنامج المتوقع لحياتكم المقبلة، والطويلة باذن الله؟

- سأبدأ بعد قليل جولة وداعية تشمل عشر دول في العالم. بعد ذلك باذن الله سأتفرغ للعمل الاصلاحي والتصالحي في هذه المنطقة بعد ان اصبحت حرا من قيود السلطة ومحاذيرها وبروتوكولاتها.

تحفظ قيادات معارضة سودانية على زيارة المهدي والميرغني إلى ليبيا

القاهرة: زين العابدين احمد

كشفت مصادر سودانية مطلعة في القاهرة عن تحفظات قيادات التجمع الوطني الديمقراطي على الزيارة المرتقبة لزعيمي حزبي الأمة والاتحادي المعارضين الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني إلى ليبيا التي كان مقرراً لها ان تتم خلال أيام تلبية لدعوة من القيادة الليبية.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن ابرز هذه التحفظات مطالبة هؤلاء بضرورة مشاركة ممثلين عن كل أطراف التجمع في المشاورات التي تسبق الزيارة .

كما انتقدت أيضاً القيادة الليبية وطريقتها في التعاطي مع الملف السوداني، وخاصة تكرار دعوة ليبيا لقيادات التجمع لزيارتها في وقت متزامن مع دعوة رموز من نظام الحكم في السودان وهو ما يعطي الفرصة للنظام للايحاء بأن المعارضة تسعى وراء المصالحة وأن الزيارات تؤشر لوجود لقاءات وحوارات ثنائية معها وهو الأمر غير الصحيح.

وأخذت المصادر على القيادة الليبية أيضاً كثرة اللقاءات الفردية مع قيادات أو أحزاب محددة مما شتت جهودها في الاضطلاع بالدور الذي تلعبه لحل المشكلة السودانية.

وأمام كل هذا دعت قيادات التجمع الوطني الديمقراطي لأن تكون اللقاءات المقبلة بين عناصر المعارضة والقيادة الليبية على مستوى هيئة قيادة التجمع وأن يكون ذلك بالتنسيق مع مصر باعتبارها مفوضة من بقية الدول العربية لمتابعة الملف السوداني.وفي ضوء هذا فان زيارة الميرغني والمهدي لليبيا ـ حسب المصادر نفسها ـ بات اتمامها محل شك.

ومن جانبه أشار عبد الرسول النور وزير الاقتصاد وحاكم كردفان السابق إلى أن ليبيا كانت تتعامل مع كل من النظام والمعارضة بشكل متوازن في كل ما يخص السودان. واضاف الى أن العلاقة بين ليبيا والمعارضة السودانية شهدت تطورات ايجابية وتفاهماً بعد زيارة الصادق المهدي لطرابلس في ديسمبر (كانون الأول) عام 1997 كان نتيجته ان تم الاتفاق على أن تستمع القيادة الليبية الى كل اطراف النزاع السوداني كلا على حدة حتى تكتمل الصورة امامها وبالفعل تمت دعوة الميرغني عن الحزب الاتحادي والدكتور جون قرنق عن الحركة الشعبية وأحمد ابراهيم دريج عن التحالف الفيدرالي وعبد العزيز دفع الله عن قوات التحالف السودانية وامين شنقراي عن قوات البجا واخرون وذلك خلال عام 1998 .

أحمد الربعي

الجزائريون.. وضباطهم!!

تواجه الجزائر مشكلة فريدة قد لا ينافسها فيها سوى تركيا. فالدول والانظمة بعد تكونها تؤسس جيوشها على عقيدتها. اما الحالة الجزائرية والتركية فهي على نقيض ذلك. فالجيوش هي التي صنعت الانظمة، على عقيدتها وفلسفتها. وما زالت هذه الجيوش رغم تغير الظروف وتبدل احوال الدنيا تمارس وصاية على الدولة اشبه بوصاية على قاصر!!

ليس غريبا ان كل حكام الجزائر هم صناعة عسكرية، تربية تعتمد على اطاعة اوامر من هم اعلى منك مرتبة دون مناقشة، وممارسة اعطاء الاوامر على من هم اقل منك رتبة دون ان يكون لهم الحق في المناقشة.

هكذا يستمر الجيش الجزائري في التعامل مع المجتمع ومؤسساته وازماته، وانتخاباته وحواراته. فدائما تترك الامور كما هي، تتفاعل كما تشاء ولكن النتيجة في يد ضباط الجيش لا في يد المجتمع المدني.

اخر تجربة تاريخية للجزائريين مع ضباطهم هي الانتخابات الحالية. فاذا اعترف هؤلاء بحق الجزائريين في التعبير والمشاركة، واذا ادركوا أن الناس كبرت وانها لا تقبل الوصاية من آخر، فان عصرا جديدا ستشهده الجزائر لن يؤدي الآ الى مزيد من الاستقرار والاطمئنان ولو سبقه شيء من التخبط.

الجزائريون تعبوا من الحرب والموت. ومنذ اول طلقة ضد الاستعمار الفرنسي الى أخر سكينة قطعت رأس طفل جزائري بريء، فان من حق الجزائريين ان يرتاحوا وان يعيدوا بناء وطنهم بحرية واطمئنان.

ليت عسكر الجزائر يفكرون قليلا في المستقبل، فيتركون الجزائريين وشأنهم، ينتخبون من يشاؤون، ويحددون مستقبلهم كما يشاؤون.

التطرف بكل تلاوينه يرضع في النهاية من تطرف العسكر في كل الدول التي تحكمها الجيوش، ويرون في رفضه الحوار فرصتهم لإيقاع مزيد من الضحايا الابرياء.

ليت عسكر الجزائر يتفرجون قليلا، وينسحبون تدريجيا من الحياة السياسية ويتفرغون لعملهم، نقول ليت..!





الأمير عبد الله خلال الاحتفال بوضع حجر الاساس لمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين فرع المنطقة الشرقية (واس)

الأمير عبد الله يدشن مشروع أكبر محطة للكهرباء في السعودية بتكلفة 6.5 مليار ريال

ولي العهد يضع حجر أساس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين بالمنطقة الشرقية

الجبيل: وليد بوعلي

افتتح الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس عددا من المشاريع في كل من محافظة القطيف ومنطقة غزلان التابعة لمحافظة الجبيل بالمنطقة الشرقية، حيث افتتح كورنيش القطيف الذي تفوق تكاليفه 30 مليون ريال وازاح الستار عن اللوحة التذكارية هناك، وافتتح كذلك المدينة الرياضية، كما وضع حجر الاساس لمشروع محطة التوليد البخارية في غزلان والتي تعد اول محطة بخارية بهذا الحجم تبنى في السعودية في مرحلة واحدة بكلفة تبلغ 6500 مليون ريال.

كما افتتح ولي العهد بعد ظهر امس المدينة الرياضية بالقطيف، حيث كان في استقباله لدى وصوله مقر المدينة الرياضية الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز والأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز والأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية.

وتجول الأمير عبد الله في مرافق المدينة الرياضية، حيث أطل على الجماهير المحتشدة بالملعب لاستقباله وبادلهم التحية بمثلها. ثم زار المسبح الأولمبي، حيث شاهد بعض العروض الرياضية التي قدمها السباحون أمامه. وقال الدكتور هاشم بن عبد الله يماني وزير الصناعة والكهرباء ان المحطة التي تبلغ طاقتها 2400 ميجاواط ستساهم في تعزيز الخدمات الكهربائية وتوفيرها لاحتياجات التطور الصناعي والسكني والتجاري ونقلها الى مراكز الطلب المختلفة، مشيرا الى انها ركيزة للصناعات البترولية والصناعات الاساسية في السعودية والتي تجمع بين منشآت «ارامكو السعودية» والصرح الصناعي العملاق الموجود في مدينة الجبيل الصناعية اضافة الى ثلاث مدن صناعية في الدمام والاحساء.

وأكد الدكتور يماني ان السعودية ستسهم بدور بارز في مشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي خاصة في مرحلته الاولى مع كل من دولة الكويت وقطر والبحرين في سبيل تحقيق نتائج ايجابية وبناءة لاستكمال الربط بين دول المجلس، كما ان مهمة استكمال الربط بين اجزاء النظام الكهربائي في السعودية ستكون من اهم اولويات الشركة السعودية للكهرباء فور اقرار نظامها ومباشرتها لمسؤولياتها.

من جانبه قدر فهيد فهد الشريف محافظ المؤسسة العامة للكهرباء بالنيابة ورئيس مجلس ادارة شركة كهرباء الشرقية المبالغ التي صرفتها الشركة خلال العشر سنوات الماضية بحوالي 3000 مليون ريال حيث تم التوسع في شبكة نقل الطاقة التي غطت انحاء المنطقة الشرقية وامتدت الى شبكة كهرباء الوسطى، كما اولت الشركة اهتماما بتعزيز شبكات التوزيع.

ونوه الشريف بالدور الذي لعبته كهرباء الشرقية في اول مشروع ربط كهربائي في السعودية حيث انشأت محطتي تحويل رئيسيتين في كل من شدقم وفرس، كما انشأت خطوطا كهربائية فائقة الجهد بطول 580 كيلومتراً لربطهما بمحطات التحويل المقابلة لهما في مدينتي الرياض والخرج ليكتمل بذلك مشروع الربط الكهربائي بين منطقتي امتياز كهرباء الشرقية وكهرباء الوسطى حيث ساهم هذا الربط في توفير قدرة كهربائية لمناطق خدمات كهرباء الوسطى بلغت في بعض مراحلها 1880 ميجاواط.

واقام اهالي محافظة القطيف احتفالا بمناسبة زيارة ولي العهد للمحافظة حضره عدد كبير من وجهائها والقى عبد الحميد عبد الله المطوع عضو مجلس المنطقة الشرقية كلمة نيابة عن الاهالي قال فيها: «اليوم يستيقظ الموروث بمعناه، ويرتقي سلم المجد بمبناه في هذا العطاء السعودي، وما زيارتكم للمنطقة الا اعمق دليل وانصع برهان على اهتمامكم الابوي بشؤون الوطن والمواطن اينما كان».

وكان الأمير عبد الله قد وضع مساء اول من امس حجر الاساس لمقر مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين فرع المنطقة الشرقية في مدارس السعد الاهلية في محافظة الخبر وفي حفل اقيم بهذه المناسبة شكر الدكتور محمد بن أحمد الرشيد وزير المعارف ونائب رئيس المؤسسة الامير عبد الله على رعايته حفل افتتاح مقر برنامج رعاية الموهوبين في المنطقة الشرقية والذي تبرع به وبتجهيزه معن الصانع حيث تكفل بتسديد تكاليف تشغيله للسنوات الخمس المقبلة والتي قد تتجاوز عشرة ملايين ريال.

ويستهدف المركز الذي يأتي انشاؤه في اطار البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين التعرف والكشف عن الطلاب الموهوبين في المنطقة الشرقية ورعايتهم واتاحة الامكانيات والفرص المختلفة لتنمو مواهبهم من خلال برامج تعليم اثرائية ونشاطات متنوعة، ويساهم المركز طبقا للخطة الموضوعة له في تكوين برنامج مستمر يتضمن تطبيق الاختبارات والاساليب والطرق العلمية التي تستخدم في التعرف على الاطفال والتلاميذ الموهوبين والكشف عنهم.

وسيتم اختيار وتدريب المعلمين والمتخصصين المتميزين الذين يتولون رعاية وتعليم الطلاب الموهوبين وذلك بالتعاون مع اولياء امور واسر ومعلمي الطلاب من خلال توعيتهم بقدرات ابنائهم ومواهبهم وكيفية التعامل معهم وتوفير الامكانيات التي تساعد على نمو قدراتهم. كما يساهم المركز كذلك في تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية للموهوبين واسرهم والمساعدة في حل المشاكل النفسية والاجتماعية التي تحد من نمو قدراتهم ومواهبهم وسيتم تطبيق برنامج سنوي مستمر للكشف والتعرف على الطلاب الموهوبين يشمل الفئات العمرية من 10 - 18 سنة في المراحل الدراسية الثلاث ويتضمن ذلك تطبيق اختبار في الذكاء والقدرات والتفكير الابتكاري والميول والاتجاهات وفي الاستعداد الرياضي والعلوم واكتشاف المواهب الفنية والادبية، وسيطبق البرنامج خلال الاعوام الخمسة المقبلة على 106 آلاف و102 طالب، ومن المتوقع ان يتم ترشيح 10 في المائة منهم اي نحو 10610 طلاب سيتم اختبار وتصنيف 2122 طالبا من بينهم على انهم موهوبون.

و يقوم الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم بزيارة لقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالمنطقة الشرقية وحضور العرض الجوي بالقاعدة.

الأمير سلمان يستقبل أحفاد روزفلت

الرياض - واس: استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض في مكتبه امس بقصر الحكم، احفاد الرئيس الاميركي السابق فرانكلين روزفلت الذين قدموا له سيفاً تذكارياً ومجموعة من الكتب عن الرئيس روزفلت. كما قدمت ابنة وحفيدة العقيد بحري وليام ايدي، اول وزير مفوض للولايات المتحدة لدى السعودية، النسخة الاصلية لكتاب والدها عن لقاء الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت. وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية. وحضر المقابلة السفير الاميركي في الرياض.

عشرات الآلاف من المدرسين في اليمن بدأوا إضرابا جزئيا احتجاجا على عدم زيادة رواتبهم

إعلان الإضراب العام السبت إذا لم تستجب الحكومة إلى مطالبهم

عدن: عبد السلام طاهر

بدا امس عشرات الآلاف من المعلمين والعاملين في الحقل التربوي والتعليمي في كافة المحافظات اليمنية تنفيذ الخطوة الثانية من الاجراءات الاحتجاجية للمطالبة ببعض حقوقهم المعيشية والمتمثلة بالاضراب الجزئي في كافة المدارس والمرافق التربوية والتعليمية.

ويأتي تنفيذ الاضراب الجزئي والذي يشمل النصف الثاني من وقت الدوام المدرسي والعملي في المدارس والمرافق التربوية والتعليمية في عموم اليمن عقب تنفيذ المنتسبون اليها للخطوة الأولى والتي استمرت منذ 5 وحتى 12 ابريل (نيسان) الحالي والتي تمثلت بتعليق الشارات الزرقاء على الصدور وذلك تنفيذاً للاجراءات التي أعلنها بيان صادر عن المكتب التنفيذي للنقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية صادر في 15 مارس (آذار) الماضي.

ووفقاً لبيان النقابة فان الاضراب الجزئي يستمر خلال الفترة من 13 وحتى 16 ابريل الحالي على ان تعقبه الخطوة الثالثة والأخيرة ابتداء من يوم السبت المقبل وهي الاضراب الشامل والمفتوح حتى تستجيب الحكومة لمطالب النقابة.

وتطالب النقابة حسب بيانها بمنح المدرسين والعاملين في المرافق التربوية والتعليمية الزيادة العامة التي تضمنها قرار مجلس الوزراء اليمني رقم 28 لعام 1999 بمنح كافة موظفي الدولة زيادة في المرتبات بواقع 20٪ اعتباراً من اول ابريل الحالي وايضاً بتضمين التسويات التي سيحصلون عليها حسب الكادر الجديد لهم بحسب سنوات الخدمة عند التسكين الوظيفي لهم استناداً الى القانون الجديد الخاص بالمعلم والمهن التعليمية.

وقال البيان ان المكتب التنفيذي للنقابة سيظل وفياً «لكل ما قطعناه على انفسنا من عهد ولن نرضخ ولن نساوم ولن نوافق على حرمانكم من حقوقكم التي تضمنها قانون المعلم والمهن التعليمية رقم 37 لسنة 98 او الانتقاص منها ولن نقبل بحرمانكم من الزيادة 20٪ من المرتبات الاساسية التي تضمنها قرار مجلس الوزراء رقم 28 لسنة 99». وذكر بانه نتيجة «للمماطلة في الاستجابة لهذه المطالب القانونية فانه يصبح من حقنا اتخاذ الاجراءات الدستورية حتى يستجاب للمطالب» مشيراً الى متابعة المكتب التنفيذي للحكومة ولوزير التربية والتعليم من خلال رسالتين بتاريخ 28 فبراير و8 مارس الماضيين بهذا الخصوص.

وأهاب البيان بكل التربويين الالتزام بالابلاغ عن أي تهديد او تعسف قد يتعرض له أي عضو اثناء الاضراب ومن قبل أي كان وبعدم التغيب اثناء الاضراب وتنفيذه في أماكن العمل وعدم رفعه الا ببيان آخر يصدر عن المكتب التنفيذي للنقابة.

واعلن البيان في ختامه ولكل ابناء الشعب اليمني بان هذا الاجراء لم يتخذ «حباً في حرمان ابنائنا من التعليم والتحصيل العلمي، بل فرض علينا نتيجة حرمان العاملين في الحقل التربوي من حقوقهم القانونية».

وكانت قيادات العمل النقابي في كافة مدارس ومرافق التربية والتعليم في محافظة عدن قد عقدت الأحد قبل الماضي اجتماعاً في قاعة فرع الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية اليمنية في عدن أكدت خلاله على ضرورة الاستجابة لمطالب النقابة والتقيد بالبدء بتنفيذ الاجراءات الاحتجاجية والاضرابية اعتباراً من اليوم التالي (15 ابريل الحالي) وحتى الاستجابة لها.

يذكر ان عدد المدرسين والعاملين في المرافق التربوية والتعليمية في اليمن يقدر ما بين 100 الى 120 الفاً منهم حوالي 8 آلاف في محافظة عدن فقط، وكان قد نفذ اضراب مماثل من قبلهم في 7 فبراير من العام الماضي 1998 للمطالبة بالاسراع في اقرار واصدار قانون المعلم والمهن التعليمية الذي يكفل لهم حقوقاً مهنية ومعيشية افضل وكادراً وظيفياً يمنحهم زيادات في مرتباتهم الأساسية بنسبة تفوق الـ60٪ من مرتباتهم السابقة وهو القانون الذي صدر في اواخر العام الماضي على ان يبدأ بتطبيق الكادر الوظيفي الجديد في اكتوبر (تشرين الأول) من نفس العام.

دعوة المعارضة اليمنية إلى الاتفاق على مرشح الانتخابات الرئاسية

صنعاء: حسين الجرباني

ناشد حزب رابطة أبناء اليمن «رأي» المعارض قيادات احزاب المعارضة بتسمية مرشح او مرشحين للانتخابات الرئاسية التي ستجري في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، داعياً الى ان تكون ادارة الانتخابات منظمة وفاعلة للعملية الانتخابية. جاء ذلك في بيان صدر عن اللجنة التنفيذية لحزب الرابطة امس حول الانتخابات الرئاسية.

ودعا البيان السلطة والمعارضة في البلاد وفي مقدمة هذه القوى الرئيس علي عبد الله صالح الى البحث الموضوعي العاجل عبر حوار جاد من اجل اعداد الأسس الكفيلة بتحقيق وترسيخ دواميك الوحدة الوطنية وتحقيق التوازن الفعلي في ارجاء اليمن. واشترط البيان الرابطي عدم استثناء احد من القوى السياسية متوخياً من وراء ذلك الحوار تحقيق الحكم المحلي واسع الصلاحيات والوفاق الوطني والتطوير المستقبلي للعملية الديمقراطية وعند ذلك حسب تعبير البيان ستزول كل مبررات عدم الثقة.

الحركات الأصولية تعقد مؤتمرها الثالث في لندن 21 مايو

بكري: نستفيد من ديمقراطية العالم الغربي دون ان نعطيها «شرعية»

لندن: محمد الشافعي

يعقد في لندن «المؤتمر الثالث للاصوليين» تحت رعاية جماعة «المهاجرون في بريطانيا» يوم 21 مايو (أيار) المقبل. واعلن بيان صادر عن جماعة «المهاجرون» تسلمت «الشرق الاوسط» نسخة منه امس، عن انشطة الحركات الاصولية خلال الاشهر المقبلة، تتضمن عقد مؤتمر عن «الخلافة الاسلامية باعتبارها المستقبل للشرق والغرب، ومؤتمرا عن توحيد العمل بين الحركات الاصولية»، وتستضيفه قاعة البرت هول الملكية في لندن 19 سبتمبر «ايلول» المقبل. واشار البيان الى ان المؤتمر الثالث للاصوليين، سيركز على اسباب عنف وتخلف الانظمة الاسلامية.

ومن المقرر ان تستضيفه نفس القاعة التي استضافت المؤتمرين السابقين بوسط لندن.

وسيترأس المؤتمر الثالث حسب المصادر المقربة من المؤتمر محمد المسعري، وسيشارك فيه محمد شفاية من «حزب التوحيد الاسلامي»، والدكتور اسرار احمد من «تنظيم الخلافة الاسلامية في باكستان»، وعمر بكري زعيم المهاجرون في بريطانيا، وحمزة يوسف، متحدثا عن الجالية الاسلامية في اميركا. وقال عمر بكري زعيم حركة « المهاجرون في بريطانيا» في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الاوسط»، ان مؤتمر قاعة البرت هول المقرر في سبتمبر بوسط لندن، بدأ يثير حساسيات مع اجهزة الشرطة البريطانية، لدى حجز القاعة المذكورة لاستضافة المؤتمر. واضاف سنتعرض في مؤتمر «الخلافة الاسلامية» الى كيفية الاستعانة «بالانصار»، اي الجيوش النظامية من افراد القوات المسلحة في الدول العربية لتحقيق الخلافة على حد قوله. وقال ان المشاركين سيتعرضون الى « ميثاق التعاون الاسلامي الذي يوحد الحركات الاسلامية، في العالم توحيداً فكرياً مع محافظتها على اجهزتها التنظيمية المستقلة.

واكد بيان حركة «المهاجرون » على اهمية تنظيم الحملة الثالثة لدعوة المجتمع البريطاني للاسلام في ساحة الطرف الاغر، يوم الاحد 11 يوليو (تموز) المقبل، ويعقبها مؤتمر «الاسلام يدخل مدينة برمنغهام البريطانية» يوم السبت 14 اغسطس (اب).

واوضح ان المشاركين في مؤتمر «البرت هول» سيؤكدون على عدة مرتكزات رئيسية اولها، ان الاسلام، هو اكثر الاديان انتشاراً في العالم، وثانيها، الصعوبات التي تواجه الحركة الاسلامية، في طريقها لتحقيق اهدافها، مشيرا «الى انه تمت دعوة قادة عدة منظمات اصولية من لندن واوروبا وبعض البلاد العربية وافغانستان، ولن يتم الاعلان عن شخصياتهم، خوفا من تعرضهم لضغوط من الحكومات المعنية، بهدف اجبارهم عن التراجع».

وقال بكري اننا سنؤكد في مؤتمراتنا «ان الدعوة لاقامة دولة بلا دين، تعني انعزال الدين عن الواقع والمجتمع»، مشيرا الى «ان الحركات الاصولية تستفيد من الديمقراطية في العالم الغربي، دون ان تعطيها اي شرعية فكرية».

طرابلس تؤكد لباريس أنها ستحترم تعهداتها بشأن قضية تفجير طائرة «يوتا» الفرنسية

فرنسا تتوقع معاقبة ستة ليبيين أدانتهم بينهم صهر للقذافي وتعويض أقارب الضحايا

طرابلس - لندن: «الشرق الأوسط» وا.ف.ب

اكدت ليبيا انها ستحترم تعهداتها لفرنسا بشأن تفجير طائرة ركاب فرنسية فوق صحراء النيجر قبل عشر سنوات، ذلك التفجير الذي ادانت به محكمة في باريس الشهر الماضي ستة ليبيين بينهم صهر للعقيد معمر القذافي.

وقال امين اللجنة الشعبية العامة (رئيس الوزراء)، محمد المنقوش، مساء أول من امس ان بلاده «ستحترم كل تعهداتها حيال فرنسا» في ما يتعلق بالاعتداء الذي استهدف عام 1989 طائرة تابعة لشركة الطيران الفرنسية «يوتا». واضاف المنقوش «بالتأكيد سنحترم اي قرار للقضاء الفرنسي كما سبق ان تعهد قائدنا العقيد معمر القذافي للرئيس جاك شيراك في رسالته» في 26 مارس (آذار) 1996. واضاف المنقوش «لم نتلق حتى الان طلبات القضاء الفرنسي ونحن ننتظرها» مؤكدا ان «كل هذه الامور يجب ألا تكون مشكلة في علاقاتنا مع فرنسا التي بقيت جيدة. هناك علاقات جيدة تقليديا مع فرنسا ونحن متمسكون بها».

وقال رئيس الحكومة الليبية ان بلاده «ترحب بالقادة الفرنسيين اذا رغبوا» في زيارة ليبيا، مشيرا الى انه «ليست هناك اي زيارة (من هذا النوع) مقررة الان».

وكان مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية فرنسوا ريفاسو قد صرح في السادس من الشهر الحالي بان فرنسا تنتظر من السلطات الليبية ان توضح الطريقة التي تنوي عبرها التزام تعهداتها بشأن قضية الاعتداء على طائرة «دي سي 10» التابعة لشركة «يوتا» الفرنسية والذي اسفر عن مقتل 170 شخصا في سبتمبر (ايلول) 1989. وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد تحدثت في مارس الماضي عن تعهد ليبي بمعاقبة المذنبين الليبيين (بموجب القضاء الفرنسي) وتعويض اقارب الضحايا. واوضح ريفاسو ان «الاحكام في قضية يوتا في فرنسا صدرت في العاشر من مارس الماضي على الصعيد الجنائي وفي 31 من نفس الشهر على الصعيد المدني والسلطات الليبية ابلغت هذه الاحكام».

واضاف المتحدث الفرنسي ان «17 حكما تتعلق بالتعويض على الضحايا وتشمل 240 حالة فردية اعلنت في جلسة الحادي والثلاثين من مارس وستسلم الى النيابة العامة خلال ايام. ستطلع السلطات الليبية على مضمون هذه القرارات». من جهة أخرى المنتظر ان تحط في مطار طرابلس اليوم طائرة ايطالية لنقل الركاب في اول رحلة تسيرها شركة الخطوط الجوية الايطالية «اليتاليا» بعد تعليق العقوبات الدولية على ليبيا الاسبوع الماضي.

واوضحت الشركة في بيان ان رحلة اليوم هي «رحلة خاصة» ستقل الى العاصمة الليبية مجموعة من المقاولين الايطاليين على ان تستأنف الرحلات العادية بين روما وطرابلس اعتبارا من الاول من الشهر المقبل. وستسير الشركة الايطالية رحلتين اسبوعيا من روما (الثلاثاء والسبت) وثلاث رحلات من مطار ميلانو - مالبينزا (الاثنين والاربعاء والاحد).

محكمة أميركية تفرض «غرامة» على كلينتون في قضية جونز

واشنطن: محمد صادق

لا تزال القضايا والفضائح الجنسية ومضاعفاتها تلاحق الرئيس الاميركي بيل كلينتون رغم حكم مجلس الشيوخ الاميركي قبل حوالي شهرين ببراءته في قضية مونيكا لوينسكي.

وفي هذا المسلسل المستمر ادانت القاضية سوزان رايت اول من امس الرئيس كلينتون بالكذب امام محكمتها عندما كانت تنظر في القضية التي رفعتها ضده بولا جونز وقالت فيها انه تحرش بها جنسيا عندما كان حاكما لولاية اركنسو.

وتوصلت القاضية الى حكمها بادانة الرئيس بعدما قالت انه تبين لها ان الرئيس تعمد الغموض والمداورة في رده على اسئلة امام محكمتها منها نفيه انه كانت له علاقة جنسية مع لوينسكي ونفيه انه انفرد بها في مكتبه في البيت الابيض.

وجاء في حكم القاضية الذي وقع في 32 صفحة ان الرئيس ناقض نفسه وكذب في شهادته عن علاقته مع لوينسكي. ففي شهادته في 17 يناير (كانون الثاني) 1998 عن علاقته ببولا جونز نفى انه انفرد بلوينسكي في مكتبه ونفى علاقته الجنسية معها، لكنه (الرئيس) ناقض ذلك في شهادته في قضية لوينسكي في السابع عشر من اغسطس (آب) 1998 حيث اعترف بذلك.

وبموجب حكم القاضية رايت فانه يتوجب على الرئيس كلينتون دفع تكاليف المحامين في القضية، بالاضافة الى مبلغ 1202 دولار ثمن التذكرة التي اشترتها القاضية رايت لحضور شهادة الرئيس في واشنطن، لان الرئيس بحكم منصبه لم يكن ممكنا ان يحضر الى المحكمة في اركنسو التي اقامت فيها جونز الدعوى ضده.

ورأى خبراء قانونيون ان حكم القاضية رايت مخفف، وان القاضية ارتأت ان تجعل القضية مدنية مع انه كان بامكانها جعلها قضية جنائية.

ورأى هؤلاء انه ربما يترتب على الحكم منع الرئيس كلينتون الذي هو في الاصل محام، من ممارسة المهنة بعد تركه الرئاسة، اذا قررت ذلك جمعية المحامين لانه من الصعب على محام ان يكذب ويحاول عرقلة العدالة ويستمر في مهنة المحاماة.

قبل الطبع

تعيينات جديدة بالديوان الاميري في البحرين

المنامة - وكالات الانباء: اصدر امير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة مرسوما أميريا بتعيين الشيخ علي بن عيسى آل خليفة وزيرا لشؤون الديوان الأميري والشيخ خالد بن أحمد بن سلمان آل خليفة وزير دولة لشؤون الديوان الأميري. وذكر راديو البحرين أنه صدر كذلك عن امير دولة البحرين مرسوم أميري آخر يقضي بتعيين كل من الشيخ دعيج بن حمد بن عبد الله آل خليفة وكيلاً للديوان الأميري للشؤون الإدارية والسيد عبد الله بن ابراهيم بن سعد الرميحي وكيلا للديوان الأميري للشؤون المالية والسيد نبيل ابراهيم قمبر رئيسا للمراسم الاميرية بدرجة وكيل وزارة.



شرطي تركي يعتقل امس فتاة كردية في مدينة ديار بكر، عاصمة الاقليم الكردي التركي (جنوب شرق)، وذلك في اطار حملة ضد النشطاء الاكراد عشية الانتخابات البرلمانية والبلدية المبكرة التي ستجري في تركيا ايام السبت والاحد والاثنين المقبلة (اب)

الكويت تدعو أبناء المتجنسين إلى إنهاء اجراءات الجنسية

الكويت - طلال الشمري: دعت وزارة الداخلية الكويتية امس جميع ابناء المتجنسين الكويتيين الذين لم يحصلوا على الجنسية اثناء حصول اباتهم عليها، والبالغين سن الرشد (21 عاما) الى التقدم للجنة التنفيذية لشؤون المقيمين بصورة غير قانونية (البدون). وطالب مصدر مسؤول في اللجنة التنفيذية ابناء المتجنسين ممن بلغوا سن الرشد وقت حصول اباتهم على الجنسية الكويتية، وتتوافر فيهم الشروط الواردة في القانون رقم 11/98، التقدم الى مقر اللجنة في موعد غايته 24 مايو (ايار) المقبل مصطحبين معهم المستندات الثبوتية. وكان مجلس الأمة قد اصدر قانونا في يونيو (حزيران) الماضي، يتضمن تجنيس ابناء الكويتيين من المتجنسين (الحاصلين على الجنسية وفق قانون التجنس).

سعود الفيصل يعلن عهدا جديدا من الثقة مع إيران

خاتمي يؤكد زيارة قريبة للسعودية ويعرب عن تقديره لدور المملكة في الحج وداخل أوبك

طهران: «الشرق الأوسط»

اختتم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس زيارته لطهران وسط تأكيدات بل وموعد رسمي على ما يبدو لزيارة قريبة للرئيس محمد خاتمي الى السعودية، اذ لم تفصح الدوائر الايرانية المعنية عن الموعد النهائي لهذه الزيارة، الا انها اكدت انها باتت قريبة، ولم يبق سوى اجراء الترتيبات النهائية.

وكان سعود الفيصل قد صرح لدى لقائه الرئيس الايراني محمد خاتمي امس بأن شعب المملكة وقادتها ينتظرون بشوق زيارة الرئيس الايراني.

من جهته شكر خاتمي للسعودية دورها وموقفها لتسهيل مهمة الحجيج بشكل عام والحجاج الايرانيين بشكل خاص هذا العام، مؤكدا بانه سيقوم بزيارة الاماكن المقدسة وقادة المملكة وشعبها في المستقبل القريب.

واضاف خاتمي: «اشكر الله على ان العلاقات الثنائية تكرست في مسار فيه الخير للبلدين وخير المنطقة وخير العالم الاسلامي».

واذ اشاد بموقف السعودية في اطار منظمة اوبك اكد «ان التعاون الفاعل بين بلدينا ساهم وسيساهم في نشر الاطمئنان سواء على مستوى الاوبك او على مستوى منظمة المؤتمر الاسلامي او العالم الاسلامي بشكل عام».

واعتبر خاتمي «ان بامكان تعاون الرياض وطهران وكذلك بتعاون مع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ان ينهي الكارثة الواقعة حاليا لمسلمي كوسوفو».

وقد خرج الامير سعود الفيصل من نتائج زيارته لطهران، بعد ان قابل كلا من الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى الاسلامي ناطق نوري اضافة الى المباحثات المطولة التي اجراها مع نظيره الايراني كمال خرازي، بقناعة وصفها بالقول: «الآن استطيع القول ان البلدين يستطيعان المضي في المشاورات بكل صدق وثقة كاملة»، كما جاء في تصريحات له بعد الانتهاء من لقائه من الرئيس محمد خاتمي الامر الذي فسره المراقبون السياسيون بأن مرحلة جديدة من الادراك المتبادل لخصوصيات كل طرف قد بدأت بعد ان تجاوز البلدان مرحلة اعادة بناء جسور الثقة.

الروابدة يستبعد بحث انضمام الأردن لإعلان دمشق خلال قمة أبوظبي الثلاثية

أبوظبي: تاج الدين عبد الحق

استبعد رئيس الوزراء الأردني عبد الرؤوف الروابدة أن يبحث موضوع انضمام الأردن إلى مجموعة دول إعلان دمشق خلال لقاء القمة الثلاثي الذي يجمع بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات والرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك عبد الله في ابوظبي.

وقال الروابدة في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «لا أعتقد أن موضوع انضمام الأردن إلى دول إعلان دمشق مطروح للبحث في القمة». لكنه أضاف أنه يتوقع أن يساهم اللقاء في بلورة وفاق حول العديد من القضايا التي تهم الأمة العربية.

وقال: «إن لقاء القادة الثلاث بالتعاون مع القادة العرب الآخرين سيساهم في تجاوز الأمة للكثير من الخلافات التي عصفت وأثرت على قدرتها في التعامل مع التحديات المعاصرة، وصولاً الى فتح صفحة جديدة تعيد للأمة اتفاقها ووفاقها».

وكان الرئيس حسني مبارك قد وصل إلى أبو ظبي مساء أمس في زيارة للإمارات تستغرق ثلاثة أيام يعقد خلالها لقاء قمة مع كل من الشيخ زايد والملك عبد الله الذي كان قد مدد زيارته بناء على طلب الإمارات لعقد القمة الثلاثية.

وقال الروابدة ان العاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين سيزور جميع الدول العربية في إطار عهده الجديد الذي بدأت ملامحه الرئيسية تتضح للعيان بما في ذلك الكويت، مؤكداً أن دولة الكويت رافد رئيسي من روافد العمل العربي المشترك لذا فإن زيارتها ضرورية للغاية وواجبة.

على صعيد آخر، قال الروابدة في تصريحات له أمس على هامش زيارة العاهل الأردني «أن ما يقال أو يشاع عن إمكانية عمل وحدة كونفدرالية مع الشعب الفلسطيني شيء لم ولن يحدث على هذا النحو بالذات، وإن كانت الوحدة تعتبر قدراً ومصيراً وليست خياراً، فإن لها أشكالاً ثلاثة، أولها وحدة كاملة وهذه كانت موجودة قبل الاحتلال حتى عام 1921 بمعنى أن دولتين تذوبان في دولة واحدة، فيختفي علم كل منهما وحكومة كل منهما وبرلمان كل منهما في دولة واحدة، وقد انفصلت هذه الوحدة عام 1921 ثم عادت عام 1950، وانفصلت مرة اخرى بعد احتلال عام 1967». وأكد الروابدة على أن جميع الوحدات الكونفدرالية على مدار التاريخ انتهت بالانفصال أو بحرب أهلية ولذلك، فإننا في الأردن لا نتحدث عن كونفدرالية ولكن نتطلع الى صيغة وحدوية اكثر تقدما. وأضاف أن الكونفدرالية لا تقوم إلا بين دولتين مستقلتين تتمتعان بسيادتهما على أرضيهما وشعبيهما، ونحن الآن في مرحلة العمل على أن يأخذ الشعب الفلسطيني حقه في إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس وأن تتمتع دولته بسيادتها على شعبها وأرضها بعد أن تقوم هذه الدولة.

وقال: «نريد لأي علاقة مستقبلية أن تكون علاقة واضحة نراها كما نراكم، تقوم على استفتاء الشعبين على صيغة الوحدة حتى تقوم وحدة قابلة للحياة، وقبل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة لا حديث مطلقاً عن الكونفدرالية أو غيرها لأننا الآن أمام دولة وشعب.

وزير الداخلية الإسرائيلي يتدخل في أزمة الناصرة

«الجبهة الديمقراطية للسلام» تتهم الأصوليين بالتنسيق مع «شاس» والإسلاميون يحملون جرايسي مسؤولية المشاكل

لندن: علي الصالح

تدخل وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سويسا في الازمة القائمة بين الكتلتين السياسيتين المسيطرتين على مجلس بلدية الناصرة الفلسطينية داخل الخط الاخضر، وما ترتب عنها من مواجهات بشأن قضية مقام شهاب الدين، اسفرت عن جرح عشرات الأشخاص وتحطيم عشرات المحال التجارية في 4 ابريل (نيسان) الجاري.

ويسعى الوزير الاسرائيلي الذي ينتمي الى حزب «شاس» الديني الذي يمثل اليهود الشرقيين، الى تشكيل لجنة للاطلاع على اسباب الازمة في المجلس البلدي استعدادا لحل المجلس والدعوة الى انتخابات جديدة متى يقرر ذلك وزير الداخلية. وعين سويسا، عمرام قلعجي الحاكم السابق للواء الشمال، رئيسا لهذه اللجنة التي ـ كما قال رئيس بلدية الناصرة رامز الجرايسي ـ ستكون لجنة فاحصة مهمتها الاجتماع بالاطراف المعنيين. واضاف الجرايسي: «ان هذه اللجنة لن تكون بديلة للمجلس البلدي في المرحلة الحالية. اما اذا استمر الوضع في تازمه فقد تحل محل المجلس البلدي. لكن الى حين فان هذه اللجنة ستقوم بدراسة الوضع من خلال الاتصالات بالاطراف المعنيين وترفع في النهاية نتائج الاتصالات الى وزير الداخلية لاتخاذ ما يراه مناسبا».

لكن الجبهة في الناصرة رفضت قرار وزير الداخلية وطالبته بالغائه. وهددت الجبهة، في بيان لها تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، باللجوء الى «كل الوسائل الكفاحية المتاحة جماهيريا وقضائيا» لافشال القرار في حال اصرار وزير الداخلية عليه.

كما رفضته الحركة الاسلامية على لسان رئيس القائمة الموحدة سلمان ابو احمد الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «نحن عارضنا هذا الموقف وشجبناه وحملنا مسؤولية هذا القرار الى جرايسي الذي استمر في عناده ومعارضته لاقامة ائتلاف في المجلس».

ونفى ابو احمد أن يكون هناك اي تنسيق بين حركته وحزب «شاس» في هذه القضية وان يكون «شاس» قد وعد بالضغط على وزير الداخلية بهدف حل المجلس واقالة رئيسه ودعم موقف الحركة في مسالة مقام شهاب الدين.

ويثير هذا الاجراء غضب الجرايسي الذي يرى فيه محاولة من الحكومة الاسرائيلية للتدخل في هذه الزمة المفتعلة على حد قوله التي تخدم طرفا ضد الاخر.

والازمة في مجلس بلدية الناصرة قائمة منذ الانتخابات البلدية في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بسبب فشل الكتلتين السياسيتين في التوصل الى ائتلاف بينهما لتدبير شؤون البلدية. والكتلتان هما القائمة العربية الموحدة التي تضم الحركة الاسلامية والحزب الديمقراطي العربي الذي يتزعمه عبد الوهاب دراوشة، وتتمثل بعشرة اعضاء في المجلس، وبين الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي تمثل اليسار في المدينة ولها 8 اعضاء في المجلس اضافة الى رئيس البلدية.

ونقاط الخلاف التي حالت دون التوصل الى ائتلاف تتمثل بما يلي:

اولا ـ نواب الرئيس وصلاحياتهم، ثانيا ـ الوظائف الادارية، ثالثا ـ اللجان البلدية، رابعا ـ قضية مقام شهاب الدين.

ويبدو ان الاتفاق تم بين الطرفين في موضوع اللجان فقط اذ قال مسؤول في الجبهة انه اتفق على ان يكون هناك 5 لجان للقائمة الموحدة باعتبار ان لها عشرة اعضاء في المجلس وان يكون للجبهة 4 لجان. ولم يتطرق رئيس القائمة الموحدة الى هذه النقطة كنقطة خلاف بشأنها.

اما بالنسبة للقضايا الثلاث الاخرى فثمة خلاف حولها .

ـ نواب الرئيس: فبينما قال مسؤول الجبهة انه اتفق على ان يكون هناك نائبان للقائمة الموحدة ونائب للجبهة مع صلاحيات رئيس بلدية، واتفق على الا يكون اي منهم قائما باعمال الرئيس، يقول ابو احمد ان القائمة الموحدة تصر على ان يكون احد نائبيها قائما باعمال الرئيس.

الوظائف الادارية: تصر القائمة الموحدة على ان تتقاسم الوظائف الادارية في المجلس رغم انها لا تطالب بطرد اي موظف من عمله. في حين تقول الجبهة انها لا تمانع أن تكون للقائمة حصة في الوظائف، على الا يكون التعيين سياسيا. اضافة الى ذلك، كما قال مسؤول الجبهة انهم يريدون وظائف محددة بهدف فرض سيطرتهم على المجلس بالكامل وهذا ما لا تقبله الجبهة.

ـ مقام شهاب الدين: تطالب القائمة بحل ازمة شهاب الدين اولا، وذلك باتخاذ قرار في المجلس البلدي يسمح ببناء مسجد في هذا الموقع الذي يوجد خلاف حول ملكيته. ففي حين تؤكد الحركة الاسلامية انه وقف اسلامي يقول رئيس المجلس البلدي جرايسي انه ارض ميرية ولا علاقة للمجلس بها وعلى الحركة الاسلامية ان تحل هذه المشكلة مع الحكومة الاسرائيلية. في نفس الوقت يؤكد رئيس المجلس انه لن يقف ضد بناء المسجد وانه اذا تبين ان الارض وقفية فانه سيكون في مقدم من يعملون على اعادتها الى الوقف الاسلامي وبناء المسجد فوقها.

ويقول مسؤول الجبهة: «الواضح ان هناك اتفاقا بين بعض اطراف الحركة ووزير الداخلية من اجل تعقيد الامور والحيلولة دون اقامة ائتلاف البلدي، الامر الذي يجعل الوزير يتدخل لحل المجلس». ويشير مسؤول الجبهة الى تقرير نشرته صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية، قالت فيه ان اجتماعاً عقد في الاونة الاخيرة بين مندوب عن الحركة الاسلامية ومندوب من «شاس» طالب فيه مندوب الحركة ممارسة الضغوط على وزير الداخلية كي يحل المجلس البلدي. ونسبت الصحيفة الى مسؤول في «شاس» القول «ان الحركة الاسلامية وعدت بدعم حركة شاس في الانتخابات المقبلة اذا وعد وزير الداخلية بحل المجلس البلدي واقالة رئيس البلدية من منصبه ودعم موقف ممثلي الوقف في موضوع شهاب الدين».

وردا على ذلك قال ابو احمد: «الحركة الاسلامية ستكون اول الخاسرين من حل المجلس الذي لنا الاغلبية فيه. ونحن نفضل بقاء المجلس ورئيسه لحل الخلافات القائمة واقامة الائتلاف المطلوب».

ونفى ابو احمد نفيا قاطعا ان تكون اجتماعات قد عقدت مع حركة شاس او اي من «الاحزاب الصهيونية» في هذا الخصوص. وقال ان هذه ادعاءات لا اساس لها من الصحة. واتهم ابو احمد الجرايسي بالوقوف وراءها. لكنه لم ينف زيارات قام بها ممثلون لجميع الاحزاب اليهودية، كالمعراخ والليكود وشاس وغيرهم، لخيمة الاعتصام في مقام شهاب الدين القريب من كنيسة البشارة في المدينة.

وزارة الأديان الإسرائيلية تحذر من الانعكاسات

تل ابيب: «الشرق الاوسط»

وجه المدير العام لوزارة الأديان الإسرائيلية، اهي فلكشتاين، رسالة خطية الى نائب رئيس حكومته المسؤول عن ملف العرب وزير السياحة، موشي قصاب، يحذره فيها من الانعكاسات السلبية لأحداث مدينة الناصرة على العلاقات الإسرائيلية مع الغرب.

وتجاهل فلكشتاين، في رسالته دور الحكومة الإسرائيلية في تأجيج الصراع في الناصرة، واعتبره مجرد «اعتداءات مسلمين على المسيحيين». وزعم ان قلقه نابع من المخاوف التي أبداها قادة الطوائف المسيحية وممثلو الفاتيكان. وقال «ان القيادات المسيحية اغلقت الكنائس في وجه السياح الأجانب لمدة يومين احتجاجا على الاعتداءات على المسيحيين من المسلمين. فاذا لم تعالج الحكومة هذا الموضوع بشكل جذري، من المتوقع ان تغلق الكنائس لفترة اطول، الأمر الذي سيثير الغرب وسيؤدي الى ضرب احتفالات سنة 2000 وامتناع السياح عن الوصول الى الاراضي المقدسة في القدس والناصرة».

واشار المدير العام لوزارة الأديان الى ان اثنتين من قريبات البطريرك اللاتيني للقدس والجليل والأردن وفلسطين، ميشيل صباح، تعرضتا «لاعتداء اسلامي مبرح وعولجتا من جراحه في المستشفى».

ورأت جبهة الناصرة الديمقراطية التي تقود بلدية الناصرة، هذه الرسالة بمثابة برهان آخر على هدف الحكومة الإسرائيلية تعميق الفتنة الطائفية في المدينة العربية الأكبر في اسرائيل بهدف «ضرب اهل الناصرة ببعضهم البعض وتمرير مؤامرات نهب الأرض العربية وغيرها من المؤامرات السلطوية».

رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ورئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في لقائهما في بيروت أمس (تصوير دالاتي ونهرا)

واشنطن تبلغ بيروت تهديدا إسرائيليا بمعاودة احتلال أرنون

لقاء اليوم بين بري والحص لتقريب وجهات النظر

بيروت: «الشرق الأوسط»

ـ نقل السفير الأميركي في بيروت ديفيد ساترفيلد الذي التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري على عجل مساء امس تهديداً اسرائيلياً بمعاودة احتلال بلدة ارنون الجنوبية، التي حررها اخيراً شباب جامعيون لبنانيون وذلك رداً على مقتل جندي اسرائيلي قبل يومين من عملية للمقاومة على طريق قلعة الشقيف (ارنون).

وذكر السفير ساترفيلد لبري، استناداً الى ما توافر لديه من معطيات، ان الاسرائيليين يطالبون السلطة اللبنانية بتركيز مخفر امني او عسكري في بلدة ارنون لمنع المقاومين من الانطلاق لمهاجمة مواقعهم.

لكن الرئيس بري، وحسب المعلومات التي توافرت لـ«الشرق الأوسط» رفض هذا الطرح الاسرائيلي محذراً من مغبة القيام باي اعتداء جديد على ارنون لأنها بلدة لبنانية تخضع لسيادة الشرعية اللبنانية، ومذكراً بأن دماء شهداء مجزرة قانا التي وقعت في 18 ابريل (نيسان) 1996 التي تصادف ذكراها السبت المقبل، لم تجف بعد، وان على الاسرائيليين ان يكفوا عن استخدام جنوب لبنان ودماء اللبنانيين ورقة اقتراع في صناديقهم الانتخابية.

من جهة اخرى علمت «الشرق الأوسط» ان لقاء سيعقد مساء غد الخميس بين بري ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص حول مأدبة عشاء خاصة يقيمها بري في مقر رئاسة مجلس النواب في عين التينة.

وهذا اللقاء هو الثالث الذي يعقد بين بري والحص منذ تاليف الحكومة. ويعول عليه ان يزيل الفتور الذي يشوب العلاقة بينهما نتيجة التباين في وجهات النظر بشأن الملفات التي تتصدى الحكومة لمعالجتها ولا سيما ملف الاصلاح الاداري.

معلومات عن استقالات جماعية في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»

مجموعة المراقبة الدولية تبحث شكويين لبنانية وإسرائيلية

جنوب لبنان: «الشرق الأوسط»

تجتمع اليوم مجموعة المراقبة الدولية لتفاهم ابريل (نيسان) لبحث شكويين. الأولى، لبنانية تتهم اسرائيل بإطلاق النار على الصيادين مقابل شاطئ مدينة صور الجنوبية. والثانية، اسرائيلية تتهم «حزب الله» بقصف قرية «ريشلاتين» اللبنانية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي. فيما ترددت معلومات من المنطقة المحتلة عن استقالات جماعية في صفوف ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع الاحتلال في منطقتي حاصبيا وشبعا نتيجة الحصار الذي تفرضه اسرائيل على المنطقة.

وذكرت الانباء الواردة من المنطقة ان استقالات جماعية حصلت أخيرا لعناصر الميليشيا الذين رفضوا الانصياع لأوامر قياداتهم. وقد اعلن عدد من هؤلاء تضامنه مع اهاليه المحاصرين في المنطقة. وحيال ذلك كشفت القوات الاسرائيلية وجهاز امن الميليشيا نشاطها داخل المنطقة المحتلة بهدف منع تفاقم الاوضاع الداخلية للميليشيا. وافيد ان حملة اعتقال نفذت بحق عدد من هؤلاء العناصر. وقد عرف منهم محمد غادر. وقد اقتيد المعتقلون الى مراكز الامن للتحقيق معهم.

الى ذلك، بثت الاذاعة الإسرائيلية صباح امس ان وفداً عسكرياً اسرائيلياً زار مكان العملية التي نفذتها المقاومة اول من امس قرب قلعة الشقيف والتي ادت الى مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخرين، وذلك للاطلاع عن كثب على الوضع الميداني وللتاكد من عدم حصول اي تقصير من جانب القوة الاسرائيلية التي تعرضت لهجوم «حزب الله» في المنطقة.

وتقدمت ليل اول من امس جرافة اسرائيلية بحماية قوة مدرعة الى الحارة الشرقية لبلدة ارنون حيث عمدت الى توسيع الطريق التي تسلكها القوات الاسرائيلية خلال توجهها الى موقع قلعة الشقيف.

واعتبرت اوساط لبنانية ان العملية النوعية التي نفذتها المقاومة الاسلامية ضد موقع قلعة الشقيف «اتت لتدحض المزاعم والادعاءات التي روجتها اسرائيل في وقت سابق والتي تشير الى انها حصلت على ضمانات امنية من الحكومة اللبنانية تقضي بإبعاد بلدة ارنون عن النشاط العسكري للمقاومة».

واعتبرت هذه الاوساط ان العملية تؤكد ان الدولة اللبنانية ملتزمة الثوابت المعلنة من قبلها والقاضية بعدم اعطاء اي ضمانات لاسرائيل وان المقاومة حق مشروع لكل شعب احتلت ارضه.

مسدس السفير اللبناني يؤخر إقلاع طائرته إلى بيروت

باريس: شكري نصر الله

تاجلت رحلة طيران شركة «اير فرانس» من باريس الى بيروت الاحد الماضي لمدة ساعة تقريبا بسبب اشكال امني وقع اثناء مغادرة السفير اللبناني ناجي ابي عاصي فرنسا الى لبنان بعد انتهاء خدمته في باريس.

وذكر مصدر فرنسي ان الطائرة تركت المطار قبل ان يصعد السفير اليها حيث كان يحضر حفلة وداع رسمية فرنسية في احد صالونات الضيافة اقيمت على شرفه. وقال المصدر ان الطائرة عادت الى المطار لأن حقيبة السفير كانت تحتوي مسدسا صغيرا بطلقة واحدة كان تلقاه هدية لمكتبه. وقد طلبت سلطات المطار عودة الطائرة لكي يتم تفتيشها من جديد، فحصل ذلك وتعرف السفير الى مسدسه الخاص وغادر فرنسا بعد 40 دقيقة من الموعد الاصلي لاقلاع الطائرة.

الحص مرتاح إلى أجواء «التهدئة السياسية» في لبنان

مصادر حكومية تنفي «الفتور» بين رئيسي الحكومة ومجلس النواب

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعرب رئيس مجلس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص عن ارتياحه الى الاجواء السياسية الهادئة التي تتزامن مع قرب احالة الحكومة مشروع الموازنة العامة الى مجلس النواب، مشيراً الى «ان التهدئة تجنب الجو السياسي العام عوامل التشنج والاثارة».

وكان الرئيس الحص يتحدث الى الصحافيين امس، في ما بدا انه تعقيب على كلام نشرته الصحف اللبنانية امس نقلاً عن الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري الذي اكد «ان التهدئة ضرورية دعماً للعهد وفرصة للحكومة»، مضيفاً «ان البلاد تمر في فترة حرجة تتطلب تضافر الجهود، وان الاجواء الضاغطة التي تعيشها المنطقة عشية الانتخابات الاسرائيلية تدفعنا الى الهدوء والتهدئة».

وقال الرئيس الحص: «كنا، ولا نزال، من العاملين من اجل التهدئة وتنقية الاجواء السياسية من عوامل الاثارة. وقلنا، منذ اليوم الاول لتشكيل الحكومة، اننا منفتحون على الجميع وعلى استعداد للحوار مع الجميع، لأننا نؤمن بان الوطن هو للجميع وان مسؤولية هدوئه واستقراره وتطوره ونموه هي على عاتق الجميع».

واردف الرئيس الحص قائلاً: «اننا اذ نرحب بالدعوة الى التهدئة والابتعاد عن الاثارة التي لم نلجأ اليها مرة في ممارستنا واقوالنا، نشدد على اهمية التضامن الوطني في هذه الظروف الصعبة التي يجتازها العالم والمنطقة، وعلى ضرورة ان نواجه التطورات الاقليمية بصف موحد، ووحدة وطنية متينة، تدرأ عن لبنان اي خطر يمكن ان يتهدده بفعل هذه التطورات، وان يدنا ممدودة الى كل من يريد ان يعمل من اجل عزة لبنان وازدهاره وخير ابنائه. فلبنان لنا جميعاً وليس لاحد ان يستأثر بشرف التضحية من اجله والحرص على توطيد سيادة القانون فيه، وتعزيز مؤسساته الرسمية، وتمكينها من اداء المهمات المنوطة بها قانوناً».

من جهة اخرى، اجتمع الرئيس الحص برئيس لجنة المال والموازنة النيابية خليل الهراوي الذي قال: «عرضنا مع الرئيس الحص عدداً من مشاريع القوانين المطروحة حالياً امام لجنة المال والموازنة، وبحثنا في موضوع السلفة التي ستعطى لمزارعي الشمندر عن موسم 1998 الذين كانوا قد سلموا محصول هذا الموسم ويبقى لهم في ذمة الدولة مبلغ 14 مليار و300 مليون ليرة».

وعما يتردد عن امكان استقالة وزير المال جورج قرم قال الهراوي: «انا لا اعلم ما هو وضع الوزير جورج قرم، وفي رأيي انه وضع موازنة جيدة وبرؤية سليمة للمراحل المقبلة، وقد نجح في شكل كبير في تحقيق هذين الهدفين».

الى ذلك، اوضحت مصادر حكومية ان «التصور الخمسي» الذي سيرفق بالموازنة العامة هو الآن قيد الاعداد بالتشاور بين الرئيس الحص واعضاء اللجنة الوزارية الاقتصادية.

واعتبرت ان «لا مشكلة بين الحكومة والاتحاد العمالي العام بسبب زيادة سعر صفيحة البنزين، لأن مبررات الزيادة اصبحت واضحة للجميع».

واكدت المصادر نفسها من جهة اخرى ان «تعديل تفاهم ابريل (نيسان) هو امر لا يخضع لأي بحث بالنسبة الى لبنان الذي رفض ويرفض مبدأ طرح فكرة التعديل». كما اكدت ان الاصلاح «عملية مستمرة وستتابع في الجلسات المقبلة لمجلس الوزراء».

ونفت المصادر الحكومية كل ما يقال عن فتور في العلاقات بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، وقالت «ان العلاقة بينهما على احسن ما يرام وان لقاء قريباً سيتم بينهما».

17 نقطة استيطانية استعمارية جديدة أقامها نتنياهو خلال الأشهر الستة الأخيرة

تل ابيب: نظير مجلي

كشفت حركة «سلام الان» الاسرائيلية، في تقرير جديد لها، انه في ظل حكومة بنيامين نتنياهو جرت اقامة 17 نقطة استيطان استعمارية جديدة في الضفة الغربية خلال الاشهر الستة الماضية.

وقالت حركة السلام الاسرائيلية في تقريرها، ان هذه العملية الاستعمارية جرت تحت ستار «توسيع المستعمرات القائمة»، لذلك لم تعط لها اسماء جديدة. ولكنها في الواقع مستعمرات جديدة. اذ ان كلا منها اقيمت على ارض بعيدة جداً عن مركز المستعمرات بمسافة تتراوح ما بين 500 و5000 متر.

ويذكر ان حكومة نتنياهو كانت قد توصلت الى مذكرة تفاهم مع الادارة الاميركية في صيف 1997، تمتنع اسرائيل بموجبه عن اقامة مستعمرات جديدة او توسيع المستعمرات القائمة بما يزيد عن حاجات التكاثر الطبيعي. وحسب المصادر الاميركية، فان هذا التوسيع ينبغي او لا يتجاوز محيط الابنية القائمة حاليا في المستعمرات.

أحد قادة القسام المعتقل لدى سجون الاحتلال ينفي التفاوض مع الاسرائيليين بشأن هدنة

لندن: «الشرق الاوسط»

وزعت حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين «حماس» رسالة قالت ان احد كوادرها العسكرية المعتقل في سجون الاحتلال الاسرائيلي وهو حسن سلامة، المحكوم عليه بالسجن المؤبد 46 مرة، ردا على «ما روجته اوساط في السلطة الفلسطينية من مزاعم» حول تفاوضه وزميل معتقل اخر هو عبد الناصر عيسى، مع «العدو بشأن هدنة».

وقالت حماس في بيانها الذي حمل ايضا نص الرسالة التي كتبها سلامة بخط يده بتاريخ 3 ابريل (نيسان) الجاري، وسربت من سجن عزيل ايلون، ان «المجاهد سلامة ينفي بشدة المزاعم والافتراءات التي تهدف الى تشويه صورته واخوانه المعتقلين».

ويقول سلامة في رسالته الموجهة الى قيادة «حماس»، ان هذه رسالة صغيرة رأى ان من الضروري ان يبعث بها ليرد على ما نشر عن اتهامه وزميله عبد الناصر بعقد لقاءات مع يهود من لجل هدنة.

وينفي سلامة نفيا قاطعا اي اتصلات او لقاءات مع الاسرائيليين اذ يقول: ويعلم الله ان عذابي طول هذه المدة ومعاناتي في كفة وهذا الخبر الذي لا ارى فيه الا وصفا بالخيانة لنا في كفة اخرى، بل كان صاعقة نزلت على راسي، لا اريد ان ابرئ نفسي امامكم فانتم اعلم بي ولكن قطعا لاي شك.. ابعث اليكم بهذه الرسالة قائلا لكم: ان الموت اهون علي من ان ابيع ديني ووطني واخواني ودماءهم بل اني افضل الموت الف مرة على ان يقرأ شعبي مثل هذا الخبر الذي يعلم الله انني لا اعلم شيئا عنه. ويتابع القول «ولكن ما العمل وانا اعيش في عزل تام لا ارى ولا اسمع احدا ولا اتصل باحد الا بصعوبة بالغة وفي اوضاع غاية في السوء، ويأبى جزء من ابناء شعبي هم الأساس في اعتقالي وتسليمي للعدو ولا يكفيهم الحال الذي انا فيه بل وصلت الحقارة في البعض منهم حد طعني من الخلف وانا مقيد ومعزول فيتاجرون بمعاناتي ويحملونني اشياء، الموت اهون علي منها».

مارلبرو وماكدونالد ونايكه... بين أفضل إعلانات القرن

The Daily Telegraph

في قائمة أعدتها مجلة «ادفيرتايزينج ايج» (عصر الاعلان) الاميركية العريقة لاكثر الاعلانات التجارية نفوذا في العالم، احتل مركز الصدارة اعلان سجاير مارلبرو بالاشتراك مع هامبرجر ماكدونالد. ليثيرا بذلك غضب الناشطين في مجال الصحة العامة.وتنافس على المواقع الامامية مختلف الاعلانات ومعظمها عن السجاير والاطعمة السريعة والسيارات. وقالت ادفيرتايزينج ايج» ان الحملة الاعلانية المفضلة لديها على مر سنوات القرن الحالي (بناء على فعاليتها وابداعها واثرها الثقافي) هي حملة شركة «فولكس واجن» الخاصة بسيارتها «البيتل» بعنوان «عليك بالصغير». وهي الحملة التي بدأتها الشركة عام 1959 واستمرت طوال عقد الستينات. وجاءت في المرتبة الثانية من حيث الشعارات - الحملات عبارة «كوكا كولا» «برهة للانتعاش» التي بدأت عام 1929. وفي مجال العبارات جاءت «جوهرة الى الابد» من شركة دو بير و«افعلها وحسب» من شركة «نايكه» للاحذية الرياضية كافضل عبارتين اعلانيتين في القرن. ويذكر ان عبارة «افعلها وحسب» ساعدت نايكة التي كانت شركة صغيرة مغمورة في اوريغون، الولايات المتحدة، على ان تصبح احدى اشهر شركات الاحذية الرياضية في العالم. وقالت المجلة انها «غيرت مفهومنا للموضة بحيث اصبحت الاحذية الرياضية رمزا اجتماعيا توحدت فيه الصفوة المخملية وعامة الشعب». وجاء في المرتبة الثالثة شعار الرئيس الاميركي السابق رونالد ريجان في حملته الانتخابية الرئاسية عام 1989 «الصبح يأتي مجدداً لأميركا».

على ان اختيار اعلان مارلبرو اغضب الناشطين في مجال مكافحة التدخين. واشترى «المركز القومي لصبية غير مدخنين» الاميركي مساحات اعلانية كبيرة في المجلة صاحبة القائمة نفسها ورد فيها: «مارلبرو قادت الصبية لاكثر من 40 عاما على طريق الادمان والمرض». وحتى نايكه للأحذية الرياضية لم تسلم من النقد، اذ وصمت بانها تستغل اطفال السخرة في اسيا لخفض تكاليف الانتاج. وقد تسبب هذا الامر فعلا في انخفاض مبيعاتها على مدى العامين الاخيرين. ولكن، مهما يكن من امر، تشير المجلة الى عبارة امبراطور الاعلام الاميركي مارشال ماكلوهان القائلة: «سيكتشف المؤرخون وعلماء الاثار يوما ان اعلانات عصرنا هي اصدق انعكاس لمجتمعنا وأسلوب حياته وفهمه للعالم من حوله».

«ديلي تلجراف» (بريطانيا)

...rlboro Man is ad icon of the century

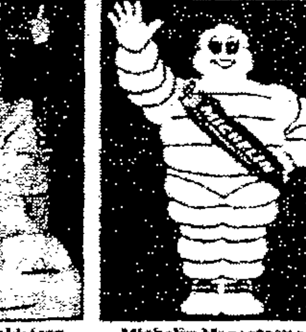


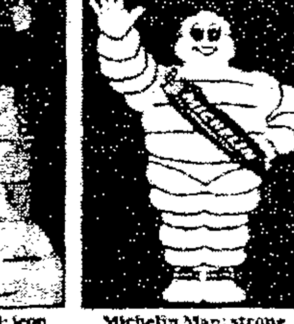
Coca-Cola's 'refreshing pause' adverts ran from 1929

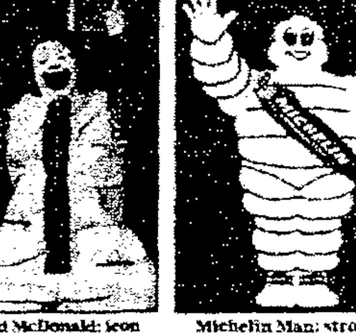


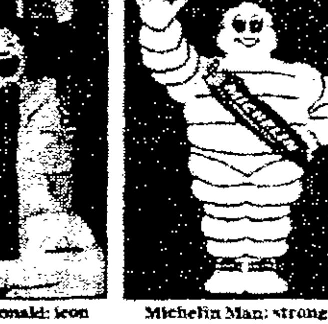
The Marlboro Man took on the Jolly Green Giant — and won


Ronald McDonald: icon


Michelin Man: strong


Diamonds were not forever until the famous De Beers campaign







روميو وجولييت الهند

تراجيديا ديش ونيرمالا اللذين جمعهما الحب في قرية شيملا

The New York Times

ديش راج (23 عاماً) ونيرمالا (17 عاماً) عاشقان من طراز روميو وجولييت. ذلك ان رباطهما العاطفي ممنوع في قرية شيملا الهندية التي لا تحظر الحب فحسب بل تحرق العشاق ايضاً.

عندما بدأ ديش ونيرمالا علاقتهما الغرامية سراً ولمدة ثلاث سنوات كانا يدركان جيداً حدود المحظور في ثقافة وتقاليد القرية، بين مزارع القمح التي اتخذاها ملتقى بعيداً عن الاعين. غير ان ما لم يخطر على بالهما مطلقاً هو ان يكون «الاعدام» ثم الحرق جزاء على اقتراف «جريمة» الحب.

وربما يكون ديش قد ارتكب عدة اخطاء. الا ان اسوأ اخطائه على الاطلاق هو اتخاذه قرار اللجوء مع حبيبته الى قرية مجاورة حيث يقطن احد اقربائه ظناً منه ان هذا الملاذ الآمن سيضمن له حماية علاقته الغرامية مع نيرمالا والمضي بها قدماً حتى الزواج والانجاب وعيش حياة سعيدة هانئة. لكن تقديراته لم تصب كما كان يظن. ذلك ان قريبه بابو الذي التجأ اليه لم يكن بمعزل هو نفسه عن تقاليد وموروثات الثقافة المحلية التي لا مجال فيها للتصالح مع العشق والعشاق على طريقة ديش ونيرمالا.

وفور افصاح بابو عن مكان العاشقين انعقد مجلس القرية التي ترك اهلها في تلك اللحظات اعمالهم وجاءوا للاستماع الى قرار المجلس حول امر ديش ونيرمالا.

لم تستغرق مداولات اعيان القرية وقتاً طويلاً، اذ قضى الاعضاء بنفي ديش من شيملا لمدة خمس سنوات مع اعادة نيرمالا الى اسرتها المفترض ان ترتب لها زواجاً سريعاً. ابلغت الاحكام التي اصدرها مجلس القرية الى نيرمالا وديش.

غير ان هذا الاخير اصيب بالاكتئاب ولجأ الى تعاطي الكحول. بل انه عاد الى القرية التي تقرر نفيه منها ضارباً بحكم المجلس عرض الحائط. وحسب روايات الشهود، فإن ديش اتى الى منزل نيرمالا ووقف امام مدخله الامامي وهو يصرخ باعلى صوته «اريد زوجتي».

ودعي مجلس القرية الى الانعقاد مرة اخرى للنظر في امر هذا العاشق الموله. غير ان اسرة نيرمالا لم تنتظر حتى مجرد بدء المجلس عمله، اذ انهالوا على ديش ضرباً بالعصي حتى الموت وجاء بعد ذلك دور نيرمالا التي لاقت نفس المصير.

ورغم ان اقرب مركز للشرطة لا يبعد من مسرح هذه الجريمة سوى بضعة اميال، فقد ابلغت السلطات بما حدث بعد 51 ساعة على اعدام العاشقين.

جانساشي والدة نيرمالا تعتقد ان ابنتها لطخت شرف العائلة بقرارها مع ديش وتقول انهم قرروا قتلها لحماية شرفهم. قالت الوالدة ذلك وعلى وجهها ترتسم علامات الأسى الذي خلفه «عار» ابنتها، على حد وصفها لما حدث. وتعتقد جانشاسي ان قرار السلطات باعتقال 14 من افراد الاسرة للتحقيق معهم حول مقتل نيرمالا «غير عادل لان اسباب القتل واضحة ومفهومة».

ولعل جانشاسي تود ان تعرب عن احتجاجها على اتخاذ مثل هذا الاجراء تجاه اسرة ارادت ان تغسل العار الذي الحقته ابنتهم بشرف الأسرة. ويبدو ان ما اقترفته نيرمالا لم يمس فحسب اسرتها المباشرة بل شمل اصدقاء الاسرة ايضاً. فها هو احد الاصدقاء ينبري مدافعاً عن موقف الاسرة قائلاً ان قرار قتل نيرمالا يجد تأييداً واسعاً من اهل القرية.

وليس ثمة شك في ان لكل المجتمعات قواعدها وتقاليدها في ما يتعلق بالحب، بما في ذلك تحديد الزواج والمسموح به والمحظور في اختيار الزوج او الزوجة. ولكن في الهند تختلف هذه القواعد ايضاً من منطقة الى اخرى بل ومن قرية الى قرية. وفي معظم مناطق الهند يعتبر الزواج من القرية نفسها تقليداً شائعاً، اذ غالباً ما يتم ترتيب الزواج بين الاقارب المباشرين.

ديش ونيرمالا كانا يعيشان في شمال الهند، حيث التقليد السائد هو ان يكون الزوج والزوجة من نفس القرية. غير ان الزواج من نفس الطائفة الاجتماعية، حسب الموروثات الهندوسية، يعتبر امراً محظوراً في شيملا حيث ولد ونشأ ديش ونيرمالا. فحتى اندر، شقيق ديش، يعتبر ان الزواج بهذه الطريقة يعد «جريمة ضد الطبيعة»، فالرجل والمرأة من نفس الطائفة مثل الأخ والاخت تماماً.

ورغم سرية علاقة ديش ونيرمالا، فقد كانت الشكوك تراود والدة ديش في احتمال وجود علاقة لابنها مع نيرمالا. وتتذكر انها حذرت والدي نيرمالا مراراً من الاخطار التي قد تترتب على ذلك. وتفسر تحذيرها لهما من دون ان تحذر ابنها ايضا بان «من السهل السيطرة على البنت بعكس الولد». هكذا كان مصير روميو وجولييت شيملا ولكن اي طرف وجه اللوم الى الآخر؟

ريشما، والدة ديش، تقول ان المسؤولية تقع على نيرمالا لان البنات، حسبما ذكرت، هن اللاتي «يبدأن مثل هذه الاشياء». كما تعتقد ريشما ان نيرمالا تدرك سلفاً ان زواجها من ديش يعتبر امراً مستحيلاً فلماذا دخلت معه في هذه العلاقة من البداية؟ وليس لدى ريشما شك في ان ابنها وعشيقته «يستحقان القتل». لكنها تحتج على السرعة والعجلة التي تمت بها عملية «الاعدام». وتقول «والدة القتيل» ان الاسرة تتعرض الى ضغوط متواصلة من القرية لسحب الشكوى من محضر الشرطة المحلية، اذ ابلغت من قبل الآخرين ان «الشيء المهم هو ان يعيش الجميع في شيملا في سلام».

ربما تتعدد الاسباب، لكن القتل يظل جريمة يعاقب عليها القانون. فما هو رأي النظام والقانون ممثلاً في مركز شرطة منطقة كالايت حيث ابلغ عن وقوع جريمة قتل ديش ونيرمالا؟

يقول راندير سينج، ضابط الشرطة المسؤول في مركز كالايت، ان «ثمة اهتماما كبيرا اثارته هذه القضية الصغيرة» لكنه ذكر ان مسالة الاستيلاء على زمام القانون يعتبر امراً نادراً في المنطقة. ويقول شرطي في نفس المركز ان ديش ونيرمالا «ارتكبا شراً اجتماعياً، لكن المسالة عولجت بواسطة اهل القرية الذين تولوا هذا الأمر».

«نيويورك تايمز» (اميركا)

تخلوا عن هذا التقليد الاستعماري

موظفو السكة الحديد الباكستانية يستخدمون صالونات القطارات الفخمة في تنقلاتهم

عمود

ما تزال الصالونات النظيفة والواسعة ذات الاثاث الفاخر التي اعتاد الضباط الانجليز ايام استعمار الهند ركوبها تستخدم من قبل الموظفين الكبار لشركة سكك الحديد الباكستانية وعائلاتهم في «رحلاتهم الرسمية» وبتكلفة باهظة تتحملها شركة سكة الحديد.

وفي ما يذكر بايام كانت الهند جوهرة التاج البريطاني، يتنقل موظف سكة الحديد من رتبة (17 - 22) بمفرده في واحد من تلك الصالونات التي تتسع في الاصل لـ44 او 88 راكبا، ومتمتعا بالتسهيلات المختلفة التي توفرها تلك الصالونات من طباخ ومرافق خاص وسرير وطاولة للكتابة وغرفة رسم وحمام وهاتف.

وتخصص سكة الحديد الباكستانية حاليا بين 80 - 100 صالون لموظفيها الكبار. وبينما يحق للموظفين من رتبة (17 - 19) استخدام الصالونات ذات العجلات الاربع، ويتمتع الموظفون من رتبة (20 - 22) بامتياز السفر في الصالونات ذات الـ8 عجلات و12 عجلة، والتي تمتاز بديكورات داخلية بالغة الاناقة ومايكروويف ونظام اتصالات خاص.

وقد جلب صالون ذو اربع عجلات وعربتا نقل من لاهور الى كراتشي في 3 أبريل (نيسان) الحالي بطلب من موظف كبير يشرف على الشحن. ومكث صالونه من دون استخدام في محطة كانات لمدة خمسة ايام بينما كان يتفاوض مع عملاء النفط والقمح على تكلفة شحن بضائعهم بواسطة قطارات نقل البضائع.

وتذكر مصادر داخلية ان شركة سكة الحديد تنفق على تنقل هذا الموظف الكبير الى جانب سكرتيره وطاهيه الخاص اكثر من 62 الف روبية. وهذا لا يذكر حتى الدخل الذي يمكن ان تكون الشركة قد جنته لو لم يكن هذا الصالون معطلا لخمسة ايام في محطة كانات.

ويعترف موظفو الشركة بان البريطانيين خلفوا وراءهم عددا كبيرا من الصالونات في الهند زمن تقسيمها. الا ان الصالونات الموجودة في الهند حولت كلها لاستخدامات سياحية. اما في باكستان فقد اقروا بتحويل صالون واحد فقط لأغراض سياحية.

وكان من جملة الاسباب التي ترد بها شركة سكة الحديد الباكستانية على سؤال عدم تحويل كل الصالونات الى قطارات سياحية، ان الأسر متوسطة الدخل ليس بوسعها دفع تذاكر ركوب الصالونات الكبيرة الحجم. الى جانب ذلك فإن تلك الصالونات قديمة وخشبية وتسير على طول الخطوط الرئيسية التي لا تتميز بمناظر طبيعية ساحرة.

ويقول عمال نقابة شركة سكة الحديد، الذين يدعون ان قرارا كان على وشك التوصل اليه من قبل ادارة الشركة يقضي بتحويل الصالونات لاغراض السياحة، انه بتخصيص عدد من القطارات والعربات الخاصة للسياحة فإن الشركة سيكون بمقدورها خفض عجزها المالي الذي يتراوح حديثا بين 8 ملايين الى 12 مليون روبية في العام الواحد.

ورغم ان موظفي الشركة غير مستعدين لقبول الاقتراحات المقدمة من نقابة العمال القائلة بتحويل الصالونات الى قاطرات عادية، فقد قدموا تنازلا بهذا الشان بتحديد 8 الى 10 قاطرات لاستخدامها في الاغراض السياحية، وتخصص لرحلات طويلة تتميز بمناظر طبيعية جميلة للعائلات ذات الدخل العالي.

نفيسه هودهوي

«دون» (باكستان)

زو رونجي... القرمزي الثائر

TIME

nightmare." Dorian Yannaau, of the Organization for Security and Cooperation in Europe, on the agony of being a refugee

PRIME MINISTER ZHU ASSURES ME HE HAS NEVER STOLEN ANY OF OUR SECRETS

© 1999 PETERS - DAYTONA DAILY NEWS

كلينتون: رئيس الوزراء (الصيني) زو طمأنني الى أنهم لم يسرقوا أيا من أسرارنا

Newsweek

يبدو زو رونجي، رئيس وزراء الصين شغوفا وهو في السبعين من العمر بالمجازفة، غير ابه لدقة المواقف او حرجها حتى حين تقترب من الوقوف والنظر لبرميل بارود يوحي كل شيء فيه بانه على وشك الانفجار.

وزو ايضا شخصية خلافية. فهو حينا لدى اهل العاصمة بكين يصبح زو المجنون. وقد ورث اللقب يوم ان اقتحم البنية البيروقراطية للحزب الشيوعي الصيني باسم الاصلاح فبدأ يفصل ملايين العمال من مؤسسات مملوكة للدولة ليقود بعدها حملات الترهيب ضد ممارسي الفساد من المسؤولين، ليتابع على مستوى اخر تنفيذ عقوبات الاعدام للمهربين.

لكن اهل العاصمة ايضا، وفي ساعات الرضا عنه يطلقون عليه لقب «زو الرئيس» في اشارة منهم الى انه الرجل الوحيد القادر على فرض اوامره على اقتصاد قوام موارده البشرية 1,3 مليار نسمة وجميعهم متعطش للثراء مع اقتصاد سجل مؤخرا اكبر قفزات عرفها العالم ثم بدأ الانحدار ليقف الآن ليس بعيدا عن الافلاس.

وزو، الذي يتحدث الانجليزية، ولوع باستخدام الاستعارات البلاغية في متون تعليقاته السياسية.

وقد قال مؤخرا وهو يعلق على المماطلات المصاحبة لانضمام الصين لمنظمة التجارة الدولية: «الوقت يمضي، وشعر الرؤوس قد شاب وودع لون السواد». وقال في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في رسالة شفوية حملها وزير التجارة الاميركي «قل لمجلة «تايم» ان اجنحتي لا تزال قوية ولم تحترق» في اشارة منه الى انتقادات كانت قد وجهتها المجلة لبرامج اصلاحه الاقتصادية والتي تحولت الى نتائج عكسية اخيرا.

والى جانب ذلك فمعظم الآراء في زو من قبل رموز السياسة الذين احتكوا به تميل الى صالحه. ويذهب جماع تلك الآراء الى ان رئيس الوزراء الصيني «ليس من نوع الرجال الذين يمكن ان تحبهم ولكنه من النوع الذي لا تملك الا ان تحترمه».

ويرجح مثل هذا التقييم وحصول هذا الرجل لهذا الموقع رغم انه والى الآن بلا سند حقيقي سواء من المؤسسة العسكرية في الصين او من حزبها الشيوعي او حتى من البيروقراطية او الخدمة المدنية، وجميعها في عداد عناصر القوى المالية والمعنوية في نجاح رموز العمل العام في دولة شيوعية مثل الصين.

وربما يكون لمثل هذا الواقع السياسي الذي يعيشه زو علاقة باسمه الذي يعني في اللغة الصينية «القرمزي». وهو اللون الذي كان يستخدمه الاغنياء في بوابات منازلهم في الصين القديمة، اذ المشهود للرجل الآن ومنذ ان كان عمدة لمدينة شنغهاي ان «لونه الاحمر» على درجة تقل عن درجات كوادر الحزب الشيوعي. وفي المصطلح السياسي الشعبي فإن الاحمر يعني الشيوعية.

ويمكن في المقابل برهان اختلاف درجة لونه هذه باستدعاء مواقفه في السبعينات حين تساءل امام مؤتمر للحزب الشيوعي عن سياسات الحزب الاقتصادية فاتهموه مباشرة بانه يميني وحولوه الى مراقبة بعض مزارع الخنازير والحياة البرية، الى ان التقطه الزعيم الراحل دينج زياو بينج خلال بحثه عن الكفاءات التي يمكن ان تساعد في قيادة مشروع التحديث.

وحين تقلد زو منصب عمدة شنغهاي اتحف كثيرين بقرارات كثيرة ومثيرة ابرزها تخفيض خدمة المائب الرسمية من 12 طبقا الى اربعة فقط وجاء في تبريره ان الغالبية لا تأكل كل ذلك الكم الذي يقدم من الطعام. كما ان قضاء فترات طويلة في تناول الاطعمة يعتبر مضيعة للوقت. هذا بالطبع الى جانب خطواته الجريئة في فتح شنغهاي للاستثمارات الاجنبية، ونجاحه وهو نائب لرئيس الوزراء في كبح جماح التضخم وهو الانجاز الذي وصل به لرئاسة الوزراء.

لذلك، ففي شخصية زو الكثير الذي يمكن ان يقربه من قلوب الاميركيين.

فهو يبدو على علم بالمزاج الاميركي. وقد قال قبل وصوله وتعليقا على الحملات الاعلامية والتشريعية المحمومة على بلاده «دع الاميركيين ينفسون عن غضبهم، ولكني ذاهب لاقول الحقيقة».

وقوله ايضا «اعرف ان رحلتي لن تكون سهلة واعرف ان الاقتصاد الصيني تحت ادارتي يعاني من اخفاقات كثيرة وهذا دليل على اني لم احسن الاداء».

وفي مثل هذا الاعتراف من شيوعي وعلى العلن ما يشجع الاطراف الاخرى في واشنطن على محاورته او على الاقل ايقاف اطلاق النار عليه.

مجلة «تايم» (اميركا)

قصاصات

مكان للراحة الحقيقية

يجد السياح في طوكيو انفسهم في حيرة هذه الايام ازاء الازرار التي تعج بها المراحيض العامة وتحولها الى آخر وجوه التكنولوجيا. ولهذه الازرار مهام مختلفة. فاحدها مثلا مخصص للرجال ومسؤول عن رفع غطاء التواليت وحلقة المعقد، وآخر للنساء لانه يرفع الغطاء فقط. والمراحيض نفسها صرخة اخرى في عالم التكنولوجيا.

فمنها ما ينظف نفسه بنفسه، وآخر مدهون بطلاء يقتل الميكروبات. ويقول مسؤول في «توتو» وهي احدى الشركات العاملة في مجال الصحة العامة ان لهذه المراحيض شعبية هائلة في اليابان «لانها تساعد الناس على نيل قسط من الراحة».

ويضيف: «المنازل اليابانية صغيرة للغاية عموما والحمام هو الغرفة الوحيدة التي يستطيع فيها المرء الانفراد بنفسه. لذلك وجهنا جهودنا لأن تكون المراحيض العامة مكانا للراحة الحقيقية».

مجلة «ريدرز دايجست» (بريطانيا)

اعتداء سافر على الإنسانية

متجاهلا كل التجاهل حتى ابسط قواعد القانون الدولي، يدير حلف شمال الاطلسي اذنا صماء لنداءات الاسرة الدولية العادلة بوقف عدوانه الغاشم على الشعب اليوغوسلافي وسيادة بلاده. وبهذا العدوان السافر على تراب جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية يدوس حلف شمال الاطلسي بحذائه على جميع اشكال حقوق الانسان. وهذه الكارثة وهذه الجريمة في حق الشعب اليوغوسلافي تثيران ليس غضب الشعوب في مختلف انحاء العالم وحسب، وانما داخل الدول التي يتألف منها الحلف الاطلسي نفسه. شعوب العالم المحبة للسلام باجمعها تدعو الناتو لوقف هجومه العسكري الظالم على يوغوسلافيا وشعبها ولوقف هذه الطامة الانسانية الكبرى. ما من انسان عاقل يتمتع بابسط اهداب المعرفة يمكنه ان يسكت على جريمة الحلف الاطلسي في البلقان وجريمته السافرة ضد الانسانية جمعاء.

«بيبلز ديلي» (الصين)

الجريمة التي تتحدى الوصف

اغتصب رجل في الثلاثين من عمره طفلة من اقاربه عمرها عامان في وقت ما بين مساء الخميس وصباح الجمعة الماضيين.

وتبعا للتقارير التي وردت حول هذه الجريمة التي تتحدى الوصف، فقد حممت الأم طفلتها والبستها فستانا قرمزيا حوالي الساعة السابعة والنصف مساء الخميس ثم وضعتها على مهدها قبل ان تخلد هي الى النوم.

وفي التاسعة والنصف صباح اليوم التالي، همت بغسلها مجددا، لكن الطفلة اشتكت من الم مبرح بين ساقيها. وعندما فحصت الام ملابس طفلتها الداخلية، وجدتها ملطخة ببقعة كبيرة من سائل منوي. وكان فخذا الطفلة يحملان كدمات زرقاء وسوداء ايضا.

وفي مستشفى سان فيرناندو العام، اثبتت الفحوص الطبية تعرضها لاعتداء جنسي.

وان كان دون ايلاج. ووجهت الشرطة التي ابلغت بالحادث المريع فورا، اصابع الاتهام الى ديفيد وليامز، من اقارب الضحية لأنه الوحيد الذي يعيش في المنزل نفسه مع الطفلة وامها.

«اكسبريس» (ترينيدادا وتوباغو)

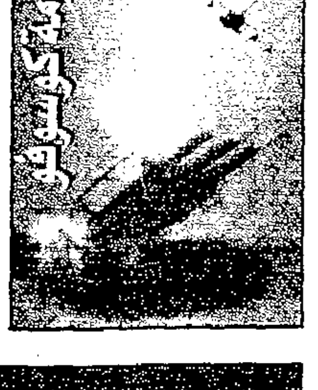
من أين لك هذا النفوذ؟

لا نريد فقط قانون.. من اين لك هذه النقود؟! بل نريد ان نزيد عليه.. من اين لك كل هذا النفوذ؟! انه النفوذ الذي لا يحده حد.. ولا تتحوطه الحدود.. والذي استمرأه المسؤول «الوزير وتوابعه والنائب وتوابعه» فاصبحت الغالبية تحل وتربط في كل حادثة وبكل قضية.. انها حرب ضروس كسرت قيودا ووضعت قيودا.. وافضت لأمور غير طبيعية. فالقاتل يفرخ عنه، والسبب النفوذ! ويرقى الفاشل.. وينسى الشاطر الاكفأ منه والسبب النفوذ!

والعليل المقرور يتلوى من سقمه، ويهضم حقه بكل مكان. والمتعافي الصاحي.. «الطرزان».. يسافر ليعالج بالخارج بالمجان، والسبب النفوذ. والمبدع نابغة الزمان يرفض توظيفه فيتقلب بهمه وغمه، يقف على الاعتاب، ومن كل باب مرفوض مطرود، والعبيط يتسلم «الاكو والماكو».. ليس على قراراته اي نوع من انواع القيود، والسبب النفوذ! وغيره.. وغيره..!!

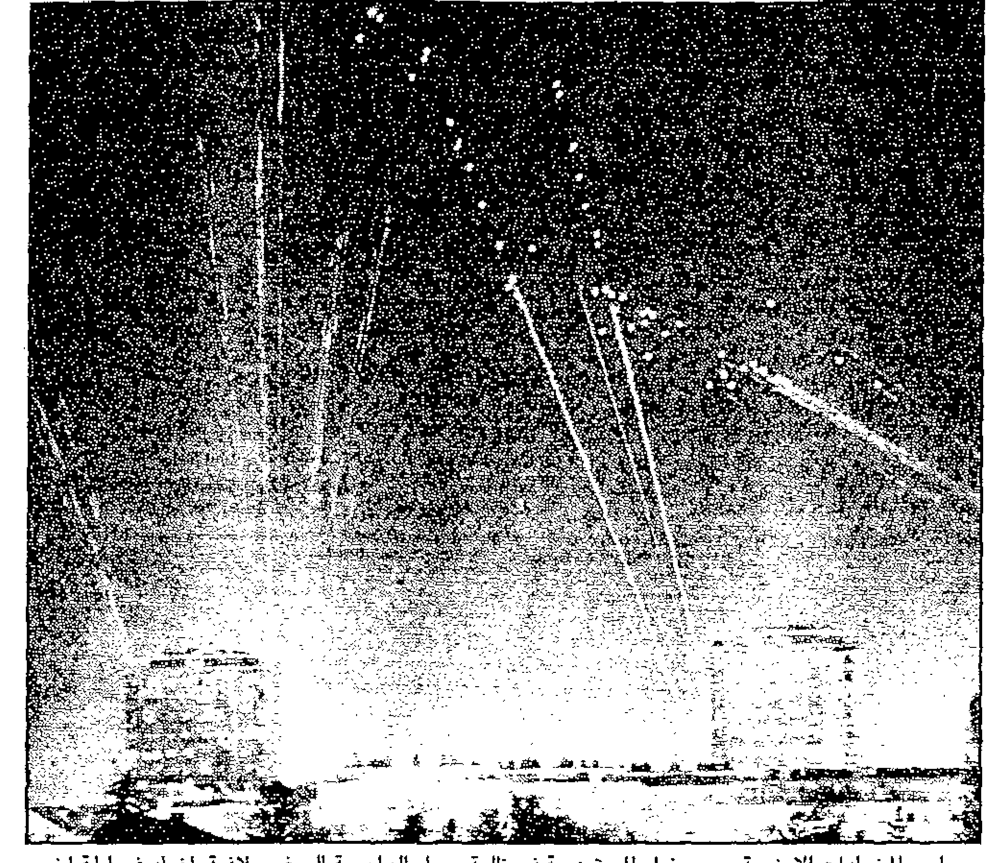
يا مسؤول.. يا مسؤول: ان الله الواهب المحمود مقدر الاكوان خالق الوجود لا يرضى بهذا الحال. فمن المحال الاستمرار في ظل هذه الفوضى.. وهذا التردي.. والرضى المفقود.

بثينة مدوه «الوطن» (الكويت)



جهاز الأمن اليوغوسلافي عماد سلطة ميلوشيفيتش وبلغراد حريصة على إبعاده عن قصف الأطلسي

الصربيون معزولون إعلاميا عن الخارج وقدرة التلفزيون الصربي لا تتجاوز شحن الرأي العام المحلي ضد الغرب



رصاص المضادات الارضية يرسم خطوطا متوهجة في ظلمة سماء العاصمة اليوغوسلافية بلغراد في ليلة اخرى من الغارات الواسعة النطاق شهدت تعطيل العمل في اهم مصفاة للنفط في يوغوسلافيا (رويترز)

لاجئ كوسوفي ألباني يعبر وجهه بصدق عن المعاناة الانسانية الاليمة لدى وصوله منهكا الى معسكر كوكيش للاجئين داخل الاراضي الألبانية (رويترز)

بلغراد: نور الدين صالح

رغم ان الجولة الاولى من هجمات حلف شمال الاطلسي (الناتو) على يوغوسلافيا لم تنته بعد، يبدو ان الجيش اليوغوسلافي تكبد خسائر قد تحد من قدراته القتالية عشرات السنين. الا ان الاهم بالنسبة للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش من خسارة الطائرات وصواريخ الدفاع الجوي والرادارات والمصانع والطرق ومصافي النفط والجسور وسكك الحديد هو ان اجهزة امنه وشرطته الخاصة والتلفزيون الصربي يعملون دون اي صعوبة ووفقا للخطط المرسومة لها.

منذ وصول سلوبودان ميلوشيفيتش الى منصب رئاسة صربيا عام 1988 بدأ بتنظيم جهاز الامن الصربي بشكل مواز لجهاز الجيش اليوغوسلافي وأمده بالاسلحة الثقيلة فأصبحت الشرطة الخاصة الصربية عبارة عن جيش صربي مهمته الدفاع عن نظام الحكم وقمع المظاهرات والتحضير اذ اقتضى الامر للانقضاض على جمهورية الجبل الاسود، العضو الثاني في الاتحاد اليوغوسلافي. ولذلك سلم قيادة الشرطة الى عسكريين موالين له. ويبلغ عدد عناصر الشرطة الرسمي في صربيا 70 الف شرطي اضافة الى 30 الفا في اجهزة الاستخبارات. الا ان العدد الحقيقي اكبر من ذلك بكثير كما ظهر اثر ارسال قوات الشرطة الخاصة الى كوسوفو. وهناك ايضا شبكة سرية خاصة تعمل لتصفية المعادين لميلوشيفيتش، في الداخل والخارج، كما جرى العام الماضي في بلغراد عندما نفذت عدة عمليات قتل سياسية باوامر من ميلوشيفيتش وكما جرى الاحد الماضي حين اغتيل صاحب ورئيس تحرير جريدة «دنيفني تلجراف» سلافكو تشوروفيا، الذي يعد في مقدمة معارضي نظام ميلوشيفيتش في صربيا واتهم بالخيانة قبل ايام في جريدة «بوليتكا» الرسمية. وتشوروفيا هو الذي كشف عددا من اسرار عائلة ميلوشيفيتش خاصة المالية منها. كما كشف عن مدى سيطرة زوجة الرئيس اليوغوسلافي على القرار السياسي الذي يتخذه ميلوشيفيتش. وعلى عكس الجيش اليوغوسلافي الذي يشكو افراده بعض الاحيان من تأخر مرتباهم عدة اشهر فإن مرتبات افراد الشرطة الصربية تعتبر الاولى في ميزانية الدولة.

وقد وضع سلوبودان ميلوشيفيتش تصورا للخسائر التي ستنجم عن قصف حلف الاطلسي للجيش اليوغوسلافي وبينها احتمال خسارة نصف الآلة العسكرية للجيش اليوغوسلافي، و70 في المائة من احتياطي الوقود و40 في المائة من طرق المواصلات. الا انه لم يدرج في تصوره احتمال حدوث مواجهة مباشرة مع قوات الناتو البرية لانه لا يريد خسارة الجهاز الذي يعتمد حكمه عليه في بلغراد في مواجهة مع قوات الناتو البرية. الا انه لم ير خطرا من زجها في معارك مع جيش تحرير كوسوفو حيث الحقت بالألبان خسائر كبيرة، لذلك لا تعتبر قيادة الناتو ان الجيش اليوغوسلافي هو عدوها الوحيد بل تعتبر شرطة ميلوشيفيتش، التي تمتلك الاسلحة الثقيلة بما فيها الدبابات والمدفعية وطائرات الهليكوبتر، عدوا اساسيا لها، خصوصا ان الاستخبارات الاميركية لم تتمكن من خرقها من الداخل رغم عدة محاولات كما جرى عام 1990 عندما خططت للاطاحة بحكم ميلوشيفيتش عبر عملائها في قيادة الشرطة الصربية. لكن ميلوشيفيتش قضى على هؤلاء العملاء تدريجيا وبعدة اغتيالات حملت بصمات استخباراته، كما اقال القسم الآخر منهم فأصبحت الشرطة الصربية «نظيفة» من جميع العناصر المعادية لميلوشيفيتش.

اما التلفزيون الصربي الذي يطلق عليه الآن اسم «كاتدرائية ميلوشيفيتش» ويتولى الدور الابرز في دعم موقف ميلوشيفيتش فقد استخدم منذ اللحظات الاولى لأزمة كوسوفو الاخيرة في شحن الرأي العام الصربي ضد الغرب الذي صوره التلفزيون الصربي بأنه يريد القضاء على القومية الصربية وانهاء وجودها في البلقان. وتمكن ميلوشيفيتش من اعادة التفاف الشعب الصربي حوله واثارة العداء ضد معارضيه وشحن الشباب من جديد للوقوف الى جانبه بعد ان كانوا يطالبون باسقاط حكمه. ومعظم الاخبار التي يذيعها التلفزيون الصربي كاذبة ولكن الشعب الصربي يتقبلها وبحالة عزل اعلامي عن الخارج مما اضطر طائرات الناتو ان تلقي اضافة الى قذائفها على الاهداف الصربية مليونين ونصف المليون من المناشير التي تخاطب الشعب الصربي وتوضح له الاسباب التي حملت الحلف على قصف الاهداف الصربية وتشرح صورة التصفية العرقية التي يتبعها ميلوشيفيتش في كوسوفو ولا يدري بها سكان صربيا.

لكن التلفزيون الصربي اقوى فعالية من منشورات الناتو وفعاليته تظهر يوميا فوق الجسور في المدن الصربية اذ يصطف يوميا الآلاف من سكان المدن، ومعظمهم من الشباب والفتيات، ليعلنوا تأيدهم لميلوشيفيتش وعداءهم للولايات المتحدة الاميركية ورئيسها وقيادة الناتو وباقي زعماء الدول الغربية. وتعمل هاتان القاعدتان لحكم ميلوشيفيتش بالشكل المطلوب والمرسوم، حتى ان البعض يتساءل كيف تمكن ميلوشيفيتش ان يوظف بهذا الشكل هذه الطاقات الرئيسية لسياسته. لقد اكتسب ميلوشيفيتش خبرة كبيرة من خلال المناصب السابقة التي تقلدها داخل المؤسسة التي كانت تعتمد على اجهزة الامن والاعلام واستفاد منها في حربه ضد البوسنة وكرواتيا. والآن نجح في تجنيدها لخدمة اهدافه في ازمة كوسوفو. لكن الى متى يستطيع الاستمرار في السيطرة على هذه الاجهزة؟ هذا هو السؤال المطروح الآن خصوصا اذا طالت فترة الهجمات الجوية وتدخلت القوات البرية وبدأ الشعب الصربي يعاني من نقص حاجياته اليومية التي ما زالت تصله الآن من احتياطيات الدولة.

موجز

شكوك أميركية بوجود جاسوس صربي في مركز إدارة العمليات لحلف الناتو

واشنطن - «الشرق الاوسط»: ذكرت شبكة «ايه بي سي» الاميركية مساء اول من امس ان المسؤولين في الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي، يشكون بوجود جاسوس يعمل لصالح الصرب، داخل مركز ادارة العمليات الحربية لحلف الناتو، يزود الصرب بمواعيد الضربات الجوية قبل حدوثها.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية لمراسلي الشبكة، ان ثلاث حوادث قد اثارت شكوكهم بشكل ملفت. الحادثة الاولى هي حادثة ضرب مبنى وزارة الداخلية في وسط بلغراد التي ظلت تعج بالعاملين دوما الا انها كانت خاوية عند ضربها. كما وقعت الحادثة الثانية المثيرة للشكوك، عندما اقفل الصرب موقع جسر قبل دقائق من ضربه، واحاطت به قوات الشرطة من كل جانب، كما لو ان الصرب كانوا يعرفون مسبقاً ان الضربات ستتوجه نحوه.

الا ان اهم الحوادث المثيرة للشكوك كانت تتمثل في الهجوم على الثكنات العسكرية الصربية الذي وقع قبل اكثر من اسبوع، حيث كانت خاوية من الجنود عندما وجهت نحوها الضربات. ولدى التحقيق في ظروف الحادثة اكتشف المسؤولون ان رسالة لاسلكية مستعجلة وصلت لتأمر باخلاء الثكنات وجهت قبل دقائق معدودة من وقوع الهجوم ويستغرب المسؤولون ما ان كانت الصدفة قد لعبت دورها في هذه الحوادث الثلاث، الا انهم لا يعتقدون ذلك، ولذلك يلجأون الى احكام الرقابة على تسرب المعلومات عن العمليات الحساسة لحين الكشف عن الجاسوس الصربي.

موسكو: معارضة صحافية معتدلة لانضمام يوغوسلافيا إلى روسيا

موسكو - وكالات الانباء: ابدت الصحف الليبرالية اليمينية الروسية امس معارضة معتدلة لسعي يوغوسلافيا (صربيا والجبل الاسود) الى الانضمام لاتحاد روسيا وروسيا البيضاء (بيلاروس) الذي اقره البرلمان اليوغوسلافي اول من امس.وفي حين انتقدت مقالة افتتاحية لصحيفة «سيجودنيا» صراحة «ثمن اتحاد كهذا» ورأت ان (انجرار روسيا الى) الحرب يعني بالنسبة لروسيا تبدلا في نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي... وان اليسار الروسي عبر دفعه بلغراد الى الاتحاد مع روسيا يجعل «تفتت الاتحاد اليوغوسلافي اكثر احتمالا من اي وقت مضى». وتابعت ان «هذه الاثارة في موسكو بشأن انضمام (يوغوسلافيا) قد تسيء الى اتحاد روسيا الذي سترفض الجمهوريات المسلمة فيه ان تتحد مع دولة تمارس التطهير العرقي ضد شعب مسلم».

كذلك اتهمت صحيفة «موسكوفسيي نوفوستي» الاسبوعية القوميين والشيوعيين بأنهم وراء «فكرة الاتحاد السياسي مع بلغراد... والاتحاد السياسي بين الشيوعيين الروس والصرب موجود منذ فترة طويلة. والاتحاد الذي نحن مدعوون اليه اليوم لن يدوم طويلاً». ودانت صحيفة «فريميا» ما وصفته بـ«الدوافع الحقيقية» وراء انضمام بلغراد الى اتحاد روسيا وروسيا البيضاء... فالمادة الثانية من المعاهدة الروسية – البيلاروسية تضمن امن الدول الاعضاء وقدرة الدفاع العسكري».

دخول نحو خمسة آلاف لاجئ إلى ألبانيا

كوكيش (البانيا) - وكالات الانباء: ذكرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، التابعة للامم المتحدة، ان نحو خمسة آلاف لاجئ من اقليم كوسوفو دخلوا البانيا عبر مركز مورينا الحدودي (شمال) ليل الاثنين - الثلاثاء، وان اللاجئين قالوا ان الشرطة اليوغوسلافية طلبت منهم الرحيل، وان «الافاً عدة من الاشخاص» يتبعونهم.

وقال الناطق باسم المفوضية جاك فرانكين ان روايات متطابقة للاجئين تشير الى اقدام عناصر من الشرطة الصربية على قتل فتاة قرب الحدود.

ريشار: أصيب القسم الأكبر من الأهداف اليوغوسلافية

باريس - أ.ف.ب: اعلن وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار امس في حديث لاذاعة «راديو مونتي كارلو» «ان القسم الاكبر من الاهداف التي من شأنها ان تشل القدرة العسكرية والقمعية ليوغوسلافيا اصيب بنسبة مئة في المئة» في غارات «ناتو». ثم اضاف ان الطائرات الحربية اليوغوسلافية ما عادت تقلع والهليكوبترات «لا تتحرك ابداً ..كما لم يعد بامكان بلغراد تعزيز القوات المنشورة في كوسوفو بالقوات البرية المتمركزة في المناطق الاخرى من يوغوسلافيا».واشار الوزير الفرنسي ان كل ما تبقى هم من «عناصر الشرطة والميليشيا الذين يهجرون مواطني كوسوفو تحت تهديد السلاح... وسيستمر هذا الوضع لبضعة اسابيع اخرى».ورداً على سؤال عن احتمال نشر قوة برية في الاقليم، قال ريشار ان «كل الاحتمالات المستقبلية واردة».

مقدونيا تطالب بانضمام سريع إلى حلف الاطلسي

سكوبي - أ.ف.ب: قال رئيس الوزراء المقدوني ليوبكو جيورجيفسكي ان مقدونيا طالبت «بانضمامها السريع» الى حلف شمال الاطلسي، واضاف «امل في ان يظهر حلف شمال الاطلسي تفهما تجاهنا. وعندما نصبح اعضاء في الحلف الاطلسي سيكون من واجبنا بطبيعة الحال ان نساعد شركاء الحلف». واوضح «ان البرلمان المقدوني اعرب عن معارضته السماح بشن اعمال عدوانية على الدول المجاورة انطلاقا من اراضينا، لكن هذا النقاش لم يغلق بعد خصوصا اذا انضمت مقدونيا الى الحلف الاطلسي سريعا». واضاف ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش «حاول زعزعة مقدونيا عبر تصدير الازمة السياسية التي يشهدها في يوغوسلافيا من خلال اللاجئين». واشار الى ان «هدف ميلوشيفيتش هو اثارة توتر بين المسلمين الالبان والمسيحيين السلاف. لكننا نجحنا في تجنب هذا الوضع الحساس».





أوروبا تناقش فرض حماية دولية على كوسوفو وروسيا تهدد بسحب قواتها العاملة في البوسنة

بلغراد ـ بروكسل ـ لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

استأنفت طائرات حلف شمال الاطلسي امس ومساء أول من امس شن ضربات على يوغوسلافيا بهجمات مكثفة استهدفت العاصمة بلغراد وبريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو. وقال شهود عيان انه قد سمع دوي سبعة انفجارات على الاقل امس في بلغراد، وسبقها خمسة انفجارات اخرى على الاقل مساء أول من امس، وسمع دوي المدفعية اليوغوسلافية المضادة للطائرات قبل وقوع الانفجارات. وقالت السلطات الصربية إن مصفاة بانشيف شمال شرق بلغراد اصيبت مساء اول من امس من جديد، وعرض التلفزيون الصربي صور المصفاة وهي تحترق وقد ارتفع عمود من الدخان في السماء. وانتشرت رائحة الوقود المحترق حتى وسط العاصمة.

وبعد السلسلة الاولى من الانفجارات في بلغراد اعلن مركز اعلام السكان في نبأ نقلته الاذاعة الخاصة «استوديو بي» ان ثكنة للجيش تبعد اربعة كيلومترات جنوب وسط العاصمة اصيبت بصاروخ، واضاف ان فرق الاطفاء وسيارات الاسعاف توجهت الى موقع القصف من دون ان يذكر اي حصيلة لضحايا هذه الضربة.

وفي بريشتينا وقع 15 انفجاراً على الاقل، وقالت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوج» الحكومية ان حريقين هائلين اندلعا بعد هذه الانفجارات في خزان للمحروقات تابع لشركة «يوجوبترول» ومصنع للبلاستيك. وفي تشاتشاك جنوب غرب بلغراد اصاب صاروخ مصنع «سلوبودا» لانتاج الادوات الكهربائية المنزلية، وقصفت طائرات الحلف خزاناً للمحروقات قرب سومبور شمال غرب العاصمة.

وكان وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار قد اكد امس ان «القسم الاكبر» من الاهداف التي من شأنها ان «تشل القدرة العسكرية والقمعية ليوغوسلافيا اصيبت مائة في المائة». واضاف ان الطائرات اليوغوسلافية «لم تعد تحلق»، والمروحيات «لا تتحرك ابدا، ولم يعد بالامكان تعزيز القوات في كوسوفو بالقوات البرية المنتشرة في المناطق الاخرى». واوضح ان ما تبقى هو «عناصر الشرطة والميليشيا الذين يأمرون سكان كوسوفو بالرحيل تحت تهديد السلاح»، مشيرا الى ان هذا الوضع «سيستمر لبضعة اسابيع اخرى». وقال ان «مدة ثلاثة اسابيع (منذ بدء غارات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا) قليلة، وعلى الانظمة الديمقراطية ان تتحلى ببعد النظر والتصميم».

ورداً على سؤال عن احتمال نشر قوة برية في كوسوفو، قال ان «جميع الاحتمالات واردة في المستقبل».

وعلى الصعيد السياسي اكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس ان روسيا «مرحب بها» للمشاركة في قوة متعددة الجنسية تنشر في كوسوفو إذا تم التوصل الى اتفاق سلام. واضاف قبيل لقاء في اوسلو بين وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف ونظيرته الاميركية مادلين اولبرايت حول الازمة في البلقان لقد «قلنا بوضوح دائما أن روسيا مرحب بها في اطار قوة متعددة الجنسية وآمل ان تؤكد روسيا رغبتها في المشاركة، لان انخراطها سيسمح ايضا بالحصول على دعم مجلس الامن الدولي لجهود السلام». بيد انه اكد مجدد «انه إذا وافقت روسيا على المشاركة في قوة متعددة الجنسية فان حلف شمال الاطلسي يجب ان يشكل «نواة» هذه القوة».

لكن النائب الاول لوزير الخارجية الروسي الكسندر افدييف اكد، ردا على تصريحات كوك، ان على حلف شمال الاطلسي ان يوقف اولا قصفه ليوغوسلافيا قبل العمل على التوصل الى حل سياسي لأزمة كوسوفو، واضاف انه «يجب القيام بالاهم: اولا وقف العدوان وثانيا حل الازمة بالسبل السياسية».

وفي غضون ذلك هدد وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف امس بسحب القوات الروسية المنتشرة في البوسنة والهرسك ضمن اطار قوة حفظ الاستقرار التابعة لحلف شمال الاطلسي «وفقا لتطور الاوضاع في يوغوسلافيا». واضاف «اننا ندرس جميع الاحتمالات الممكنة لوقف الغارات التي تشنها قوات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا بما فيها (قوة حفظ الاستقرار) هذه».

وقد بدات فكرة اقامة نظام «حماية دولية» على كافة اراضي كوسوفو تشق طريقها داخل دول حلف شمال الاطلسي للمساعدة على عودة سريعة للاجئين، في حين ارجئت فكرة الحكم الذاتي الى وقت لاحق واستبعد التقسيم والاستقلال استبعادا كاملا، إذ اكد وزراء خارجية الدول الـ19 الاعضاء في الحلف خلال اجتماعهم مساء أول من امس عزمهم على مواصلة الضربات الجوية حتى يوافق الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش على شروط الحلف. وفي الوقت ذاته وضع الوزراء خلال اول اجتماع لهم منذ بدء الضربات ضد يوغوسلافيا في 24 الشهر الماضي، اطار سيناريو ديلوماسي للخروج من الازمة عبر التحدث بشكل غير رسمي للمرة الاولى منذ ثلاثة اسابيع عن فكرة فرض نوع من «حماية دولية» في كوسوفو.

وبغية تحقيق هذا الهدف يبدو انه تم التخلي مؤقتا عن فكرة اقامة «حكم ذاتي» في كوسوفو تطرقت اليه مفاوضات السلام في رامبوييه خلال الشهرين الماضيين، إذ من بين الشروط الخمسة المفروضة على سلوبودان ميلوشيفيتش تتحدث دول الحلف عن «اتفاق ـ اطار سياسي يتوافق مع القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة»، وليس كما كانت تشترط قبل ايام عن «وضع حكم ذاتي» كما ورد في اتفاق رامبوييه، وبالطبع من شان «وصاية دولية» على كوسوفو كهذه ان تسمح بمشاركة الامم المتحدة باشكال لم تحدد بعد.

وفي حين لم تتفق دول الحلف على ما تريده فانها في المقابل تعرف جيدا ما لا تريده، فهي لا تريد استقلال كوسوفو او تقسيمه. ولخص وزير الخارجية الاسباني آبيل ماتوتيس الوضع بقوله «لن تكون هناك حدود جديدة في اوروبا». اما في ما يتعلق بفكرة اقامة «كونفدرالية»، فقد استبعدت دول الحلف هذا الخيار، اذ قال وزير الخارجية البلجيكي انها «ستؤدي الى اقامة كيانات اتنية محضة وستهدد اتفاق دايتون» للسلام حول البوسنة.

وقد دعا الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي المستشار الالماني جيرهارد شرودر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان للمشاركة في قسم من المناقشات يتعلق بازمة كوسوفو، والذي قد يستغرق ساعتين.

وكان انان قد وجه يوم الجمعة الماضي نداء الى بلغراد لاعلان وقف اطلاق نار في كوسوفو، يفترض ان يؤدي الى وقف فوري لعمليات حلف شمال الاطلسي الجوية على يوغوسلافيا، والتراجع عن حملة طرد السكان المدنيين في كوسوفو والقبول بنشر قوة عسكرية دولية لضمان عودة اللاجئين. ولقيت هذه المبادرة التي وصفتها موسكو بانها «مهمة» ترحيبا وخصوصا من جانب باريس وبون، لكن بلغراد لم ترد عليها بعد.



طائرة اميركية من نوع «اف ايه ـ 18 هورنيت» تستعد للاقلاع من الحاملة «تيودور روزفلت» الموجودة في البحر الادرياتيكي ضمن القوة الاطلسية الضاربة ضد يوغوسلافيا (أ.ف.ب)

لاجئة ألبانية من كوسوفو تحمل رضيعها في مخيم ببلدة ستكوفاتش في مقدونيا أمس (أ.ف.ب)

ضابط مقدوني على الحدود مع ألبانيا صادر أموالا مرسلة إلى لاجئي كوسوفو

يوسف إسلام يروي لـ «الشرق الأوسط» قصة مساعدات الجمعيات الخيرية المسلمة البريطانية

لندن: محمد متولي فضل

تعرض الداعية المسلم يوسف اسلام لعملية سطو من جانب حلفاء الصرب في مقدونيا الذين سلبوه حقيبة الاموال التي حملها هو وثمانية من رؤساء واعضاء الجمعيات الخيرية المسلمة في بريطانيا للمساهمة بها في رفع المعاناة عن شعب كوسوفو، الذي قال اسلام عنها في حديث بالتليفون مع «الشرق الأوسط» ان الحالات التي رآها «تدمي لها القلوب ولا يمكن وصفها».

وكان يوسف اسلام عقد، قبل توجهه الى كوسوفو الاسبوع الماضي، اجتماعا خاصا مع وفود عدد من رؤساء الجمعيات الخيرية في بريطانيا التي كان قد دعاها لتدارس افضل الطرق واضمنها لايصال المعونات الغذائية والبطانيات والى اللاجئين من ابناء كوسوفو.

خلال الاجتماع الذي حضرته «الشرق الاوسط» تقرر مساعدة اللاجئين المسلمين من كوسوفو بالاموال لشراء ما يحتاجونه من بني جلدتهم في البانيا لدعم اقتصادهم الذي انهار نتيجة الحرب الدائرة في المنطقة.

وكان اسلام قد اطلق على المجموعة المتوجهة الى البانيا اسم «مسلم ايمرجنسي فور كوسوفو» اي المعونات الاسلامية العاجلة الى كوسوفو.

واشرفت هذه المجموعة على نقل الاموال والاشراف على الشاحنات التي حملت الاف الاطنان من الاغذية والبطانيات والخيم، اذ كانت هناك نية لانشاء معسكر دائم يستقبل المعونات القادمة من المسلمين في اوروبا والعالم الاسلامي، الا ان المعاناة التي يمر بها يوسف اسلام ومن معه اضطرته الى الاتصال هاتفيا بـ «الشرق الاوسط» لتقديم دليل قاطع لما يحدث في منطقة البلقان ودحض الافتراءات التي يطلقها الصرب والعلام الغربي ضد الجمعيات الخيرية الاسلامية.

وتحدث اسلام بالتفصيل عما حدث له ولمن معه قائلا: «عندما غادرنا لندن وتاكدنا من ان الحافلات الناقلة للمواد الغذائية في طريقها الى هناك حملت معي حقيبة فيها مبالغ نقدية تقدر بـ60 الف فرنك الماني و1500 جنيه استرليني كتجربة اولى حيث حذرنا البعض من حمل اموال كثيرة خشية السرقة او الاستيلاء عليها، وكانت معي مجموعة من رؤساء الجمعيات الخيرية الاسلامية في بريطانيا.

وما حصل انه عندما توجهنا الى نقطة حدود منطقة سانت توم على الحدود المقدونية ـ الالبانية، قام رجال الامن بتفتيش كل حقائبنا، بطريقة مزرية وغير حضارية.

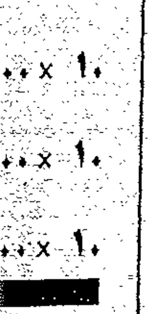
وعندما فتح ضابط النقطة الحدودية حقيبتي ورأى النقود استولى عليها فوراً، رافضا الافصاح عن اسباب تصرفه. وعندما اصررت على معرفة اسباب استيلائه على الاموال الذاهبة الى ضحايا كوسوفو أجاب بان نقل اموال عبر الحدود ممنوع الا بتصريح.

فاخبرته ان ليس هناك ما هو مكتوب او ما يفيد بما يزعم. وقلت له: دعنا نعود الى البانيا لنأتي لك بالتصريح واننا لن نعبر الحدود وسنعود الى مقدونيا.

فرفض اعادة المبلغ، الا في حال اصدار قرار من المحكمة بالافراج عن الاموال. وطلبنا منه ان يسمح لنا بالاتصال بالمسؤولين في مقدونيا ولكنه رفض وطلب منا التوجه الى المحكمة. وهنا اصررت على أن يعطينا وصلاً بالمبالغ التي صادرها.

وبعد ان حصلت على ايصال منه بالمبلغ توجهت الى اقرب مدينة للحدود وتسمى «اوهريد». وهناك وقبل ذهابنا الى المحكمة تحدثنا عبر الهاتف مع احد المسؤولين فاخبرنا انه سيتم تغريمنا بما يعادل 400 مارك الماني ويتم تسليمنا بقية المبلغ.

واضاف اسلام: «توجهنا الى المحكمة واستغرق الذهاب وقتا طويلا، ولم تقم المحكمة باي اجراءات بل حولتنا الى قسم شرطة المدينة بحجة ان هذا الامر من اختصاصها. فتوجهنا الى الشرطة، وتم الاتصال من هناك بالضابط الذي صادر الاموال عند نقطة الحدود فانكر تماما ان يكون طلب منا التوجه الى المحكمة. وادعى اننا حاولنا تهريب الاموال من مقدونيا. وبعد 6 ساعات من الانتظار بين المحكمة والشرطة، قررنا ترك المبلغ على الحدود وكل الذي حملناه معنا هو ايصال لا ندري ماذا سنفعل به. وفي وقت لاحق علمت «الشرق الأوسط» انه يتم الافراج عن الاموال التي صادرها حلفاء الصرب ولكن بعد اقتطاع نسبة كبيرة منها تصل الى 20 او 30 في المائة.



تسوّق، طابق وانطلق!

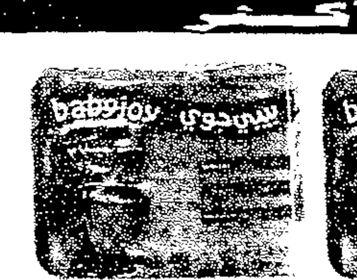
تخفيضات كبرى أكثر



بيبسي، ميرندا، سفن أب
قوارير ٢٤ × ٤٠٠ مل
١٥,٥٠ ريال



تايد إكسترا
مسحوق غسيل كيس ٤ كيلو
٢٢,٩٥ ريال

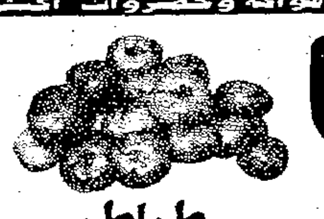


بيبي جوي
حفائظ (عبوة إقتصادية) مشكلة
٣٠,٩٥ ريال

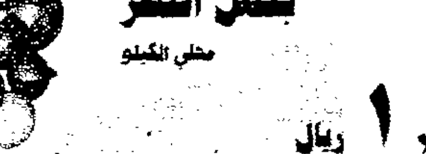


سن توب
برتقال أو مشكل ٢٧ × ٢٥٠ مل
١٧,٣٥ ريال

فواكه وخضروات أكثر

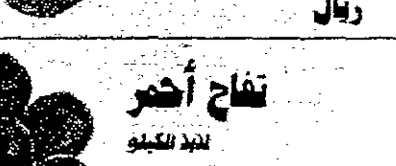


طعم رائع
طماطم
محلية الكيلو
٢,٥٠ ريال



قيمة أكثر
بصل أصفر
محلي الكيلو
١,٩٥ ريال

ملفوف أخضر
محلي الكيلو
١,٥٠ ريال



تفاح أحمر
لذيذ الكيلو
٤,٥٠ ريال



بطيخ
طويل الكيلو
١,٧٥ ريال

أطعمة مجمدة أكثر

الوطنية
دجاج مجمد كامل
١٠ × ٦٠٠ جرام ٣٦,٠٠ ريال
١٠ × ٧٠٠ جرام ٤٤,٥٠ ريال
١٠ × ٨٠٠ جرام ٥١,٠٠ ريال

مخللات أكثر

أليسا
زيتون أسود للكيلو
٩,٩٥ ريال

ألبان أكثر

السعودية
حليب طويل الأجل ٢٧ × ٣٠٠ مل
٢٢,٥٠ ريال

أدوات منزلية وعناية بالصحة أكثر

أكوا فريش
معجون أسنان ١٠٠ مل
٣,٩٥ ريال





ويكر
سلات
وورود للزينة

لحوم عالية الجودة أكثر



وفر ٣٥٪
لحم بقري
روستو خال من العظم الكيلو
١٦,٩٥ ريال



رائع للشوي
صدور دجاج
عبوة عائلية خال من العظم الكيلو
١٦,٩٥ ريال

لحم خروف مفروم
عبوة عائلية الكيلو
١٣,٩٥ ريال

نيوزلندي
كتف خروف قطع الكيلو
١٦,٩٥ ريال



نيوزلندي
فخذ خروف الكيلو
٢٢,٩٥ ريال

معلبات أكثر



مازولا
زيت ذرة ٢,٥ لتر
١٤,٩٥ ريال



أنكور
حليب بودرة ١,٨ كيلو
٣٧,٧٥ ريال



المهيدب
سكر ناعم ١٠ كيلو
١١,٩٥ ريال



أبو كاس
مكر بسمتي أرز سيلا ١٠ كيلو
٣٨,٩٥ ريال



قودي
مايونيز ٩٤٦ مل
٥,٩٥ ريال



هولستن
بيرة ٢٤ × ٣٣٠ مل
٢٨,٩٥ ريال

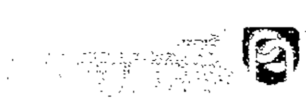
أكبر حملة



حتى الآن

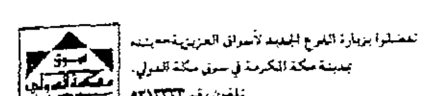
جوائز أكثر، فرص أكثر، فائزين أكثر.

لدى العزيزية - بنده، يمكنك الحصول على أكبر التخفيضات بالإضافة إلى أكبر الجوائز من خلال أكبر حملات طابق وانطلق حتى الآن. ففي كل زيارة لأسواق العزيزية - بنده ستحصل على بطاقة طابق وانطلق. ببساطة إمسح المربع على وجه البطاقة وطابق الصور لتنطلق مباشرةً بالجائزة القيّمة. هناك آلاف الهدايا بانتظارك، فحظاً سعيداً وبالتوفيق للجميع.



العزيزية - بنده

مميزات أكثر لدى السوق المفضل



تفضلوا بزيارة الفرع الجديد لأسواق العزيزية بنده بمدينة مكة المكرمة في سوق مكة الدولي.
تلفون رقم ٥٣١٣٣٣٣

حق المرأة في تدبير الشأن العام

عبد الهادي بوطالب

على ارضية نهاية القرن العشرين وبداية الالفية الثالثة ينساب برفق وهدوء نظام العولمة عبر العالم في حركة تغيير شاملة للاوضاع والعقليات والمفاهيم واشكال التربية وانماط السلوك يدخل معها العالم بتدرج بطيء ولكن اكيد، في نظام جديد، هو نظام العولمة الشاملة.

وتمضي الامور على مراد العولمة دون احتدام للصراع بين الحضارات ودون مقاومة تذكر لمد العولمة الكاسح. وكل شيء يؤذن بان العالم يستقبل المد الجديد ويتأقلم معه، بل انه ليعانق من الآن بعض قيمه ومبادئه.

الشرارات الاولى التي تطايرت من رشاشات مناهضي العولمة خمد اوراها بل توقفت ظاهريا طلقاتها، وانتهت الحرب - كما يقول التعبير الفرنسي - لعدم وجود المحاربين.

ولعل منظري العولمة والساهرين على اقامة نظامها يستفيدون من حركة النقد التي قوبل بها مشروعهم من لدن مفكرين خارج عالم الغرب ابرزوا بها ما في هذا النظام من خلل ونقائص. ولعلهم يراجعون على ضوء ذلك تنظيراتهم ويدخلون على مفاهيم العولمة التعديلات التي هي في حاجة اليها. واهمها العدول عن التفكير في عولمة النظام العالمي على نمط وحيد، اي امركة العالم جملة وتفصيلا لتصبح اطرافه عبر القارات نسخة من الاصل الامريكي. فالعولمة على هذا الشكل الذي يبتلع تمايز الهويات والخصوصيات مرفوضة ولا يكتب لها النجاح.

لنظام العولم ايجابيات وحسنات يحسن التعامل معها ايجابيا وبالحسنى كذلك. ويمثلها جانبه السياسي الهادف الى عولمة البشر على نهج الديمقراطية واحترام حقوق الانسان والتقيد بمقتضيات الشرعية الدولية.

واذا كان تطبيق مبادئ العولمة يتعثر اليوم على صعيد الواقع بسبب قياسها من لدن الكبار بازدواجية المقاييس، فان تلك المبادئ تشكل في حد ذاتها قيما اخلاقية لا تقبل الجدال. ويبقى على الفكر السياسي العالمي ان يتعبا في حركة ضاغطة لضمان تطبيقها في احسن الاحوال وبمقاييس موحدة، وذلك ما يفضي الى جعل العولمة السياسية قيمة خلقية مسلما بها عالميا تنظيرا وممارسة.

في طليعة مبادئ العولمة السياسية عولمة النظم على النهج الديمقراطي الذي اصبح الخيار السياسي العالمي الوحيد للحكم، واصبحت ممارسته من لدن الامم مقياس حضارتها، فالذين لا يطبقونه يعتبرون متخلفين لا يعيشون عصرهم، وهم مدعوون بالحاح الى إحداث ثورة في نظمهم لتحويلها الى نظم ديمقراطية تساير العصر الجديد. وهكذا انضاف مقياس عدم مشاركة الشعب او ضعف مشاركته في الحكم الى مقاييس التخلف الاخرى التي كانت تقتصر على تردي مستوى العيش، وتدني الدخل الفردي، وانتشار الامية، الى غير ذلك من مقاييس التخلف. ويمكن القول ان حرمان النظم الحاكمة اي شعب من مشاركته في الشأن العام اصبح يتصدر مقاييس التخلف في عصرنا فتصنف الدول بمقتضاه في الدول المتخلفة وترتب بينها على قدر مشاركة شعبها في الحكم.

وقد كان النظام الديمقراطي يعرف عند بدء ظهوره بانه حكم الشعب بالشعب، لكن هذا التعريف اصبح متجاوزا لانه غير دقيق ولا يحدد اداة تطبيق الحكم الديمقراطي وطريقة ممارسته.

لذا عدل عنه الى تعريف آخر هو حكم الاقتراع الشعبي. فالديمقراطية الحق هي التي تصنعها صناديق الاقتراع التي تفرز من يحكم الشعب وتحدد مقدار مشاركة الشعب في الحكم.

ترصد اليوم من لدن المجتمع الدولي خطوات عالمنا العربي الاسلامي في مجال الحكم لتقييمها والحكم عليها بمقاييس التقدم والتخلف. والملاحظ ان هذا العالم في اغلبه ما يزال يمضي على استحياء في مجال تطوير اسلوب الحكم والارتفاع به من الحكم الفردي المشخص الى حكم المؤسسات المنبثقة عن الاقتراع النزيه الحر. ان عالمنا العربي ما زال في اغلبه لم يختر هذا النظام ولم يدخل اليه من بابه الواسع.

وحيال هذا الاختيار تنقسم دول الجامعة العربية الى مجموعات ثلاث: مجموعة تستبعده بالتمام والكمال. ومجموعة ثانية تزعم انها اختارته نظاما لحكمها فتقيم المؤسسات التمثيلية، ولكن لا يسلم اقتراع شعبها من السطو عليه بالتزوير، فتأتي هذه المؤسسات مصبوغة بطلاء ديمقراطي براق، لكن منخورة من داخلها بفعل ارادة ابقاء الحكم حكرا كلا او جزءا على الحاكمين. ومجموعة ثالثة يمنح حكامها هذا النظام بحساب النقط فيعطون منه جرعات لشعبهم لا تطفئ عطشه ولا تسمنه من جوع، يبقى معه الحكم في الاعلى مرهونا في قبضة الحاكمين.

والامر يمضي على نفس الوتيرة بالنسبة لشأن حقوق الانسان حيث ينحصر التفكير في عالمنا العربي في موضوعها على قبول البعض مبدأ النظر فيها لا بالنسبة لجنسي الانسان الذكر والانثى معا، ولكن بالنسبة للرجل فقط. اما المرأة فلا يزال موضوع اضطلاعها بتدبير الشأن العام محل اخذ ورد، بل انه غير وارد ولا معروض للنظر في بعض مجتمعاتنا. وامام هذا الوضع يتصيد المناوئون للاسلام واقع المرأة مهيضة الجناح في بعض المجتمعات العربية والاسلامية فينحون باللائمة على الاسلام الذي يرونه المعرقل لنهضة المرأة وتقدمها. وهذا افتراء على الاسلام الذي جاء بثورة تحرير حقيقية لجنس الانسان ذكرا وانثى.

ان مشاركة النساء في الشأن العام تحتمها ضرورة التنمية الشاملة المستديمة التي لا تتقدم المجتمعات الا بها. فالتنمية طائر لا يطير ويحلق الا بجناحيه: الذكر والانثى. وتقدم الشعوب مرهون باشراك المرأة وممارستها للشأن العام بجانب الرجل، خاصة الشعوب التي فتحت في وجوه الاناث ابواب التربية والتعليم بما جعلهن يقتعدن مكانتهن كما وكيفا في المجتمعات وينافسن الرجال وقد يتفوقن عليهم في حلبة التنافس.

صحيح ان المرأة في الغرب تعلمت وتفوقت ومارست المسؤوليات الادارية قبل ان يخولها القانون حق الاقتراع والتصويت، فلما ظفرت به كانت مؤهلة لخوض غمار الديمقراطية بكفاءة وامتياز، اذ في البداية تعمم الاقتراع على الرجال واستبعد منه العنصر النسوي.

وباستثناء ولاية يومينغ (Wyoming) الامريكية التي ظفرت فيها المرأة بحق الاقتراع سنة 1890 لم يسمح اي نظام في الغرب للنساء بهذا الحق الا في بداية القرن العشرين حينما طبقته استراليا سنة 1901 ثم طبق جزئيا في انجلترا سنة 1918 ولكن في سن عليا بالنسبة للرجل، ثم سمح لهن بالاقتراع في نفس سن الرجال سنة 1928.

ويرجع تاريخ تصويت النساء في النرويج الى سنة 1913، وفي الدنمارك الى سنة 1915 وفي روسيا الى سنة 1918، وفي هولندة والمانيا الى سنة 1919، وفي النمسا الى سنة 1920، وفي السويد الى سنة 1921، وفي اسبانيا الى سنة 1931، وانتظرت فرنسا بذلك الى سنة 1945 وسويسرة الى سنة 1971. لكن المرأة الغربية طيلة ذلك كانت تشارك الرجل في ادارة المجتمع وتلج المتعلمة من النساء ابواب ممارسة الشأن العام.

ليس من الضروري ان ينتظر عالمنا العربي الاسلامي بلوغ المرأة شأوا عاليا في التربية والتعليم لاعطائها حق المشاركة في الاقتراع وتدبير الشأن العام. ان عددا متناميا من النساء اخذ يلج ابواب التعليم وبلغ شأو التخصص في العلم والثقافة، وتأهل لممارسة الشؤون العامة والابداع فيها بما لا يقل عن ابداع الرجل.

والمطلوب مراجعة اسس التربية الوطنية في عالمنا لإحداث التغيير اللازم في نظرة الرجل الى المرأة ونظرة المرأة الى نفسها، وذلك بتلقين ثقافة الديمقراطية في سن مبكرة للجنسين وهي لا تفرق بينهما لانها لا تبنى في المجتمعات المتحضرة الا بساعديهما.

وعندما تتربى اجيالنا في عالمنا العربي على ثقافة الديمقراطية فلن تتكرر تجربة قطر الانتخابية التي سقطت فيها بكل اسف جميع المرشحات الست للمشاركة في اول مجلس بلدي بالرغم من انه لا يعدو ان يكون استشاريا ومحدود الصلاحية.

الربيع السياسي في لبنان

كسبت الحكومة معركة الموازنة سلفا. أما انطلاق الاقتصاد اللبناني، فمسألة أخرى



باسم الجسر

الهدر والفساد واستغلال النفوذ وتسخير الدولة للحزبيين والميليشياويين السابقين والسرقات الكبيرة كان لا بد من ضبطها او وقفها

أخبار مأساة كوسوفو لم تحجب كليا اهتمام اللبنانيين بموازنة الدولة لعام 1999 التي تأخرت الحكومة في التقدم بها الى المجلس أربعة أشهر. ولم تكن مسؤولة عن هذا التأخر بعد ان تركتها الحكومة السابقة بدون مشروع للموازنة. وايضا، لأنها كانت بحاجة الى كل هذا الوقت لوضع موازنة غير عادية للدولة في ظروف اقتصادية استثنائية. وبالرغم من ردة الفعل «المبدئية» المعارضة لزيادة الضريبة على البنزين، من قبل الاتحاد العمالي، ودعوته لتظاهرة سلمية للاحتجاج، فإن الأوساط السياسية والاقتصادية رحبت بوجه عام بمشروع الموازنة. وبالرغم من ان عددا كبيرا من النواب، كما هو منتظر، سوف يفند فصول وأرقام هذه الموازنة ويوجه انتقادات لاذعة او مصيبة لبعض نواحيها، ويحمل الحكومة على اجراء بعض التعديلات البسيطة فيها، فإن كل شيء يشير الى ان اكثرية النواب المطلقة سوف تقر الموازنة الجديدة للدولة في الاسابيع المقبلة. وما كان هذا العمل الروتيني للحكومة اللبنانية - او أي حكومة - ليستحق كبير اهتمام، لولا الركود الاقتصادي والمالي الذي يمر به لبنان، منذ أشهر، والذي ينتظر تحركه بعد اقرار الموازنة. وايضا، لولا الهدوء المفاجئ الذي خيم على الساحة السياسية، بعد العواصف الصغيرة التي أثارها النائب وليد جنبلاط والتراشق بالتهم والشائعات الذي حصل بين أركان الحكم الجديد ومؤيديه، وأركان الحكم السابق وأنصاره. وهو هدوء يتفق الجميع على القول بأن دمشق هي التي نصحت به او اقنعت الحكم والمعارضة بالتزامه في هذه المرحلة.

وقد تجلى هذا الهدوء او هذه المهادنة، فيما تجلى، بالزيارات التي قام بها الرئيس السابق للحكومة، رفيق الحريري، لرئيس الجمهورية العماد اميل لحود، وللبطريرك الماروني، وفي تصريحات النواب والمعارضين، وبنوع خاص في إعلان المعارض العنيف وليد جنبلاط عزمه على القيام برحلة طويلة الى الخارج تصل الى.. الصين.

وايراد الصين في معرض السياسة اللبنانية يذكر بحادثة طريفة قد يكون في سردها بعض المتعة والمغزى. ففي مطلع العهد الاستقلالي الأول (أي منذ خمسين سنة ونيف)، واجه رياض الصلح، رئيس أول حكومة استقلالية، معارضة برلمانية شديدة. وبينما كان النواب المعارضون قبيل افتتاح جلسة المناقشة يراجعون الخطب التي اعدوها للهجوم على الحكومة، دخل رياض الصلح قاعة المجلس معجل الخطى وطلب من رئيس المجلس الكلام وقال مخاطبا النواب بنبرة حماسية: «قبل الانتقال الى جدول الاعمال يسرني ان أزف اليكم خبرا هاما وهو اعتراف الصين باستقلال لبنان». وصفق النواب واقترح أحدهم انشاد النشيد الوطني اللبناني احتفاء بهذا الحدث التاريخي. وبعد الانشاد رفعت الجلسة، وتجنب رياض الصلح هجوم المعارضة على حكومته. وكان من بين النواب، يومذاك، النائب «اميل لحود» (عم الرئيس اللبناني الحالي)، وكان من اكبر المحامين وقائلي الشعر الزجلي، فالتفت الى زميل له وقال، معلقا على مناورة رياض الصلح، بيتا من الزجل رددته الاوساط السياسية طويلا بعده: الله يرحم خير الدين/ «بلفه» ما وصل للصين». (خير الدين، المعني بالبيت، هو خير الدين الاحدب، أحد رؤساء الحكومات اللبنانية السابقين، ورفيق رياض الصلح في العمل السياسي، وكان داهية في المناورات السياسية).

ولكن سواء طالت جولة وليد جنبلاط العالمية أم قصرت، وراق الحريري وأنصاره أم ظلوا على تربصهم بالحكومة. وسواء اقفلت الحكومة ملفات العهد والحكومة السابقة الساخنة، أم اوقفت حملة التطهير والمحاسبة (مقابل هدوء المعارضة)، فإن الأهم في الجدل الذي يدور حول موازنة الدولة اللبنانية الجديدة، ليس الجدل السياسي بل المالي - الاقتصادي. فلأول مرة في تاريخ لبنان، منذ استقلاله، يحمل مشروع الموازنة معه تغييرات اساسية في سياسة الدولة الاقتصادية. لأول مرة يعفى ذوو الدخل المتدني من بعض الضرائب. وتزاد الرسوم على الكماليات والضرائب على ذوي الدخل المرتفع. وربما لاول مرة توضع خطة لجدولة الدين وترشيد موازنة الدولة. لأول مرة يبرز خيار جديد على مستوى الحكم لدفع الاقتصاد اللبناني نحو المزيد من الاعتماد على الانتاج لا على الخدمات. ولأول مرة، ايضا، لا ترتفع الضجة، كما حدث في عام 1972 بوجه وزير المالية آنذاك، الياس سابا، بسبب زيادة بعض الضرائب على الكماليات، وتصل الى حد اتهام الدولة بالجنوح بالاقتصاد اللبناني نحو الاشتراكية او الاقتصاد الموجه. لا لأن النية او الرغبة في ذلك غير متوفرة عند البعض، بل لأن الاقتصاد اللبناني وحالة البلد، كما يقال هنا، باتت تشكو، فعلا، من ركود اقتصادي قاس، فاللبنانيون، من مسؤولين او مواطنين، يدركون ان الدين العام كبير وانه لا بد من ايقافه او على الأقل من وقف تصاعده وتخفيف ضغطه على الموازنة. والكل يدركون ان الرهان على السلام الذي عجل في تنفيذ مشاريع الاعمار وراكم الدين، قد يتأخر استحقاقه، وان على لبنان واللبنانيين ان ينزعوا من رؤوسهم فكرة «الاعجوبة الاقتصادية»، وان يعتمدوا الجدية والتضحية والتضامن، اسسا في تفكيرهم الاقتصادي بل والسياسي، ان الموازنة الجديدة هي، فعلا، «افضل الممكن»، كما قال الرئيس سليم الحص. وهي «واقعية»، كما وصفها حاكم مصرف لبنان. وهي «عادلة» و«معقولة» و«منطقية»، كما وصفها بعض السياسيين والاقتصاديين. ومن المنتظر، ايضا، بعد اقرارها، ثم تنفيذها، ان تحرك الاقتصاد اللبناني بعض الشيء، فيخرج من ركوده. ولكن ارتقاب العجائب والمعجزات المالية والاقتصادية منها، غير وارد. ذلك انه ليس بالممكن ولا بالمعقول اصلاح الحال او الأمور في لبنان - او في أي بلد - بسنة واحدة او بميزانية واحدة. ومن هنا كان تركيز الحكومة ووزير المال، الدكتور جورج قرم، على الخطة الخمسية، لوفاء الدين وتعزيز الانتاج والانتاجية في لبنان. ولكن اذا كان رئيس الجمهورية الحالي باقيا في الحكم خمس سنوات ونصف سنة أخرى، فإن حكومات أخرى قد تشاركه في الحكم. وقد تتبنى او لا تتبنى سياسة الحكومة الحالية. وكم وكم من الاحداث، داخليا واقليميا، سوف يشهدها لبنان، في السنوات المقبلة، والتي من شأنها، تعزيز المراهنة على ما راهنت عليه من خيارات اقتصادية، او تضعفها؟

في مطلق الاحوال، لم يكن امام الحكومة اللبنانية بل امام العهد الجديد في لبنان، من خيار غير الخيار الحالي. فالدين الكبير والمتنامي لا بد من وقفه ومن ايفائه. والهدر والفساد واستغلال النفوذ وتسخير الدولة للحزبيين والميليشياويين السابقين والسرقات الكبيرة التي شهدتها البلاد في السنوات التي تلت الحرب، والتي ضج بها الشعب، كان لا بد من ضبطها او وقفها او الاقلاع عنها. ترى هل كان من الضروري فتح كل ملفاتها ومحاكمة كل المتهمين بها؟ والى أي حدود او خطوط حمراء؟ أم من الافضل الاكتفاء ببعض الحالات المفضوحة واسقاط الماضي والتركيز على المستقبل؟ السؤال مطروح جديا. اذ لا أحد يشك بان الوزير السابق برصوميان، ليس المسؤول الوحيد الذي دارت الشبهات حوله او حول ادائه الحكومي.

والحديث عن الفضائح او الهدر او السرقات يطال عديدين من كبار المسؤولين وصغارهم. وهؤلاء لن يدعوا الحكومة تسوقهم الى المحاكمة، كما حدث في فرنسا او ايطاليا، مثلا. ولذلك قد يكون في انصراف الحكومة الى البناء، بدلا من المحاسبة والمعاقبة، افضل. (وان كان التهديد بهما لا يضرها ويهدئ من هجوم بعض المعارضين عليها).

لقد كسبت الحكومة معركة الموازنة سلفا. وكسبت هذه الهدنة السياسية التي كان لدمشق، باعتراف الجميع، يد طولى فيها. ولكن كسب معركة الموازنة لا يعني انتعاش الاقتصاد اللبناني ولا المهادنة السياسية مرشحة بالاستمرار طويلا. فمعركة تعديل قانون الانتخابات النيابية، هي «أم المعارك»، التي تنتظر الحكومة، نظرا لاستحالة وضع قانون انتخابي يرضي كل الاطراف والاحزاب والشعب، في آن معا. ومهما كان خيار الحكومة فإن عدد الغاضبين - فالمعارضين - سيفوق بكثير عدد الراضين. أما الاقتصاد اللبناني، فليزمه اكثر من موازنة بل تلزمه تطورات اساسية في المنطقة لكي يعثر على منطلقات جديدة لانتعاشه وازدهاره. فلقد تغيرت المنطقة العربية كثيرا، بعد ربع قرن من آخر عهد لبنان بالازدهار، كما تغير الاقتصاد العالمي، اسسا وانواعا واهدافا. ان الرهان الاقتصادي الحقيقي والوحيد في لبنان، كان ولا يزال، على البشر، على الانسان. ولكن من وماذا يوحد اللبنانيين ويدفعهم متضامنين في اتجاه واحد او نحو هدف وطني واحد؟ ليس السياسيين الطائفيين او الحزبيين، ولا المركنتيلية وعقلية الربح السريع، حتما.

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Email: editorial@asharqalawsat.com



المذيعات واللغة العربية

● من ناصر محمد الحمود - الخبر - السعودية:

ردا على المقابلة المنشورة في جريدة «الشرق الأوسط» عدد رقم 7437 في 1999/4/9 الجمعة. مع المذيعة نشوة الرويني.. لي هذا التعليق.

ان تقدير ادارة محطة تلفزيون الشرق الاوسط لما تقدمه نشوة الرويني لا يمكن ادراجه ابدا في خانة المجاملة.. واجزم بان ادارة المحطة لا تتعامل بالعواطف.. واكبر دليل هو تسريح عدد كبير من الموظفين الذين كانوا مع المحطة منذ بداية انشائها.

في ما يخص اللغة.. هل هي فقط حجة للنيل من المذيعة.. الجميع يعلم بان هناك مذيعات لا ينطقن بكلمة واحدة فصحى.. والان عندما تتحدث نشوة الرويني لماذا نبدأ في مراقبة طريقة نطقها.. فقط؟

وللمعلومية عندما ينطق احد ضيوف برامج نشوة الرويني كلمة غير عربية فانها تبادر بسرعة لترجمتها الى العربية لانها تعلم بان البرنامج عربي وموجه للعرب.



دعوة للتوازن.. لماذا نبدأ من حيث انتهوا؟!

● من د. عبد الله مبارك - الرياض:

قرأت مقالا في جريدتنا الغراء «الشرق الأوسط» في العدد 7431 بعنوان «مستقبل المرأة عودتها الى الماضي» للكاتبة الامريكية دانيل كرتندن والذي طالبت فيه بعودة المرأة الى الوراء وعرفته «بالعودة للمطبخ والى فكرة الزواج والامومة». قلت: ونحن لا نسميه عودة للوراء بل هو الوظيفة الحقيقية للمرأة المتوائمة مع طبيعتها وفطرتها. هذه هي المرأة الغربية - التي تقلدها بعض نسائنا - تعترف بان الحركة النسوية بالغرب غير قادرة اليوم على تجنيد اعداد كبيرة من الانصار رغم قوة اعلام هذه الحركة ورغم الدعم الذي تتلقاه من اساطين الفكر الراسمالي، وتعترف ايضا بان القليلات من النساء الغربيات غير قادرات على القول بثقة «إن التقدم الذي وصلن اليه عاد اليهن بمنافع كبيرة»، وانهن «يشتكين من انهن لا يملكن الخيارات التي كانت متاحة لامهاتهن في الماضي». واوضحت الكاتبة بان مطالب الغربيات تتلخص في النقاط التالية:

بأنهن يرغبن في الزواج. ويردن انجاب اطفال. وان يكن امهات جيدات. وان ثمة اخريات سيرغبن او يحتجن للعمل خارج المنزل.

ثم طالبت الكاتبة وبشدة برفض افتراض الحركة النسوية ان السعادة شيء نحققه بشكل مستقل وبعيد عن الرجال والعائلة.

هذه هي مطالبة امرأة غربية مثقفة كاتبة ولها مؤلفات تطالب بهذه المطالب من خلال المقاييس المادية البحتة، فهل تعي بناتنا ذلك؟ لا سيما ولدينا مقاييس ارقى واسمى من مقاييس الكاتبة. لقد تعالت الاصوات المطالبة في الغرب بعودة المرأة الى فطرتها، الى سكونها الى عائلتها تنعم من ظلال اب حان واخ حام حتى تتزوج ثم تنعم بحنان الزوج واشباع حاجاتها الفطرية بامومتها ذلك كله لا يتعارض مع عملها لكن اذا طغى العمل وحب المادة على قيامها بدورها العظيم في الحياة فهنا يجب التوقف والنقد للمسيرة، لقد المني الخبر العملي المنشور في «الشرق الأوسط» في العدد 7438 يوم السبت 1999/4/10 بعنوان «عنوسة اكثر بين الموظفات السعوديات» ونسبت جريدتنا هذا الخبر لدراسة حديثة قامت بها الباحثة الاجتماعية في الادارة العامة للسجون في الرياض نينا الجودي ومن اهم نتائج الدراسة:

وجودة علاقة مباشرة بين عمل المرأة السعودية وتاخر زواجها حيث اتضح ان 44٪ من الموظفات السعوديات غير المتزوجات تزيد اعمارهن عن (28) عاما. واوضحت ان انخراط العاملات السعوديات في مراحل التعليم اثر على تاخر سن زواجهن حيث ان ما يقارب 78٪ من عينة الدراسة هن من الجامعيات.

هنا يجب التوازن في الجمع بين الوظيفة الاساسية للمرأة في الحياة «الامومة»، والوظيفة الثانوية لها «العمل». لقد انقلبت الموازين عند الكثير من الناس واصبح التحاق المرأة بالدراسة الجامعية او تامين الوظيفة لها اكبر هما وشغلا واولوية من زواجها واستقرارها، فهل اصبحنا نتعامل بالمقياس المادي فقط - وهو احدى ازمات الامة - لقد كفل الشارع الحكيم الامن المعيشي للمرأة حيث اوجب النفقة عليها بنتا واما وزوجة واختا وجعل حق النفقة عليها من الحقوق المفروضة لها في الشريعة، فلماذا هذا السعار للبحث عن الامن المادي وتقديمه على الامن النفسي واشباع الحاجات والرغبات الفطرية؟ هذه نساء الغرب يطالبن بالعودة الى المطبخ بعد تجربة مريرة مع العمل، يطالبن بالاشباع الروحي والعاطفي والفطري قبل الاشباع المادي. لقد اضحينا نسمع القصص تلو القصص عن الاب الذي حرم بناته من الزواج بسبب اكل رواتبهن والزوج الذي اعتدى على راتب زوجته واستغل ضعفها، هذا فضلا عن حالات الطلاق التي سببها الخلاف على مرتب الزوجة او جزء منه. لقد ضحى الناس بمبادئهم واعرافهم وراء هذا الغثاء المادي الدنيء استبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير.

المعارضة السودانية وعقاب وتأديب الشعب السوداني

● من عبد الغفور أبو زيد عبد الرحيم - جدة:

صرنا هذه الايام نطالع ونقرأ اخبارا عجيبة عن العمليات العسكرية اليائسة التي تقوم بها شراذم ما يسمى بالمعارضة السودانية التي تدعي وحدة في ما بينها وان لها قيادة عسكرية مشتركة بقيادة قائد حركة التمرد العقيد المتمرد جون قرنق، وينوبه اللواء عبد الرحمن سعيد، قائد ما يسمى بالقيادة الشرعية للقوات المسلحة السودانية. وسؤال بريء للواء: كيف يتلقى من كان في رتبة اللواء الاوامر والتعليمات من عقيد وفي اي تراتيبة عسكرية هذا؟

نعود للاخبار والانباء العجيبة والتي لا ينتهي سيلها واخرها ما جاء في صحيفة «الشرق الأوسط» بتاريخ 1999/4/12 بان قوات تجمع شتات المعارضة السودانية قد قتلت خمسة من ركاب احدى الحافلات التي تنقل الركاب بطريق الخرطوم بورتسودان!! فاذا كان تجمع الشتات يريد ان يحارب النظام في الخرطوم فما ذنب هؤلاء الركاب الابرياء الذين رماهم حظهم العاثر للسفر في ذلك اليوم المشؤوم؟ وقبل هذا الحادث بايام معدودات ارتكب ما يسمى بجيش الامة للتحرير جريمة اخرى باسر موظف بسوق المحاصيل وتجار وعاملين ومتسوقين بسوق المحاصيل، وقبله هدد! نعم هدد اللواء قائد ما يسمى بالقيادة الشرعية كافة السودانيين من استخدام طريق بورتسودان الخرطوم باعتباره هدفا عسكريا!

فاذا كانت المعارضة تريد ان تنازل النظام فهي تعلم اين عليها ان تنازله. اما ان تتعرض للمواطن البسيط في رزقه وحياته وعرضه فهذا ما نربأ بمن يدعون انهم سادتنا ان يقوموا به، حتى لو كان عقابا لنا لاننا لم ننتفض ونثور ونعيدهم لعشقهم وهواهم السلطوي الذي اذاقنا الوبال منذ الاستقلال، فهؤلاء السادة يعودون في كل مرة ولا يتعلمون الدرس فيعودون بضلالهم القديم، فما ان يستقر لهم الكرسي حتى يبدأ الخلاف بين السادة في توزير فلان واقصاء علان! ويثور الخلاف في من يتولى وزارة التجارة!! وما ان تسمع المارشات العسكرية الا وتجد الترحيب من جموع المواطنين الذين يجدون فيها الخلاص من تعطيل مصالحهم ومصالح السودان الكيان من اجل تحقيق رغبات وتطلعات واحلام السادة الطائفيين ومن تابعهم من ملمعي جوخ وطلاب حظوة وطلاب رخص تجارية فكل يريد نصيبه عند تقسيم كيكة السلطة.

ناطق باسم الجيش السوداني ينفي مقتل 128 عسكريا

...ومقتل 5 سودانيين في هجوم على طريق كسلا

من قال إن بيع العربون والمزايدة والمناقصة حرام؟

● من د. رفيق يونس المصري:

نشرت «الشرق الأوسط» في عددها الرقم 7437، ليوم الجمعة 1419/12/23هـ - 1999/4/9، ص 18، ان «خبراء الاقتصاد الاسلامي»، في ندوة عقدت في مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامي، في القاهرة، حرموا بيع العربون، والمزايدات والمناقصات.

والحقيقة ان بيع العربون جائز عند الحنابلة، واجازه مجمع الفقه الاسلامي في جدة. وكذلك المزايدات والمناقصات جائزة في الجملة. فبيع المزايدة جائز في السنة النبوية، وقد بحثه الفقهاء القدامى، ولا سيما المالكية، بتوسع وإفاضة، واجازه مجمع الفقه الاسلامي ايضا. وليس صحيحا انه من باب بيع المرء على بيع اخيه، بل لقد ميز الفقهاء القدامى بينهما تمييزا دقيقا، وكذلك المناقصات جائزة في الجملة، كالمزايدات.

ان التسرع في الفتوى، والتحريم بغير دليل، قد تستغله بعض الجهات، لاظهار الاسلام بمظهر العاجز عن استيعاب المستجدات، ولاظهار الفكر الغربي على انه هو النموذج الأمثل، دون مناقشة ولا فحص ولا تمحيص.

وكما يجب علينا تمحيص موروثاتنا الفكرية والفقهية، يجب علينا بالمقابل تمحيص المساهمات الغربية المعاصرة، فهناك اشياء صالحة هنا وهناك، واشياء غير صالحة لا هنا ولا هناك.


خبراء الاقتصاد الإسلامي يحذرون من انتشار السلع «الحرام» في الأسواق الإسلامية

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171- 8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G : المقر الرئيسي
http://www.asharqalawsat.com
editorial@asharqalawsat.com
SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O. Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8333344
U.A.E: P.O Box 4740 Dubai. Tel: 628828 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL: 171 4046950 Fax: 171 404 6963
JAPAN: Tel: (3) 32614591 Fax: 32616126
FRANCE: TEL: (33 - 1) 53776400 Fax: (33 - 1) 42251300
USA: Tel: (303) 664 - 5115 Fax: (303) 664 - 5116
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة وذلك يجب احترام صفحاتها
مراكز الطباعة في العالم : Printed at
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر Al-Madina Printing & Publication Co.
وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs.
Riyadh Office: مكتب الرياض
Jeddah Office: مكتب جدة
Dammam Office
U.A.E Office
Kuwait Office
Egypt Office
Morocco Office مكتب المغرب
U.S.A. Office مكتب الولايات المتحدة Tel: 202 - 638-1887 Fax: 202 - 638-7183
Moscow Office
Lebanon Office
Jordan Office

دعوة حكيمة حسنة التوقيت

انها حقيقة معلومة، فمن لا يستوعب دروس التاريخ يقع في خطأ الحسابات تكراراً، وما اخطر الحسابات الخاطئة عندما تمس مصائر الشعوب.

وبالامس دعا الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، في كلمة سياسية عميقة الغور وبعيدة المدلول، الى اخذ «العبر من احداث الماضي وقراءة التاريخ واحداثه ومتغيراته». وجاء في سياق الكلمة التشديد على مبدأين هما غاية في الاهمية: الاول رفض مهادنة «من قدم مصلحته الشخصية على مصلحة الوطن والشعب»، والثاني التوكيد على مبدأ الشراكة في الوطن «مهما تباعدت بقاعنا الجغرافية او تعددت جذورنا او اختلفت مذاهبنا طالما ان كلمة التوحيد هي شريعتنا ومنهجنا».

والواقع ان المضمون، الى جانب عنصري الزمان والمكان، يشير بوضوح الى إدراك القيادة السعودية العميق طبيعة الظروف المحيطة بالمحاور التي تنشط المملكة العربية السعودية فيها سياسياً وثقافياً ومصلحياً، وهي المحور الخليجي، والمحور العربي، والمحور الاسلامي. وبطبيعة الحال، وهذا امر معروف ومفهوم، يؤكد وعي هذه القيادة حقيقة أن زخم مشاركتها الفعالة على هذه المحاور يستند الى درع التماسك الوطني الداخلي المتين.

ان الازمات التي تعيشها المحاور الثلاثة المشار اليها حالياً ازمات بالغة الخطورة، ولا مجال لانكار ذلك البتة. وعليه لا بد ان تحصن القيادات الواعية دولها من الشوائب التي قد تسهل لاصحاب النيات السيئة استغلالها لغير صالح شعوبها. ففي الساحة الخليجية جرح نازف وملتهب ينبغي معالجته عن طريق التصدي لاسبابه لا الاكتفاء بالتوقف عند اعراضه. وينبغي ايضاً النظر الى ما هو ابعد من معطياته البديهية البسيطة التي ما زالت تطغى على الجدل السياسي العقيم في العديد من الاوساط.

وفي الساحة العربية ثمة استحقاقات مصيرية قد تحسم الايام والاسابيع المقبلة بعض تشابكاتها، وقد تزيدها تعقيداً في ظل انعدام التوازن العسكري والسياسي بين العرب واسرائيل. ولا ريب في أن الضعف العربي مجلبة لمزيد من التناقضات القومية المزمنة، وبخاصة عندما تواجه عربياً بسياسة ارتجالية قاصرة، وتخاض اسرائيلياً بتصورات مستقبلية استراتيجية خبيثة.

ولخيراً لا آخراً ها هي ازمات العالم الاسلامي ملء السمع والبصر من اندونيسيا شرقاً الى كوسوفو غرباً. فلم تعرف اوروبا ازمة لاجئين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الا مع تشريد مئات الالوف من المسلمين، بالامس في البوسنة والآن في كوسوفو. فهل خطط لمسلمي البلقان التشريد توصلاً الى التشتيت والذوبان؟ ام ان ثمة قوى تسعى لاستغلال الانقسامات بين المسلمين والاستفادة من عجزهم عن ايجاد الجوامع التوحيدية الكفيلة بدرء الاخطار عنهم في وجه متغيرات السياسة الدولية القائمة على المصالح والنفعية؟

ان دعوة الامير عبد الله من قلب المنطقة الشرقية، تنبيه في محله، وتوضيح مبادئ لا يعادل مضمونه قيمة الا حسن توقيته.

«الشرق الأوسط»

NATO

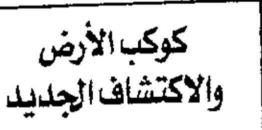
بلغراد

BELGRADE

ممرمشاة

FOOTPATH

محمود كحيل



كوكب الأرض والاكتشاف الجديد

كوارث عديدة يتعرض اليها كوكب الأرض باستمرار، وهي لا يمكن تقديرها واحصاؤها بشكل دقيق. والسبب اننا نكتشف كل يوم بلية جديدة قد لا تكون لا على البال ولا على الخاطر.

فبالأمس دقت شبكات هيئة الاذاعة البريطانية الاذاعية والتلفزيونية ناقوس الخطر من جديد عندما اعلنت عن عامل جديد لا يمكن لأي شخص عاقل ان يتصوره حتى بالمنام، وهو ان تداعي الجبال الجليدية في القطبين الجنوبي والشمالي من شأنه ان يلحق ضررا بالغا بالبيئة يفوق الضرر الناجم عن ارتفاع مستوى مياه البحر والمحيطات التي تحدث العالم عنها كثيرا، وما تسببه من غرق الاراضي المنخفضة في العالم، وحدوث العواصف والفيضانات والجفاف في مناطق مختلفة من العالم.

ويقول العلماء انه حتى الزلازل والهزات والشهب التي قد تضرب الأرض، لا تسبب مثل هذه الأضرار. اذن ما هي هذه الخسائر الجديدة التي اكتشفت، ولم يكن العالم يدري عنها شيئا؟

البروفسور لويد بيك قاد فريقا من الباحثين البريطانيين من دائرة المسح البريطانية للقارة الجنوبية المتجمدة الى هذه المنطقة وجوارها واكتشف ان تداعي هذه الكتل الثلجية الكبيرة عن الكتلة الرئيسية - الذي تفاقم بسبب ظاهرة التسخين الحراري - وسقوطها في قاع البحر، من شأنه ان يسحق نحو 99.5٪ من الحياة البحرية الدقيقة بفعل ثقلها الكبير الذي يصل احيانا الى مليارات الأطنان ويحولها الى شيء اشبه بالدقيق المطحون جيدا.

ليس هذا فحسب، بل ان حركة مثل هذه الكتل وتنقلها بفعل الرياح والامواج يجعلها تعمل ايضا كالمجرشة في تنعيم وصقل قاع البحر، ومعه طبعا كل الحياة البحرية الدقيقة من نبات وحيوان.

وبذلك فان حوالي 20 في المائة من محيطات العالم وبحاره معرضة لمثل هذا الخطر، خاصة اذا كانت الكتلة الجليدية، او الجبل الجليدي بحجم ربع لبنان مثلا، او اكبر بقليل، ويزن نحو ملياري طن.

والعلماء، هنا الذين يتحدثون عن الحياة البحرية المهددة فانهم يتحدثون في الواقع عن مخلوقات صغيرة لا يتعدى حجمها المليمتر الواحد، التي تعيش بالملايين في المتر المكعب الواحد من المياه، والتي تشكل عادة اساس الحياة البحرية كلها وأساس دورتها.

بقي القول ان هذه العملية هي امر طبيعي يحدث مع تفكك الكتل الثلجية بشكل مستمر منذ بدء الخليقة وحتى يومنا هذا. لكن تسريع هذه العملية عن طريق الانحباس الحراري للارض نتيجة النشاطات الانسانية غير المسؤولة من شأنه ان يهدد التوازن الهش لكوكب الارض، والاسلوب الذي تسير عليه دورة الحياة والطبيعة، ومعها البيئة التي تتحكم بعمل الاثنين.

المهم كما قلنا اننا نكتشف كل يوم شيئا جديدا. ومعظم هذه الاكتشافات محزنة ومأساوية، ومعظمها للاسف تتعلق بأمنا الارض التي لا بديل لها

نديم نحاس

ديمقراطية تقول فلا تسمع

رضا محمد لاري

تطارد واشنطون كل دول العالم من امريكا اللاتينية حتى الصين لتلزمها باحترام حقوق الانسان بعد ان نصبت نفسها الجهة المسؤولة على المستوى الدولي عن الانسان وحقوقه فوق الكوكب الارضي.

وقرر الصوت الصادر عن البيت الابيض وصداه الذي يصدر عن وزارة الخارجية ان الديمقراطية في الحكم تمثل الوعاء الذي يضمن للانسان حقوقه والسبيل الامثل لاستمرارية الاحترام لحقوق الانسان في كل مكان.

بعد اختلال التوازن الدولي، وغياب الحرب الباردة تصورت امريكا انها الدولة التي تمارس دور «القيم» على كافة الدول «القاصرة» بما في ذلك حلفاؤها في اوربا، حتى اصبح كره واشنطون مسلكا شعبيا عاما في كل انحاء الارض، واصبح عداء امريكا تصرفا طبيعيا بين مختلف الدول. وعلى الرغم من ذلك واصلت واشنطون تصدير «الحياة الامريكية» الى العالم الذي رفض العمل بها لانها سلعة غير صالحة للاستخدام الآدمي في خارج امريكا، التي اخذت تسوقها عنوة تارة بالقوة عند مخاطبة الدول الضعيفة، وتارة بالحوار عند مخاطبة الدول القوية، ورفضت الدول جميعها الضعيفة والقوية الخضوع للاستعمار الفكري الامريكي.

قلاع الدول في الدفاع عن النفس جاءت هي الأخرى بالمدافع الفكرية التي قررت استضافة التراب الامريكي لابشع صور انتهاك حقوق الانسان من خلال عزل الهنود الحمر اصحاب الارض الاصليين في مستعمرات لا تزيد عن زرائب بشرية، واوضحت ان الديمقراطية في امريكا شكلية لتسلط جماعات الضغط الصهيوني على الحياة السياسية بصورة جعلت القرار السياسي الامريكي الصادر من البيت الابيض، ومن الكونجرس يخدم مصالح اسرائيل، الوطن القومي اليهودي، اكثر من خدمة مصالح الوطن الامريكي.

امامنا وثيقة امريكية تؤكد ان امريكا تتلاعب بمقدرات الشعوب على الرغم من معرفتها للحقيقة ويحكمها في ذلك الهوى السياسي الذي يدخلها في «الهوس» الدولي بالوقوف مع المعتدي ضد المعتدى عليه دون ادنى مراعاة للفكر الذي تطرحه عن حقوق الانسان في الارض، والحياة الديمقراطية في الحكم. الوثيقة التي تحت ايدينا التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في داخل اسرائيل الذي اعلن عنه المتحدث الرسمي باسم الخارجية دون ان تتخذ الحكومة قرارا ضد اسرائيل بعد ان اثبت التقرير انتهاكها لحقوق الانسان في داخل اراضيها. وغياب المسلك الديمقراطي في ممارسة السلطة والحكم.

هذا الموقف الامريكي استعار ديمقراطية دول العالم الثالث الهادفة الى التنفس السياسي، فاعطت حرية القول بمعادلة عجيبة بين الشعب والحكومة يجعل الناس يقولون فلا تسمع، ويكتبون فلا تقرأ، حتى اصبحت الديمقراطية سلسلة من الانتقادات «في الهواء» غير المجدية لانها تبقي الاوضاع الخامدة في الحكومة على ما هي عليه ويزهو الشعب بانه قال كلمته.

اول من وضع ديمقراطية التنفس السياسي في العالم اللورد كرومر المندوب السامي البريطاني في مصر الذي سمح للشعب المصري بحرية القول حتى يستطيع من خلال التنفس السياسي في الشارع ترسيخ حكم الاستعمار لمصر، وهذا ما يفسر لنا الحرية المطلقة للصحافة المصرية في عهد الاستعمار البريطاني لها.

ديمقراطية القول دون الفعل بفرض التنفس السياسي لم تختص بها مصر في عهد الاستعمار لمنطقة الشرق الاوسط، وانما سادت في كل المستعمرات البريطانية والفرنسية طوال الحقبة الممتدة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية.

التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية «الوثيقة» يثبت ان امريكا تنهج اليوم في عام 1999 نفس نهج الامس الاستعماري لبريطانيا وفرنسا الذي كان سائداً في الفترة من 1919 الى 1945 متجاهلة تيارات الاستقلال التي جاءت في اعقاب الحرب العالمية الثانية، ذلك لان ما تقوله وتكتبه وزارة الخارجية لا يسمعه ولا يقرأه البيت الابيض.

الممارسة الامريكية لديمقراطية التنفس السياسي مخالفة لما كان سائدا في داخل ديمقراطية الاستعمار والموروثة منه في دول العالم الثالث، ذلك لان الحكومة الامريكية نفسها تتنفس بالقول والكتابة والحكومة ذاتها تتجاهل فلا تسمع ما يقال ولا تقرأ ما يكتب، ومع ذلك فإن هذا المسلك الرسمي 100 في المائة يمثل تنفسا سياسيا امريكيا من الضغط الواقع من الدهلزة الصهيونية على الحكومة الامريكية.

القراءة المتأنية لتقرير وزارة الخارجية الامريكية السنوي عن حقوق الانسان في داخل اسرائيل وتجاهل البيت الابيض لما جاء في هذا التقرير من حقائق تؤكد ما نذهب اليه من تنفس ديمقراطي في داخل امريكا من سطوة ديكتاتورية التسلط الصهيوني عليها.

يقول تقرير وزارة الخارجية الامريكية ان السلطة الاسرائيلية تقوم باعتقال الفلسطينيين لمدة طويلة دون ان يكون عندها او تحت يدها اتهام محدد ضدهم وتفرض عليهم الحياة في داخل سجون تفتقد الحد الادنى المطلوب للسجناء السياسيين بموجب احكام القانون الدولي العام الذي يهتم بحقوق الانسان السياسي المطارد في داخل وطنه.

اطلاق سراح المعتقلين السياسيين لا يعني تمتعهم بالحرية لانها تدخلهم في السجن الكبير داخل الوطن بالقيود الصارمة التي تفرضها على تحركاتهم فإن لم يلتزموا بها اعادتهم بدون مبرر الى السجن مرة اخرى.

يؤكد التقرير ان الجند في داخل السجون الاسرائيلية يمارسون دور الجلاد على المعتقلين السياسيين الفلسطينيين بالتعذيب الجسدي لهم والنفسي عليهم.

وترفض المحكمة العليا الاسرائيلية اصدار الاحكام في هذه القضايا بحجة انها من القضايا التي تمس أمن الدولة حتى تحجب الادانة ومن ثم العقاب عن الجند الذين كلفوا بتعذيب المعتقلين السياسيين الفلسطينيين لان ما قاموا به كان تنفيذا للاوامر الصادرة لهم من القيادات السياسية التي تتمتع برؤية شمولية ولا يمكن مساءلتها قضائيا لما تتمتع به من حصانة الوظيفة التي تشغلها.

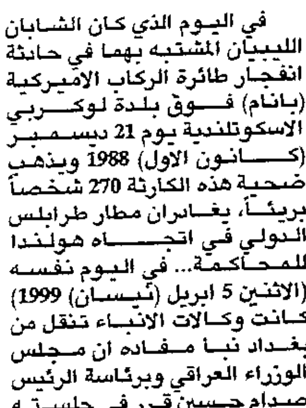
تقول الخارجية الامريكية في تقريرها، ان القوانين السارية المفعول في داخل اسرائيل تمنع الاعتقالات بدون تهم واضحة ومحددة، وتغلبت الحكومة الاسرائيلية على هذا العائق القانوني باصدار قانون عام 1979 الذي يبيح للسلطة الاسرائيلية اعتقال الناس بدون تهم وانزال العقوبة عليهم بدون محاكمة.. وان قامت المحاكمة لهم بضغط من الرأي العام فيحرمون من توكيل المحامين للدفاع عنهم على الرغم من القوانين التي تعطي لكل انسان حقه الكامل في الدفاع عن نفسه، فإن اضطرت الحكومة الاسرائيلية في بعض حالات الاعتقال العلنية والمعروفة للرأي العام وسمحت للمحامين بالدفاع عن المتهمين، عملت على حجب موعد المحكمة او امتنعت عن تقديم ادلة الاتهام او الاثنين معا. وتدفع الحكومة هذا المسلك الرسمي الذي يتعمد حجب الواقع والحقائق عن الدفاع بأن المعتقلين السياسيين الفلسطينيين يخضعون للقوانين العسكرية التي تفرضها الاوضاع الاستثنائية في البلاد.

المحكمة الاسرائيلية العليا في اسرائيل تجنح الى الظلم لانها تقف دائما الى جانب اجهزة الامن ضد المعتقلين السياسيين الفلسطينيين دون ادنى مراعاة للحق والباطل. وتؤكد كلمات تقرير وزارة الخارجية الامريكية ان احكام القضاة الاسرائيليين في القضايا العادية اقسى على الفلسطينيين وعلى المسلمين وعلى المسيحيين وعلى الدروز من الاحكام التي تصدر على اليهود بالرغم من تمتعهم جميعا بالمواطنة الاسرائيلية.

هذا التقرير السنوي الصادر عن وزارة الخارجية الامريكية لم يجد صدى عند البيت الابيض على الرغم من دقة المعلومات الواردة فيه، ومر مرور الكرام، في الوقت الذي نجد فيه امريكا تقف بكل ثقلها ضد مصر في قضية ادعاء اضطهاد الاقباط المصريين وهي في حقيقتها لا تزيد عن افك اطلقه بعض الاقباط المصريين في المهجر الامريكي بالتحريض الصهيوني لهم وسفهه كبير اقباط مصر البابا شنوده.

ولم يكلف البيت الابيض نفسه بالدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني في داخل اسرائيل على الرغم من الاضطهاد الواضح لهم الذي يأخذ الطابع الجماعي، كما جاء في التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية، بحرمان ساكني المناطق الفلسطينية من العمل ومنع وصول الطعام لهم حتى يخضعوا لها بالسمع والطاعة، في الوقت الذي تدخل فيه واشنطون في حوار مع بكين عن حقوق الانسان الضائعة في الصين والديمقراطية الغائبة عن مؤسسات الحكم فيها، وامرت بكين واشنطون بحدة وشدة الامتناع عن التدخل في ما لا يعنيها ولتصلح نفسها قبل اصلاح غيرها. ونضم صوتنا مع الصين ضد امريكا.

بالمرونة... وليس بالتماثيل



فؤاد مطر

في اليوم الذي كان الشابان الليبيان المشتبه بهما في حادثة انفجار طائرة الركاب الاميركية (بانام) فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية يوم 21 ديسمبر (كانون الاول) 1988 ويذهب ضحية هذه الكارثة 270 شخصاً بريئاً، يغادران مطار طرابلس الدولي في اتجاه هولندا للمحاكمة... في اليوم نفسه (الاثنين 5 ابريل (نيسان) 1999) كانت وكالات الانباء تنقل من بغداد نبأ مفاده ان مجلس الوزراء العراقي وبرئاسة الرئيس صدام حسين قرر في جلسته الاسبوعية المنعقدة ذلك اليوم اقامة تمثال في العاصمة العراقية يمثل الولايات المتحدة كشيطان غاضب يمص دماء الناس، وكانت حيثيات هذا القرار تشير الى ان التمثال «سيكون رمزاً لمقاومة العدوان الاميركي والمعاناة التي يكبدها للنساء والاطفال العراقيين...». وفي الجلسة نفسها يتم اتخاذ قرار آخر أضيفت بموجبه الى اسم العاصمة كلمتان بحيث بات اسمها «بغداد مدينة السلام» بعدما كان «بغداد» فقط. وكانت الحيثيات المتعلقة بتعديل الاسم ان الاسم الجديد هو عملياً الاسم القديم التاريخي للعاصمة الذي اختاره لها الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور لدى تأسيسها.

ويجد المرء نفسه وهو يتأمل في الخطوتين الليبية والعراقية ويتابع التطورات البلقانية، امام بانوراما عريضة من التناقضات والتقاطعات.

يرى على سبيل المثال كيف ان اشقاء البان كوسوفو في الدين - وكلهم ينتسبون الى حركة عدم الانحياز - غير قادرين على أن يفعلوا شيئاً لهم لدى يوغسلافيا الدولة، التي هي احدى الدول المؤسسة للحركة والتي تمارس وبقيادة حاكم عنيد أبشع عملية تهجير تشهدها اواخر القرن وتعيد الى الذاكرة عمليات التهجير البشعة التي قامت بها اسرائيل ضد سكان فلسطين، والعمليات الاخرى التي حفلت بها بعض سنوات الاقتتال الاهلي في لبنان، ويرى كيف ان حركة عدم الانحياز باتت غير ذات فعالية وفقدت الكثير من الهيبة والاحترام والمصداقية، إذ ما اهمية أن تكون احدى دول الحركة معتدية وتمارس من التهجير والتصفيات ما يعجز عنه الوصف ومع ذلك فإن الحركة لا تعقد اجتماعاً طارئاً على مستوى القمة أو من يمثل اهل القمة، وتتخذ من الاجراءات والتوصيات ما يمكن ان يردع الحكم اليوغسلافي، أو على الاقل يدين وبشدة.

وقد يقال: وكيف سنعقد هذا الاجتماع بينما الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي تشن حرباً بالغة الضراوة على يوغسلافيا، وهذا معناه ان الموقف المطلوب من دول حركة عدم الانحياز اتخاذه سينتهي لمصلحة الحرب الاطلسية، وهذا صحيح الى حد الإقناع، إلا ان الحرب الأطلسية لا تلغي الوقفة المطلوبة، ولو شكلياً، من حركة عدم الانحياز.

كذلك قد يقال: وما فائدة الوقفة اذا كانت يوغسلافيا لن ترتدع، وكان قرار تهجير البان كوسوفو من القرارات التي لا عودة عنها، ومن نوع قرار الرئيس (الراحل) انور السادات المضي الى النهاية في قرار الصلح مع اسرائيل ولو قاطعه العرب وأسقطوا عضوية مصر في الجامعة العربية على نحو ما حدث بالفعل؟ وهذا التبرير غير مقنع لإن عدم الانصياع وإعادة النظر لا يعني الأ تكون هنالك وقفة. وسيكون مستغرباً كل الاستغراب أن تخلو بعد ربع قرن وثائق وادبيات تطورات المرحلة التي نعيشها، من وقفة اتخذتها حركة عدم الانحياز كتجمع تنتسب اليه اكثرية دول العالم في وجه ما فعلته دولة رائدة في الحركة هي يوغسلافيا بحق البان اقليم كوسوفو وما فعلته الحرب الاطلسية التي تمعن تدميراً في يوغسلافيا وهو تدمير سيعيدها مع الوقت ربع قرن الى الوراء على نحو ما جرى ولا يزال للعراق، وما امكن ليبيا ان تتداركه، إلا اذا كانت معظم دول الحركة باتت اسيرة النظام العالمي الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة، وبالتالي لم يعد في استطاعة هذه الدول أن تتخذ من الخطوات ما هو فوق الاحتجاج اللفظي.

ومما يراه المرء ايضا وهو يتأمل في الخطوتين الليبية والعراقية ويتابع التطورات البلقانية، كيف أن المرونة ولا شيء غير المرونة هي الحل لمحنة الحصار التي تواجهه دولة، بصرف النظر عما اذا كان هذا الحصار يحدث عن حق أو عن باطل. ولولا هذه المرونة لما كان لمحنة الحصار الذي تعاني منه ليبيا منذ سبع سنوات ان تأخذ طريقها نحو الحل الذي بموجبه يستأنف الليبيون حياتهم العادية فيسافرون ويزارون ولا تعود النظرة اليهم على نحو ما كانت عليه من الحذر والخشية.

ولا نظن ان احداً داخل ليبيا وخارجها سيلوم العقيد معمر القذافي لانه بعد صمود امام الحصار دام ست سنوات جرب فيه القذافي كل انواع المواجهة السلمية، قرر أن يأخذ المسعى المخلص الذي قامت به المملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا مداه ويتم تسليم الشابين المشتبه بانهما وراء تفجير طائرة «بانام». بل قد يجوز القول ان الشعب الليبي بكامله ممتن للصيغة التي تم التوصل اليها وهي صيغة راعت العنفوان القذافي كل المراعاة، وإلى درجة إنهسا المرة الاولى في تاريخ المحاكمات والمتهمين والمشتبه بهم التي يتم فيها التسليم والترحيل في اطار احتفال دولي شهدته قاعة الشرف في مطار طرابلس الذي ستعود بعد الآن الحياة اليه بالتدرج. كما انها المرة الاولى التي يكون هناك وداع رسمي لشخصين هما موضع شبهة صعدا الى طائرة الامم المتحدة من دون قيود وكانا يلوحان بالأيدي تلويح من هما عائدان قريباً. والوداع الذي نشير اليه كان ليبياً - سعودياً - مصرياً اضافة الى ممثل للامم المتحدة وآخر للجامعة العربية.

وفي سنوات الحصار قال العقيد معمر القذافي الكثير في حق الولايات المتحدة وبريطانيا، ولكن ذلك لم ينه الحصار الى ان جاءت لحظة اتخاذ وقفة مع الذات ما كانت لتحدث لولا توافر المسعى المخلص والفاعل والذي تتطلع اليه حالة الحصار الاخرى، اي الحصار على العراق، إنما بعد وقفة مع الذات من جانب الرئيس صدام حسين تشبه وقفة العقيد معمر القذافي.

ويصعب التكهن بما اذا كان التمثال الذي قرر الرئيس صدام ان يقام في بغداد هو دعوة الى من يريد القيام بمسعى للبدء بفكفكة الحصار عن العراق مماثل للمسعى السعودي - الجنوب افريقي، وبحيث يقال له لا داعي لإقامة مثل هذا التمثال اذا كنت تريد للحصار أن يرفع عن بلدك، أو إن إقامة التمثال نشأت بعد اقتناع الرئيس صدام بانه لا أمل في رفع الحصار وانه ما دام الأمر كذلك فلتكن المواجهة هذه المرة كخطوة اولى بالتمثال الذي يظهر الولايات المتحدة كشيطان غاضب يمص دماء الناس أي «دراكولا» اواخر القرن، تليه خطوات اخرى تتمثل في اقامة المزيد من التماثيل أمام ملجأ العامرية وفي مناطق اخرى كثيرة من العراق، خصوصاً ان القدرات الفنية وبالذات في اقامة التماثيل مشهود لها في العراق. ومثل هذه التماثيل ومعها صورة الرئيس جورج بوش التي وضعت على بلاطات على مدخل فندق الرشيد بحيث يدوس عليها كل من يدخل الفندق أو يغادره، لن تنهي الحصار وستكون بمثابة احراج لمن سيقوم بالتغيير اذا حدث هذا التغيير من داخل النظام حيث انه سيجد نفسه مضطراً لإزالة هذا التمثال، بينما اذا جاء التغيير عكس ذلك وتم تنصيب المعارضة في الحكم (والتي تبذل وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية جهوداً خارقة لتحقيق ذلك) فإن كثيرين من ضمن اقطاب المعارضة سيشيدون محل التمثال تمثالاً للصداقة العراقية - الاميركية.

ونقول ذلك مع الأخذ في الاعتبار أنه اذا تأمنت للرئيس صدام حسين صيغة كريمة كتلك التي تحققت للعقيد القذافي من جانب السعودية وجنوب افريقيا، فإنه لن يتردد في الأخذ بها خصوصاً انه ترك بتسمية العاصمة «بغداد مدينة السلام» مجالاً امام تشجيع ولادة هذه الصيغة، علماً بانه لو ترك الثمانية عشر الف حاج عراقي يؤدون الفريضة مستضافين من الملك فهد ولا يستعبدهم على نحو ما حدث، لكان ربما فتح الباب امام تلك الصيغة... المرجوة والمرجاة.

عبد الرحمن الراشد

أزمة المياه في انتظار الحلول الكبيرة

خلال زيارتي القصيرة للرياض غطت حملة «المياه» على حملة الأطلسي في البلقان على مستوى القضايا المحلية. وتستهدف الحملة اقناع السكان بعدم الاسراف في استخدام المياه على الرغم من ان معظم استخداماتها محصورة في الحاجات الأساسية في معظم انحاء البلاد.

ومن الطبيعي ان تتقدم الهموم المحلية سائر القضايا خاصة ان المياه هي الحاجة الأولى التي لا يستطيع احد ان يستغني عنها، فما بالك عندما اصبح سكان جدة يشربون مياه مالحة، والمياه تصل الى العاصمة الرياض متقطعة في أيام الأسبوع. فالمسألة تستوجب اكثر من مجرد ترويج فكرة الترشيد الذاتي وتحتاج الى ابتداع افكار كبيرة في بلد يعتبر من أكثر بلدان العالم زيادة في نسبة السكان ومن اكثر البلدان نموا في عمليات التحديث التي تتطلب «اسرافا» مفرطا في المياه، والمياه هنا نادرة جدا الى درجة ان المدن الكبرى تعيش اليوم على مياه محلاة من البحر الأحمر والخليج وتأتي في انابيب ضخمة آلاف الأميال، وتعتبر اغلى مياه في العالم من حيث التكلفة. هذه الصورة القاتمة للمياه حاضرا ومستقبلا وراء الحملات الارشادية الكبيرة التي وصلت حتى محطات التلفزيون اللبنانية على اعتبار انها قد تكون مقنعة للمشاهدين في السعودية. انما نعرف انها لن تحل المشكلة الرئيسية وهي تأمين المياه للمزيد من السكان والمزيد من حاجاتهم. فمدينة الرياض، على سبيل المثال، يزداد عدد سكانها ثلاثمائة الف نسمة كل عام، فكيف سيتم توفير حاجاتهم من مياه الشرب؟

وكيف سيتم تأمين المياه للأغراض الزراعية والصناعية؟

وكيف سيتم تمويل عمليات التحلية الباهظة الثمن في ظل عدم كفاية مداخيل الدولة اما بفعل تزايد عدد السكان او نتيجة لتناقص اسعار النفط؟

ترشيد المياه حل ضروري لكنه صغير اذا قيس بحجم الأزمة المقبلة. اما الحلول الكبيرة فهي غير موجودة بعد. ومع وجود قلاقل سياسية لا يمكن تصور تنفيذ تحويل مياه الفرات من الجانب العراقي ويستحيل جر قطع الثلج من الاسكا.. فما الحل اذاً؟

alrashed@asharqalawsat.com

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief :
Abdul Rahman Al-Rashed
نائب رئيس التحرير
محمد العوام

مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني
إدارة التحرير
نديم نحاس - إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله التبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة وأوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171 831 8181 Fax: 0171 831 2310
editorial@asharqalawsat.com
www.asharqalawsat.com

لم شمل الجزائريين أولوية أولويات بوتفليقة

وزير الخارجية السابق: السياسة للسياسيين.. والجزائر لجميع أبنائها مهما تعددت مشاربهم السياسية والايديولوجية

بشير عبد الحفيظ

قبيل اسدال الستار على الحملة الانتخابية للرئاسيات الجزائرية مساء اول من امس، شهدت الساحة الجزائرية مستجدات سياسية واكبتها ديناميكية قوية قد تؤثر على المشهد الانتخابي خاصة بعد الاعلان عن ميلاد ائتلاف سياسي جديد يضم اربعة احزاب ذات ثقل انتخابي (جبهة التحرير والنهضة والتجمع الوطني الديمقراطي وحمس) يدعم المرشح المستقل عبد العزيز بوتفليقة للانتخابات الرئاسية والمقرر اجراؤها غدا «بصفته ساعيا لجمع شمل كل الجزائريين»، وممثلا لتوجهات هذه الاحزاب، مثل العمل على تحقيق المصالحة الوطنية في اطار الدستور والتشبث بالثوابت الوطنية والتداول السلمي على السلطة مع اعطاء الاولوية لاستقرار البلاد.

ويرى بعض المراقبين السياسيين ان هذا الائتلاف الحزبي يعتبر عنصرا جديدا في الخريطة الانتخابية من شانه خلط اوراق بقية المرشحين، لما لهذا الائتلاف من ثقل شعبي ويمتلك آلة حزبية تنظيمية عتيدة وفعالة قادرة على حسم المنافسة الانتخابية في دورها الاول لصالح بوتفليقة وهو ما يسعى اليه فريقه ويتمناه. الا ان البعض الآخر يعتقد ان قواعد الاحزاب الاربعة لن تمنح كل اصواتها لبوتفليقة، بل ستتبعثر على عدة مرشحين مما سيساهم في إضعاف هذه الاحزاب وربما يعني تفكيكها وفتح الساحة السياسية امام بروز احزاب جديدة.

هذه الاهداف الرئيسية التي تضمنها الاتفاق السالف الذكر تتطابق تقريبا مع ما طرحه بوتفليقة في برنامجه الانتخابي وما نادى به في خطبه السياسية، خلال حملته الانتخابية من ان الحوار ضرورة سياسية تفرض نفسها بقوة على كل من يتعاطى السياسة وان ما عرفته الجزائر، لا سيما بعد احداث اكتوبر (تشرين الاول) 1988 وما نتج عنها من تداعيات، هو نتاج سياسات قامت على الهروب الى الامام وعدم مجابهة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية واتخاذ قرارات استراتيجية قامت على الارتجال وقصر النظر السياسي، وذلك في اشارة واضحة الى مرحلة الشاذلي بن جديد.

وقبل التطرق الى برنامجه الانتخابي لا بد من القول ان بوتفليقة يعتبر احد الرموز الثورية والسياسية والدبلوماسية، كما يعد من ابرز ابناء العائلة الوطنية التي ترشحت للانتخابات الرئاسية، اثارة للجدل عندما اعلن، بعد 20 سنة قضاها في غياهب التعتيم السياسي، عودته الى الحلبة السياسية، ولكن هذه المرة ليحكم الجزائر من خلال صناديق الاقتراع بعد رفضه الحكم في بداية 1994 من خلال التعيين عندما صد دعوات وجهت له من قبل ندوة الاجماع الوطني لتقلد منصب رئاسة الدولة بمعية وزير الدفاع آنذاك والرئيس الحالي الامين زروال.

من هذا المنطلق يرى بعض المراقبين السياسيين ان عودة بوتفليقة الى المعترك السياسي تعتبر بمثابة رهان جديد من قبل بعض مفاصل السلطة على اعادة الاعتبار للجزائر في الساحة الدولية والاقليمية بعد ما فقدت جزءا منه في المرحلة الشاذلية وفقدت البقية بعد التطورات السياسية التي عرفتها البلاد منذ الغاء الدور الثاني من الانتخابات التشريعية وما تبعها من عنف اعمى كاد يعصف بكيان الدولة.

إلا ان البعض الآخر يعتقد ان فريقا داخل السلطة يرى في بوتفليقة الخيار الاقل كلفة اذا كان لا مفر من ابعاد المؤسسة العسكرية من دوائر مراكز القرار. او بعبارة اخرى كما يراه هؤلاء المراقبون، يعتبر بوتفليقة الشخصية الانسب لتولي هذه المرحلة الانتقالية اذا كان إحلال الشرعية الشعبية محل الشرعية الثورية اصبح أمرا حتميا.

والواقع ان معظم الفعاليات داخل الجزائر ومن ضمنها المؤسسة العسكرية، التي اعلنت في اكثر من مناسبة حيادها في هذه الانتخابات، تعتقد ان البلاد في حاجة ماسة الى مرحلة انتقالية وأحسن من يتولاها في مثل هذه الظروف واحد من هؤلاء المرشحين السبعة والذين ليس لهم علاقة مباشرة بالسنوات الدموية الأخيرة التي عاشتها الجزائر. وهذا يدعم حقيقة ذكرناها في كتابات سابقة فحواها ان الانتخابات ليست محسومة لصالح مرشح معين من قبل بعض مراكز القرار، كما حاولت جهات عديدة داخلية وخارجية ايهام الرأي العام المحلي والدولي بوجودها، وان اي مرشح من هؤلاء السبعة ولا سيما اولئك الذين يعتبرون من الوزن الثقيل مثل مولود حمروش وبوتفليقة واحمد طالب الابراهيمي وحسين آيت احمد، متيقن من ان له فرصة قوية في الفوز بالرئاسة وإلا لما ترشح اصلا.

ويصنف بوتفليقة، مثله مثل المرشحين احمد طالب الابراهيمي ومولود حمروش، من بين الساسة الذين صقلتهم الثورة في البداية وافرزهم النظام لاحقا، ويمثل هؤلاء الثلاثة خيارات السلطة المتاحة امامها لما يتمتعون به من قدرات معتبرة في اقامة علاقات متشابكة وفعالة مع اتجاهات متباينة في الرؤى والسياسات وحتى الثقافات، اضافة الى انهم رجالات دولة من الطراز الرفيع لتملكهم ناصية الخطابة والتأثير على رجل الشارع. ومن خلال هذه الصفات يجمع المراقبون السياسيون على ان المنافسة الفعلية في هذه الانتخابات ستكون بين هؤلاء الثلاثة.

ينتمي عبد العزيز بوتفليقة الى عائلة من تلمسان (العاصمة الاسلامية للدولة الزيانية)، والتحق بالثورة الجزائرية سنة 1956 وعمره لم يتجاوز حينها التاسعة عشرة. كلفت قيادة الثورة الجزائرية سنة 1960 «سي عبد القادر مالي» وهو اسمه الثوري، بفتح جبهة للقتال في الجنوب لتأكيد انتماء الصحراء للتراب الجزائري والذي حاول الجنرال شارل ديغول سلخه من الجزائر. وبعد ان نالت الجزائر استقلالها سنة 1962 عين بوتفليقة وزيرا للشباب والرياضة والسياحة في اول حكومة للجزائر المستقلة. وبعد سنة عينه الرئيس الاسبق احمد بن بلة وزيرا للخارجية وفي سنة 1965 كان بوتفليقة من ضمن السياسيين والضباط القلائل الذين خططوا لازاحة بن بلة من الحكم ليخلفه الرجل القوي داخل المؤسسة العسكرية آنذاك الرئيس الراحل هواري بومدين. استمر بوتفليقة في منصبه حتى بعد وفاة بومدين بقليل عندما ابعده الرئيس الاسبق الشاذلي بن جديد واضطر الى الانزواء بعد التهميش الذي فرض عليه حتى سنة 1998 ليعلن عن ترشيحه للانتخابات الرئاسية عندما اعلن الرئيس الحالي الامين زروال اختصار عهدته الرئاسية.

ومن خلال هذه الزاوية يرى بوتفليقة ان انتهاج سياسة النسيان والاقصاء والتهميش التي كرسها البعض بعد وفاة الرئيس بومدين سلوك يفتقر الى النظرة البعيدة الواعية، وفوق هذا جهل بآمال المجتمع وطموحاته وسوء تقدير لمشاعره تجاه رموزه التاريخية والسياسية، مما جعله في نهاية الامر ييأس من وعود حكامه واصبح لا يثق فيهم.

ويعتبر بوتفليقة من ابرز وجوه المرحلة البومدينية التي شهدت البلاد خلالها ازهى فتراتها في التاريخ المعاصر، كما يعد ابا للدبلوماسية للجزائر المستقلة. فعلاوة على كونه شخصية مشهودا لها بوطنيتها فهو يتمتع بالحنكة والعقلانية في التعامل مع المستجدات السياسية والملفات الساخنة داخليا وخارجيا.

ويعتبر بوتفليقة ان مظاهر الازمة التي تعيشها الجزائر متعددة ومترابطة نجمت كلها عن سلسلة طويلة من الاسباب كانت تأتي على الدولة الوطنية، واكد اثناء حملته الانتخابية ضرورة تحقيق الوحدة وذلك عبر بناء الثقة واعادة الامل، مشددا ان ذلك لن يتم الا من خلال تضامن المجموعة الوطنية مع عدم الاعتراض على اية مبادرة او مساهمة من شأنها تحقيق عودة الوئام الوطني.

ويقترح المرشح المستقل بوتفليقة لحل الازمة السياسية رؤية تعتمد اساسا على ديناميكية جديدة في الساحة السياسية، وذلك باحلال الوفاق محل التطرف والحوار محل الاقصاء على اعتبار ان اصل الازمة اجتماعي - سياسي على خلاف ما يراه خصمه المرشح المستقل احمد طالب الابراهيمي من ان الازمة سياسية ولا بد من ايجاد حل سياسي لها.

وتحدث بوتفليقة اكثر من مرة في حملته الانتخابية التي جال خلالها مختلف ارجاء الجزائر عن اولوية استرجاع الامن والاستقرار وانه من دعاة الحوار الذي لا يقصي احدا لم تتلطخ يداه بدماء الابرياء، وذلك ضمن مبادئ الدستور وقوانين الجمهورية، مشيرا الى ان الجزائر لجميع ابنائها مهما تشعبت وتنوعت المشارب الايديولوجية والسياسية.

من جهة اخرى اكد بوتفليقة انه سيعمل على ان تبقى السياسة للسياسيين بعيدا عن مراكز التأثير الخفية ونفوذ رؤوس المال.

وعن دور المؤسسة العسكرية قال: «الجيش الوطني فيه عيوب ولكن نشكره على حمايته للجزائر ووحدة ترابها ولولاه لكنا اليوم كملوك الطوائف وهذا لا يمكن تقديره بثمن..». كما يطالب في برنامجه الانتخابي بفتح صفحة جديدة تستمد من المرحلة البومدينية عزتها وهيبتها مع التركيز على «تكريس الدولة الوطنية» الذي ارتبط بها منذ يفاعته عندما التحق بالثورة التحريرية.

والملاحظ ان شعار ضرورة استرجاع السلم والامن من خلال الدعوة الى المصالحة الوطنية اصبح الورقة الرابحة لمعظم المرشحين، حيث طغى على ما دونه من شعارات. وهذا ما كشفت عنه مهرجاناتهم وتجمعاتهم اثناء الحملة الانتخابية مما يؤكد ان استرجاع الامن والاستقرار واعادة اللحمة للوفاق الوطني هو الشغل الشاغل الذي اصبح يستقطب اهتمامات رجل الشارع.

ولعل نتائج هذه الانتخابات اذا ما تمت بشكل طبيعي ستوضح بجلاء ما اذا كانت الطبقة السياسية قد استوعبت المآسي التي عرفتها البلاد في السنوات الاخيرة والدوامة التي كانت تعصف بكيان الجزائر، وهي ازمة لا تزال تضرب ابناءها وتضعف نسيجها الاجتماعي وتضفي الهشاشة على مكانتها الاقليمية والدولية.. دوامة أرهقت الجميع وذاق فيها الجزائريون طعم الموت في ابشع صوره وعاشوا المأساة في اقسى مظاهرها.

المرشح بوتفليقة .. هل سيكون الرئيس السابع للجزائر المستقلة؟

كارثة كوسوفو.. التهديد المباشر للسلام والأمن الشامل

د. الكسندر إفانوف*

ورطت الاعمال عديمة المسؤولية للولايات المتحدة وحلفائها في الحلف الاطلسي في دوامة النزاع الدولي الذي قضى على كل ما جنته الدبلوماسية خلال السنوات العديدة.

وفي الايام الاخيرة تعلو في العالم العربي الاصوات المعبرة عن القلق بشأن التطور اللاحق للاحداث في المنطقة الاوروبية الحساسة الذي ينطوي ليس على خطر الحرب الدامية المطولة في البلقان فحسب بل على التأزيم الوخيم للوضع في المناطق المجاورة وفي العالم بأسره. وهم العرب له ما يبرره. فهم اكثر من غيرهم يتوجسون خلاقي السلام الذي اتى من وراء المحيط. اذ ان العرب تعرضوا للعدوان الثلاثي عام 1956 ولاحتلال اراضيهم ومقدساتهم المستمر خلال اكثر من نصف القرن ومفعول مدافع البوارج الامريكية في لبنان. وحتى الذين صدقوا حلو حديث المدافعين عن المسلمين واصدقاء الاسلام، يخطر ببالهم اكثر فاكثر الدروس المرة لماضيهم البعيد وغير البعيد جدا. وحول ازمة كوسوفو تقول معطيات ادارة المفوض السامي لشؤون اللاجئين ان اكثر من 500 الف شخص قد غادروا كوسوفو منذ بدء عمليات القصف. وقد دمرت في يوغوسلافيا المنشآت المدنية المهمة وبيوت السكن والمستشفيات والكنائس والمساجد بما فيها ذات القيمة التاريخية.

وقد تحول العدوان المتوسع للناتو الى الحرب القاسية الرامية الى القضاء على شعوب يوغوسلافيا. وتنتهك انتهاكا صارخا القواعد الاولية للاخلاقيات الانسانية بما فيها المسيحية. ولم تعد الاستراتيجيين الاطالسة الى جادة الصواب الدعوات المتعددة بما فيها من قبل بابا روما وبطريرك الكنيسة الارثوذكسية الروسية بوقف العمليات العسكرية لفترة الاحتفال بالفصح الكاثوليكي والارثوذكسي على الاقل، ولم توقفهم مبادرة بلغراد المعنية.

ودعت السعودية اثناء المباحثات الصريحة والودية التي جرت ابان زيارة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى موسكو ولا تزال تدعو روسيا، الى الحل الذي من شأنه تأمين حقوق الالبان والفئات الاثنية الاخرى في كوسوفو والحكم الذاتي الواسع للمنطقة في اطار يوغوسلافيا الموحدة، وبطبيعة الحال من غير المقبول اطلاقا التطهير العرقي مهما كان نوعه. ولكن يدور الحديث الآن فقط عن تصعيد الحملة الدعائية التي تمارسها وسائل الاعلام الغربية من اجل تعزيز غارات ناتو الجوية الوحشية التي يذهب ضحيتها السكان الآمنون بغض النظر عن قومياتهم واديانهم.

ويثير العدوان ضد يوغوسلافيا مهما كانت ادعاءات حماة الانسانية التي يتسترون بها رفض موسكو الثابت. ولا ترغب في العودة الى عصر المجابهة التي يدفعها اليها طواغيت من حلف شمال الاطلسي. ولكنها لا تستطيع ان تقبل محاولات بعض الدول الرامية الى تقويض المبادئ الاساسية للشرعية الدولية والاستيلاء على الحق في اعدام الدول المستقلة. ان الحكومة الروسية استرشادا باحكام معاهدات جنيف بشأن حماية ضحايا الحرب لعام 1949 م والمحاضر الاضافية لها لعام 1977م وكذلك رأفة بشعوب يوغوسلافيا وهم ضحايا عمليات القصف والضربات الصاروخية من قبل حلف شمال الاطلسي قد اتخذت قرارا بتقديم المساعدة الانسانية للسكان المدنيين لهذا البلد بغض النظر عن انتمائهم الاثني والديني.

ويدل الخراب والضحايا نتيجة لضربات الناتو على ان الالبان لا يشكلون للحلف الا حطبا للحرب وحجة لتدمير صربيا. واحجام المساعدة الانسانية التي ينظمها الغرب بعجلة للاجئين من كوسوفو لن تعوض بحال من الاحوال عن الاضرار التي قد الحقها الطيران الاطلسي.

وبمثابة تعليل معتمد على الشرعية الدولية لعملياتهم يحاول الحلفاء في حلف شمال الاطلسي ترويج الفكرة بان ضرورة التدخل العسكري لحلف شمال الاطلسي قد تسببت فيه سياسة الابادة التي تنتهجها بلغراد في كوسوفو. وخاصة تقول وسائل الاعلام الاميركية بالاشارة الى وجهة نظر القانونيين الاميركيين ان معاهدة مكافحة الابادة لعام 1948 م تعطي الاطالسة، كما تزعم، حق استخدام القوة للحيلولة دون هذه الجريمة.

واولا، تقضي المادة الثانية للمعاهدة المذكورة بان الاعمال الاجرامية التي يسري عليها هذا المفهوم يجب القيام بها من كل بد بقصد «الابادة الكاملة او الجزئية لمجموعة قومية او اثنية او عرقية او دينية ذاتها». وينبغي اثبات نيات بلغراد مثل هذه بصورة وثائقية.

وثانيا، لا تنص المعاهدة على شيء يفوض الدول المشاركة على استخدام القوة العسكرية استخداما غير شرعي لمنع الابادة ووضع الحد لها خارج نطاق ميثاق الامم المتحدة. ولا تعطي المادة الثامنة للمعاهدة للمشاركين الا حق مطالبة هيئة ذات علاقة للامم المتحدة (وفي حالة استخدام القوة العسكرية يمكن الحديث عن مجلس الامن فقط) باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة من اجل الحيلولة دون عمليات الابادة ووضع الحد لها وذلك وفقا لميثاق الامم المتحدة.

وقد اقرت المحكمة الدولية للامم المتحدة (قضية الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا لعام 1986م) بأن «احكام الميثاق المتعلقة بحظر استخدام القوة تشكل بذاتها مثلا بينا للقواعد الالزامية للقانون الدولي». وحسب المادة الـ 53 لمعاهدة فيينا لقانون المعاهدات الدولية لعام 1969 م فان القاعدة الالزامية للقانون الدولي العام عبارة عن قاعدة تتبناها وتعترف بها مجموعة دول العالم عامة باعتبارها قاعدة يستحيل الانحراف عنها ولا يمكن تغييرها الا بالقاعدة اللاحقة للقانون الدولي العام ذات الطابع نفسه». وهكذا لاجل جعل نظرية «التدخل الانساني» قانونيا لا بد كأدنى حد من تغيير البند الرابع للمادة الثانية لميثاق الامم المتحدة.

كما يخل الاطالسة بالتزاماتهم المدرجة في وثيقة هلسنكي الختامية لعام 1975 م التي يجب عليهم حسبها تجنب استخدام القوة او التهديد بها ضد وحدة أراضي اية دولة او استقلالها السياسي او بأية طريقة اخرى منافية لاهداف الامم المتحدة ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا. وتناقض تصريحات بيل كلينتون بشأن امكانية قبول انفصال كوسوفو عن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وعمليات الولايات المتحدة وحلفائها في حلف شمال الاطلسي تناقض احكام الوثيقة الختامية التي تعهد المشاركون فيها «بتجنب اية اعمال منافية لاهداف ميثاق الامم المتحدة وموجهة ضد وحدة اراضي اية دولة مشاركة او استقلالها السياسي».

* استاذ في جامعة العلاقات الدولية بموسكو

الشرق الأوسط اقتصاد BUSINESS & FINANCE

سيارات | عقارات | نفط وطاقة | سياحة وسفر | اقتصاد دولي | حوار اقتصادي | أجندة الأعمال | مصارف واستثمار

الرومي يدلي بشهادته للمرة الثانية في قضية اختلاسات شركة ناقلات النفط الكويتية

الكويت: فادية الزعبي

للمرة الثانية قام رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة ناقلات النفط الكويتية عبد الله الرومي امس بالادلاء بشهادته كشاهد رئيسي في قضية اختلاسات ناقلات النفط الكويتية، وذلك امام الهيئة المكلفة بالتحقيق في قضية الاختلاسات وهي هيئة تابعة لمحكمة الوزراء.

وتجري الهيئة تحقيقاتها من خلال استدعاء جميع الأطراف المعنيين بالقضية كشهود او متهمين وسط تكتم شديد خوفا من التأثير على مجريات التحقيق. وقد عقدت الهيئة المكونة من ثلاثة مستشارين «قضاة» أولى جلساتها في 1999/3/22 فاستمعت لأقوال عبد الله الرومي كشاهد رئيسي، وفي جلستها الثانية امس ايضا استكملت الاستماع لنفس الشاهد.

ومن المنتظر ان تستمر اجراءات التحقيق عدة اسابيع تقرر بعدها الهيئة ما اذا كان الاتهام الموجه للمتهمين كافيا ام لا، وفي حالة تأكدها من كفاية الأدلة ستقوم الهيئة بتحويل القضية الى محكمة الوزراء التي ستباشر بدورها النظر في القضية، واذا ما ثبت لها العكس (عدم كفاية الادلة) او عدم جدية الموضوع فانها ستكتفي بحفظ القضية.

وتعود قضية الاختلاسات التي تمت في شركة ناقلات النفط الى عام 1992 حينما اكتشفت ادارة الشركة اختلاسات لمبالغ ضخمة تفوق 100 مليون دولار، قام بها عدة أشخاص من الادارة السابقة للشركة.

وعلى الفور رفعت الادارة الجديدة بلاغاً بتلك الاختلاسات الى النائب العام، وتحولت القضية الى محاكم الكويت التي انتهت الى الحكم على ثلاثة متهمين بالسجن ودفع غرامة مالية مجموعها 140 مليون دولار. وهؤلاء المتهمون هم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب السابق للشركة عبد الفتاح البدر، ونائب العضو المنتدب حسن قبازرد، والمدير المالي الارنبي، وبرأت المحكمة الكويتية المتهم الرابع البريطاني تيم ستافورد من مجموعة تهم موجهة له.

إلا ان هذا الحكم كان باطلاً بسبب خلوه من التاريخ. أما المتهم الخامس في قضية الناقلات وهو وزير النفط الأسبق الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح الذي وجهت له تهمة تمكين المتهمين الاربعة من الاختلاس عن طريق انفرادهم بالقرار فقد مر بمراحل تحقيق في محكمة الجنايات إلا ان محكمة التمييز قضت في 1997/11/22 بعدم قبول الدعوى المقامة ضده وذلك بسبب بطلان الاجراءات وبطلان التحقيق وعدم اختصاص محكمة الجنايات بالفصل في الدعوى التي ترفع ضد الوزير.

ونتيجة لضغوط برلمانية، وبتكليف من مجلس الوزراء تقدمت شركة ناقلات النفط الكويتية الى النائب العام بطلب تنفيذ احكام حكم محكمة التمييز في قضية الاختلاسات والذي قضى باختصاص محكمة الوزراء بالنظر في قضية اختلاسات ناقلات النفط، وعلى هذا تشكلت هيئة التحقيق وتحركت الدعوى من جديد.

وخلال تحريك الدعوى في الكويت قبل بضع سنوات قامت شركة ناقلات النفط برفع دعوى في المحاكم البريطانية ضد ثلاثة متهمين هم البدر، وقبازرد، وستافورد، وحكمت المحكمة المدنية البريطانية في 1998/12/14 على المتهمين الثلاثة بغرامة مالية مجموعها 130 مليون دولار كسبتها الشركة.

ويذكر ان الأحكام التي صدرت في الكويت كانت احكاماً غيابية نظراً لخروج جميع المتهمين من البلد باستثناء وزير النفط.

النفط يعود للصعود فوق 15 دولارا للبرميل

لندن: «الشرق الأوسط»

عادت اسعار النفط للارتفاع فوق مستوى 15 دولارا للبرميل امس بسبب تصعيد الحرب في كوسوفو. حيث بلغ سعر برنت في بورصة البترول الدولية في لندن 15,17 دولار للبرميل. وقال متعاملون لرويترز ان انباء عبور القوات الصربية الى الحدود الالبانية وعدم اتفاق اميركا وروسيا حول قوات حفظ السلام ساهما في ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية. ورغم ان ازمة الصرب لم تكن ذات تاثير كبير على النفط طوال الفترة الماضية الا ان متعاملين في آسيا قالوا ان سعر وقود الطائرات ارتفع بشكل حاد بسبب الطلب من قبل الناتو.

المصنعون السعوديون يرفضون عرضا هنديا بتصدير المواد الخام لصناعة الزيوت

جدة: بدر المطوع

يبحث وفد صناعي هندي عن فرص استثمارية مع صناعيين سعوديين، وزار الوفد العاصمة السعودية الرياض بدعوة من مجلس الغرف التجارية الصناعية والتقى بنخبة من رجال الصناعة فيها وزار عددا من المصانع، كما التقى برجال الأعمال الصناعيين في جدة والمنطقة الشرقية.

وقال جمشيد اراني كبير المستشارين في اتحاد الصناعات الهندية رئيس الوفد ان الزيارة تعتبر استكشافية، وهي الأولى من نوعها بين الصناعة الهندية والسعودية، والتي تفتقد لاشكال الاتصال الايجابي للاستثمار البيني، والفكرة المغلوطة عند كل طرف عن الآخر، وفقاً لتعبيره.

وحاول الوفد الهندي المكون من 20 شخصية صناعية الحصول على المواد الخام لصناعة الزيوت السعودية لاعادة تصنيعها في الهند، وهو الامر الذي لم يستحسن المصنعون السعوديون الخوض فيه، باعتبار ان المصانع السعودية لديها القدرة الكاملة في ذلك وتريد فقط تصدير منتجاتها على الاقل في الوقت الراهن.

وأوضح في هذا السياق المهندس علي بارشيد مساعد رئيس شركة بترلوب السعودية، انه اذا كانت نسبة نمو سوق الزيت في الهند 6 في المائة سنويا كما اكد لنا الوفد الهندي فنحن نريد بيعهم منتجاتنا في شكلها النهائي كسلع جاهزة للتصدير.

«السعودي البريطاني» يرفع أرباحه 13 % خلال الربع الأول

الرياض: «الشرق الأوسط»

رفع البنك السعودي البريطاني أرباحه الصافية المحققة خلال الربع الأول من العام الجاري الى 155,8 مليون ريال بزيادة قدرها 13 في المائة عن أرباح نفس الفترة من العام الماضي البالغة 137,9 مليون ريال. وذكر البنك في بيان أصدره أمس أن ودائع العملاء زادت بنسبة 3 في المائة وصولا الى 24,4 مليار ريال مقابل ودائع قدرها 23,6 مليار ريال خلال فترة المقارنة في ما نمت حافظة القروض والسلف بعد خصم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها بواقع 29 في المائة لتبلغ 13,9 مليار ريال مع نهاية الثلاثة الأشهر الماضية مقابل 10,8 مليار ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وزير التجارة البريطاني: سوق الكويت صعبة ونحتاج لجهود كبيرة لترويج منتجاتنا فيها

الكويت: «الشرق الأوسط»

وصف وزير التجارة البريطاني برايان ويلسون السوق الاستهلاكية الكويتية بانها سوق صعبة وتحتاج لجهود كبيرة من قبل الشركات البريطانية لترويج منتجاتها في هذه السوق المفتوحة على جميع الصادرات العالمية.

واكد الوزير في مؤتمر صحافي عقده بمناسبة افتتاح المعرض البريطاني في الكويت امس ان انضمام بريطانيا الى الوحدة النقدية (اليورو) رهن بالاستفتاء الشعبي الذي سيتم على اثره تقرير انضمام بريطانيا من عدمه الى تلك الوحدة النقدية. مشيراً الى وجود رفض شعبي لهذا الانضمام في الوقت الحالي.

وقال انه على الرغم من عدم انضمام بريطانيا لهذه الوحدة النقدية الا ان 80٪ من تعاملات اليورو تتم من خلال لندن باعتبارها اكبر المراكز المالية الاوروبية.

يذكر ان لندن وحدها تضم نحو 500 فرع لبنوك اجنبية وهو رقم يفوق اي مركز مالي آخر بما فيها نيويورك، كذلك فان نحو ثلث صفقات تبادل العملات الاجنبية العالمية تتم من لندن.

وحول حجم الاستثمارات العربية والكويتية في بريطانيا قال الوزير ويلسون انه لا يمكن تحديد رقم معين في هذا الصدد لان الاستثمارات بطبيعتها متغيرة ومتحركة بشكل يومي خاصة الاستثمارات المالية كالأسهم والسندات وغيرها.

وحول حماية الملكية الفكرية في الكويت قال الوزير انه لمس من خلال لقائه مع وزير المالية ووزير المواصلات الكويتي الشيخ علي السالم العلي الصباح اهتماماً بهذه القضية.

واضاف ان الوزير الكويتي اكد له عقد العديد من الاجتماعات مع رجال الاعمال واصحاب الشركات الكويتية للفت انتباههم الى اهمية هذا الموضوع واثره على علاقات الكويت التجارية مع العالم.

السلطة الفلسطينية تدرس إصدار أول سندات خزينة

السندات ستطرح بالدولار الأميركي في الأسواق المحلية والعالمية ويرجح أن يقوم البنك العربي بالعملية

لندن: نواف التميمي

تدرس السلطة الوطنية الفلسطينية حاليا طرح أول سندات خزينة بهدف تغطية العجز المالي في الموازنة العامة والذي يبلغ 150 مليون دولار حسب ما جاء في ميزانية عام 99 التي قدمها محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية للمجلس التشريعي مطلع الشهر الحالي.

وقال النشاشيبي لـ«الشرق الاوسط» ان وزارة المالية الفلسطينية تتدارس امكانية اصدار هذه السندات عن طريق بنك وطني له مكانة عالمية مرموقة (ويرجح أن يكون المقصود هو البنك العربي) بالتعاون مع صناديق استثمار او عن طريق احدى المؤسسات الكبرى ذات الشهرة العالمية.

وحول المراحل التي قطعتها الوزارة في عملية اصدار هذه السندات قال النشاشيبي ان المفاوضات تجري مع بنوك وصناديق استثمار ومؤسسات مالية عالمية. ونفى وزير المالية الفلسطيني ان يكون هناك اتصال مع أي حكومة بهذا الشأن لكنه قال ان مشاورات قد تجري مع حكومات (لم يحددها) اذا دعت الضرورة ذلك. وذكر النشاشيبي ان السندات ستطرح بالدولار الاميركي في الاسواق المحلية والعالمية بعد اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة دون ان يشير الى موعد طرح هذه السندات، وكانت مصادر صحافية قد ذكرت الاسبوع الماضي ان السلطة الفلسطينية تنوي طرح سندات خزينة في يونيو (حزيران) القادم.

وعلق النشاشيبي على استغراب البعض لاقدام السلطة على مثل هذه الخطوة المالية رغم الصعوبات التي يشهدها الاقتصاد الفلسطيني، قائلا ان بعض الدول تسعى الى اصدار سندات خزينة لتسديد اقساط ديون خارجية مستحقة عليها لم تتمكن مواردها من مواجهة اعبائها، فقد قامت البرازيل والمكسيك مثلا بطرح سندات خزينة لتخطي مشاكلها الاقتصادية وكانت هذه السندات تدعم من مؤسسات ودول كبرى. واضاف النشاشيبي ان وضع الاقتصاد الفلسطيني من حيث الحجم لا يقارن بالبرازيل او المكسيك ولكن من حيث سلامة الوضع الاقتصادي والمالي فهو افضل بكثير اذ لا يعاني من استحقاقات ديون خارجية.

واعتبر النشاشيبي أن الحجم المحدود جدا للعجز المالي في موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية والذي تقدر نسبته بحوالي 2 في المائة من اجمالي الناتج المحلي وعدم وجود ديون خارجية مستحقة على السلطة عوامل ستشجع سوق المال العالمي على استيعاب اصدار سندات بقيمة لا تتجاوز بضع مئات الملايين من الدولارات. واستشهد النشاشيبي على ذلك بدولة مجاورة ـ حسب قوله ـ اصدرت سندات خزينة مرتين خلال فترة لا تتجاوز الثمانية اشهر وبلغ كل اصدار حوالي 400 مليون دولار تم تسويقها بسرعة ملحوظة في سوق المال العالمي.

وكان وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي قد قدم في الاسبوع الاول من هذا الشهر الى المجلس التشريعي الميزانية العامة للسلطة الفلسطينية لعام 1999.

وحسب الارقام التي قدمها النشاشيبي فإن اجمالي الواردات المالية المتوقعة للعام الجاري تبلغ 6415 مليون شيكل (الدولار يساوي قرابة 4 شيكلات) في حين تبلغ النفقات العامة 7032 مليون شيكل اي بعجز قدره 617 مليون شيكل (154مليون دولار).

واوضح النشاشيبي ان الايرادات المحلية من الضرائب والرسوم وخلافه تقدر بحدود 3615 مليون شيكل في حين قدرت مساهمات الدول المانحة لهذا العام والهادفة لتمويل مشاريع في المناطق الفلسطينية بحدود 2800 مليون شيكل.

وبخصوص النفقات ذكر النشاشيبي ان النفقات الجارية للسلطة الفلسطينية هي بحدود 4035 مليون شيكل منها 2244 مليون شيكل للرواتب والاجور في حين بلغت النفقات الراسمالية والتطويرية الممولة من الخزينة 197 مليون شيكل يضاف اليها 2800 مليون شيكل للمشاريع الممولة من الدول المانحة.

إمارة أبوظبي تسعى لتثبيت موقعها على خارطة السياحة الدولية

30 دولة تشارك في معرض أبوظبي الدولي الخامس

ابوظبي: عبد العزيز الصديقي

كشف الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي ورئيس ديوان ولي عهد ابوظبي بان هناك اتجاها لأنشاء هيئة للترويج السياحي في ابوظبي وتوقع ان يتم الانتهاء من وضع التصور الكامل لهذه الهيئة خلال الايام القليلة المقبلة.

واوضح في تصريحات على هامش افتتاحه لمعرض ابوظبي الدولي الخامس أول من امس ان انشاء هذه الهيئة يأتي في اطار الاهتمام الكبير بتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة مشيراً الى ان الامارة تمتلك مقومات سياحية ممتازة وانها قطعت شوطاً مهماً لتثبيت موقع ابوظبي على الخارطة السياحية الدولية.

واعلن الشيخ سلطان بن خليفة انه سيتم خلال الاسبوعين المقبلين الافتتاح الرسمي لقائمة الرخص التجارية الكبرى بمقر بلدية ابوظبي والتي سيتم من خلالها اصدار التراخيص التجارية من كافة الجهات المعنية في يوم واحد في حال استيفاء المعاملات للشروط المطلوبة.

وقال الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان ان معرض ابوظبي الدولي «اديف 99» يتيح فرصة حقيقية لرجال الاعمال واصحاب الشركات والمؤسسات في دولة الامارات للاطلاع على احدث المنتجات والصناعات العالمية في كافة المجالات، واشار الى ان المشاركة الكبيرة والواسعة للشركات تعتبر دليلاً ومؤشراً على مدى الاهمية التي يحظى بها هذا الحدث التجاري العام ليس فقط في دولة الامارات وانما على المستوى الاقليمي والدولي.

وتشارك في «اديف 99» 30 دولة من مختلف انحاء العالم تعرض احدث ما انتجته شركاتها ومصانعها من سلع ومنتجات على مساحة تبلغ 16 الف متر مربع، وقد ارتفع عدد العارضين من 320 عارضاً في «اديف 99» الى 406 عارضين خلال الدورة الحالية للمعرض، وتعرض الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية المشاركة في المعرض اكثر من خمسمائة نوع من المنتجات والسلع الاستهلاكية والصناعية وغيرها من المنتجات.

ومن اهم الدول المشاركة في المعرض الى جانب دولة الامارات التي تشارك بجناح وطني كبير دولة الكويت بجناح والبحرين والعراق ومصر وسورية والمغرب وتونس وايران وجمهورية التشيك وبلجيكا وسنغافورة وجنوب افريقيا وتايوان وتايلاند وتركيا والولايات المتحدة الاميركية والسنغال.

وتتوقع مصادر معارض ابوظبي الدولية ان يستقطب معرض ابوظبي الدولي الخامس حوالي 100 الف زائر من دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي ودول العالم الاخرى، وقد قامت ادارة معارض ابوظبي الدولية بتوجيه الدعوة الى عدد من كبار المسؤولين في المؤسسات الحكومية والوزارات المعنية في الدول المشاركة لحضور حفل افتتاح المعرض الذي تستمر فعالياته حتى يوم الاحد المقبل، بالاضافة الى دعوات وجهت الى وزراء التجارة في كل من ماليزيا ومصر وسورية والمغرب، كما وجهت الادارة اكثر من 100 الف دعوة لرجال الاعمال والتجار والمستثمرين واصحاب الشركات في دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي والدول الاخرى لزيارة المعرض والاطلاع على احدث ما انتجته الشركات والمصانع العالمية من سلع ومنتجات، كما نفذت الادارة حملات تسويقية واعلامية مركزة على الصعيدين المحلي والعالمي للترويج عن المعرض الذي يجمع الخبراء والاقتصاديون على انه من ابرز المعارض التجارية العامة في منطقة الشرق الاوسط.

متسوق ياباني يتفحص معروضات في متجر لبيع العاج في عاصمة زيمبابوي اول من امس. ونظم امس في «هيراري» أول معرض لبيع العاج (رويترز)

مؤتمر بالقاهرة حول أخلاقيات المحاسب في البنوك الإسلامية

القاهرة: عبد الوهاب الديب

يسعى خبراء البنوك الاسلامية يومي الاربعاء والخميس القادمين لوضع الية لتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية ضمن فعاليات المؤتمر الدولي لتطوير المصارف الاسلامية في الوطن العربي الذي تنظمه هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية بمشاركة مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامي بالقاهرة.

يبحث المؤتمر تحديد الحقوق والالتزامات بين البنك الاسلامي والمتعاملين معه وتحديد اسس واساليب محاسبية في البنوك الاسلامية تختلف عن البنوك التقليدية في ضوء الاحكام الشرعية المنظمة للمعاملات.

يفتتح المؤتمر الشيخ ابراهيم بن خليفة آل خليفة رئيس مجلس امناء هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية ويشارك في الجلسة الافتتاحية د. عبد العزيز حجازي رئيس وزراء مصر السابق وابرز خبراء الاقتصاد الاسلامي في العالم واسماعيل حسن محافظ البنك المركزي. تتناول الجلسة الاولى للمؤتمر بحثين علميين الاول للدكتور رفعت احمد عبد الكريم الامين العام لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية والاخر للمصرفي انور خليفة السادة من مؤسسة النقد بدولة البحرين، وتتناول الجلسة الثانية مقارنة بين معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الاسلامية ومعايير المحاسبة الدولية وتطبيق معيار العرض والافصاح العام في القوائم المالية للمؤسسات المالية الاسلامية مع عرض لتجربة بنك فيصل الاسلامي بدولة البحرين.

وفي اليوم الثاني للمؤتمر ستتم مناقشة معايير المرابحة والتمويل بالمشاركة والتمويل بالمضاربة في الاجارة والاجارة المنتهية بالتمليك في المؤسسات الاسلامية بالاضافة لوضع ميثاق اخلاقيات المحاسب في المؤسسات المالية والاسلامية.

موجز

وزير الصناعة الأردني يزور واشنطن

عمان: «الشرق الأوسط» يقوم وزير الصناعة والتجارة الاردني محمد عصفور بزيارة الى الولايات المتحدة الاميركية في الثالث والعشرين من الشهر الحالي يلتقي خلالها نظيره الاميركي وليم ديلي وعددا من المسؤولين الاميركيين ويبحث معهم سبل دعم وتعزيز الاستثمارات في الاردن.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان قول عصفور في تصريحات صحافية انه سيؤكد خلال المباحثات مع الجانب الاميركي على ضرورة توسيع المناطق الصناعية المؤهلة في الاردن واعتماد مناطق جديدة في الكرك والمفرق، اضافة الى مناطق اخرى في الاردن.

كما تتناول المحادثات انضمام الاردن الى منظمة التجارة العالمية خاصة ما يتعلق بالملكية الفكرية والالتزامات المترتبة على ذلك.

وقال عصفور ان المحادثات مع الجانب الاميركي تتناول صفقة جديدة لشراء 100 الف طن قمح للاردن، مشيرا الى انه سيلتقي خلال زيارته التي تستمر اسبوعا اعضاء غرفة التجارة العربية الاميركية حيث سيلقي محاضرة عن الاستثمار في الاردن من حيث فرصه ومزاياه. ويسعى الاردن من ذلك الى زيادة صادراته الى الولايات المتحدة الاميركية وتعزيز حجم الاستثمارات من خلال توسيع المناطق الصناعية المؤهلة التي تدخل منتجاتها الى الاسواق الاميركية معفاة من الرسوم الجمركية.

.. ووزير دولة بريطاني إلى الإمارات

● بدأ وزير الدولة للتجارة الخارجية البريطاني بريان ويلسون زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة امس وتستمر حتى اليوم ويجري الوزير البريطاني محادثات حول العلاقات الثنائية التجارية مع كبار المسؤولين في حكومة ابوظبي والحكومة الاتحادية، وسيجتمع ايضاً بالتجار المحليين وسيلقي اليوم كلمة امام مجموعة التجار البريطانيين.

ونقل مكتب «الشرق الاوسط» عن مسؤول في السفارة البريطانية بان زيارة ويلسون الى دولة الامارات العربية المتحدة تأتي في وقت وصلت فيه التجارة البريطانية الاماراتية حداً قياسياً، ففي عام 1998 صدرت المملكة المتحدة بضائع بقيمة 1,562 مليار جنيه استرليني لدولة الامارات العربية المتحدة، حيث صدرت الى ابوظبي بضائع وصلت قيمتها 279 مليون جنيه استرليني والصادرات الى دبي بلغت 856 مليون جنيه استرليني والامارات الشمالية 427 مليون جنيه استرليني، كما حددت اكثر من 500 شركة بريطانية ممثلاً دائماً لها في الدولة فهناك ما يقارب 200 شركة في ابوظبي وما يزيد عن 300 شركة في دبي، وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة هي ثاني اكبر الاسواق لبريطانيا في الشرق الاوسط وبريطانيا هي ثاني اكبر شريك تجاري للامارات العربية المتحدة في العالم.

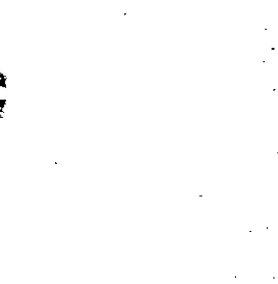
200 شركة في معرض السيراميك والزجاج بالقاهرة

● يبحث خبراء 200 شركة عربية وأجنبية خلال الفترة من 29 ابريل (نيسان) وحتى 2 مايو (أيار) المقبل لتسويق صناعة الزجاج والسيراميك في المنطقة العربية وذلك ضمن فعاليات المؤتمر والمعرض الدولي للزجاج والسيراميك الذي سيفتتحه الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار بمصر وعدد من وزراء المجموعة الاقتصادية.

يشارك في المؤتمر والمعرض الدولي خبراء من مصر والسعودية وعمان والاردن ولبنان وليبيا والسودان بالاضافة لخبراء من ايطاليا وبلجيكا واسبانيا وبريطانيا واميركا وفنلندا وفرنسا وروسيا والمانيا وايران.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» بالقاهرة عن طارق تاج الدين مدير الشركة المنظمة للمعرض قوله ان الخبراء العرب والأجانب يبحثون الية جديدة لترويج صناعة الزجاج والسيراميك ومستلزماتها من معدات تقييم وماكينات أدوات حرق وصهر ومعدات تجهيز وتصنيع وتزيين وزجاج السيارات وأدوات المائدة والعبوات الدوائية والبورسلين.

ويضيف: من المقرر ان تشارك 31 شركة من ايطاليا في المعرض من بينها شركة سكياتي انجلو وشركة تكنوميتال التي تعد من الشركات الأولى التي تقوم بتصميم ماكينات الحفر على الزجاج وشركة كاسما المختصة بتصنيع جميع اكسسوارات الواجهات الزجاجية، ومن مصر يشارك كل من غرفة البناء والتشييد المصرية ورابطة مصنعي ماكينات وخدمات السيراميك ومكتب التمثيل التجاري المصري. ويهدف معرض IJC99 لصناعة السيراميك الى نقل أحدث تكنولوجيا الماكينات الخاصة بصناعة الزجاج والسيراميك وتطوير التصنيع المحلي ويعد أول معرض يقام في المنطقة العربية لخدمة صناعة السيراميك ويحظى معرض IJC99 بمساندة اتحاد الصناعة والتجارة البريطاني ورابطة مصنعي ماكينات وخدمات السيراميك البريطانية.



جائزة «أرز مزة» الأميركي «لجمجوم» للوكالات العامة

جوائز

● تسلم الشيخ حمزة جمجوم رئيس مجلس ادارة «جمجوم» للوكالة العامة اخيرا جائزة خاصة من شركة «انكل بنز» صاحبة العلامة التجارية «لارز مزة» الأميركي وذلك تقديرا للجهود الجبارة وللمساهمة الكبيرة في رواج ارز «مزة الأميركي» في الأسواق السعودية بنجاح كبير على مدى 40 عاما. وقد وصل للسعودية خصيصا لينديسي ورد مدير المبيعات العالمية في الشركة لتسليم الجائزة التقديرية للشيخ حمزة جمجوم. وقد حضر حفل تسليم الجائزة كل من الشيخين صلاح وجمال جمجوم ومجدي برغوثي المدير الاقليمي لشركة «انكل بنز» وعدد كبير من التجار والمستهلكين ومنسوبي الشركتين.

مدير المبيعات العالمية في شركة «انكل بنز» يصافح الشيخ حمزة جمجوم.(خاص بـالشرق الأوسط)





مهرجان دبي للتسوق 99 يقدم أطول كنبة في العالم

مهرجان

● حطم مهرجان دبي للتسوق 99، (اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين) رقما قياسيا جديدا من خلال عرضه اخيرا اطول كنبة في العالم على شارع السيف امام القنصلية البريطانية في دبي. ومن المتوقع ان تدخل هذه الكنبة موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية حيث بلغ طولها 100 قدم اي 33 مترا، لتتقدم بذلك على الرقم المسجل حاليا في الموسوعة، والذي يبلغ 24 قدما. وكان مهرجان العام الحالي سجل انجازا آخر في مجال الأرقام القياسية من خلال تصنيعه اطول سلسلة ذهبية في العالم بلغ طولها كيلومترين وبيعت على شكل قطع لعدد كبير من المقيمين في دولة الإمارات وزوارها. وسوف يتم عرض هذه الكنبة طيلة فترة المهرجان لكي يتمكن زوار الحدث من مشاهدتها، وتسعى ادارة المهرجان الى تكريس فوزها في موسوعة جينيس للأرقام القياسية من خلال لجنة محكمين مستقلين لاجراء قياسات الكنبة. هذا واستغرق العمل في صناعة الكنبة مدة شهر كامل، شارك فيه 22 نجارا، ويبلغ طول الكنبة 33 مترا اما عرضها فيبلغ 95 سنتمترا وارتفاعها 122 سنتيمترا. يذكر ان مهرجان العام الماضي حقق رقما قياسيا عالميا من خلال تنظيمه لأكبر وجبة افطار، حيث شارك فيها 13797 شخصا في حديقة الخور.

«لي كريستالي» تطلق آلة الساكسفون الجديدة

● ضمن مجموعة «ليس كريستالوري روايال دي شامبان» اطلقت آلة الساكسفون الجديدة والتي ستنضم الى مجموعة الآلات الموسيقية التي تزين المنزل حيث ترمز جميعها الى موسيقى الجاز بنغماتها المتجددة.

كذلك اطلقت «لي كريستالوري» ضمن مجموعة الجماليات كاس المجوهرات «مايستورو» وهو ايضا لمحبي الموسيقى وجامعي القطع الجميلة التي تجمع بين نوعين مختلفين من الكريستال احدهما يتميز بطبقة خارجية من الكريستال الشفاف مع قاعدة مصقولة كالستان حيث تمج الالات الموسيقية بشكل كنشرتو خيالي.

«سوزوكي باريان» تفتتح معرضها الجديد في جدة

سيارات

● افتتح في جدة اخيرا معرض «سوزوكي باريان» والذي اقيم على نمط حديث اثار اعجاب وتقدير الحاضرين من رجال الاعلام والصحافة والمهتمين بتجارة الدراجات النارية والدبابات البحرية حيث استعرض الجميع احدث الموديلات التي اشتمل عليها المعرض من هذه الصناعات اليابانية المتطورة.

وفي مستهل الحفل وبحضور الشيخ عمر صالح باريان وماتسودا مديرا القسم الخارجي لتسويق الدراجات النارية قام الدكتور محمد عتيق مدير وزارة التجارة بجدة بافتتاح المعرض حيث اعقب حفل الافتتاح مؤتمر صحافي أعلن خلاله الشيخ عمر باريان أن «سوزوكي باريان» تستحوذ الآن على 65 في المائة من السوق المحلي.

«اليسر» تطلق عطر «سنايبر»

عطور

● في ظاهرة احتفالية مميزة قامت شركة «اليسر للتطور» بطرح جديدها المميز عطر «سنايبر» الذي يحمل توقيع المصمم العالمي (سان جوفاني) الذي اطلق عطره الجديد للرجال من باريس عاصمة العطور والموضة.

عطر «سنايبر» كما يوحي الاسم عطر متميز فواح يحوي توليفة من المكونات العطرية تستخدم لاول مرة من ابتكار مصممه المبدع مثل «صندل سان جوفاني». زجاجة «سنايبر» صنعت من الكريستال الصافي محلاة بغطاء بلون الخشب الثمين الداكن. اما العلبة فقد جاءت مزيجاً من الذهب والنحاس المطفي لتعبر عن الثروة التي لا تبلى مع الزمن، ومزينة بحزامين من الجلد.

SNIPER
San Giovanni
PARIS • ROME • NEW-YORK

تزايد عدد زوار «شو تايم» على الإنترنت

انترنت

● قالت شبكة قنوات «شو تايم» الفضائية ان موقعها على الانترنت قد سجل خلال العام الماضي نموا كبيرا في عدد زائريه بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط حيث كان عدد الزوار خلال النصف الأول من العام 1998، 29624 زائرا بينما ارتفع العدد في النصف الثاني من نفس هذا العام ليبلغ 331844 زائرا. وقالت «شو تايم» ان دولة البحرين سجلت اعلى نسبة دخول على موقعها خلال فترة سبعة اشهر حيث بلغ عدد الداخلين من البحرين وحدها 69834 زائرا. تليها دولة الامارات ولبنان. وقال كليف نلسون نائب رئيس قسم التسويق والتطوير بشبكة «شو تايم» ان زيادة عدد المشتركين في قنوات شو تايم له الدور الأكبر في رفع نسبة عدد زوار الشبكة على الانترنت.


متابع يزور موقع «شو تايم» على شبكة الانترنت (خاص بـالشرق الأوسط)



البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank


٢٠ عاماً من الإلتزام التام لعملائنا

شركة مساهمة سعودية

البيانات المالية

(غير المدققة)

قائمة المركز المالي

	٣١ مارس ١٩٩٩ بآلاف الريالات	٣١ مارس ١٩٩٨ بآلاف الريالات
الموجودات		
نقدية وأرصدة لدى مؤسسة النقد	١,٢٥١,٩٩٤	١,٣٤٧,٩٤٤
أرصدة لدى البنوك	٤,١٥٧,٧٢٧	٣,٤٤٦,٣١٢
المحفظة التجارية	١٠٩,٩٥٤	٥٢,٠٥٤
قروض وسلف للعملاء (صافي)	١٣,٩٣٧,٤٣١	١٠,٨٤٢,٢١٩
المحفظة الاستثمارية	١٦,٤٣١,٠٣٣	١٧,٦٧٣,٩٤٠
موجودات ثابتة (صافي)	٤٨٥,٦٠٥	٤٦٣,٠٣٥
عقارات أخرى	٣١,٠٠٢	٣١,٦٣٥
موجودات أخرى	٦٨٧,٠٢٢	٦١٠,٢٢٠
قبولات	٥٤٣,٥٥٦	٦٦٣,٦٣٨
مجموع الموجودات	٣٧,٦٣٥,٣٢٤	٣٥,١٣٠,٩٩٧
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات		
ودائع العملاء	٢٤,٣٥٨,٤٥٨	٢٣,٦٠٦,٥٠٧
أرصدة للبنوك	٨,٦٠٣,٦٨٤	٧,٠٢٥,٠٢٣
مطلوبات أخرى	٨٧٢,٩٣٨	٧٤٥,٧٩١
قبولات	٥٤٣,٥٥٦	٦٦٣,٦٣٨
مجموع المطلوبات	٣٤,٣٧٨,٦٣٦	٣٢,٠٤٠,٩٥٩
حقوق المساهمين		
رأس المال	١,٦٠٠,٠٠٠	١,٦٠٠,٠٠٠
احتياطي نظامي	١,٥٠٠,٧٢٠	١,٣٤٧,٦٣٤
أرباح مبقاة	١٥٥,٩٦٨	١٤٢,٤٠٤
مجموع حقوق المساهمين	٣,٢٥٦,٦٨٨	٣,٠٩٠,٠٣٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٧,٦٣٥,٣٢٤	٣٥,١٣٠,٩٩٧
حسابات نظامية	٧٦,٧٣٦,٥١٤	٦٠,٦٦٤,٩٦٥

قائمة الدخل

	٣١ مارس ١٩٩٩ بآلاف الريالات	٣١ مارس ١٩٩٨ بآلاف الريالات
إيرادات العمليات		
دخل عمولات خاصة	٣٤٥,٢٦٤	٢٥٩,٨١٢
مكاسب تحويلات عملات أجنبية	١٢,٤٤١	١٤,٥٨٥
(خسائر) / مكاسب المحفظة التجارية	(٧٤٤)	٥٣٤
ايرادات المحفظة الاستثمارية	٢٣٦,٢٤٦	٢٥٦,٠٠١
أتعاب ودخل الخدمات البنكية	٤٤,٧٣٢	٤٦,٦٨٩
ايرادات عمليات أخرى	٢,٧٧٧	١,٤٨٩
إجمالي إيرادات العمليات	٦٤٠,٧١٦	٥٧٩,١١٠
مصاريف العمليات		
مصاريف عمولات خاصة	٣١٥,٣٥٢	٢٩٠,٩١٥
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٣٢,٦٧٢	٣٠,٥٥٥
رواتب ومزايا الموظفين	٩٥,٢٣٠	٨٦,٦٩٧
ايجارات	٥,٤٠٣	٤,٦٥٦
أتعاب أعضاء مجلس الادارة	٣٤٥	٣٤٥
استهلاك الموجودات الثابتة	١١,٦٢٦	١١,٤٧١
مصاريف عمومية وإدارية أخرى	٣٠,٧٢٥	٢٧,٢٩٥
مجموع مصاريف العمليات	٤٩١,٣٥٣	٤٥١,٩٣٤
صافي دخل العمليات	١٤٩,٣٦٣	١٢٧,١٧٦
ايرادات أخرى	٦,٤٣٩	١٠,٧٤٣
صافي الدخل للثلاثة أشهر الأولى المنتهية في ٣١ مارس	١٥٥,٨٠٢	١٣٧,٩١٩

تمت إعادة تصنيف بعض مبالغ السنة السابقة لتتوافق مع طريقة اعدادها للسنة الحالية.

البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank
الإدارة العامة : ص . ب ٩٠٨٤، الرياض ١١٤١٣، المملكة العربية السعودية
هاتف : ٠٦٧٧-٤٠٥ (٠١)، فاكس ٠٦٦٠-٤٠٥ (٠١)
سجل تجاري : ١٠١٠٠٢٥٧٧٩

سيرش جاكوب (يمين) المدير العام لشركة «الرستماني للتكنولوجيا»، أنتونيو أرتيرو رئيس مجموعة «ارتيرو» الاسبانية (واقفاً) والى جانبه عبد الواحد الرستماني المدير العام لمجموعة «الرستماني» وارنست رنينياكا محاسب شركة «الرستماني» خلال الاعلان عن المشروع الجديد (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

«الرستماني» تدخل صناعة الإنارة بشراكة إسبانية

● أسست مجموعة الرستماني في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة مشروعها الصناعي الجديد الخاص بمتطلبات الانارة والتمديدات الكهربائية والذي اطلق عليه اسم (الرستماني للتكنولوجيا) وهو عبارة عن شركة تضامنية مع مساهمين اسبان.

وتبلغ قيمة المشروع 30 مليون درهم وتبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع الذي سيتم تشغليه لاربع وعشرين ساعة متواصلة نحو 4 ملايين لمبة اضاءة سنوياً ويصدر 50 في المائة من الانتاج لاوروبا، كما ينتج المصنع العديد من التوصيلات والادوات الكهربائية على احدث مستوى.

صناديق البنك العربي تحصل على تصنيف مميز

● منح «صندوق العملة المدارة» للبنك العربي، وهو تابع للصندوق الدولي للبنك العربي، جائزة تكريمية بدرجة «جدير جداً بالثناء» وذلك لحصوله على المرتبة الثانية في فئة العملات المدارة، خلال الحفل التكريمي «لجوائز الصندوق الخارجي للاستثمارات العالمية» الذي اقيم اخيرا في لندن.

«تكرم هذه الجوائز الاداء الثابت للصندوق» كما يقول اندرو كوين، رئيس تحرير مجلة «الاستثمارات العالمية» راعي الجوائز، التي تقررها مؤسسة «ستاندرد وبوور مايكروبال» للتصنيف. ويضيف: «بينما يستحيل المحافظة على نفس مستوى الاداء عبر الاسواق المختلفة في كل الاوقات، الا ان هناك مجموعات استثمارية تظهر اسماؤها في لائحة الجوائز باستمرار ـ عاماً وراء عام.

ويقول خيري عمرو، رئيس مجموعة «الاستثمارات العالمية» لدى البنك العربي، «ان مرتبة الصندوق في قطاع «العملة المدارة» عبر السنوات الماضية هي خير دلالة على ادائه الثابت، حسب تصنيف «ستاندرد وبوور مايكروبال». فمنذ اربعة اعوام مضت، صنف الصندوق في المرتبة الخامسة، وقبل ثلاثة اعوام احتل المرتبة الرابعة، وقبل سنتين كان في المنزلة الثالثة، وهذا العام بفضل تحسن العائدات جاء في المرتبة الثانية».

«فيزا إنترناشيونال» تتصدر وسائل الدفع في العالم

● تواصل «فيزا انترناشيونال» تعزيز مكانتها الرائدة كبطاقة الدفع المفضلة في العالم، وذلك وفقا لنتائج الربع الرابع لعام 1998 التي اعلنت عنها الشركة والتي تبين تحقيق زيادة كبيرة عالمياً في حجم انفاق حملة البطاقات وعدد البطاقات المستخدمة وعدد التعاملات المالية التي تم اجراؤها. وقد وصل العدد الاجمالي لبطاقات «فيزا» و«انترلينك» و«بلص» و«فيزا كاش» المستخدمة الى 800 مليون بطاقة بحلول نهاية العام 1998. واما حجم انفاق حملة البطاقات فقد ارتفع بنسبة 18,3 في المائة ليصل الى 1,3 تريليون دولار، وهو مبلغ يجعل حجم التعاملات ببطاقات فيزا اكبر من حجم التعاملات باستخدام بطاقات الدفع الاخرى مجتمعة. وتجاوز العدد الاجمالي للتعاملات المالية 17,9 بليون حركة، اي انه حقق ارتفاعا بنسبة 19,3 في المائة، وذلك مع تحقيق زيادة واضحة في عدد المحلات والمواقع التي تقبل التعامل ببطاقات فيزا، حيث ارتفع عددها الى 16 مليون محل وموقع، فضلاً عن ارتفاع عدد ماكينات الصراف الآلي (ATM) الذي وصل الى 457107 ماكينات.

«كوكا كولا» تجدد عقد التعاون مع «هرفي»

● اعلنت شركتا «كوكا كولا» و«هرفي» التي تملك سلسلة من مطاعم «برجر» في السعودية عن تجديد عقد التعاون بينهما لمدة خمسة اعوام اخرى وقد وقع العقد بمدينة الرياض اخيرا نيابة عن «كوكا كولا» مديرها العام كريس ثورب وعن «هرفي» مديرها العام احمد سعيد حيث وصف الجانبان الاتفاق بانه تاكيد لنجاح التعاون بين الجانبين في الفترة الماضية.

وقال كريس ثورب ان سلسلة مطاعم «هرفي» تتمتع بالنشاط والحيوية والنمو المتواصل لاعمالها التي بدأت منذ عام 1981 وتضم الآن 51 موقعاً في [illegible] المدن السعودية وتشهد نمواً بمعدل 10 مطاعم في العام.

تعيين مدير عام جديد لـ«القطرية»

● اعلنت الخطوط الجوية القطرية التي تتخذ من الدوحة مقراً لها عن تعيين جون بيرد كمدير عام للمبيعات والتسويق بالشركة. ويعد جون بيرد احد اعضاء وخريج معهد ادارة المبيعات والتسويق (انستيتيوت اوف سيلز آند ماركتينج مانجمينت) وهو ليس غريباً على منطقة الشرق الأوسط حيث قضى ست سنوات بالمنطقة. فمنذ عام 1990 حتى عام 1993 كان يشغل منصب مدير اول بالخطوط الجوية البريطانية لكل من الامارات العربية المتحدة وايران ومنطقة المحيط الهندي. كما تقلد جون بيرد منصب مدير بي. دبليو آي. ايه انترناشونال ايرويز ليمتد للمملكة المتحدة وأوروبا. وفي معرض تعليقه على تعيين جون بيرد، اشار الرئيس التنفيذي «للقطرية» أكبر الباكر قائلاً: «اننا سعداء بانضمام جون بيرد للشركة في هذه الفترة المثيرة، وذلك لما يتمتع به من خبرة عملية واسعة على الصعيدين الدولي والاقليمية، فضلاً عن اسلوبه المتميز ومهاراته وكفاءاته المتعددة في مجال الادارة، الامر الذي من شأنه ان يساهم مساهمة كبيرة وفعالة في تعزيز كفاءة فريق الادارة الحالي».

ويصادف تعيين جون بيرد تسلم «القطرية» لطائرتها الأولى من طراز ايرباص A320 من بين اربع طائرات من نفس الطراز تقدمت «القطرية» بطلبها. وفي اطار خطط التوسعة طويلة المدى، تقدمت الشركة ايضاً بطلب شراء 11 طائرة اخرى من طراز «ايرباص A320»، حيث ستقوم شركة «ايرباص» ببدء تسليمها اعتباراً من عام 2001.

«جدة ماريوت» يوقع عقداً مع «أيفس / هلا»

● تم اخيراً توقيع عقد بين فندق «جدة ماريوت» وشركة «أيفس/هلا» لتاجير السيارات. اوضح ذلك بسام عدنان البنا مدير عام المبيعات بفندق «جدة ماريوت» واضاف بان هذه الخطوة تم اتخاذها ايماناً منا بتقديم خدمات راقية وسريعة لنزلاء الفندق طوال الاربع والعشرين ساعة. واشاد البنا بشركة «ايفس/هلا» لتاجير السيارات لما لها من تاريخ عريق في السوق السعودي ولما تتمتع بها من سمعة قوية مما يعزز من السمعة العالمية التي تتمتع بها كلتا الشركتين.

«بانيراي» حكاية ساعة عظيمة

● تم تصميم ساعات «بانيراي» في الاصل من اجل البحرية الايطالية منذ اكثر من 60 سنة وما زالت هذه الساعات تصنع حتى الآن على ايدي عمال مهرة حسب نفس المستويات العالية لتقديم الاداء الممتاز في اصعب المواقف مع القدرة على تحمل اقسى الظروف. وهذه المزايا هي التي جعلت اسم بانيراي يرتبط بروح المغامرة والانجازات العظيمة.

تتميز ساعات «بانيراي» بشخصية فريدة ومتانة كالفولاذ وهي تلبي اعلى معايير الجودة، وهذا امر ضروري للمعدات المصممة للاستعمال العسكري. اهم شرط هو امكانية الاعتماد على الساعة وهذا شيء حيوي لان حياة المستعمل قد تعتمد عليها حيث تتعرض حياته للخطر في تعطل الساعة او انخفاض مستوى تجميعها. المعايير التصنيعية الصارمة التي تطبق على ساعات «بانيراي» لا مثيل لها في صناعة الساعات المخصصة للاستعمال العام، ونتيجة لذلك فهي تتوفر في اصدارات محدودة ومرقمة. تعتبر مقاومة الماء في ساعات «لومينور» مثالاً جيداً عن هذه المعايير، فهذه الساعات مضمونة حتى عمق 300 متر ويتم اختبارها في الواقع لمقاومة ضغط 40 وحدة، اي ما يعادل 400 متر وهذا اكبر بمعدل الثلث من العمق المضمون.

مجموعة «العبد اللطيف» الصناعية تحصل على شهادة الايزو 9002

● حصلت مجموعة «العبد اللطيف» الصناعية اخيرا على شهادة الجودة العالمية ـ ايزو 9002 وذلك تقديراً وتتويجاً لجهود المجموعة المستمرة في تطوير عملياتها ومنتجاتها وخدماتها الى جانب تقدير جهد المجموعة المطلق في تقديم منتجات وخدمات ذات جودة عالية في تصميم وتصنيع المنتجات وما بعد وصول هذه المنتجات والصناعات للعملاء. هذا والمعروف ان المجموعة تعمل منذ ما يزيد على العشرين عاماً في مجالات صناعية عديدة منها الموكيت والبطاطين والخيوط وقد حصلت من قبل على علامة الجودة من الهيئة العربية السعودية للمقاييس والمواصفات.


عبد المجيد أبل المدير التنفيذي لجمعية الاعلان (يمين) في حديث مع خميس المقلة (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

جمعية الإعلان تشارك بمؤتمر آثار الاتصالات الحديثة بالبحرين

● شاركت جمعية الاعلان لدول مجلس التعاون الخليجي في «مؤتمر ومعرض آثار تقنيات الاتصالات الحديثة على استراتيجيات العلاقات العامة» الذي اقيم اخيراً بدولة البحرين.

وتأتي هذه المشاركة في اطار التوجهات التي تنتهجها الجمعية للتاكيد على وجودها ونشر رسالتها، كما تهدف الى ابراز الدور الذي تضطلع به لتنظيم العملية الاعلانية وتطوير مهنة الاعلان بالمنطقة. كذلك استقطاب المزيد من العاملين في قطاع الاعلان والمهن المرتبطة به للانضمام الى عضويتها.

«ساديا» البرازيلية للأغذية تعقد مؤتمراً لموزعيها بالخليج

● بعد النجاح الكبير الذي شهدته في معرض الخليج للأغذية 99 والذي اقيم في دبي اخيرا عقدت «ساديا» الشركة البرازيلية للأغذية المؤتمر الاستراتيجي لموزعي «ساديا» في الشرق الأوسط حيث اجتمعت «ساديا» في هذا المؤتمر مع موزعيها في دول الخليج العربي، للتعرف على امكانية طرح منتجات جديدة في الاسواق اضافة الى مراجعة الخطط التسويقية للسنة الحالية.

ويقول جلبرتو تومازوني، المدير الاداري لـ«ساديا البرازيل» ان المؤتمر الاستراتيجي لموزعي «ساديا» في الشرق الأوسط يعتبر من الاحداث المهمة على الاجندة السنوية للشركة فهو يعتبر فرصة مثالية لتبادل المعلومات والخطط والاهداف، انه جزء من التزامنا نحو المنطقة لتوفير منتجات على اعلى مستوى من الجودة.

ويذكر ان الشركة التي تاسست عام 1944، تشغل ما يقارب من حوالي 22800 موظف، ولها 11 مصنعاً في مختلف انحاء البرازيل، 19 فرع مبيعات و5 مكاتب مبيعات في الخارج في كل من: ميلان، طوكيو، بيونس آيرس، مونتيفيدو ودبي. تنتج ساديا أكثر من 100 منتج من منتجات الاغذية والتي تقوم بتصديرها الى ما يزيد عن 50 دولة من خلال 150 الف مركز بيع في البرازيل.

«فوكس الحمراني» تخصص فريقاً من الخبراء لمراقبة الجودة

● خصصت «الحمراني فوكس» البترولية العربية السعودية فريقاً من الخبراء الفنيين والتسويقيين لمراقبة الجودة ومستوى الخدمات التي تقدمها الشركة لعملائها عبر الموزعين.

وباعتبارها اكبر شركة من نوعها في السعودية، فان «الحمراني فوكس» عازمة على توسيع انشطتها التسويقية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا وذلك من خلال تحقيق زيادة متوازية في نسبة النمو.

وهدف الشركة في الأردن وسورية ولبنان وغيرها من الدول هو زيادة نصيبها من السوق عبر دعم الموزعين في كل جوانب انشطتهم وبصفة دورية توفر الشركة فريقاً من الفنيين وخبراء التسويق للاشراف على تعزيز الجودة والخدمات المقدمة للعملاء بواسطة موزعي فوكس وذلك بهدف تاسيس المستويات الثابتة والمحافظة عليها في كل المجالات.

وتلتزم «الحمراني فوكس» بالمستويات العالمية لشركة «فوكس الالمانية» وهي صاحبة قصب السبق في انتاج وتطوير زيوت التشحيم والشحوم سريعة التحلل والتي لا تسبب تلوث البيئة. وهذا الالتزام العالمي بمستويات الجودة قد ادى الى حصول «الحمراني فوكس» على شهادة الجودة العالمية ISO 9002 وقد كانت اول شركة من نوعها في افريقيا والشرق الأوسط تحصل على هذه الجائزة المرموقة.

محاضرة حول الإعلان في القرن القادم

مايكل كونراد

● بدعوة من الجمعية العالمية للاعلان في الامارات العربية المتحدة، اجتمع في فندق «دبي مارين» اخيرا نخبة من العاملين في هذا الحقل ليشاركوا مايكل كونراد، نائب رئيس وكالة «ليو بورنيت» العالمية نظرته الخبيرة في فن الاعلان. فقد تحدث كونراد عما يجب الاحتفاظ به لمواجهة متطلبات القرن القادم، وعن الركائز الاساسية التي تضمن نجاح العمل الدعائي، والتي تتلخص بابراز ناجح للتفاصيل المثيرة في الحياة الانسانية للوصول الى قلوب المشاهدين مهما تنوعت ثقافاتهم. فالابداع في الاعلان يتطلب عملاً محترفاً لاستثمار التجارب الانسانية وتقديمها في قالب جديد مبتكر ورائد، وهذا ما يشكل جوهر نجاح الرسالة الدعائية او فشلها.



مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

الدولار	0.9288	120.4	0.6202	-
الاسترليني	1.4962	194.24	-	1.6123
الين	0.0077	-	0.0051	0.0083
اليورو	-	129.63	0.6679	1.0766

طوكيو 206.7 — 16715.16

نيويورك 56.33 — 10395.84

لندن 71.9 — 6513.1

فرانكفورت 35.89 — 5203.44

النفط — خام برنت تسليم مايو 0.27 — السابق 14.81

الذهب — السابق 282.50

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	6,0000	6,1250
درهم اماراتي	4,5000	4,5000
دينار بحريني	4,7500	4,7500
ريال قطري	4,8750	4,8750
دينار كويتي	7,0000	7,0625

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني	اليورو
ريال سعودي	3,7505	6,0514	4,0374
ريال قطري	3,6405	5,8739	3,9190
ريال عماني	0,3850	0,6212	0,4145
درهم اماراتي	3,6730	5,9264	3,9540
دينار بحريني	0,3770	0,6083	0,4058
دينار كويتي	0,3028	0,4886	0,3260
دينار اردني	0,7130	1,1504	0,7675
جنيه مصري	3,4150	5,5101	3,6762

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	37,4750
شلن نمساوي	12,7800
فرنك فرنسي	6,0920
جيلدر هولندي	2,0470
ليرة ايطالية	1799,00
مارك الماني	1,8170
دولار كندي	1,4905
بيزيتا اسبانية	154,70
فرنك سويسري	1,4900
دراخما يونانية	301,50
كرونة دنماركية	6,9100

اليورو يتعرض لمزيد من الهبوط مع تصاعد حرب البلقان وبورصات الأسهم الأوروبية تتشبث بمكاسبها

لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

هبطت العملة الاوروبية الموحدة في تعاملات امس الى مستوى دون 1,08 دولار فاقدة نحو نصف سنت اميركي بالمقارنة مع مستواها امس الاول وذلك مع ورود انباء تحدثت عن عبور القوات الصربية الى البانيا. غير ان بورصات الاسهم الاوروبية حافظت على غالبية مكاسبها بتشجيع من الاقفال القياسي لبورصة «وول ستريت» الاميركية الليلة قبل الماضية.

ودفع قرب البلدان الاحد عشر الاعضاء في منطقة اليورو من ساحة الحرب الجارية في البلقان بالمتعاملين الى بيع اليورو مقابل الدولار والاسترليني والين. بيد ان العملة الاميركية كانت الاكثر استفادة بعد ان عزز التقرير المذكور الطلب على الدولار الذي يعد ملاذا آمنا في اوقات الازمات. وكان اليورو قد واجه ضغوطات قوية بدأت من اعلان البنك المركزي الاوروبي في الاسبوع الماضي عن خفض مقداره نصف نقطة مئوية في اسعار الفائدة الاوروبية.

وتعززت العملة الاميركية ايضا في ظل غياب الانباء الاقتصادية المهمة، مما يعني ان المتعاملين كانوا غير واثقين بشأن اتجاهات الحركة في اسواق العملات. وكانوا يتطلعون نحو نشر ارقام اقتصادية اميركية مهمة لمعرفة اتجاهات الدولار الذي لقي دعما من الصعود القوي في بورصة «وول ستريت» الاميركية الى مستويات قياسية جديدة.

وفي اسواق الاسهم الاوروبية لم تدفع تقارير الحرب في كوسوفو الى تخلي البورصات الرئيسية عن الكثير من مكاسبها التي احرزتها في بداية التعاملات بتشجيع من صعود مؤشر داو جونز الاميركي بنسبة 1,63 في المائة لينتهي تعاملات امس الاول عند 10339,51 نقطة.

وفقد مؤشر الفاينانشيال تايمز في بورصة لندن جزءا يسيرا من مكتسباته لتصل نسبة صعوده الى 0,8 في المائة بحلول التعاملات المسائية بعد ان اظهر المستثمرون ترددا في شراء مزيد من اسهم الشركات الاميركية الكبرى قبل الاعلان عن ارقام اقتصادية مهمة في الولايات المتحدة. وكان المؤشر قد صعد الى مستوى يقل بست نقاط عن مستواه القياسي عند 5612,1 نقطة، الذي حققه يوم الجمعة الماضي.

وكانت اسهم شركات الاتصالات من بين كبار المستفيدين من الصعود في لندن حيث تسلطت الاضواء على اسهم شركات «تيليويست» و«اورانج» و«فودافون». كما حققت اسهم شركات التجزئة مكتسبات ملموسة في اعقاب اعلان كونسورتيم التجزئة البريطاني عن زيادة نسبتها 3,9 في المائة في مبيعات التجزئة خلال السنة المنتهية في مارس (آذار) 1999 عن نفس الفترة لعام 1998. ومن بين الشركات التي استفادت من ارتفاع الاسهم GUS و«بوتس». كما ارتفعت اسعار اسهم مجموعة «تيسكو» لمخازن الاغذية الكبرى بنسبة 3 في المائة بعد اعلانها عن تحقيق ارباح سنوية اعلى من المتوقع. اذ قالت ان ارباحها قبل استقطاع الضرائب ارتفعت بنسبة 7,8 في المائة. وبعد ان شهدت خسائر في اوائل التعاملات في اعقاب الاعلان عن استقالة المدير التنفيذي، مايكل اونيل، لاسباب صحية بعد شهرين من تعيينه، عادت اسعار اسهم بنك «باركلين» الى الارتفاع في وقت لاحق من التعاملات.

وصعد مؤشر اكسترا داكس في بورصة فرانكفورت خلال جلسلة التعامل الثامنة على التوالي ليكسب 0,7 في المائة بعد ان اضاف اكثر من 1 في المائة الى قيمته في اوائل التعاملات. وحققت اسهم شركتي «مانيسمان» و «دويتشه تيليكوم» مكتسبات قوية حيث استقطبت مشترين قبيل الاعلان عن نتائج اعمالهما السنوية غدا وبعد غد على التوالي. كما صعد مؤشر كاك/40 في بورصة باريس بنسبة 0,3 في المائة.

ووصف متعامل في لندن ما يجري في اسواق الاسهم الاوروبية في الوقت الحاضر بالقول «انها اوقات مجنونة. فعلى ما يبدو ان الانباء الجيدة ينظر اليها باعتبارها انباء جيدة لكن الانباء السيئة لا تهم». غير انه من المتوقع ان تفتتح الاسهم الاميركية تعاملاتها في وقت لاحق بحذر وسط عمليات جني ارباح بعد صعودها امس الاول بقوة.

ولم يطرا تغيير يذكر على اسعار السندات الحكومية الاوروبية وذلك خلال تعاملات هادئة قبل نشر الارقام الاميركية. كما ساد الهدوء سوق الذهب في لندن.

وبحلول التعاملات المسائية بلغ سعر اليورو 1,0746 دولار انخفاضا من 1,0847 دولار امس الاول وبلغ الدولار 120,4 ين بالمقارنة مع 120,135 ين امس الاول.

وفي اسواق الاسهم ارتفع مؤشر الفاينانشيال تايمز في بورصة لندن 54,90 نقطة الى 6496,1 نقطة. كما صعد مؤشر بورصة فرانكفورت 55,14 نقطة او 1,07 نقطة الى 5222,69 نقطة. وصعد مؤشر بورصة باريس 23,01 نقطة الى 4378,01 نقطة.

وتحدد سعر الذهب في جلسة التعامل الصباحية في سوق لندن عند 282,5 دولار للاوقية (الاونصة) بدون تغيير عن سعره امس الاول. وبلغ سعر الفضة 4,885 دولار للاوقية بالمقارنة مع 4,89 دولار امس الاول.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	القيمة: اعلى	القيمة: ادنى	القيمة: آخر	كمية الأسهم المتداولة	أفضل سعر: طلب 1	أفضل سعر: عرض 1	أفضل كمية: طلب 1	أفضل كمية: عرض 1
بنك الرياض	159	159	155	157	490673	157	157,25	1246	6250
بنك الجزيرة	66,75	66,75	64,25	64,25	33304	64,5	65	100	3450
بنك الاستثمار	167	167,25	164,25	165	18425	165	166	900	1000
البنك الهولندي	327	321	320,25	320,25	2000	320	330	1000	200
البنك الفرنسي	157	157,25	153	154	96239	153,5	156	1741	8000
البنك البريطاني	272	270,25	266,25	266,25	11227	266	269,75	200	1000
البنك العربي	153,5	154	150	151	12983	149	151	1000	591
البنك الاميركي	339	341	327	335	135186	335	335,25	587	2000
الراجحي	458	460	453,25	456	146017	454	456	1500	4669
البنك المتحد	104	106	103,25	104	33902	103,5	104,5	8500	363
سابك	155	155	150	154	156113	153	154	2750	4000
الاسمدة	123	123	118,75	119,75	26778	118,75	119,75	3670	145
المصافي	134,5	0	0	0	0	135	0	500	0
الخزف	71	0	0	0	0	64	0	40	0
صافولا	192,25	197	193	194,5	7689	193	194,5	76	302
التصنيع	39,5	39,5	39	39	6258	38,75	39	250	1089
الدوائية	82,5	75,25	74,25	75	43767	74,25	75	1000	1515
الغاز والتصنيع	63,25	63,5	62,25	63,5	4980	62,5	63	300	900
الجبس	189	0	0	0	0	0	189	0	113
الغذائية	53,75	53,75	53,75	53,75	428	53,75	56	667	600
الكابلات	35	35,5	35	35,5	10958	35	36	9903	5826
المتطورة	20	20	20	20	232	19	20	150	353
صدق	31,5	31,5	30,25	30,25	6966	30,25	30,5	1300	130
الاحساء للتنمية	42	42	42	42	1499	41,25	42	2250	513
زجاج	150	0	0	0	0	0	150	0	1000
اميانتيت	95	0	0	0	0	94	95,75	1000	1850
اللجين	27	27	27	27	4300	26,5	27,5	500	450
فيبكو	73	0	0	0	0	66	79	2193	107
سيسكو	30,75	0	0	0	0	0	33,75	0	50
انابيب	50	0	0	0	0	0	0	0	0
نماء	39,5	0	0	0	0	37	0	3000	0
الاسمنت العربية	74,5	75	74,25	74,25	10399	74,25	74,5	2618	800
اسمنت اليمامة	300	306	300	302	32294	300,75	302	255	300
اسمنت السعودية	131,75	131,75	130,5	130,5	26394	130,5	130,75	4263	130
اسمنت القصيم	154	156	154	156	1400	154	156	3	252
اسمنت الجنوبية	117	117	115,5	115,5	2960	115,25	117	1115	500
اسمنت ينبع	78	78	77	77	5345	77	77,5	17	360
اسمنت الشرقية	261,25	264	261	264	452	258	264	200	89
اسمنت تبوك	46	46	44	44	72088	44,25	44.5	115	3481
السعودية للفنادق	60,5	66,5	61	66,5	1837	66,5	0	163	0
العقارية	119	0	0	0	0	0	0	0	0
النقل البحري	27,75	27,75	27,5	27,5	7676	27,5	27,75	584	3700
النقل الجماعي	47	47	47	47	3500	46,75	47	320	420
خدمات السيارات	13,25	13,25	13,25	13,25	46100	13,25	13,5	1000	35107
مواشي مكيرش	21	21	20,75	20,75	31960	20.75	21	2774	21115
تهامة للاعلان	51	0	0	0	0	46,5	53	2300	2000
عسير	27,5	27,5	27,25	27,25	6400	27,25	28	5100	1000
طيبة للاستثمار	31	31,25	30,75	31	37000	30,75	31	5600	3306
مكة للانشاء	216	220	216	217	5923	216	218	248	653
مبرد	33	33	33	33	700	32,75	33,25	400	5100
الباحة	17,75	17,5	17,5	17,5	1130	17,5	18	410	6190
الصادرات	40	40	40	40	142	39,25	40	1000	858
التعمير	33,5	33,5	33,25	33,25	17382	33,25	33,5	10368	3963
ثمار	35	0	0	0	0	32	35	200	2452
كهرباء الوسطى	89,5	90	88,75	88,75	9027	88,5	89,75	500	500
كهرباء الغربية	89	88,75	88,5	88,5	5475	88	89	1000	4111
كهرباء الشرقية	45	45	45	45	300	44,75	45	500	3110
كهرباء الجنوبية	101	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	60	0	0	0	0	0	66	0	300
نابك	89	89	89	89	18	89	91	435	2048
القصيم الزراعية	11	11	11	11	3095	11	11,25	11195	255
حائل الزراعية	34,25	0	0	0	0	33,5	34,25	1487	1000
تبوك الزراعية	40	0	0	0	0	40,25	40,5	500	769
الاسماك	57	0	0	0	0	53,25	64	100	162
الشرقية الزراعية	12,5	0	0	0	0	12,25	12,5	4000	2160
الجوف الزراعية	33	33	33	33	500	32,25	33	2000	200
بيشة الزراعية	30	0	0	0	0	27	0	480	0
جازان الزراعية	20	20,25	20	20	2385	20.25	20,5	500	600

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار- اغلاق امس

منظمة التجارة تجتمع لإقرار عقوبات أميركية على أوروبا بسبب «نزاع الموز»

لندن: «الشرق الاوسط»

تجتمع منظمة التجارة الاعلامية يوم الاثنين المقبل لمنح واشنطن المصادقة على فرض عقوبات تجارية تصل قيمتها الى 200 مليون دولار على سلع اوروبية وذلك ضمن نزاع الموز الاوروبي الاميركي المزمن.وستكون هذه المرة الاولى التي تمنح فيها منظمة التجارة، او سابقتها اتفاقية الجات، الحق بالرد ضد دولة عضو فيها وذلك خلال الخمسين عاما من وجود المنظمتين.وستؤثر الضرائب الجمركية البالغة نسبتها 100 في المائة على ما قيمتها 191,4 مليون دولار من الواردات الاميركية من سلع اوروبية تمتد من الشراشف السريرية الى البطاريات والحقائب الفاخرة والورق.وكان محكمون في منظمة التجارة العالمية قد قدروا في الاسبوع الماضي قيمة خسائر الولايات المتحدة المترتبة على نظام واوردات الموز الاوروبي بنحو يزيد قليلا عن ثلث ما قدرته الولايات المتحدة عند 520 مليون دولار، مما دفع بواشنطن الى تقليص قائمة السلع الاوروبية المستهدفة بالعقوبات الجمركية بعد ان كانت تشتمل على الكشمير الاسكوتلندي والجبن الايطالي.

وبموجب قواعد منظمة التجارة العالمية، فان السماح بالرد الانتقامي يتعين منحه اذا اخفق بلد ما في الالتزام بحكم منظمة التجارة العالمية خلال فترة زمنية محددة.وكان نفس المسؤولين الثلاثة في لجنة التحكيم التي اصدرت حكمها اخيرا قد قالوا في قرارهم ان التغييرات في نظام واردات اوروبا من الموز، والتي تبنتها بروكسل اعتبارا من الاول من يناير (كانون الثاني) الماضي، قد فشلت في جعل هذا النظام موائما مع قواعد منظمة التجارة المتعلقة بعدم التمييز.ولا يزال الاتحاد الاوروبي يدرس ما اذا سيعترض ضد هذا القرار الذي يمكن من الناحية النظرية ان يغير من تقييم لجنة التحكيم بشأن الخسائر التجارية للولايات المتحدة.كما تعتزم بروكسل الوقوف ضد عزم الولايات المتحدة على جعل العقوبات ضد السلع الاوروبية تسري بأثر رجعي يعود الى الثالث من مارس (آذار) الماضي.

من جهة اخرى، اصبحت الاجراءات الاميركية المؤقتة ضد ما قيمته 520 مليون دولار من الواردات الاوروبية والتي تم فرضها اعتبارا من ذلك التاريخ، توقعا لصدور قرار لجنة التحكيم لصالح الولايات المتحدة، موضوع شكوى من قبل الاتحاد الاوروبي لدى منظمة التجارة العالمية باعتبارها اجراءات غير مصرح بها ومن جانب واحد.

البنك الأوروبي للتنمية يحذر من الانعكاسات الاقتصادية لأزمة كوسوفو

لندن - ا.ف.ب: صرح رئيس البنك الاوروبي لاعادة الاعمار والتنمية، هورست كوهلر، امس الاول في لندن ان حرب كوسوفو سيكون لها انعكاسات خطيرة على التنمية الاقتصادية في كل منطقة البلقان، وخصوصا في البانيا ومقدونيا والبوسنة.وقال كوهلر في تصريح امام الصحافيين قبل اسبوع من الاجتماع السنوي للمصرف، ان البنك الاوروبي المكلف مساعدة اوروبا الشرقية في انتقالها الى اقتصاد السوق «لديه عدد كبير من مشاريع الاستثمار في منطقة البلقان»، التي خصص لها مبالغ قيمتها 256 مليون يورو.

«فورد» تشتري «كويك - فيت» البريطانية بمليار استرليني

لندن: «الشرق الأوسط»

قدمت مجموعة «فورد» الاميركية العملاقة المصنعة للسيارات امس الاول عرضا نقديا لشراء شركة «كويك - فيت» البريطانية لاعمال اصلاح السيارات، قيمته مليار جنيه استرليني (1,61 مليار دولار)، وذلك ضمن مساعي الشركة الاميركية في ان تصبح شركة رائدة عالمية في مجال خدمات السيارات والعربات.

وقال مراقبون ان هذه الاستراتيجية ستميز «فورد» عن منافسيها الذين يبحثون في مجالات تجهيز وبيع قطع الغيار وغيرها من الاعمال المرتبطة.

ونقلت صحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية امس عن جاك نصر، المدير التنفيذي ورئيس مجلس الادارة، قوله «ان السيطرة على كويك - فيت تعد خطوة مهمة نحو هدف فورد لان تصبح شركة رائدة في العالم تقدم منتجات وخدمات السيارات».

ومن المتوقع ان يحصل السير توم فارمر، رئيس مجلس الادارة التنفيذي الذي اسس شركة «كويك - فيت»، ومقرها في اسكوتلندا، على اكثر من 78 مليون جنيه استرليني من حصته في الشركة، التي تعد اكبر شركة من نوعها في اوروبا.

المغرب الذي تستقبل سجونه سنويا آلاف المحكومين يسعى حاليا لاصلاح سجونه وذلك باللجوء الى تعزيز نظمه القانونية بالتنصيص على حماية حقوق الانسان، كما هو متعارف عليها عالميا، وبتبني قواعد نموذجية دنيا لمعاملة المسجونين كان مؤتمر الأمم المتحدة الأول لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين المنعقد بجنيف عام 1955، قد اعتمدها.

في أية ظروف يعتقل هؤلاء الذين يفترض أن يساهموا في بناء مجتمعهم؟ وكيف تتعامل الادارة مع نزلاء المؤسسات السجنية؟ والى أي مدى يتلاءم تطور هذه المؤسسات مع متطلبات الألفية المقبلة؟ وهل السجون المغربية أماكن اصلاح أم بؤر تلوث خطيرة؟ وهل تنفذ الالتزامات الواردة في القواعد النموذجية لمعاملة المسجونين في المغرب؟

تيجانيا الحراب من الرباط تتحرى في هذا التحقيق الجواب عن هذه الأسئلة.

مظاهر عنف تشوب علاقات سجناء المغرب ببعضهم وبالحراس

الحكومة تعد استراتيجية جديدة لتأهيل 57 ألف سجين



سجناء مغاربة يتلقون درساً في محو الأمية (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

توجد في المغرب 42 مؤسسة سجنية موزعة على مجموع التراب الوطني. وهي انواع منها سجون فلاحية وسجون مدنية. وحسب الاحصائيات فان 60 في المائة من الجرائم الموجبة للحبس متصلة بالسرقة والنصب والتزوير.

وحالة السجون في المغرب لا تدعو الى الارتياح رغم المجهودات الكبيرة التي تقوم بها ادارة السجون التابعة لوزارة العدل، فاغلب المؤسسات السجنية خصوصا التي انشئت في عهد الحماية لا تتوفر على أدنى الشروط اللازمة لحياة انسانية كريمة، كما أن السجون لم تعد قادرة على استيعاب الاعداد المتزايدة للمعتقلين اذ وصل عددهم آخر العام الماضي الى ما يقارب 57 ألفا في دولة لا يتعدى عدد سكانها 28 مليون نسمة، مما يستدعي دعم الطاقة الايوائية وبناء سجون جديدة.

ويقول محمد لبيدي مدير ادارة السجون «ان استكمال اشغال المشاريع الموجودة في طور الانجاز سيغنينا عن استعمال بعض المؤسسات التي لم يعد موقعها يتلاءم مع الدور المنوط بها ونفس الشيء بالنسبة للبنايات المتآكلة والمتقادمة والتي سيكلف تجديد صيانتها نفقات مرتفعة. كما أن انشاء مؤسسات سجنية جديدة يقتضي اقفال السجون التي افتقدت للشروط المطلوبة مع ضرورة مواكبة الخريطة القضائية وتغطية مناطقها بالسجون بغية تقريب المعتقل من وسطه الاجتماعي، الا أن ميزانية وزارة العدل وادارة السجون تتأثر بدورها بالظروف الاقتصادية الحالية مما يستدعي استغلال الرصيد العقاري الذي تتوفر عليه الادارة وتوظيف استثمارات عدد من الفعاليات والمحسنين في ميدان السجون».

الحراس والسجناء

وتشهد السجون المغربية بعض ممارسات العنف والابتزاز دون أن يخضع ممارسوه للمتابعة، وتستمر هذه التصرفات اللا انسانية في صفوف المسجونين أنفسهم وبينهم وبين العاملين في السجون. فمن التقارير التي تصدرها الجمعية المغربية لحقوق الانسان والرسائل التي تصلها من المسجونين وعائلاتهم، يتأكد أن السجين لا يعامل كانسان اعتقل من أجل الاصلاح واعادة الادماج في المجتمع وله حقوق وعليه واجبات بل يتعامل معه كرقم من الارقام (رقم الاعتقال)، يقول محمد الكرني، سجين أطلق سراحه: «كل سجين احتج أو رفع صوته على صوت الحراس يكون مصيره الضرب، فيكفي أن يشير الحارس باصبعه الى سجين ليقتاد الى مدير السجن ومنها الى غرفة منفردة تسمى «الكاشو» حيث أن المدير أو رئيس المعتقل لا يسمع الا كلام الحارس الذي يتحتم أن يرشى كي لا يلفق تهمة معينة لسجين ما».

يقول ع.ر حارس بسجن مدينة سلا: «يتم الالتحاق بالعمل بعد تكوين (تأهيل) سريع يخص بالأساس استعمال السلاح بعدها أصبح يضاف لذلك تكوين بالمعهد القضائي يشمل القانون المنظم للسجون، لكن ما هو ملموس هو أن التدريب لا علاقة له البتة بواقع العمل في السجن، اذ أن المتدربين يخضعون لتعسفات المؤطرين (الكوادر) الذين يسعون أثناء التدريب الى استئصال أي أثر للرحمة والانسانية من افئدتهم، فلا توجد أدنى رابطة بين التكوين (التأهيل) واحترام حقوق الانسان».

أيضا، تحصل عدة انتهاكات في مراكز الشرطة، فالمعتقلون الذين يكونون في ضيافة الشرطة (الاعتقال الاحتياطي) يمارس عليهم الابتزاز والضرب كما صرح بذلك المؤتمرون أثناء مؤتمر صحافي عقده أخيرا المجلس الاستشاري لحقوق الانسان بالرباط، حيث أشير الى 46 حالة وفاة حصلت عام 1997 في ضيافة الشرطة.

ويقول محمد الكادي، (محام) ان العلاقة بين مسؤولي السلطة والمواطنين ما يزال يطبعها العنف والابتزاز والتحقير، مما يستوجب الارادة الفعلية لاحترام حقوق الانسان في أفق بناء دولة الحق والقانون وذلك لن يتم دون اعادة تكوين رجل السلطة تربويا ونفسيا وتحسيسه بضرورة احترام بني جلدته.

العلاقات بين السجناء

من جهة ثانية، تحصل عدة اشتباكات وملاسنات بين المسجونين أنفسهم كالشتم والضرب والاغتصاب ونادرا ما يحول هؤلاء الى مراقب أو مرب أو طبيب نفسي أو مدير السجن كي ينظر في أمرهم ويفض النزاع بالعدل. وما يحصل في الغالب هو أن القوي يغلب الضعيف وأن الذي تربطه بالحارس علاقة محسوبية أو رشوة يحصل على طلباته وينفذ رغباته كما يحلو له.

غير أن أخطر ما في الأمر هو أن معظم المسجونين يمارسون الاعتداءات الجنسية على زملائهم ولا يخضعون في الغالب للتحقيق والمساءلة مما يسفر عن انتقام السجين لكرامته واللجوء الى الانتحار أو الانتقام الذاتي. ويقول محمد لبيدي مدير ادارة السجون: «ان المؤسسات السجنية في المغرب مثلها مثل بقية سجون العالم لا تخلو من الممارسات القبيحة والشاذة التي نحاول تطويقها باستمرار وما يجب التأكيد عليه هو أن وزارة العدل وادارة السجون لا تدخران أي جهد من أجل محاربة كافة الممارسات المشبوهة والتصرفات التي تتنافى والأخلاق الحميدة عن طريق جملة من المتابعات والاجراءات التأديبية، وعموما فان نصيبنا هو نصيب جميع الدول.

ورغم ذلك فاننا جادون من أجل اصلاح السجون ومحو كل التجاوزات والقضاء على التلاعبات، وفي ما يخص نسبة الوفيات بالمؤسسات السجنية المغربية فهي تقل بكثير عن نسبة الوفيات بالمؤسسات السجنية الغربية ونحن لا ننكر وجود بعض العناصر الشاذة من الموظفين والمسجونين والذين لا يتورعون عن القيام ببعض الممارسات اللاأخلاقية والتي نكون لها بالمرصاد في اطار دولة الحق والقانون خصوصا اذا تظافرت جهود المسؤولين وفعاليات المجتمع المدني (عائلات المسجونين، موظفو السجون، لجان الواعظين والدعاة المتخصصون والمحاضرون وورش (التأهيل) التكوين والاعلام)».

ظروف الاقامة

ظروف الاقامة في السجون سيئة، حيث تبين من خلال التقارير التي تنجزها الجمعيات الحقوقية أن التغذية ضعيفة كما وكيفا والوجبات ملوثة والتطبيب يظهر ضعفه في انتشار الأمراض المعدية وارتفاع نسبة الوفيات مما يضطر أسر المسجونين الى تحمل مصاريف نزلائهم ومنها الفراش، الغذاء، واللباس، والدواء، ووسائل النظافة ووسائل التثقيف والاعلام كما أشارت لذلك تقارير صحافية من السجن المركزي بالقنيطرة حيث تطرقت الى سوء الاوضاع بالسجن والى سوء التغذية، والاكتظاظ والرطوبة التي تجعل من السجن فضاء خصبا لانتشار عدد من الأمراض كالسل، والربو، والحساسية والامراض العقلية.

يقول حسن الشختاري، معتقل غير محكوم: «نبس ونحن في ضيافة الشرطة في غرفة صغيرة، لا أثاث فيها، يتوسطها مرحاض ونعامل كأننا حيوانات ننام على الأرض ونؤمر بتنظيف المركز وكنسه رغما عن أنفنا. لكن تمنح عدة امتيازات لذوي الوساطة وأصحاب الهبات والأموال كان يحظى بعض المسجونين الميسورين بغرف مجهزة وبأكل جيد كما يحظون بالوقت الكافي للحديث مع عائلاتهم أثناء فترة الزيارة ان لم تتم هذه الأخيرة في مكتب المدير أو رئيس المعتقل».

استراتيجية اصلاحية

وازاء هذه الوضعية تعمل وزارة العدل وادارة السجون وبعض المنظمات الحقوقية من أجل ابراز الصورة الحقيقية للسجون لكي يكون المواطنون على بينة من أمر نزلائها رغبة من هذه الاطراف في أن يكون المعتقلون في مأمن من كل تعسف وضياع قد يمس كرامتهم وتصير العقوبة المحكوم بها عليهم وسيلة للتأهيل النفسي والاجتماعي وليس كانتقام اجتماعي واقصاء وتهميش. يقول عمر عزيمان وزير العدل «آن الأوان لوضع استراتيجية اصلاحية جديدة لأوضاع السجون تتضمن أنجع الوسائل وأفضل الحلول من خلال توسيع قاعدة الحوار والنقاش لمواجهة حاجيات السجون والسجناء رغم تواضع الامكانيات المتوفرة حاليا الى جانب اتخاذ التدابير الوقائية كي لا يتكرر مشهد يوم 6 سبتمبر (ايلول) 97 الكارثي (حريق سجن عكاشة).

من جهته صادق مجلس الحكومة مؤخرا على عدد من مشاريع القوانين والاتفاقيات التي تتعلق بتنظيم وتسيير المؤسسات السجنية، وهو معد من طرف وزارة العدل بتنسيق مع المجلس الاستشاري لحقوق الانسان، ويهدف الى اعادة النظر في النصوص المنظمة للمؤسسات السجنية، وذلك بادخال بعض التعديلات كتصنيف المؤسسات السجنية، السماح لوزير العدل بمنح رخص استثنائية للخروج بالنسبة لمن أبانوا عن سلوك حسن، اعتماد مبدأ المساواة في معاملة النزلاء، الحرص على اتصال المسجونين بالعالم الخارجي بشكل يضمن زيارتهم في ظروف انسانية مع منحهم تسهيلات في المراسلة والاعلام وممارسة الشعائر الدينية، ضمان حق التمتع بتغذية متوازنة وتطبيب في المستوى المعقول وخلق مجال للترفيه والتدريبات الرياضية والبدنية، والترخيص للجمعيات والمنظمات بالزيارة كلما كان من شأن ذلك دعم المعتقلين معنويا، ومنع تشغيل المسجونين قهرا أو جبرا وادراج مشروع محو الأمية لفائدة نزلاء المؤسسات السجنية.

ويقول المركز الدولي حول السجون في العالم ان وضعية السجون في المغرب في تحسن مستمر خلال السنتين الماضيتين بسبب اهتمام الحكومة والجمعيات الرسمية والطوعية بالموضوع.

إعداد الشباب للمساهمة في الدعوة الإسلامية أهم أهدافنا

رئيس جامعة الملك فيصل بتشاد لـ الشرق الأوسط: لهذه الأسباب اخترنا اسم الجامعة

الرياض: سعد السهيمي

اكد الدكتور عبد الرحمن عمر الماحي رئيس جامعة الملك فيصل بالعاصمة التشادية نجامينا الدور الكبير الذي تقوم به الجامعة في خدمة التعليم في تشاد. وقال ان من اهم اهداف هذه الجامعة اعداد وتاهيل الشباب الدارس باللغة العربية للمساهمة في الدعوة الاسلامية والتنمية الوطنية والمحافظة على الهوية العربية والاسلامية في البلاد.

واوضح د. الماحي انه اثناء زيارته الأخيرة للمملكة التقى بوزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وهو رئيس رابطة الجامعات الاسلامية في خدمة الاسلام والمسلمين، ورعايته الكريمة للجامعات الاسلامية في العالم. وكانت هذه الزيارة للاستفادة من توجيهاته في ما يتعلق بشؤون الدعوة والارشاد والتعليم الاسلامي في تشاد ومسيرة جامعة الملك فيصل التعليمية وافاقها المستقبلية وهذا دعم ليس بمستغرب منه ويصب في مصلحة تطوير الجامعة والوصول بها الى المستوى المطلوب ان شاء الله تعالى لان طموحاتنا لا تقف عند أي حد بل مستمرون في عمل كل ما يساهم في وصولها لمستوى ارقى الجامعات في العالم. ويعود د. الماحي ليتحدث عن نشأة الجامعة فيقول انها انشئت في تشاد عام 1411هـ الموافق 1991م بجهود ذاتية تشادية قام بها المهتمون بتطوير التعليم العربي والاسلامي في تشاد، وقد سميت هذه الجامعة باسم الملك فيصل رحمه الله نظرا لما لهذا الاسم من مدلولات حيث كان له الفضل بعد الله في اقامة مركز اسلامي اصبح معلما من معالم الحضارة في تشاد في الفترة ما بين 1972 - 1974، حيث ترتب على انشاء هذا المركز تطور التعليم العربي والاسلامي مما ادى الى قيام هذه الجامعة التي كان من اهدافها اعداد وتاهيل الشباب الدارس باللغة العربية للمساهمة في الدعوة الاسلامية والتنمية الوطنية والمحافظة على الهوية العربية والاسلامية في البلاد.

واضاف ان الجامعة في تشاد تعتبر مؤسسة اسلامية اهلية علمية اكاديمية ذات منفعة عامة ولها شخصيتها الاعتبارية واستقلاليتها الادارية والمالية ولها الحرية الكاملة في وضع مناهجها الدراسية وتطويرها.

وافاد ان الجامعة تضم عددا من الكليات وهي كلية اللغة العربية وكلية التربية ومركز المدينة المنورة للكومبيوتر ومركز الخدمات الجامعية وقسم الدراسات العليا. وتمنح الجامعة الدرجات العليا التالية: درجة الاجازة العالية الليسانس ودرجة دبلوم الدراسات العليا ودرجة الماجستير ودرجة الدكتوراه وذلك من قسم اللغة العربية والدراسات الاسلامية والتاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية والتربية والجغرافيا.

واكد الدكتور الماحي على اهمية ترابط عناصر العملية التعليمية لان تكامل هذه العناصر ضرورة ملحة لتؤدي الجامعة رسالتها العلمية والاجتماعية على الوجه المطلوب. لذلك بذلنا ما في وسعنا لتوفير المصادر والمراجع التي تساعد الدارسين والباحثين في تشاد وذلك بمساعدة بعض الجهات الخيرة نذكر منها الاستاذ عمر حسن فلاتة بالمدينة المنورة ومنظمة الايسيسكو بالمغرب وجمعية الدعوة الاسلامية بليبيا وجامعة الازهر بمصر وجامعة ام درمان الاسلامية بالسودان وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالمملكة العربية السعودية ووزارة الاوقاف الاسلامية بدولة الكويت وما زالت المكتبة المركزية في حاجة ماسة الى المزيد من الكتب المتخصصة في الاقسام المذكورة وغيرها.

وعن واقع اللغة العربية في المجتمع التشادي ذكر د. الماحي ان المجتمع التشادي قديم الصلة بالعروبة والعربية فقد استقر العرب والعربية في تشاد قبل الدعوة الى الاسلام اي منذ 400 عام قبل الميلاد. وتعزز هذا الوجود بانهيار سد مارب الأخير سنة 125م حيث تعاقبت هجرات العرب الى افريقيا عموما ونحو بحيرة تشاد على وجه الخصوص لموقعها الاستراتيجي. كما تعزز ايضا وجود العرب واللغة العربية بدخول الاسلام الى تشاد سنة 46هـ/666م عن طريق جبال العوينات ومنطقة فزان وجبال الهوقار فقد كانت افريقيا جنوب الصحراء في القرن الهجري الاول والقرون الموالية تموج بالهجرات العربية والعلماء والاسراء والتجار والرحالة واللاجئين السياسيين الذين يعملون لاسترداد امجادهم في كل مكان يحلون فيه، الامر الذي ادى الى انتشار الاسلام واللغة العربية في منطقة السودان الاوسط على وجه الخصوص. وكانت العربية هي اللغة الرسمية للممالك الاسلامية التي قامت في الفترة من القرن التاسع الميلادي الى القرن العشرين. وعليه ليس غريبا ان يتمسك الشعب التشادي بتراثه العربي والاسلامي ويجعل اللغة العربية لغة رسمية في عهد السيادة الوطنية وهي منتشرة الآن بين سكان تشاد البالغ عددهم سبعة ملايين نسمة بنسبة تتراوح بين 85 و90٪ وهي القاسم المشترك بين التشاديين رغم كيد الكائدين.

ولذلك تؤدي جامعة الملك فيصل دوراً هاما في ربط الحاضر بالماضي وربط الحاضر بالمستقبل للنهوض بمستوى التعليم العربي والاسلامي والفهم الحضاري الصحيح لمقتضيات الحياة.

واشار الى دور الجامعات الاسلامية في المجتمعات المسلمة فقال انها قديما وحديثا تعتبر مؤسسات اجتماعية هادفة غايتها نشر العلم والمعرفة وبناء الانسان بناء تربويا ايمانيا يواكب مقتضيات العصر واحتياجات المجتمع وتدعيم اواصر الاخوة بين الناس وتوثيق علاقة الانسان بماضيه وحاضره ومستقبله في ضوء تعاليم الاسلام. فهي الامكنة الطبيعية لتاديب وتهذيب النفوس البشرية وتقويم المعوج وهي افضل الوسائل لادراك الحقائق العلمية وبيان السبيل في معترك الحياة. ومن المسلم به ان الانسان هو عماد التنمية والتطور ولذلك لجأت كثير من الدول سواء المتقدمة منها او النامية الى تطوير برامج التعليم فيها حتى تعد الافراد على مواجهة التغييرات المتسارعة في العالم.

فعدم تفاعل الجامعات الاسلامية وتاثيرها الواضح في المجتمع الذي تكون فيه يعود حقيقة الى عدم اهتمام المجتمع نفسه برسالة الجامعات الاسلامية وتوفير الوسائل الضرورية لها والى ارتكان المسلمين الى النظم الفلسفية الحديثة في تكوين الاجيال وما ورد عن الجامعات ليس منهجا خاصا بالجامعات الاسلامية.

وابان ان الخطط المستقبلية للجامعة تتركز في استيعاب الكليات للخريجين من حملة الثانوية واعداد وتاهيل المعلمين لسد الفراغ العلمي والتربوي في مدارس التعليم العربي في تشاد والدول المجاورة لها، كما تعمل الجامعة على تلبية حاجات المجتمع التشادي من حيث اعداد الأطر القادرة على المساهمة في صنع التوازن الاداري بين اللغتين العربية والفرنسية وفقا لمبدأ التساوي بينهما المنصوص عليه في الدستور المعمول به حاليا. كما نسعى لنشر الثقافة الاسلامية واللغة العربية والعناية بالتراث العربي والاسلامي وتنظيمه عن طريق جمعه وتحقيقه ونشره لتسهيل الاستفادة منه في البحوث العلمية خصوصا ان الجامعة تضطلع بادوار مقدرة في نشر الثقافة والتراث الاسلامي في منطقة غرب ووسط افريقيا حيث تضم حاليا اكثر من اثنتي عشرة جنسية افريقية. كما تطرح الجامعة مشاريع مستقبلية منها انشاء كلية الشريعة وكلية العلوم والتكنولوجيا وكلية الطب وكلية الاقتصاد والادارة وكلية الزراعة فضلا عن انشاء مبان سكنية خاصة لطلاب الجامعة ولاعضاء هيئة التدريس فيها.

وفي ختام حديثه لـ«الشرق الأوسط» اوضح د. الماحي ان للمملكة اسمى مكانة في قلوب المسلمين في تشاد خاصة وفي المجتمعات الافريقية عامة بل وفي قلوب الناس اجمعين لما تتميز به اراضيها المقدسة من خير وفضل واحسان على سائر البلدان وجهود حكومة المملكة وعلى راسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في خدمة الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها واظهار نعمة الله في توسعة الحرمين الشريفين وتسهيل سبل الوصول اليهما من كل فج عميق.

اجتماع دولي في دمشق لوضع استراتيجية مشتركة للتقريب بين المذاهب الإسلامية

دمشق: علي طه

عقد في دمشق (10 - 13 ابريل /نيسان) المؤتمر الدولي لوضع استراتيجية مشتركة للتقريب بين المذاهب الاسلامية.

ويشارك في المؤتمر علماء ومفكرون من 16 دولة من بينهم الدكتور صالح العبيد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والدكتور عبد العزيز التويجري رئيس المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومفتي سورية الشيخ احمد كفتارو وكل من مفتي عمان ولبنان والشيخ فوزي الزفزاف وكيل شيخ الجامع الازهر والدكتور محمد فاروق النبهان مدير «دار الحديث الحسنية» للدراسات الاسلامية العليا في الرباط، والسيد علي بن السيد الهاشم مستشار رئيس الدولة للشؤون الدينية في الامارات والشيخ عز الدين الخطيب التميمي مستشار الملك للشؤون الدينية في الاردن والدكتور زكي بدوي عميد الكلية الاسلامية في لندن والدكتور احمد بسام الساعي رئيس اكاديمية اكسفورد للدراسات الاسلامية والدكتور مصطفى المحقق الداماد رئيس قسم الدراسات الاسلامية بالمجمع العلمي الايراني، ويشارك في الندوة 51 مشاركا من الدول العربية والاسلامية بالاضافة للمشاركين من اميركا الشمالية وفرنسا وبريطانيا، وتاتي هذه الندوة ضمن سلسلة من الندوات التي تهدف للتقريب بين المذاهب الاسلامية وتشرف عليها مؤسسة الامام الخوئي الخيرية.

كلمة الافتتاح الاولى القاها عبد المجيد الخوئي امين عام مؤسسة الامام الخوئي الخيرية، الذي رحب بالمشاركين واشار الى ان الندوة التي تعقدها المؤسسة تاتي في ظرف الامة فيه مثخنة بجراحها، وتسودها العلاقات المتشنجة مع ان الامة الاسلامية اليوم تحتوي على امكانات بشرية لا يستهان بها.

الكلمة الثانية كانت للشيخ احمد بن محمد الخليلي المفتي العام لسلطنة عمان، فعبر عن سعادته لهذا اللقاء، ورأى ان الله خلق الانسان اجتماعيا في فطرته مدنيا في طبعه، وراى ان المسؤولية كبيرة لدى المسلمين في ان يجمعوا شتاتهم وان تقتنع الانسانية بعملهم.

واشار الى ان الاسلام حض على الوحدة وحذر من التفرق وان اصول الاسلام كلها تدعو الى الاتحاد (التوحيد والصلاة والزكاة والصيام والحج).

اما الشيخ فوزي الزفزاف، وكيل شيخ الازهر الذي نقل تحية شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي الى المشاركين والحضور، راى ان الاصل في الامة الاسلامية هو ان تكون امة واحدة وان المسلمين ظلوا ينعمون بالوحدة حتى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، وراى ان الفتنة حاولت ان تطل برأسها في الخلافة، وراى ان بداية الخلاف كانت حول طريقة الحكم والحاكم، وراى ان الامل يحدونا الى وحدة الامة، وراى ان الاختلاف في الراي في المسائل الفرعية هو مسالة اجتهاد.

اما الدكتور عبد الله العبيد، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي راى ان التقوى هي التي تربط الانسان بربه دون واسطة وان التقوى ومواجهة التحديات هي من عوامل الوحدة.

وبذلك فلتكن امة تدعو الى الخير. وراى ان الصلة بالله هي العامل الذي يدعم اللحمة. واشار اذا كانت النية هي اقتداء سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فمن اولى بشيعة اهل البيت بذلك؟

وراى الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) ان من مقدمة مهمات المنظمة التقريب بين المذاهب الاسلامية وان هذه الندوة تاتي لتؤكد تجديد الثقة بامكانية مواجهة الصعاب وان الامة الاسلامية تفقد معناها اذا فقدت وحدتها.

واكد ان المؤتمر عليه ان يعمل على ازالة عدم الثقة والشك بين المذاهب الاسلامية على ضرورة اعادة البناء الثقافي على اسس القواعد الاسلامية.

وقال الشيخ احمد كفتارو مفتي سورية ان المؤتمر ينعقد في ظل الشدائد التي تتعرض لها الامة، ورأى ان الاسلام حقق المجتمع الانساني الآمن، على اختلاف التنوع الديني الموجود في المجتمع، وان مليارا ونصف مليار مسلم توحدوا منهجيا على تعاليم رسول الله، في القبلة الواحدة والصلاة وغير ذلك.

ورأى ان مشاريع الوحدة في شتى مناطق المسلمين تتحطم بفؤوس المذهبية، والتقريب هو وصل بين المتباعدين وتخفيف الخلاف بين المختلفين، وان التقريب تم تجاوزه منذ مرحلة طويلة، وان المطلوب اليوم هو التوحيد لمواجهة المخاطر، ومن اجل استمرارية المؤتمر ان تنبثق عن المؤتمر لجنة عليا لتتابع نتائجه وان ترفع منسوب الحوار الى التوحد على كبريات الامور.

مركز الفرقان في الشرقية مجمع متكامل يحيي رسالة المسجد

الرياض: «الشرق الأوسط»

تم الانتهاء من بناء مركز الفرقان بالمنطقة الشرقية في السعودية والذي يضم مسجدا ومركزا تعليميا ومجمعا تجاريا والمركز الرئيسي لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالشرقية.

وقال الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد ورئيس المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالسعودية ان هذا المركز الذي بني على نفقة الدكتور محمد بن تركي التركي مشروع فريد من نوعه، ومثال في تكامل خدماته وحسن تصميمه وبنائه حيث تبلغ مساحته عشرة آلاف متر مربع كما بلغت تكلفته 18 مليون ريال.

وأضاف ان هذا المشروع الخيري يحيي رسالة المسجد بتكامله ليكون مسجدا ومركزا تعليميا وتوجيهيا ومكانا لتحفيظ القرآن وتعليمه، ثم توج هذا الجهد باقامة الأماكن التجارية التي يعود ريعها على المركز وتضمن له الاكتفاء والاستمرار.

واوضح ان هذا التبرع يؤكد التكامل القائم بين قيادة هذا البلد وابنائه وخاصة الموسرين منهم في دعم مشروعات الخير وفي مقدمتها خدمة القرآن الكريم والدعوة الى الله.

واشار الوزير التركي الى ان المشروع يتكون من عدد من المرافق هي جامع الفرقان الذي يتسع لـ4500 مصل روعي فيه جمال التصميم وسيقام به عدد من حلقات تحفيظ القرآن لتناسب جميع الاعمار وترتيب عدد من الدروس العلمية الدورية.

اما النساء فقد خصص لهن مكان واسع ذو مدخل منفصل يصل الى الدور الثاني إما عن طريق السلالم او المصاعد الكهربائية تسهيلا على كبيرات السن. كما يضم المركز حضانة للأطفال.

ونوه بأن المركز يضم ايضا مجمع الفرقان وهو عبارة عن مبنيين احدهما يتكون من ثلاثة طوابق منح لجمعية تحفيظ القرآن الكريم ليكون المكتب الرئيسي المشرف على جميع حلقات التحفيظ والمراكز الصيفية بالمنطقة الشرقية، اما باقي المجمع فقاعة محاضرات تتسع لـ600 شخص.

وهناك ايضا المجمع التجاري الذي يشتمل على المكتبات والتسجيلات الاسلامية التي خصص دخلها للصرف على المجمع.

كما يوجد بمركز الفرقان دار للضيافة مجهزة بكافة المرافق، ويضم سكنا للامام والمؤذن ومغسلة للموتى.

الانتساب اليها يعادل الانتماء الى اسرة نبيلة وحمل لقب عريق. ويكفي ان يقال ان فلانا، من الاكاديمية الفرنسية «حتى ينحني الناس احتراما». لكن اعضاء هذه المؤسسة التي «اختطفها» الكاردينال ريشيليو ورسم لها نظامها، لم يكونوا في البداية يجدون ما يدفئ اوصالهم او من يدفع لهم ثمن الحبر والورق. اما اليوم، فان الكبار الذين فشلوا في دخولها يشكلون مؤسسة اخرى تشغل المقعد الحادي والاربعين.

365 عاما على أولى جلسات الأكاديمية الفرنسية

أخذها ريشيليو تحت جبته وفشل بلزاك وزولا في دخولها

- أول قرار اتخذه المجتمعون هو تطهير اللغة من «القذارات» التي تسللت إليها من أفواه العامة
- ألغت الجمهورية الأولى الأكاديمية، ووضعت اليد على ممتلكاتها إلى أن أعاد نابليون فتحها
- ماتزال الأكاديمية تعترض على مطالبة النساء بتأنيث أسماء المناصب العليا

مناسبات

باريس: انعام كجه جي

لولا ارق ريشيليو، وزير ملك فرنسا لويس الثالث عشر، لما رأت الاكاديمية الفرنسية النور قبل حوالي ثلاثة قرون ونصف القرن ولما احتفلت اخيرا بمرور 365 عاما على انعقاد جلستها الاولى عام 1634.

ففي اوائل ذلك العام، بينما كان الوزير ورجل الدين المتنفذ ارمان جان دو بليسي، المعروف بالكاردينال دي ريشيليو، يسهر في مكتبه لمعاناته من ارق مزمن، سمع سكرتيره الخاص يتحدث عن اجتماعات اسبوعية يعقدها عدد من الكتاب في بيت احدهم، فالنتين كونرار، للتداول في قضايا الادب، ثم يقراون بصوت مسموع احدث ما كتبوه ويتبادلون نتاج احدهم الآخر.

ادرك ريشيليو على الفور اهمية هذه الاجتماعات الادبية، واستيقظ لديه حس السلطة، وعرف ان رعايته لهذه الجماعة التي تضم نخبة ادباء البلد معناها سيطرته على الحياة الفكرية والتأثير بالتالي على الرأي العام.

كانت الفرصة اجمل من ان تفوت وتبقى مثل كلام الليل الذي يمحوه النهار، وهكذا سارع الى اختراق الادباء المذكورين، ودعاهم الى تحويل اجتماعاتهم الاسبوعية الى مؤسسة ذات طابع رسمي، تشرف على شؤون اللغة وقضايا الابداع الادبي في فرنسا. وطبعاً، فإن ريشيليو، كرجل من رجال الحكم، كان أذكى من ان تأتي تلك الدعوة على لسانه مباشرة، بل كلف مساعده الكاتب بواروبير بأن ينقل الى الادباء رغبة الكاردينال في رعاية نشاطهم.

لكن دعوة ريشيليو لم تكن فكرة عابرة، بل اشبه بالامر الذي لا راد له، لهذا وافق الادباء المعنيون عليها، مكرهين لا ابطالا، وحالما نقلوا اليه الجواب الايجابي، فوجئوا بانه قد أعد سلفاً قانون الهيئة المقترحة وحدد عدد اعضائها باربعين، بل واختار لها اسم «الاكاديمية الفرنسية»، وكلف احد الادباء المقربين منه، مستشاره سيجييه، وضع نظام داخلي يتفق ورغبات الكاردينال!

أهم ما جاء به ذلك النظام، انه ساوى مساواة تامة بين اعضاء الاكاديمية بغض النظر عن انسابهم او ثرواتهم او مراكزهم. اما البنود الاخرى، فلم تترك مجالا للشك في رغبة الكاردينال في تسيير أمور الاكاديمية الجديدة وتدخله في قرار قبول اي عضو فيها.

وفي الثالث عشر من مارس (آذار) 1634، ورغم عدم اكتمال نصاب الاعضاء، عقدت الاكاديمية الفرنسية جلستها الاولى في مقر احد اعضائها، الاديب ديماريتس، في فندق «بيلفيه» في باريس. وقد اختار الكاردينال الراعي مكان اللقاء. وضم ذلك الاجتماع الاول علماء في اللغة وقواعدها، مثل كونرار، بارتو، شابلان، دو فوجلا، بالاضافة الى بيير سيجييه وزير العدل ومستشار رشيليو. كما كان بين الحضور مجموعة من الادباء والشعراء ورجال السياسة ذوي المراتب المختلفة.

بدأت الجلسة بالحديث عن المشاريع الادبية المقبلة لكل واحد من الاعضاء، ثم فجأة، اتخذ المجتمعون قرارا بتطهير اللغة الفرنسية من «القذارات» التي تسللت اليها من افواه العامة. وتحمس الاعضاء لهذا القرار الذي صوتوا عليه بالاجماع، وترجموا تلك الحماسة الى اعلان النية بتخصيص كل الوقت وكل الجهد لاصدار معجم للغة الفرنسية يعيد اليها هيبتها المعبوث بها.

لكن الاكاديمية وهي تعقد جلستها الاولى، فانها كانت تنتظر التصديق على نظامها التاسيسي، ولم يتحقق ذلك الا بعد تسعة اشهر، برسالة ممهورة بختم الملك. ورغم صدور الارادة السامية، فان اعضاء برلمان باريس، الذين كانوا غيورين من هذه المؤسسة الجديدة التي جاءت تسحب البساط في ميادين الادب واللغة، من تحت اقدامهم، راحوا يماطلون في تسجيل الاكاديمية كهيئة معترف بها، حتى اواسط صيف 1637.

وطبيعا، فان السنوات الاولى من عمر الاكاديمية الفرنسية لم تكن سهلة ولا هينة، نظرا لغياب المقر والميزانية. كما ان نشاطاتها الاولى ظلت دون شعبية لانها تعكس تاثير ريشيليو عليها وعلى اعضائها. ولعل اشهر تلك الحوادث النقد القاسي الذي وجهه بعض الاكاديميين الى الاديب كورناي عقب صدور مسرحيته المعروفة «سيد» لمجرد ان ريشيليو كان يكره كورناي ولا يطيق سماع اسمه!

بعد وفاة الكاردينال ريشيليو اواخر 1642، انتقلت رعاية الاكاديمية الى المستشار سيجييه والى الملك لويس الرابع عشر، ثم الى جميع من تلاه من ملوك فرنسا وامبراطوريها ورؤساء جمهوريتها. وبمرور الوقت، تحسنت الامكانيات المالية للاكاديمية، ووضع سيجييه تحت تصرفها صالة في احد فنادق شارع سانت هونوريه، وتعهد بنفقات التدفئة والورق والحبر. بعد ذلك امر الملك بتخصيص مقر للاكاديمية الفرنسية داخل «اللوفر»، وقرر لها ميزانية لانشاء مكتبة وشراء اللوازم الاخرى.

ثم صارت الاكاديمية تتلقى المنح والتركات من اعضائها، بحيث استقر وضعها ووضع دورها، الى ان جاءتها ضربة شبه قاضية، حين صدر مرسوم في صيف 1793 يقضي بالغائها ووضع اليد على ممتلكاتها، اثر اعلان الجمهورية الاولى. ولم تبعث الروح في الاكاديمية الفرنسية الى ان جاء نابليون وانشأ ما يسمى بـ «معهد فرنسا» وادرجها تحت جناحه.

وفي اوائل القرن التاسع عشر، امر الامبراطور بتحويل مبنى كلية الامم الاربع، المعروف بقصر مازاران على ضفة السين، الى مقر لمعهد فرنسا، وبالتالي للاكاديمية الفرنسية التي ما زالت فيه حتى يومنا هذا. وكان نابليون قد اصدر قرارا في ربيع 1816 اعاد فيه لهذه المؤسسة كل امتيازاتها.

ولعل ابرز عصور ازدهار الاكاديمية الفرنسية، كان القرن السابع عشر، اذ ضمت بين اعضائها انذاك ادباء من الخالدين، امثال بيرو، راسين، لافونتين، بوالو، فونتونيل، وفينيلون. ولم تعرف الاكاديمية مثل ذلك المجد الا في القرن الماضي مع لامارتين وموسيه وهوجو وميريميه.

وفي الوقت الحاضر، هناك كرسيان شاغران من كراسي الاكاديمية الاربعين، وعلى من يود ان يشغل احد هذين الكرسيين ان يرسل ترشيحه الى سكرتير الاكاديمية ثم ينتظر ان يصوت الاعضاء على قبوله او عدم قبوله. ويحق لأي فرنسي ان يتقدم بترشيحه، سواء أكان رجلا ام امرأة، شرط ان يكون بالغا وشديد الحماسة للغة موليير. ان المهمة الاولى للاكاديمية اليوم هي الحفاظ على الثروة الوطنية الفرنسية الاولى: لغة البلاد. وما زال الانتاج الوحيد والمهم لها هو اصدارها طبعات متلاحقة ومنقحة من القاموس اللغوي الذي صدرت منه تسع طبعات.

ولكن، هل دخل الاكاديمية الفرنسية كل من يستحق هذا الشرف؟ بالتاكيد لا. وهذا ما دفع المؤلف الموسوعي ارسين هوساي، مدير «الكوميدي فرانسيز» الى فكرة استحداث مقعد رمزي، يحمل الرقم 41، يمنح لكل واحد من كبار الادب الفرنسي الذين لم تسمح لهم الظروف بالانتساب الى «مجمع الخالدين». وهكذا شغل هذا المقعد الرمزي موليير، باسكال، جان جاك روسو (لم يكن فرنسي الجنسية)، ديدرو، ميرابو، بلزاك (تقدم بترشيحه اربع مرات ولم ينتخب)، الكسندر دوما، بودلير وفيرلين (وقد سحب هذان الشاعران ترشيحهما)، ستاندال، فلوبير، موباسان ومالارميه.

اما ابرز الاسماء الغائبة عن عضوية الاكاديمية في قرننا هذا، فهي بروست، اندريه جيد، ابولينير، واميل زولا. والغريب ان هذا الاخير يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الاخفاق، فقد تقدم بترشيحه عشرين مرة، ولم ينتخبه الاعضاء.

ولعل اخر المعارك اللغوية التي تخوضها الاكاديمية تثير العجب، اذ تعترض على مطالبة بعض النساء بتأنيث اسماء المناصب العليا في اللغة الفرنسية، مثل «وزير» و«نائب».

ويرى الاكاديميون ان هذه الدعوة عبث لا طائل من ورائه، وان ما يطلق على المذكر يصلح للمؤنث ايضا.

اميل زولا

هونوريه دي بلزاك



مؤتمر دولي حول «العلم والمعرفة في العالم العثماني»

لندن - «الشرق الأوسط»: ينظم «مركز ابحاث التاريخ والفنون والثقافة الاسلامية»، التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، اليوم مؤتمرا دوليا في اسطنبول حول «العلم والمعرفة في العالم العثماني»، بالتعاون مع مجمع التاريخ التركي في انقرة، والمجمع التركي لتاريخ العلوم في اسطنبول، ووزارة الخارجية التركية، ومنظمة اليونسكو والاتحاد الدولي لتاريخ الفلسفة والعلوم.

وسيناقش المؤتمر الذي يفتتحه سليمان ديميريل، رئيس الجمهورية التركية، مجموعة من المسائل المتعلقة بآفاق تطوير الدراسات العلمية والبحث في تاريخ الدولة العثمانية، واقتراح السبل والوسائل الكفيلة باحيائه، واقامة نشاطات جديدة.

وسيشارك فيه العديد من اساتذة الجامعات والدارسين في هذا الميدان، من دول عديدة من العالم الاسلامي واوروبا واميركا، بحضور العديد من الشخصيات البارزة، منهم رئيس الوزراء في جمهورية البوسنة والهرسك، حارس سيلاديتش، والامير الحسن بن طلال، والدكتور التشين افنديف، نائب رئيس وزراء اذربيجان، والشيخ احمد زكي يماني، رئيس مؤسسة الفرقان في لندن وتستمر اعمال المؤتمر حتى الخامس عشر من هذا الشهر.

دورة رابعة من المهرجان الدولي للفيلم القصير بتونس

تونس - «الشرق الأوسط»: تبدأ اليوم في تونس الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للفيلم القصير بمشاركة اكثر من 10 دول عربية واجنبية، وهي: المغرب، ومصر، ولبنان، والعراق، وايران، وفرنسا، وايطاليا، وبلجيكا، وكندا وتونس. وينظم هذه الدورة التي تعقد مرة كل سنتين الاتحاد التونسي لنوادي السينما تحت اشراف وزارة الثقافة التونسية.

وتضم هذه الدورة التي تنظم تحت شعار «ايام تونس الدولية للفيلم القصير» مسابقتين: مسابقة دولية للافلام القصيرة حديثة الانتاج خصصت لها جائزتان هي «البونزاي الذهبي» و«بونزاي العمل السينمائي الاول». اما المسابقة الثانية فقد خصصت لافلام التخرج من معاهد السينما وتمنح جائزتها لأحسن شريط تخرج.

وبالاضافة الى المسابقات سيكرم عدد من المخرجين السينمائيين من تونس وفلسطين.

كما ستنظم على هامش المهرجان ندوة حول «مدارس السينما» يتحدث فيها نقاد وباحثون من تونس والدول العربية واوروبا.

وقد اختارت ادارة المهرجان لجنة تحكيم خاصة بالمسابقات تضم كلاً من توفيق صالح من مصر، ونصري حجاج من فلسطين، وحكمت داوود من العراق، وسلمى بكار من تونس، وايريك فوجيك من فرنسا، وفيتشفيا اثقيني من روسيا.

حسن ظاظا الذي رحل يوم الجمعة الماضي، كان أحد تلاميذ طه حسين الذي اختاره ليكون أول مبعوث مصري الى القدس للتخصص في اللغات السامية، وبالتحديد في مجال المقارنة بين اللغتين العربية والعبرية، وكان ذلك اثناء الحرب العالمية الثانية. واكمل الراحل بعد ذلك دراسة الدكتوراه في فرنسا، ومارس التدريس الاكاديمي في عدة بلدان عربية، وخاصة في المملكة العربية السعودية حيث امضى سنوات كثيرة. ومن مؤلفاته المعروفة «كلام العرب» و«الفكر الديني اليهودي اطواره ومذاهبه» و«اللسان والانسان» وغيرها، اضافة الى الكتب المترجمة. وهنا يتحدث بعض تلاميذه واصدقائه عن جوانب من سيرته الحياتية والعلمية.

رائد الدراسات العبرية في مصر

تلامذة وأصدقاء الراحل حسن ظاظا يتذكرون جوانب من سيرته الحياتية والعلمية

القاهرة: حمدي عابدين

يقول د. ابراهيم البحراوي رئيس قسم اللغة العبرية بآداب عين شمس واحد تلامذة الراحل د. حسن ظاظا: «كان د. حسن ظاظا مزيجا من المعرفة، إذ لم يكتف بالتوقع في اطار الدراسات اللغوية المقارنة رغم تفوقه فيها، بل وسع نطاق دراساته ليصبح اول مصري يتقن اللغة العبرية الحديثة، وأول عربي يغوص في بحر التراث العبري القديم والوسيط».

كان د. حسن ظاظا اعمق المتخصصين في جيله وحتى يومنا هذا في مجال الأبحاث المتخصصة في اللغة العبرية، ولا اظن ان احدا من تلاميذه يمكنه أن يسد الفراغ الذي خلفه رحيله.

ويضيف د. البحراوي: «عاد ظاظا إلى مصر بعد حصوله على درجة الماجستير من القدس، ثم سافر إلى فرنسا لتحضير الدكتوراه من جامعة السربون فاكتشف خلال وجوده هناك الضلع الثالث لمثلث المعرفة، وهو ضلع الثقافة الغربية في أعمق صورها، فلم يكتف بالرسالة في مجال الدراسات السامية العربية والعبرية، بل اندفع بغريزته المعرفية ليلتحق ببرامج الفلسفة، ودرس أيضا تاريخ الفن وتاريخ المسرح، والآثار الفرعونية والشرقية، وقد سهل له هذا كله أن يكون له إسهاماً علمياً ومدرسة في جميع هذه الفروع، فأسس جيلاً كاملاً من العلماء في كل فرع من هذه الفروع. وعن علاقته بتلاميذه يقول البحراوي: «كان استاذاً حانياً على طلابه إن جالسته تشعر انك بصحبة أبيك، يرويك بعلمه في تواضع، ويأخذ بيدك لترتاد آفاق المعرفة التي لاتراها، يضيء أمامك الطريق لتخرج أفضل طاقاتك، وقد جعله هذا خلاقاً وقادراً دون غيره من الأساتذة على إخراج أفضل طاقات تلاميذه، وتبصيرهم بما يملكون من إمكانيات كامنة، لا يرونها في أنفسهم. والانتاج العلمي لدكتور ظاظا فانه كما يقول البحراوي يستحيل حصره فانتاجه من أمهات الكتب في تاريخ الفن وفي الدراسات الإسلامية والدراسات العبرية واليهودية.

وقد افاد د. البحراوي من تتلمذه على يد د. ظاظا عندما اختار له موضوع رسالته للدكتوراه عن أدب الحرب الاسرائيلي في القصة القصيرة العبرية وطلب منه ان يسلح نفسه بمناهج علم النفس والاجتماع لتكون وسيلته في تحليل شخصيات القصص العبرية، ليستطيع في النهاية ان يخلص بنتائج تفيد معركتنا مع العدو الصهيوني.

اما د. رشاد الشامي فيقول عن رحيل ظاظا: «مما لاشك فيه أن مصر فقدت واحداً من كبار علمائها في ميدان الدراسات العبرية، اسبغ عليه تلاميذه منذ فترة بعيدة لقب عميد الدراسات العبرية في مصر، وقد استحق هذا اللقب بجدارة لما أولاه لنفر غير قليل من يتولون امر هذه الدراسات الآن في الجامعات المصرية من رعاية وعلم وعطاء لا حدود له». وأضاف د. الشامي قائلاً «كان الدكتور حسن ظاظا أول من لقن تلاميذه الحرص على المعرفة الموسوعية في مواد التخصص المتصلة بالدراسات العبرية فعندما كانوا يدرسون في صحبته كان يجول بأحاديثه معهم في كافة فروع المعرفة، ليلقنهم هذا الدرس، فيبدأ حديثه معهم بسرد لبعض اتجاهات النقد الحديث لأسفار العهد القديم، ثم إذ به يأخذهم ليطوف بهم عبر حكايات تستمر لساعات عن حاخامات التلمود، ثم يعرج بهم ليحدثهم عن الأدب العبري الوسيط لينتقل بذكرياته الى فترة دراسته بالقدس ويحدثهم عن الصهيونية».

واكمل د. رشاد الشامي بقوله «لقد كرمني الفقيد عندما أشرف على رسالتي للدكتوراه عن الصهيونية الروحية في الفكر الصهيوني وكان حريصا على ان اطبق منهجه الموسوعي في بحثي وخاصة انه كان أحد الذين اشتركوا في مناقشة بحثي للماجستير عن شاعر القومية اليهودية حاييم نحمان بياليك.

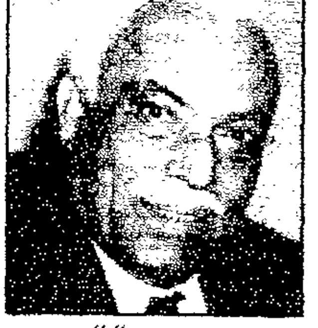
وأوعز إلي منذ ذلك الحين بالا احصر قراءاتي في ميدان التخصص فحسب وهو الدرس الذي طبقته منذ ذلك الحين على جيل تلامذتي فكانت صورة هذا الرجل د.ظاظا رغم اقامته بعيداً عن مصر تصاحبني دونما انقطاع وكنت دائماً اقتفي اسره واحاول التمثل به».

أما د. نازك عبد الفتاح التي لم تتلمذ على يديه ولكن ربطتها به علاقة طيبة فتقول: «كان بيننا حوارات فكرية وعلمية ولقاءات باستمرار حيث كان صدره يتسع للإختلاف معه، وكان مفيداً جداً في نقاشاته، وكان خير مثال للعطاء العلمي حيث أشرف على كثير من الرسائل العلمية في الجامعات المصرية والعربية، وساعد العديد من الباحثين الذين أشرف على رسائلهم بتوجيههم بوجهات نظره السديدة مما ساعدهم على بلورة افكارهم وموضوعات أبحاثهم».

وتقول عن دوره كاستاذ: «لم يبخل د.ظاظا بعلمه على احد، وكان عنده رؤية علمية وفكر واضح وكان قارئا للعلوم الانسانية المختلفة في لغات كثيرة، وكان يصبغ مناقشاته العلمية العميقة بخفة ظل واحترام لراي الآخر، في الوقت الذي كان يثري هذه المناقشات بارائه، وقد كان قادراً على الربط بين اللغات السامية وبحث العلاقات التي تربط بينها، وجذورها المختلفة».

لقد اقدم د. حسن ظاظا للمكتبة العربية مؤلفات عديدة منها «اللسان والانسان»، «الساميون ولغاتهم»، «كلام العرب»، «الفكر الديني اليهودي أطواره ومذاهبه»، «اسرائيل ركيزة الاستعمار في العالم الاسلامي»، «القدس مدينة الله أم مدينة داود»، وقد قام بترجمة عدد من الكتب منها كتاب تاريخ الأنبياء عند بني اسرائيل، كما قام بترجمة منشورات وكتب باللغات العبرية والفرنسية والانجليزية.

وقد شارك في مؤتمرات عديدة في شيراز، والسربون في باريس عن مستقبل اللغة العبرية، وعمل استاذاً لتدريس اللغة العبرية والسوريانية وفقه اللغة العربية في جامعة الملك محمد الخامس في المغرب، وفي جامعة الخرطوم وفي جامعة الملك سعود في الرياض حيث درس اللغة العبرية.





د. حسن ظاظا

شارع لممارسة رياضة المشي من قبل النساء الحوامل في السعودية

300 إلى 400 امرأة يقطعن «سور الحوامل» البالغ طوله 4 كيلومترات ويتضاعف هذا العدد في المواسم المعتدلة

جدة: محمد المنقري

الرشاقة

ازدهرت أخيرا في السعودية وبالذات في جدة رياضة المشي والهرولة في المساحات المفتوحة على الرغم من وجود أندية رياضية تجارية معروفة تمارس فيها مثل هذه الرياضات إلا ان الغالبية تفضل استغلال الأماكن المفتوحة والشوارع الفسيحة.

وتشترك جميع الفئات في مزاولة هذه الرياضات مساء كل يوم حيث تشاهد مجموعات من الرجال والنساء في أماكن تعارف المجتمع على اعتبارها للمشي والتلاقي. ويأتي على قائمة هذه المواقع السور الذي كان مقررا أن تقام داخله المباني المجمعة لكليات البنات بالقرب من أشهر ناد رياضي لألعاب الكاراتيه والتايكوندو لكن محيطه الخارجي تحول سريعا منذ سنوات إلى مزار طبي وناد رياضي مفتوح بخصوصية فريدة تحت اسم «سور الحوامل».

ويبلغ طول السور بجهاته الاربع 4 كيلومترات ويحيطه رصيف ممتد مواز لشارع أقل صخبا وضجيجا من الشوارع الأخرى في جدة التي يسكنها حوالي مليوني نسمة.

ويطوف بالسور مساء كل يوم من 300 إلى 400 إمرأة حامل إضافة إلى أزواجهن وبعض الرجال المصابين بسمنة وزيادة في الوزن ويرتفع عدد النساء اللواتي يزرن المنطقة في العطل الأسبوعية والسنوية والأشهر المعتدلة مناخيا.

وتقول سناء محمود إن مسافة السور واستواء بعض الأرصفة المجاورة تجعل منه مكانا جيدا للاستمتاع برياضة المشي بطريقة صحية والتي يشاركها فيها عدد من النساء في أوضاع مشابهة مما يمنح السيدات الشعور بالألفة والاطمئنان النفسي وإن وجد بعض الرجال فهم أزواجهن ومن ثم تنتفي مشكلة المضايقات التي قد تتعرض لها النساء في مواقع أخرى.

من جانبها، تشير السيدة بلقيس الأيوبي إلى أنها الآن في شهرها الثامن من حملها الثالث الذي تقضي الأشهر الأخيرة منه دائما حول هذا السور الذي يساعدها على استنشاق هواء عليل ويمتعها بتمرين رياضي مرتين في الأسبوع على حد أقل، ترى أنه أصبح طقسا لها وزميلاتها الحوامل ومع تحقيق الفائدة الأولى تحققت فوائد اخرى مثل نماء علاقات جديدة مع بعض الحوامل اللائي أصبحن صديقات في ما بعد.

وترى الدكتورة أماني قنديل طبيبة النساء والولادة أن الحامل بحاجة إلى الراحة خلال الثلاثة الأشهر الأولى مع عدم الحركة الزائدة وحمل الأشياء الثقيلة ثم تحتاج خلال الثلاثة الأشهر الأخرى الى الرياضة الخفيفة وفي الأشهر الأخيرة تحتاج إلى ساعة في اليوم من الرياضة المعقولة ويعتبر المشي أسلمها عندما يكون في الهواء الجيد الذي يسمح باستنشاق الحامل للأوكسجين المساعد على تنقية انسجة الأم وعدم تكدس الدهون في جسمها ويصبح وزنها أقل ليساعد ذلك على ولادة مريحة وسهلة وخفيفة الألم.

الآنسات أيضا يشاركن في ممارسة رياضة المشي هنا ولكن لأهداف الحفاظ على الرشاقة ومطاردة أسرار ديمومة الجمال الطبيعي بعيدا عن الوقوع في ترهل الجسم والسمنة التي لا يفضلها طالبو القرب وذلك ما تؤكده الآنسة سارة الغامدي حيث تقضي أسبوعيا ما يزيد عن عشرين ساعة من المشي حول سور صديقاتها الحوامل في انتظار اليوم الذي تنتمي فيه إلى جمعيتهن فعليا.

أما الرجال وبخاصة المصابون بالسمنة فلا يكتفون بإيصال زوجاتهم إلى السور الأشهر في جدة بل يعمدون الى الركض وليس المشي فحسب، وهو ما يراه حسين باحريق (رجل أعمال) فرصة جيدة لطرد الشحوم واقتطاع جزء من الوقت يساعد على التمتع بصحة جسمية رياضية بعد ساعات طويلة من العمل المكتبي الذي لا يسمح بارتياد الأندية الطبية التي تتطلب ارتباطا بساعات معينة لا يمكن لمن يعمل في القطاع الخاص الانسجام معها كثيرا.

ويرى جمال عيد (مدرب رياضي) ان المشي رياضة سهلة وآمنة وصحية تؤدي هدفها إذا استمر الفرد في ممارستها بشكل دائم مع الالتزام بعدم تناول الوجبات الدسمة التي تفسد ما تصلحه رياضة المشي.

«سور الحوامل» بعد تجاوزه دلالة الاسم تجاوز أيضا حدود المكان إلى مواقع أخرى مثل المنطقة المجاورة لسوق جدة الدولي ومنطقة المطار القديم نظرا لازدياد عدد الحوامل وأصحاب البطون المنتفخة الباحثين عن الرشاقة، والجسم السليم.



شارع للمشي في جدة

الحامل تحتاج الى التدريب الجسدي والنفسي في الأشهر الأخيرة

● المشي في الأشهر الأخيرة من الحمل يزيد من الأوكسجين في الدم ويخفف آلام الولادة

● الرجال لا يكتفون بإيصال زوجاتهم إنما يشاركون في رياضة المشي



استشارات صحية

التغذية وفقر الدم

● انا سيدة أبلغ 35 عاماً من العمر. اعاني من فقر دم مزمن، تعالجت بمركبات الحديد لمدة شهرين خلال السنة الاخيرة، لكن الحالة مستمرة حتى الآن، وبدأت بعض الاعراض تزداد عندي خاصة التعب السريع وقلة الجهد، والخفقان والدوخة. بماذا تنصحوني؟

ريا اكرم - الأردن

- فقر الدم لدى النساء شائع جداً، خاصة في فترة الاخصاب نظراً لحدوث الدورة الطمثية بشكل شهري، وبالحقيقة المعالجة لفترة قصيرة من الزمن قد لا تجدي نفعاً ملحوظاً، لذلك تحتاج المعالجة الى تبديل في النظام الغذائي بشكل دائم واخذ العناصر الداعمة لفترة طويلة من الزمن خاصة الحديد والفيتامين B12 وحمض الفوليك، ويمكن الحصول على هذه العناصر بالغذاء الطبيعي من اللحوم الحمراء، والبيض والخضروات والفواكه والسمك.. الخ.

ننصحك باجراء بعض التحاليل الدموية لتحديد نوع فقر الدم الذي تعانين منه. فهناك فقر دم يعوز الحديد أو يعوز الفيتامين B12 أو يعوز حمض الفوليك وهناك فقر دم لاسباب وراثية مثل الانحلال الدموي، وهناك فقر دم بسبب الطفيليات او الملاريا.. الخ.

لذلك من المفيد معالجة سبب فقر الدم للحصول على فائدة مرجوة.

ألم في الركبة

● انا شاب عمري 21 سنة. اعاني من الم في الركبة، خاصة عند الحركة يزول الالم احياناً لكن يأتي بشكل شديد اذا لعبت مع زملائي كرة القدم، حيث اضطر للاستراحة لمدة أيام حتى تعود الركبة الى وضعها الطبيعي. فما هو السبب وبماذا تنصحوني؟

محمد. ز. السعودية

- تقع على الركبة اعباء كبيرة جداً، وتلعب دوراً في امتصاص القوى الصادمة. والالم الذي تعاني منه قد يعود الى تمدد في الاربطة او تمزق في الغضروف الهلالي، وغالباً تحدث هذه الآنية في الغضروف الداخلي. ويزداد الشك في هذه الاصابة اذا كانت الركبة تثبت في وضعية ما بشكل مفاجئ او اذا كان هناك تورم في الركبة بعد الحركة، لذلك ننصحك بزيارة طبيب مختص في المفاصل لاجراء صورة شعاعية، والافضل من الصورة هو تنظير الركبة المباشر.

كذلك ننصحك بالراحة لفترة طويلة وعدم ممارسة الرياضة المجهدة حالياً.

الصيدلية المنزلية

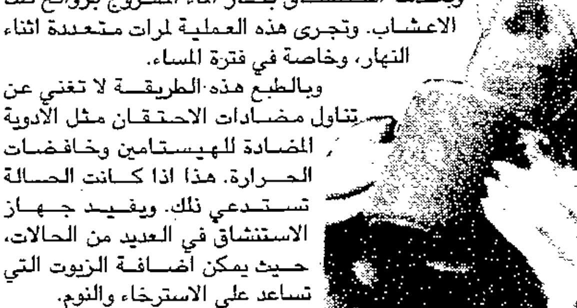
جهاز استنشاق الأبخرة المائية لمعالجة الاحتقان الأنفي الناتج عن الأنفلونزا

● احتقان الانف من اكثر الاعراض شيوعا بعد الاصابة بالانفلونزا او التحسس الانفي خاصة في فصل الربيع وبداية فصل الصيف. وطريقة استنشاق الابخرة المائية معروفة منذ زمن بعيد، وغالبا ما ينصحنا الآباء بعد مرض عنيد ان نضع ماء مغليا في وعاء مفتوح ونغطي رأسنا بمنشفة لكي نستنشق بخار الماء، ورغم أن هذه الطريقة ناجحة الا انها لا تخلو من الازعاج والتأثير السلبي على العينين. لذلك افضل طرق معالجة الاحتقان حاليا هي استخدام جهاز استنشاق الابخرة المتوفر في الصيدليات.

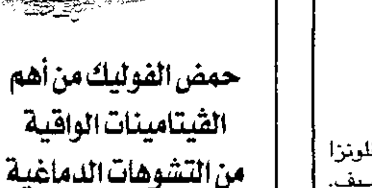
وهذا الجهاز رخيص جدا وعملي، ويعمل على نفس المبدأ الذي ذكرناه سابقا مع حماية العينين وجلد الوجه.

يتألف الجهاز من خزان صغير للماء مفتوح على قناع خاص يغطي الفم والانف فقط، وتتم المعالجة به بوضع ماء ساخن في الخزان واضافة بعض القطرات الزيتية المأخوذة من النباتات الطبية وبعدها استنشاق بخار الماء الممزوج بروائح تلك الاعشاب. وتجرى هذه العملية لمرات متعددة اثناء النهار، وخاصة في فترة المساء.

وبالطبع هذه الطريقة لا تغني عن تناول مضادات الاحتقان مثل الادوية المضادة للهيستامين وخافضات الحرارة. هذا اذا كانت الحالة تستدعي ذلك. ويفيد جهاز الاستنشاق في العديد من الحالات، حيث يمكن اضافة الزيوت التي تساعد على الاسترخاء والنوم.



موسوعة الفيتامينات



حمض الفوليك من أهم الفيتامينات الواقية من التشوهات الدماغية الجنينية أثناء الحمل

● اكدت السلطات الصحية الأميركية على ضرورة تناول النساء الحوامل لحمض الفوليك اثناء فترة الحمل وذلك لخفض نسبة حدوث التشوهات العصبية الدماغية وتشوهات الحبل الشوكي او ما يدعى بلغة الطب القيلة السحائية اي انفتاح النخاع الشوكي على كيس جلدي خارجي. وهذه التشوهات تدعى بتشوهات الانبوب العصبي اثناء التطور الجنيني في المراحل الاولى من الحمل.

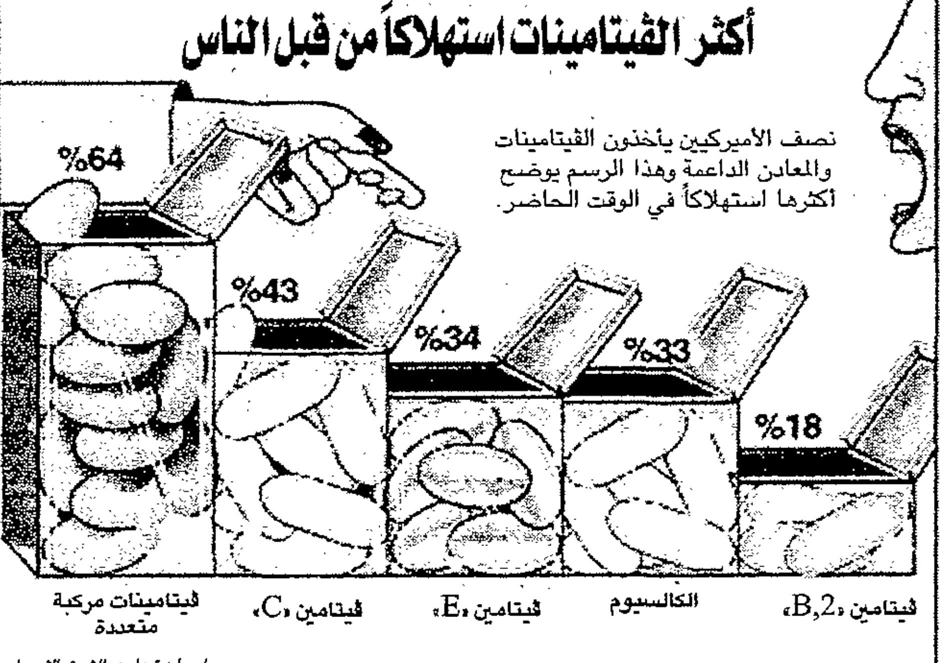
وأشارت الاحصائيات الاميركية الاخيرة الى ان اكثر من 4 آلاف امرأة يلدن اطفالاً لديهم تشوهات في الجهاز العصبي نتيجة لنقص حمض الفوليك. و2500 طفل من المصابين يعانون من تشوهات رئيسية يمكن ان ينتج عنها شلل وتخلف عقلي والتهاب حاد في الدماغ. وغياب جزء من الدماغ.

وحسب الاحصائيات الوبائية في مركز مكافحة الامراض في «اتلانتا» فإن 50 الى 70 في المائة من التشوهات يمكن الوقاية منها بتناول كميات كافية من حمض الفوليك. وحمض الفوليك من زمرة الفيتامين B اذ يمكن الحصول عليه بتناول الخضروات الداكنة والفواكه والاغذية الاخرى مثل اللحوم والسمك والرز والحبوب والمعكرونة.

واكد الاطباء على اهمية هذا الفيتامين في الاسابيع المبكرة من الحمل خاصة اثناء مرحلة تشكل الانبوب العصبي والنخاع الشوكي والدماغ اي من اليوم 16 الى اليوم 25 من بدء الحمل.

وقالت الباحثة اليزابيث ورد من جمعية الحمية الغذائية الاميركية انه على النساء تناول حمض الفوليك منذ اللحظة التي ينوين فيها الحمل او حتى يجب تناوله بشكل مستمر طيلة فترة الاخصاب، لأن المرأة لا تعلم متى سوف تحمل. واذا انتظرت المرأة تتناول الفيتامين حتى يتم الحمل فيمكن ان يكون ذلك متأخراً اذ يكون التشوه قد حدث ولا تستفيد كثيراً في منع التشوه لدى الجنين. والمشكلة ان الغذاء العادي قد لا يكون كافياً لتزويد المرأة الحامل بحاجتها اليومية من هذا الفيتامين لذلك ينصح الاطباء بأن تتناول ما يعادل 400 ميلجرام من حمض الفوليك يومياً. هذا ويمكن ان تعاني المرأة الحامل من اعراض فقر الدم في الاشهر الاخيرة من الحمل كذلك السكري. لذلك من الضروري اجراء التحاليل المناسبة واتباع الحمية الغذائية التي توافق الجسم في تلك المرحلة.

أكثر الفيتامينات استهلاكاً من قبل الناس



اليوغا والإسترخاء

الاسترخاء وتدليك الوجه والرأس يزيدان من حدة الرؤية

● اشارت دراسة جديدة اجريت في مركز الطب البديل في جامعة كاليفورنيا الى ان تدريب العين واجراء الاسترخاء، وتدليك الوجه من شأنه ان يساعد على تحسين حدة الرؤية بشكل عام. ووجد في الدراسة ان الذين خضعوا للتدليك والاسترخاء لمدة ستة اسابيع تحسنت الرؤية لديهم بمعدل نصف درجة لدى الذين يعانون من قصر البصر. لتحقيق الفائدة من التدليك يجب اجراء حركات استرخاء بمعدل 15 الى 30 دقيقة يوميا. وذلك بالاستلقاء على فراش مريح، ومحاولة التركيز بالنظر على نقطة محددة، ثم اجراء حركات تدليك من قبل متخصص في المساج يشمل التدليك منطقة الجبهة والعضلات الصدغية الموجودة على جانبي الرأس، مع تدليك العضلات الدائرية المحيطة بكرة العين. يؤدي التدليك والاسترخاء الى تنشيط العضلات التي تسيطر على حركة العين والتي تلعب دورا في تبديل القطر الامامي الخلفي لكرة العين عن طريق التقلص كما تحرض الجملة العصبية الموجودة في المنطقة. ومن الطرق المتبعة لتحسين حدة الرؤية تدريب العضلات على التركيز والتوضيح خاصة العضلات الهدبية الموجودة في العين فيجب محاولة التحديق دون ارتداء النظارات في الاشياء البعيدة لدى الذين يعانون من قصر في البصر. وينصح بعض الاطباء عدم ارتداء النظارات بشكل دائم لان عضلات العين يصيبها نوع من الكسل والوهن لاعتمادها على العدسات الخارجية بدلا من محاولة استخدام الجسم الزجاجي او العدسة الداخلية.

الأعشاب الطبية



نبات الخزامى يعالج الصداع والآلام العصبية

● يوجد نبات الخزامى بكثرة في مناطق المحيطة بالبحر الابيض المتوسط وقد استخدمه القدماء لغايات متعددة قديماً. واكتشفت بعض فوائده الطبية في العصر الحديث عن طريق الصدفة، ففي احدى جلسات الدكتور بي. أم. جاتفوس الفرنسي في مخبره اصيب بحرق ولامست يده المحروقة زيت الخزامى، حيث شفي الحرق بسرعة وزال الالم بشكل غير متوقع.

ووجد الباحثون ان لهذه النبتة قدرة كبيرة على تسكين الالم العصبي كما ان الزيت المستخرج منها يفيد اذا استخدم عن طريق الاستنشاق في تخفيف الصداع بشكل ملحوظ. والفوائد العصبية لهذه النبتة معروفة منذ من بعيد. شكسبير الكاتب الانجليزي المعروف كتب عن تأثيرات هذه النبتة ووصفها في احدى كتاباته. على اي حال للخزامى فوائد اخرى متعددة يمكن ان نذكر منها ما يلي:

● تهدئ الأعصاب والأرق والانزعاج المسائي. ويمكنها ان تخفف من تأثيرات الأزمات النفسية والضغوط العصبية وذلك بارسال اشارات مهدئة الى الدماغ.

● تحريض الجهاز المناعي للجسم، وبالتالي زيادة مقاومة الأمراض.

● تساعد على تخفيف تأثير العوامل المؤكسدة، وتزيد من طرح السموم خارج الجسم.

● مفيد في معالجة آثار حب الشباب واضطراب الشعريات الدموية (الأوعية الدموية الدقيقة).

كما اشارت الدراسات الحديثة الى ان نبات الخزامى يساعد في معالجة الامراض المفصلية خاصة التهاب المفاصل الرثواني «الروماتوتيد» الذي ينتج عن اسباب مناعية ويمكن تخفيف الالم الناتج عنه عن طريق اما شرب مغلي شاي النبتة او بدهن المفاصل بواسطة الزيوت المستحصلة من تلك النبته.

10% من تلاميذ الإمارات مصابون بالبدانة و22% بفقر الدم

المشروبات الغازية والشوكولاته والسكريات والوجبات السريعة تلعب دورا كبيرا في اضطراب التوازن الغذائي

أبوظبي: سعد الفاعور

صحة وتغذية

أشارت الاحصائيات والدراسات الميدانية في الامارات العربية المتحدة ان نسبة البدانة بين التلاميذ بسبب ممارساتهم الغذائية الخاطئة تمثل 10 في المائة، ونسبة المصابين بفقر الدم 22 في المائة، والقى المهتمون بالشأن الصحي باللائمة على المقصف المدرسي الذي لا يوفر مواد غذائية ذات قيمة صحية، بل يعتمد على المشروبات الغازية واصناف الشوكولاته والسكريات، والأغذية ذات المركبات الصبغية والمواد الحافظة، اضافة الى الأطعمة السريعة كالهمبرجر مع ما تسببه من امراض العصر كالسمنة والضغط والسكري والتقرحات المعوية لا سيما بالنسبة للطلبة صغار السن والذين ما زالوا في المرحلة الابتدائية.

وفي الوقت الذي تؤكد فيه الجهات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ومع بداية كل عام دراسي على اهمية أن تلتزم المقاصف المدرسية بالقائمة الغذائية التي تجيزها وزارة الصحة والادارة الطبية في كل مدرسة، فان بعض المقاصف ما زالت تعاني من قصور واضح في اداء الدور الهام الذي يفترض بها أن تؤديه كونها اصبحت الرديف والمعوض لغياب الأم العاملة التي باتت تعجز عن اعداد وجبة الافطار لأبنائها الصغار قبل ذهابهم الى المدارس، ولكونها كذلك تسهم - كما هو مفترض - من خلال الوجبات الغذائية التي تقدمها في التأثير على مستوى التحصيل العلمي للطلبة، وكذلك اكسابها للتلاميذ عادات غذائية سليمة وتعديل العادات الغذائية السيئة لدى البعض الآخر.

ويقول الدكتور عيسى خالد اخصائي تغذية في احدى ادارات الصحة المدرسية في أبو ظبي: ان الدور المفترض أن تقوم به المقاصف المدرسية اكبر من النظرة التقليدية التي يعرفها الاهل او الطلبة، فهذه المقاصف يقع على عاتقها دور كبير ومهم في التغذية والتربية. فالطلبة الذين يبدون استعداداً لالتهام اي شيء تقع عليه أعينهم بمجرد شعورهم بالجوع، لا يظهرون مسلكاً حضارياً ولا وعياً صحياً في طلبهم للوجبات الغذائية ولكيفية تناولهم لها، وهذا ما يجعل المقصف المدرسي وادارة الصحة المدرسية مطالبين بضرورة التواصل مع الطلبة بشكل دائم من أجل تقويم بعض السلوكيات الخاطئة لدى البعض والتي تنتقل عدواها لاشعورياً للبعض الآخر اضافة الى ضرورة قيام الصحة المدرسية بدورها في تثقيف وتوعية الطلبة بأساليب وأنماط التغذية السليمة ونوعية الاغذية التي يتوجب عليهم تناولها، وأساليب وطرق تناول الوجبات الغذائية، حيث تتسبب الأساليب الخاطئة في تناول الاغذية في كثير من الاحيان بامراض كثيرة واعراض صحية سلبية كنفخة البطن والغازات والمغص والتلبك المعوي بسبب السرعة في الأكل والالتهام وعدم المضغ، والاكثار من المشروبات الغازية ما يؤدي مع الوقت الى مضاعفات صحية خطيرة في المستقبل، اضافة الى امراض الأسنان التي ازدادت بين الطلبة بسبب السكريات والشوكولاته. ونرى اليوم وللأسف الشديد كثيرا من الأسر والطلبة يهملون وجبة الافطار ولا يدركون أهميتها، رغم انها تمد الجسم بجزء كبير من الطاقة تصل الى 22 في المائة من الطاقة الكلية لدى البالغين و26 في المائة لدى الصغار. وقد اثبتت الدراسات أن الأطفال الذين لا يتناولون وجبة الافطار تكون طاقتهم اقل ويحصل لديهم نقص في الأملاح المعدنية والفيتامينات مقارنة بنظرائهم الذين يحافظون على تناول وجبات الافطار.

وعلى ضوء ذلك يدعو الدكتور عيسى الى أهمية تفعيل دور المقصف المدرسي، وجعله فاعلاً أكثر في تقويم النمط الغذائي للتلاميذ. وذلك كي نتلافى ما يحدث الآن من تقديم مواد غذائية ذات نسبة دهون أو سكريات عالية لا تتناسب مع الفئات العمرية المختلفة، بل تتسبب بزيادة نسبة الأمراض المختلفة كالسمنة وفقر الدم.

ويضيف أن من المهم ملاحظة أن بعض المدارس تحوي اكثر من مرحلة عمرية وبعضها يضم صفوفا ابتدائية واعدادية وثانوية، وبالطبع فان احتياجات كل فئة عمرية من هؤلاء الطلبة تختلف عن غيرها من الفئات الأخرى، الأمر الذي لا تنتبه اليه الكثير من المقاصف المدرسية.



لا تعود أطفالك على الوجبات السريعة واذا كان لا بد من ذلك فيجب التنويع في الاغذية

أنظمة التحكم بالطيران الأميركية ستتجاوز مشكلة عام 2000

الأنظمة الكومبيوترية الخاصة بالملاحة الجوية ستعمل بفعالية وأمان بعد إثبات ذلك بعمليات المحاكاة

نيويورك: ماثيو والد *

اعلنت إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية عن نجاح انظمة التحكم بالطيران في الولايات المتحدة في اختبار الاستعداد لعام 2000، مما يعني ان انظمتها الكومبيوترية لن تواجه أي مشكلة عندما تعلن الساعة في مراكز الرادار عن انتهاء يوم 31 ديسمبر (كانون الأول) 1999والبدء في عام 2000، وأنها ستعمل بفعالية وأمان تامين.

وكانت الاختبارات قد اجريت للتاكد من أن هذه الكومبيوترات ستعمل بشكل صحيح عندما تتعامل مع الصفرين اللذين سيدلان على عام 2000، بعد أن حذر خبراء في الكومبيوتر والطيران من استعمال المطارات في ليلة الاول من يناير (كانون الثاني) من عام الفين.

وفيما كانت رحلات الطيران تتم بشكل عادي من خلال كومبيوترات التحكم الرئيسية، اجريت الاختبارات على الأجهزة الاحتياطية المساندة بحيث تم تقديم ساعتها كما هو مطلوب، وروقبت تصرفاتها بدقة شديدة خاصة في اللحظات الحرجة. واشرف على الاختبارات مراقبون جويون وصلت أجهزتهم اللاسلكية وشاشات راداراتهم بالكومبيوتر الذي تمت تجربته على طائرات حقيقية لدراسة الطريقة التي سيتصرف بها ملاحوها في ما لو حصلت مشكلة. وأثناء تحليق إحدى الطائرات تسمرت اعين المراقبين على شاشة الرادار الذي كان يتابع الطائرة لمعرفة في ما إذا كانت ستختفي عن الشاشة عند اللحظة التي ستبدأ بها اليوم الاول من عام الفين، ولحسن الحظ لم تختف الطائرة واستمرت في طيرانها إلى أن هبطت بسلام في المدرج المحدد لها. كما لم تتأثر الاتصالات اللاسلكية التي يشرف على تحديد تردداتها كومبيوتر اخر.

وشاركت في الاختبارات كذلك طائرة كانت تطير في مسار دائري لفحص الاجهزة في اماكن مختلفة، وطائرات اخرى قامت باربع عشرة عملية إقلاع وهبوط قبل وقت قليل من اللحظة الحرجة وبعدها، مع مراقبة كيف ستتقبل الكومبيوترات تعليماتها وتمررها إلى أجهزة اخرى.

وكان هذا الاختبار هو الرابع من سلسلة لاختبارات اخرى اجريت قبل ذلك، بعد فحص شامل للبرامج التي تعمل على كومبيوترات إدارة الطيران، والتي كانت قد كتبت بيد أجيال مختلفة من المبرمجين، وبلغات كانت تنسى لتوقف استعمالها منذ مدة طويلة.

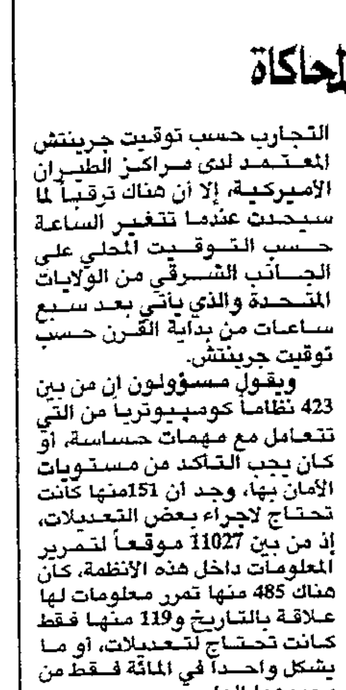
وعلى الرغم من إجراء هذه التجارب حسب توقيت جرينتش المعتمد لدى مراكز الطيران الاميركية، إلا أن هناك ترقباً لما سيحدث عندما تتغير الساعة حسب التوقيت المحلي على الجانب الشرقي من الولايات المتحدة والذي يأتي بعد سبع ساعات من بداية القرن حسب توقيت جرينتش.

ويقول مسؤولون إن من بين 423 نظاماً كومبيوترياً من التي تتعامل مع مهمات حساسة، او كان يجب التاكد من مستويات الأمان بها، وجد أن 151منها كانت تحتاج لاجراء بعض التعديلات، إذ من بين 11027 موقعاً لتمرير المعلومات داخل هذه الانظمة، كان هناك 485 منها تمرر معلومات لها علاقة بالتاريخ و119 منها فقط كانت تحتاج لتعديلات، أو ما يشكل واحداً في المائة فقط من مجموعها العام.

* خدمة «نيويورك تايمز»
(خاص بـ«الشرق الاوسط»)



محطات المراقبة الجوية ستعمل بانتظام ليلة عام 2000 (أرشيف «الشرق الأوسط»)





الكاميرا كما عرضت في الكويت (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»)

«سوني» تطرح في الكويت نظام الفيديو الرقمي

الكويت: فادية الزعبي

طرحت امس شركة مخزن التجهيزات (وكلاء توزيع منتجات سوني في الكويت) كاميرات فيديو جديدة بنظام الفيديو الرقمي (Digital 8)، وهو نظام فيديو خاص بالمستهلك يسمح بتسجيلات رقمية عالية الجودة للصورة والصوت، تماثل تسجيلات نظام الفيديو الرقمي (DV) على شريط (Hi 8) تقليدي. كما طرحت الشركة ايضا ثلاث كاميرات فيديو رقمية من نوع (Digital 8 Camcorders) التي تستخدم جميع انواع اشرطة الفيديو التناظرية (Hi 8).

وفي مؤتمر صحافي عقده هاشم خيرانو مدير سوني الاقليمي وتسونيماتسو مدير التسويق، وسابو شاكو مسؤول المنتج الجديد، وعصام طوقان، ورئيس مجلس ادارة شركة مخزن التجهيزات فهد الوزان توقع المسؤولون المذكورون ان يحقق المنتج الجديد لسوني مبيعات جيدة خاصة ان كاميرات كامكوردر تستطيع تشغيل اشرطة فيديو قياس 8 مم، وHi 8، وتشغيل وتسجيل الصور الرقمية والصوت بنظام ديجتال 8.

ويوفر نظام الفيديو الرقمي الجديد صورا رقمية فائقة الجودة مع دقة ووضوح بمعدل 500 خط افقي وصوت ستريو رقمي عالي الجودة PCM 16 بايت و12 باي. وتضمن هذه المزايا تسجيلا ذا جودة استثنائية للصورة والصوت. وفي هذا النظام، يتم تسجيل اشارات التحكم بالالوان والاضاءة بشكل منفصل في ركن رقمي من شأنه ان يوفر للكاميرات امكانية التقاط تشويش منخفض مع وضوح وصفاء يماثلان نظام الفيديو الرقمي DV.

وكاميرات الفيديو الرقمية «كامكوردر» التي يتم طرحها حاليا توفر وظائف تشغيل كاملة بما في ذلك زووم بصري بمعدل X20 (X Digital Zoom360) التي تسمح للمستخدمين الحصول على صورة عالية الوضوح والدقة للاهداف البعيدة.

وعلاوة على ذلك، تتضمن كاميرات الفيديو الرقمية «كامكوردر خاصية I.LINK انترفيس (DV Terminal) التي توفر انتقال سهل للصور والاصوات المسجلة على نظام Digital 8 الى الاجهزة السمعية والمرئية الرقمية او اجهزة الكومبيوتر الشخصي. وهذا يجعل من عمليات النسخ والمونتاج والمعالجة اكثر دقة وباقل نسبة تشويش.

كما تسمح ميزة الربط الليزري «Laser Link» تشغيل لاسلكي لاجهزة الفيديو ذات الاشرطة قياس 8ملم. كما ان كاميرات الفيديو الرقمية «كامكوردر» تحتوي على ناقل IR الذي يرسل اشارات الاشعة تحت الحمراء الى مستقبل IR موصول بشاشة التلفزيون يوفر سهولة التشغيل. وبالاضافة الى ان كاميرات الفيديو الرقمية مجهزة بميزة Nightshot لالتقاط الصور خلال الظلام الكامل.

المرشد العلمي

الطماطم الحمراء لمكافحة سرطان البروستاتا

فيلادلفيا - «الشرق الأوسط»: عثر العلماء الاميركيون على دلائل مباشرة تؤكد دور مواد غذائية توجد في الطماطم وتؤدي الى نضوجها وتحولها الى اللون الاحمر، في حماية الرجال من سرطان البروستاتا وذلك بتقليل حجم الاورام الخبيثة وانتشارها.

وتشير احدث الاستطلاعات العلمية الى ان مادة ليكوبين Lycopene قد ظهرت كأهم المكملات الغذائية في السنوات الاخيرة. وظهر ان الاشخاص الذين يتناولون الطماطم، وهي المصدر الرئيسي لمادة ليكوبين، تقل حالات سرطان البروستاتا والاورام الخبيثة الاخرى لديهم.

وأجرى علماء من معهد كارمانوس للسرطان في ديترويت اختبارات على مجموعة من المرضى كانوا ينتظرون دورهم لاجراء عمليات لازالة البروستاتا المصابة بالسرطان. وتناول قسم من 33 مريضا مادة ليكوبين على مدى 30 يوما قبل اجراء العملية لهم. واظهرت التشخيصات ان السرطان لم ينتشر لديهم قبل اجراء العملية بشكل محسوس.

وبعد الانتهاء من العمليات الجراحية عليهم درس العلماء الانسجة السرطانية التي ازيلت وظهر أنها لم تتوسع في انتشارها لدى المتطوعين الذين تناولوا مادة ليكوبين.

واعلن العلماء نتائج دراساتهم امام لقاء الجمعية الاميركية لابحاث السرطان وأكدوا ان الدلائل تشير الى ان مادة ليكوبين تقلل من حجم الاورام وتخفف من حدة السرطان وانتشاره.

تسرب المورثات من المحاصيل المطورة بالتقنيات الحيوية قد يدمر الطبيعة

لندن - «الشرق الاوسط»: حذر ستيف جونز الاستاذ في علوم الوراثة بجامعة «يونيفرستي كوليدج» في لندن من احتمال تسرب المورثات المهندسة من المحاصيل المطورة بالتقنيات الحيوية، نحو الطبيعة المجاورة.

وقال جونز في حديث للتلفزيون البريطاني سيعرض اليوم الاربعاء، انه ان حدث وتسربت مورثة مخصصة لمحصول مهندس وراثيا لمكافحة الحشرات، نحو الوسط المحيط فقد يتحول هذا الوسط الى طبيعة من دون حشرات؛ وذلك يعني ان الطبيعة ستفقد كل شيء من الزهور الى الانواع النباتية الاخرى التي تلعب الحشرات دورا في تلقيحها.

الا ان العالم البريطاني اكد ان ذلك لن يحدث على اكثر الاحتمالات الا انه سيحدث لا محالة بشكل ما!





فاروق جعفر يعترف: مجلس إدارة الزمالك المسؤول عن قرار الانسحاب أمام الأهلي

القاهرة: خالد العشري

المواجهة مع فاروق جعفر المدير الفني لفريق الكرة بالزمالك كانت مطلوبة بعد قرار الانسحاب من لقاء القمة امام الاهلي الذي هز الرأي العام، تضاربت الآراء والاقاويل حول موقف الزمالك وخلفيات هذا القرار.

● فاروق جعفر انت متهم بانك انسحبت امام الاهلي خوفا من الهزيمة؟

- كنت مستعدا للفوز على الاهلي وهيأت اللاعبين لذلك ووصلت بهم لمستوى نفسي وبدني وفني عال تجعل حسم الموقعة لصالحنا وتضرب كل التوقعات.

● الصورة كانت توحي بأن النية مبيتة للانسحاب بدليل انك لم تنتظر؟

- لم يكن هناك مجال للانتظار كما انني لم اصدر قرار الانسحاب فورا كما توقع البعض، في البداية رفضت اللعب مباشرة وقمت بتجميع اللاعبين لتهدئة الموقف وارسلت نبيل نصير مدير الكرة الى اعضاء المجلس الموجودين في المقصورة الرئيسية، وانتظرت قرارهم الذي جاء يطالب بالانسحاب، والدليل على ذلك انني لم اخرج من الملعب فور طرد اللاعب ايمن عبد العزيز ولكن بقيت في الملعب حتى عاد نبيل.

● لو طلب منك المجلس وقتها ان تكمل هل كنت ستوافق؟

- وهل تعتقد انني املك مثل هذا القرار السيادي بمفردي.

● وهل يعقل ان ينسحب فريق بسبب طرد لاعب؟

- الانسحاب كان ضد الظلم الذي تعرض له الزمالك عبر سنوات طويلة والقرار كان حماية لمستقبل النادي الذي بدات كرامته تهدر بشكل فاضح والموقف كان ضد اي اتجاه يعوق مسيرة الزمالك او يمس تاريخه ويطالب بذبحه في كل يوم.

● ولكن الانسحاب له سلبياته الأسوأ؟

- الانسحاب من هذا اللقاء بصفة خاصة كان ضرورة ملحة لان اللاعبين في ارض الملعب كانوا سيتسببون في حدوث كارثة، فلاعبو الزمالك يشعرون بالظلم وكذلك جماهيرهم ووصلوا لدرجة الغليان الاقرب للانفجار، فلكم ان تتخيلوا لو احتك لاعب بخصمه، واشتبك اللاعبون وتدخلت الجماهير وتسرع الحكم واصدر قرارات متسرعة اخرى، انني اقولها بصراحة ان هذا القرار منع كارثة وفضيحة اكبر امام الرأي العام.

● معنى ذلك ان كل فريق له الحق في وضع هذا التصور وينسحب اذا شعر بظلم؟

- نحن نادي الزمالك، لنا تاريخ وشعبية ومستقبل ولنا بطولاتنا وانجازاتنا وجماهيرنا العريضة في كل مكان لسنا قلة، والازمة التي سنكون فيها تختلف عن ازمة يقع فيها أي ناد آخر.

● ولماذا لم يكن لديك القدرة على تهدئة لاعبيك وتحجيم الموقف؟

- من المستحيل طبعا ففريقي جاء ليرد اعتباره ويثار من هزيمة الدور الاول ويستعيد الثقة واستعد في معسكر طويل ويطمع في تحكيم عادل ثم يفاجأ بضرب كل ذلك بعد ثلاث دقائق فقط من اللقاء وتطلب مني السيطرة عليه طبعا صعب.

● ربما يكون الشحن الزائد هو السبب؟

- حكاية الشحن الزائد اكذوبة وقصة وهمية وغير مقبولة، لان المعسكر كان هادئا رغم كل القرارات الصارمة التي كانت موجودة وكان اللاعبون في حالة مرح وثقة وتفاؤل، ونزلوا ارض الملعب بشكل يرهب اي فريق ولا اخفيكم سرا اذا قلت ان لاعبي الاهلي شعروا بذلك وهم يستقبلون لاعبي الزمالك.

● وما هو انطباعك عن موقف مجلس الادارة؟

- المجلس اعلن انه المسؤول عن الانسحاب ولست مسؤولا عن اي اقاويل اخرى، وان اخذت عليه ضعف البيان الذي اصدره ضد الاتحاد والحكم ويدين كلاهما برفق شديد، وقد اعلن المجلس بصفة نهائية عن موقفه في اتحاد الكرة وقال انه المسؤول.

● هل تعتقد بالفعل ان هناك مجاملة حقيقية للنادي الاهلي؟

- اعتقد بالفعل ان هناك ظلما يقع على الزمالك!

وبعيدا عن هذه المواجهة سيحسم اتحاد الكرة موقفه من احداث مباراة القمة اليوم وسيقرر العقوبات بعد اجتماعه العام واثر انتهاء التحقيقات التي اجراها المسؤولون القانونيون مع فاروق جعفر واللاعبين محمد صبري وخالد الغندور.

وكان فاروق جعفر قد حضر التحقيقات بمصاحبة بعض اعضاء النادي ونبيل نصير مدير الكرة وعادل المأمور مدرب حراس المرمى ونور الدالي رئيس النادي الاسبق والذي ابدى دهشته من موقف الاتحاد الذي يحاول توقيع عقوبة مزدوجة حيث انه عاقب النادي كمجلس باعتباره المسؤول عن قرار الانسحاب ثم يحاول الآن توقيع عقوبة على جعفر. واثناء التحقيقات فجر منير حسن عضو مجلس ادارة نادي الزمالك مفاجأة عندما اقتحم مقر الاتحاد واعلن صراحة ان مجلس الزمالك هو المسؤول الفعلي عن قرار الانسحاب ولا جدوى من وجود جعفر في الاجتماع الحالي.


فاروق جعفر

النجمة المتخاصم مع الاتحاد اللبناني يحدد هوية بطل الدوري

الصفاء قلص الفارق مع الأنصار المتصدر إلى نقطة واحدة

بيروت: «الشرق الأوسط»

لم تشهد مباريات الدوري اللبناني لكرة القدم الإثارة منذ اكثر من عشر سنوات، كما هي الحال الآن بعد تقليص فريق الصفاء فارق النقاط مع الأنصار المتصدر إلى نقطة واحدة قبل خمس مراحل من اختتام البطولة.

ويعيش الأنصار بطل الدوري للسنوات العشر الماضية مرحلة من «انعدام الوزن» اسفرت عن فقدانه سبع نقاط من اصل 9 في المباريات الثلاثة الأخيرة، اذ خسر امام العهد، آخر الترتيب، بعدها تعادل مع الهومنتمن في اللحظات القاتلة 1/1، وتعادل اخيراً مع الهومنمن بدون أهداف في المباراة التي جمعتهما على ملعب برج حمود في الضاحية الشرقية لبيروت، علماً أن الأنصار احتاج الى وقت إضافي ليتغلب على العهد في ربع نهائي كأس لبنان بعدما كان متاخراً حتى الدقائق الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة لينتزع الفوز في الثواني الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني. والغريب ان «الأنصار» قدم منذ بداية الدوري اسوأ عروضه لكنه كان يفوز في كل مرة، وبدات قوته تبرز في المباريات الأخيرة دون ان يوفق في انتزاع كامل لنقاط المباريات. وفي المقابل تابع الصفاء انتصاراته وفاز على فريق الأهلي صيدا بهدف للا شيء كان كافياً لرفع رصيده إلى 35 نقطة، علماً أن مستوى التهديف لدى مهاجمي الفريق هي الأعلى في الدوري حتى الآن (35 هدفاً).

ويبدو أن فريق «النجمة» الذي عاد الى اجواء الدوري والكاس بقوة، قد يكون صاحب كلمة الفصل في تحويل مسار الدوري لصالح أحد الفريقين «الانصار» أو «الصفاء» إذ ان مباراتيه المقبلتين ستكون امام «الانصار» منافسه التقليدي ثم مع الصفاء، وشهدت الايام الماضية تحسنا في صفوف النجمة الذي فاز بمبارياته الثلاثة الأخيرة وصعد الى المركز العاشر مبتعداً عن قاع الترتيب الذي قبع فيه منذ بداية الدوري، معيداً الى الاذهان نتائجه الجيدة التي حققها الموسم الماضي عندما فاز ببرونزية كاس الكؤوس العربية وبطولة كاس لبنان ثم كاس النخبة قبل أن يدخل في خلاف حاد مع الاتحاد اللبناني للكرة وإعلانه «الطلاق» معه، ثم بدأ مسلسل النتائج السيئة التي بقي بسببها في اسفل الترتيب حتى هذا الاسبوع.

وإذا استطاع «النجمة» تحقيق الفوز على «الانصار» المرتبك فإنه يضرب بذلك ثلاثة عصافير بحجر واحد أولها فوزه على غريمه التقليدي الانصار الذي افلت من الهزيمة في الدقائق الأخيرة من مباراة ذهاب الدوري، كما أنه يقدم بذلك هدية مميزة لجمهوره الكبير الذي عاد الى المدرجات بكثرة بعد انقطاع طويل عن الملاعب بالإضافة إلى أنه يقدم خدمة كبيرة للصفاء بإزاحته الأنصار عن الصدارة.

ومن المرجح ان يتخذ الإتحاد اللبناني للكرة اجراءات تنظيمية خاصة نظرا لحساسية اللقاء الذي قد يجرى من دون جمهور، او نقله الى ملعب طرابلس البلدي (شمال لبنان) بعيداً عن جمهور الفريقين.

قمة يونايتد وآرسنال تتجدد اليوم في نصف نهائي كأس إنجلترا

مواجهة بين بارما وفيورنتينا في نهائي كأس إيطاليا

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

يلتقي اليوم مجددا فريقا مانشستر يونايتد وارسنال على ملعب «فيلا بارك» في مدينة برمنغهام في مباراة القمة المعادة ضمن الدور نصف النهائي من مسابقة كاس انجلترا لكرة القدم، بعد تعادلهما صفر - صفر الاحد الماضي بعد وقت اضافي.

وسيلتقي الفائز من يونايتد او ارسنال مع نيوكاسل في المباراة النهائية. وكان نيوكاسل تخطى عقبة توتنهام الحائز الشهر الماضي كاس رابطة الاندية المحترفة بهدفين نظيفين لنجمه الدولي الان شيرر.

ويسعى مانشستر يونايتد متصدر الدوري الى تحقيق انجاز متميز هذا الموسم والفوز بالثلاثية «الدوري والكاس في انجلترا وبطولة الاندية الاوروبية»، بينما ارسنال حامل لقب دوري وكاس انجلترا فيهمه مواصلة مطاردة منافسه الاول في الدوري، وضمان الفوز بلقب كبير هذا الموسم.

من ناحية اخرى وفي اطار الدوري الممتاز الانجليزي حال ليفربول دون تحقيق ليدز لفوزه الثامن على التوالي وتعادل معه دون أهداف في اختتام المرحلة الثالثة والثلاثين من البطولة.

وكان ليدز المبادر للهجوم كي يحقق رقما قياسيا في عدد مرات الفوز بمباريات متتالية في دوري هذا الموسم، وكاد جيمي فلويد هاسيلبينك ان يسجل له هدفا قبل انتهاء الشوط الاول الا ان مدافع ليفربول دومينيك ماتيو تصدى للكرة في الوقت المناسب.

وفي الشوط الثاني لاحت فرصتان للاعب ليدز البديل ليبيرو الا انه اهدرهما.

وتاثر خط هجوم ليفربول اثر اصابة نجمه مايكل اوين في اوتار الركبة وخروجه من الملعب مصابا بمنتصف الشوط الاول. واخطر فرصة لليفربول كانت قبل ربع ساعة من انتهاء المباراة عندما سدد كارل هاينز ريدله كرة بالراس خرجت بجوار القائم. واحتفظ ليدز بتعادله بالمركز الرابع بفارق ست نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر اذ أصبح رصيده 58 نقطة من 32 مباراة بينما اصبح رصيد ليفربول 44 نقطة من 31 مباراة ليحتل المركز التاسع.

ويتصدر مانشستر يونايتد المسابقة برصيد 64 نقطة من 31 مباراة يليه ارسنال برصيد 63 نقطة من 32 مباراة ثم تشيلسي برصيد 62 نقطة من 31 مباراة0

● كاس ايطاليا: يبدأ بارما سعيه الى احراز اول لقب له هذا الموسم عندما يلتقي منافسه فيورنتينا اليوم على ملعب تارديني في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كاس ايطاليا لكرة القدم.ويامل بارما في احراز الثنائية هذا الموسم لانه بات مرشحا فوق العادة لبلوغ المباراة النهائية لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي بعد فوزه ذهابا على اتلتيكو مدريد الاسباني 3-1 في عقر دار الاخير.

وسبق لبارما ان كان قاب قوسين او ادنى من الفوز بالثنائية ذاتها عام 1995 عندما هزم مواطنه يوفنتوس في الدور النهائي من مسابقة كاس الاتحاد، لكنه خسر امام يوفنتوس ايضا في نهائي الكاس المحلية.

ويامل مدرب بارما روبرتو ماليساني الثار من فيورنتينا الذي اقاله نهاية الموسم الماضي بسبب نتائج الفريق السيئة تحت اشرافه. وقال ماليساني بعد خسارة فريقه امام ميلان في مباراة حاسمة 1ـ 2 الاحد الماضي : «انها الفترة الاهم في الموسم وفريقي ليس في افضل مستوى له». وستكون المواجهة مثيرة بين المهاجمين الارجنتينيين جابرييل باتيستوتا» (فيورنتينا) وهرنان كريسبو.

الهولندي بيرجكامب نجم ارسنال (يمين) في صراع على الكرة مع ردي كين لاعب يونايتد خلال لقاء الأحد الذي انتهى بالتعادل لتعاد اليوم المواجهة مجددا (رويترز)

فريق اتحاد جدة ينجو من حادث طائرة خلال رحلته لطوكيو

طوكيو: عبد المجيد عبد الرؤوف

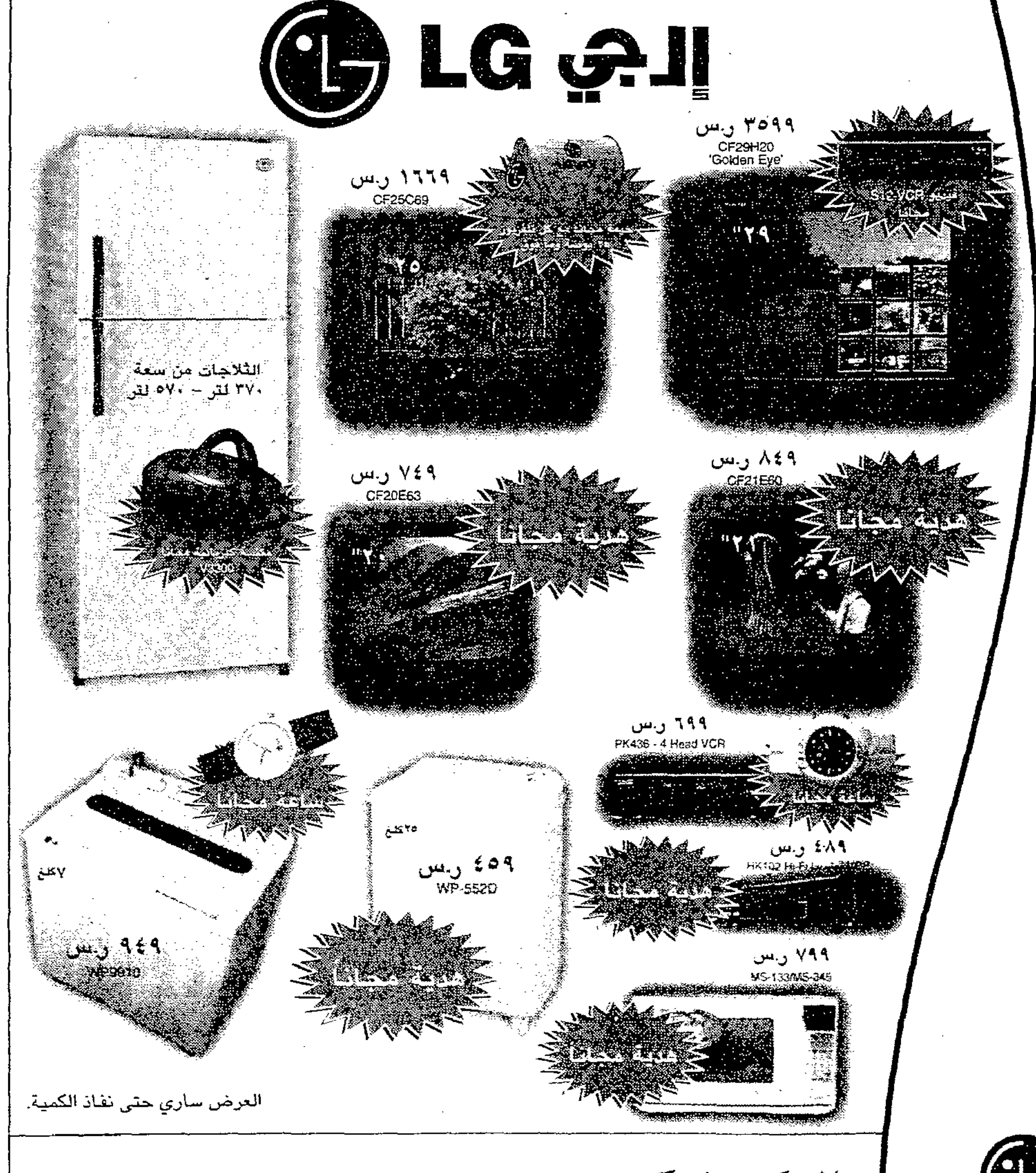
نجت بعثة فريق الاتحاد السعودي لكرة القدم من كارثة جوية كادت تقع اثناء رحلتها الى مطار طوكيو امس للمشاركة في نهائيات كاس الكؤوس الآسيوية، حيث تعطلت محركات الطائرة التابعة لشركة هونغ كونغ مما اضطر قائدها للهبوط بصعوبة بعد فترة ترنح خلقت جواً من الرعب بين الركاب.

وكانت رحلة فريق الاتحاد السعودي من جدة الى طوكيو التي كان برفقتها كاتب هذه السطور قد استمرت نحو 22 ساعة طيران تخللتها بعض التوقفات في المحطات. ولم يتوقف مسلسل الرعب على حادثة الطائرة، بل كاد لاعب الاتحاد محمد نوران يضل طريقه في مطار هونغ كونغ بعد ان افتقدته البعثة واستمر البحث عنه لمدة ساعة كاملة خاصة ان اللاعب لا يجيد اي لغة غير العربية.

وبعد ان انهى الفريق اجراءات وصوله ووصل الى الفندق، طلب مدرب الاتحاد «البلجيكي» ديمتري من جميع اللاعبين الخلود الى الراحة بعد الرحلة الشاقة وعناء السفر، ومبدياً تذمره من الطريقة التي اعد بها السفر عن طريق هذه الخطوط. وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: انني اخشى ان تؤثر هذه الرحلة على اللاعبين وتصيبهم بالارهاق، خاصة مدافع الفريق محمد الخليوي الذي بدأ الشكوى من اعراض انفلونزا. وسيبدأ ديمتري برنامجه التدريبي صباحاً بجرعة خفيفة من تدريبات اللياقة لفك العضلات. وحول معرفته لمنافسه فريق الطلبة العراقي في نصف النهائي والذي سيلاقيه مساء الجمعة المقبل، قال ديمتري لا أملك اي معلومات والادارة لم توفر حتى ولو شريط فيديو واحداً لهذا الفريق لدراسته. واكد انه سيتعرف على مستوى الفريق خلال اللقاء وسيفرض اسلوبه من البداية.

تأهل المغربيين العلمي والعيناوي للدور الثاني من بطولة برشلونة للمضرب

برشلونة ـ رويترز: صعد المغربيان كريم العلمي ويونس العيناوي الى الدور الثاني في بطولة برشلونة المفتوحة للمضرب بعد تغلبهما على السويدي ماجنوس جوستافسون 6/3 و6/1 و2/6 و السويدي ماجنوس لارسون 7/5 و3/6 على التوالي، في حين خرج المغربي الثالث هشام ارازي من الدور الاول اثر هزيمته على يد الايطالي رينزو فورلان 6/3 و6/4. واستعاد الاسباني البرتو بيراساتيجي شيئا من مستواه وتغلب على الفرنسي ارنو دي باسكال 3/6 و2/6. ولم يفز بيراساتيجي باي بطولة العام الحالي. وفاز الفرنسي ارنو كليمينت على الهولندي بول هارهويس 4/6 و7/6 و4/6 .



الهلال والشباب نقلا تدريباتهما للدمام استعدادا لنهائي كأس السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

نقل فريقا الهلال والشباب معسكري اعدادهما الى مدينة الدمام التي ستستضيف نهائي الكاس السعودية المتوقع اجراؤه مساء الجمعة.

فريق الشباب عاد مساء امس بفريقه الاساسي من العاصمة السورية دمشق حيث يخوض بطولة النخبة العربية مباشرة الى الدمام ومعه رئيس النادي الامير خالد بن سعد في اجراء يكشف ان الشباب سيخوض لقاءه الاخير في البطولة العربية امام وداد تلمسان الجزائري بفريق من البدلاء. اما الهلال الذي بدأ معسكره في الدمام منذ صباح امس فقد اكد مدربه السعودي خليل الزياني ان فريقه يعيش افضل حالاته الفنية والعناصرية منذ زمن بعيد، بعد عودة صانع الالعاب وقائد الفريق يوسف الثنيان من الايقاف وشفاء المصابين سامي الجابر وفيصل ابو اثنين ومنصور الموينع واحمد التوخي.

وكان رئيس نادي الهلال الامير بندر بن محمد قد اكد امس جدارة واستحقاق فريقي الشباب والهلال للوصول للمباراة النهائية، ومشيرا الى العروض المتميزة للفريقين هذا الموسم مستشهداً بوصولهما ايضاً الى المربع الذهبي لبطولة الدوري. واكد الامير على ان فريقه قد واجه في هذا الموسم ظروفا عصيبة تمثلت في الاصابات التي لحقت بلاعبين كثر وان الاخفاقات التحكيمية قد لعبت دورها ايضا في خلق ظروف غير جيدة للهلال.

واستغرب رئيس الهلال اقحام اسم فريقه في كل شاردة وواردة وكذلك التقليل من امكانياته واحقيته في التاهيل مشيراً الى ان التاريخ يقف شاهداً على العقبات والصعوبات التي دائما يواجهها فريقه مستشهداً ببطولة مجلس التعاون الخامسة التي اقيمت في الكويت، حينما لعب المباراة النهائية امام النصر يوم الجمعة ثم غادر السبت للكويت ولعب اولى مبارياته في البطولة مساء الاحد.

نجم نيجيريا الصاعد اجهاهوا يلفت الأنظار في كأس العالم للشباب

لاغوس ـ رويترز: أصبح لاعب المنتخب النيجيري لكرة القدم جوليوس اجهاهوا احد ابرز النجوم في بطولة كاس العالم للناشئين تحت 20 عاما المقامة في نيجيريا حاليا بعد تالقه في مباريات الدور الاول.

وكان اجهاهوا (17 عاما) عنصرا رئيسيا في صعود منتخب بلاده لدور 16، حيث يواجه منتخب ايرلندا اليوم.

ولم يكن الطريق امام اجهاهوا لكي يترك بصمته على ساحة كرة القدم الدولية سهلا. ويقول الاعب الذي يتميز بشعره الاحمر وتمريراته المتقنة وسيطرته الجيدة على الكرة: قبل هذه البطولة كنت اشارك في الشوط الثاني فقط من مباريات فريقي بينديل انشورانس في الدوري النيجيري.

ويضيف: انه بعد نهائيات كاس الامم الافريقية للناشئين التي فازت فيها نيجيريا بالمركز الثاني والميداليات الفضية قرر الاحتجاج على وضعه، وقال: قبل شهر من بدء بطولة كاس العالم للشباب وضعت لنفسي برنامجا تدريبيا صارما ومؤلما ولكني استمتع الان بالشهرة. وسجل اجهاهوا هدف نيجيريا في مباراتها الاولى بالبطولة امام كوستاريكا والتي انتهت بالتعادل 1/1، ثم هيا كرتين لزملائه في المباراة الثانية امام المانيا لتفوز نيجيريا 2/صفر ليهتف المشجعون النيجيريون «اللاعب 17 نجم كبير» في اشارة لرقم قميصه. ويعتزم اجهاهوا مواصلة طريقه لكي ينضم الى قائمة النجوم النيجيريين المحترفين بالخارج، ويقول: هذه هي البداية فقط حلمي أن ألعب لناد بالخارج واعتقد ان العروض ستنهمر علي بانتهاء هذه البطولة .. اريد ايضا ان العب مع المنتخب النيجيري الاول.

من ناحية اخرى اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس انه يشعر بالقلق من ضعف الاقبال على مباريات البطولة. وقال ماريوس شنايدر المتحدث باسم الفيفا: نشعر بالقلق لان المشجعين لا يحضرون لمشاهدة المباريات بالاعداد التي توقعناها. ومضى يقول ان نسبة الحضور في مباريات الدور الاول كانت اقل من ثلاثة الاف متفرج في المتوسط كما حضر مباراة ايرلندا واستراليا التي انتهت بفوز ايرلندا 4/صفر في مدينة ايبادان الجنوبية الغربية يوم السبت الماضي 800 متفرج فقط.

تونس تأهلت مبكرا والمغرب والكاميرون وبوركينا فاسو وزامبيا على بعد نقطة واحدة من نهائيات أمم أفريقيا

القاهرة: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

بلغت تونس مبكرا نهائيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم التي تحتضن غانا ونيجيريا نهائياتها معا من 23 يناير (كانون الثاني) الى 13 فبراير (شباط) عام 2000، بعد فوزها على مضيفتها اوغندا 2 ـ صفر في الجولة الرابعة من تصفيات المجموعة السابعة. وباتت منتخبات المغرب (المجموعة الثانية) والكاميرون (الاولى) وبوركينا فاسو (الخامسة) وزامبيا (السادسة) على بعد نقطة واحدة من حجز بطاقة التاهل الى النهائيات.

● المجموعة الاولى: خطت الكاميرون خطوة كبيرة نحو بلوغ النهائيات بعد سحقها مضيفتها موزمبيق 6 ـ 1 في الجولة الرابعة، وباتت بحاجة الى نقطة واحدة لتحقيق مبتغاها الذي كان صعبا قبل الغاء نتائج غانا التي اختيرت الى جانب نيجيريا لاستضافة النهائيات بدلا من زيمبابوي. ورفعت الكاميرون رصيدها الى 7 نقاط من 3 مباريات بفارق 4 نقاط عن موزمبيق و6 عن اريتيريا التي لعبت مباراتين فقط وتخوض الكاميرون مباراتها الاخيرة ضد اريتيريا في 5 يونيو (حزيران) المقبل في ياوندي.

● المجموعة الثانية: اهدر المغرب فرصة ثمينة لبلوغ النهائيات مبكرا بعد تعادله مع ضيفه توغو بهدف ليوسف شيبو (الدقيقة 40) مقابل هدف لاوياوول نجيما (67).

● المجموعة الثالثة: ثارت ساحل العاج لخسارتها أمام الكونغو صفر ـ 1 في الجولة الثالثة، وتغلبت عليه بهدفين لابراهيم باكايوكو وجويل تيبهي، فتصدرت المجموعة برصيد 9 نقاط وعززت حظوظها في التاهل، في حين تجمد رصيد الكونغو المتصدر السابق عند 7 نقاط وبقيت المنافسة على بطاقتي المجموعة ثلاثية بين ساحل العاج والكونغو ومالي التي تغلبت بصعوبة على ضيفتها ناميبيا 2 ـ 1 وصعدت الى المركز الرابع برصيد 4 نقاط علما بان الاخيرتين لعبتا 3 مباريات فقط.

● المجموعة الرابعة: فازت الغابون على جنوب افريقيا بهدف سجله لاعب الرجاء البيضاوي المغربي لوندو في الدقيقة 90 مكنها من البقاء في المنافسة على احدى بطاقتي المجموعة. وكانت الغابون فقدت آمالها بعد خسارتها امام جنوب افريقيا بالذات 1 ـ 3 في الجولة الثالثة في جوهانسبرغ. واحتفظت جنوب افريقيا بالصدارة برصيد 7 نقاط في حين صعدت الغابون الى المركز الثاني ولها 6 نقاط.

● المجموعة الخامسة: اقتربت بوركينا فاسو من بلوغ النهائيات للمرة الثانية على التوالي بعد فوزها على منافستها المباشرة بوروندي بثلاثة اهداف مقابل هدف. وكانت بوركينا فاسو تاهلت تلقائيا الى الدورة الماضية بصفتها البلد المنظم. وقد تصدرت المجموعة برصيد 7 نقاط وباتت بحاجة الى تعادل مع ضيفتها السنغال في 5 يونيو المقبل لحجز بطاقة المجموعة. وتجمد رصيد بوروندي عند 3 نقاط وبقيت في المركز الثاني، في حين تحتل السنغال المركز الثالث الاخير برصيد نقطة واحدة من مباراتين فقط.

● المجموعة السادسة: حافظت زامبيا على سجلها خاليا من الخسارة وتغلبت على ضيفتها كينيا بهدف، فعززت مركزها في الصدارة برصيد 10 نقاط وتحتاج زامبيا الى نقطة واحدة للتاهل الى النهائيات، في حين تضاءلت حظوظ الكينيين بعد تجمد رصيدهم عند نقطة واحدة في المركز الاخير. وفي المجموعة ذاتها، ثارت الكونغو الديمقراطية لخسارتها امام مدغشقر 1 ـ 3 في الجولة الثالثة وتغلبت عليها 2 ـ صفر، فاستعادت المركز الثاني برصيد 7 نقاط فيما تراجع الخاسر الى المركز الثالث وله 4 نقاط.

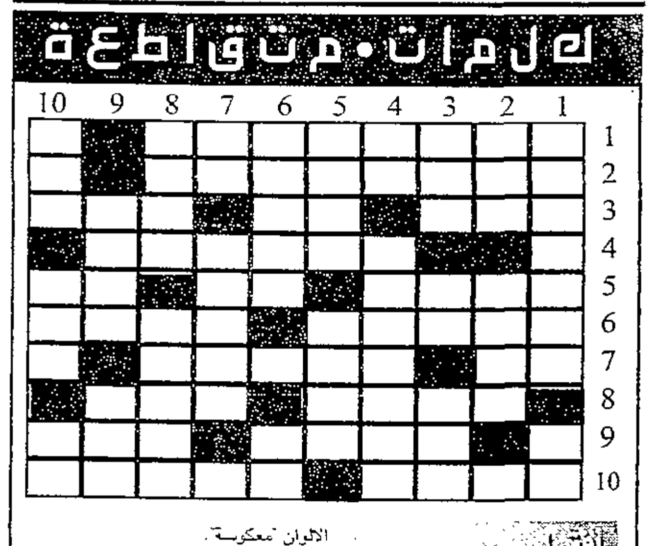
● المجموعة السابعة: كما كان متوقعا جددت تونس فوزها على اوغندا 2 ـ صفر على ارض الاخيرة وبلغت النهائيات بعد تصدرها المجموعة برصيد 12 نقطة. وضمن المجموعة ذاتها، انعشت الجزائر آمالها في بلوغ النهائيات بتغلبها على ليبيريا 4 ـ 1 في عنابة. وصعد المنتخب الجزائري الى المركز الثاني برصيد 4 نقاط بفارق الاهداف امام ليبيريا. وانحصر الصراع حول البطاقة الثانية ضمن المجموعة بين الجزائر وليبيريا واوغندا.

من الشرق إليك

البوم جديد لخالد حسين

● المطرب الكويتي خالد بن حسين يستعد لاصدار البومه الجديد «قاضي الحب» الذي يتعاون من خلاله مع مجموعة من الشعراء والملحنين امثال الشاهين وأسير الشوق وأحمد الشرقاوي وبدر شعيل وصالح مسلم وطارق العوضي.

كلمات متقاطعة



أفقياً

1- امين عام هيئة الامم المتحدة.
2- مسرحية لفيروز.
3- دولة - للنداء - ضد جنة.
4- الجدب.
5- صوت النمل - للاستدراك - حرف جر.
6- يعالج - زورق.
7- للتفسير - ممثلة سورية.
8- غاز نادر - اقطار.
9- املس - احب.
10- يرتدي - وجع في العين.

الالوان معكوسة.
4- للنداء - شاعر عباسي
5- مريض - نضر واخضر.
6- نلاحظ - للنفي.
7- للتفسير - الوثاق.
8- نعطي - اضواء.
9- ضد الحلو - عتب.
10- مشى - رسول - متشابهان.

الحل السابق

عمودياً

1- دولة آسيوية - سقي.
2- ثبور - سمين.
3- ضد صلح - للنداء - من

الأجهزة اللاقطة تسحب ملايين المشاهدين عن شركات الكيبل بسبب تدني أسعارها وتوسع استقطاب قنواتها

ميديل تاون (نيوجيرسي): ديفيد ويليس *

هل هناك فارق كبير بين صورة تلفزيون الكيبل والتلفزيون الذي يستقبل ارسال الأطباق اللاقطة وعلى وجه الخصوص بالنسبة لأجهزة التلفزيون ذات الشاشات الضخمة (60 بوصة)؟

على هذا السؤال يجيب فينسينت فافيل، احد مسؤولي شبكة سي. بي. س CBC. يقول فافيل، الذي ترك الكيبل قبل خمس سنوات وانتقل الى مشاهدة القنوات عبر الأطباق اللاقطة، ان الفرق في الصورة كبير وليس هناك ادنى مقارنة بين الاثنين.

يلاحظ ان عدد مشاهدي قنوات الكيبل لا يزال كبيرا مقارنة بمشاهدي القنوات التي تبث عبر الأطباق اللاقطة، غير ان الاقبال على الاخيرة شهد ازديادا ملحوظا خلال العام الماضي. فقد اوردت مجموعة كارمل للاستشارات والبحوث ان الخدمات ذات الصلة باستقبال القنوات عبر الأطباق اللاقطة ازدادت نسبها كثيرا مما يدل على تحول اعداد متزايدة من المشاهدين الى الأطباق بدلا من الكيبل.

وتقول كارول مان، مديرة قسم الكيبل وبث الأقمار الصناعية بمجموعة ستراتيجيس الأميركية للاتصالات، ان اسعار معدات استقبال البث عن طريق الأطباق اللاقطة انخفضت بصورة ملحوظة، اذ ان صندوق الالتقاط الذي كان سعره 600 دولار اميركي انخفض الآن الى 200 دولار. كما ان الشركات التي تبيع هذه الأجهزة تطرح باستمرار اسعارا تشجيعية مما يدل على وجود المنافسة في هذا المجال على نطاق السوق، الشيء الذي يعني زيادة اقبال المزيد من المشاهدين على قنوات الارسال عبر الأطباق اللاقطة. ويلاحظ كذلك تراجع عائدات شركات الكيبل خصوصا تلك التي كانت تسيطر على هذه السوق مثل «دايركت تي في» و«ايكوستار».

وتعرض شركة «يو إس ستلايت» قنوت للأفلام على مشتركي «دايركت تي في». كما ان شركات الهاتف، مثل «بيل أتلانتيك» تسعى الى عرض قنوات فيديو ترفيهية من خلال البث عبر الأقمار. وتؤكد كاتي ستيفن، المتحدثة باسم بيل أتلانتيك، انه من المهم لدى الشركة توفير كل ما يحتاجه زبائنها.

وحسب العروض التشجيعية المقدمة للمشاهدين، يمكن مشاهدة عدد يتراوح بين 150 و200 قناة ابتداء من شبكة «سي. إن. إن» وحتى قنوات الرسوم المتحركة بالاضافة الى عدد من القنوات التي يدفع المشاهدون رسوما لقاء بعض برامجها الى جانب قنوات الافلام. وتسمح بعض الخدمات بمتابعة المشاهدين لبرامج من دول اخرى كما تطرح كذلك قنوات رياضية واكثر من 30 قناة موسيقية.

ولا يزال مشاهدو قنوات البث عن طريق الأقمار في حاجة الى هوائي خارجي لاستقبال الارسال المحلي، ويذكر ان الكونجرس الأميركي يدرس حاليا مشروع قانون يلزم شركات البث عن طريق الأقمار بارسال بث البرامج المحلية، وهذه خطوة قد تساوي بين هذه الشركات وشركات الكيبل التي تعتبر ان تلفزيون الأطباق اللاقطة اصبح يشكل تحديا حقيقيا يهدد سوقها الرائجة.

وتتوقع مجموعات البحوث في مجال الاتصالات ان يتضاعف عدد المشتركين في تلفزيونات البث عبر الأطباق اللاقطة الى 20,7 مليون بنهاية عام 2003، فيما يتوقع ان يصل عدد مشتركي تلفزيون الكيبل الى 67,3 مليون مشاهد من 65,1 مليون مشاهد حاليا.

ولمقابلة هذا التنافس المستمر والنجاح الذي حققه تلفزيون الأقمار الصناعية لجأت شركات الكيبل الى طرح عروض تشجيعية وذلك عن طريق خدمات جديدة الى جانب المزيد من القنوات لجذب المشاهدين والمحافظة على مشاهديها.

وحسب آخر دراسة اجريت للمقارنة بين الخدمتين، فان اسعار شركات الكيبل اقل ورسوم اشتراكها تسدد شهريا، الا ان قنوات البث عن طريق الأقمار توفر محتوى اكثر مقارنة بقنوات الكيبل.

* خدمة «يو إس ايه توداي»

برنامج أردني يطوف الدول العربية لتسجيل حلقة خاصة عن الملك الراحل

عمان: «الشرق الاوسط»

بعد توقفه خلال دورة شهر رمضان تبعتها فترة الحداد في التلفزيون الاردني، يعود برنامج «يسعد صباحك» للبث خلال دورة شهر يوليو (تموز) المقبل «دورة برامج الصيف» حيث يغادر فريق البرنامج على رأسه مخرجته فيكتوريا عميش وبمرافقة مذيعة البرنامج اسيل الخريشا والشاعرة نجاح المساعيد والطاقم الفني في جولة عربية الى تونس ومصر والامارات وعمان وقطر واليمن لمدة شهر كامل لتسجيل لقاءات مكثفة مع قيادات سياسية وادبية واجتماعية في تلك البلدان تتحدث عن العاهل الأردني الراحل الملك حسين، بالاضافة لتسجيل زوايا اخرى للبرنامج تتناول اوجها مختلفة من الاقطار التي يزورها الفريق تتناول المعالم الطبيعية والجمالية والتراثية والثقافية والفنية لبثها في حلقات البرنامج المقبلة.

برنامج «يسعد صباحك» يبث صباح كل يوم جمعة على الهواء مباشرة لمدة شهرين وهو من اشهر برامج التلفزيون الاردني والقناة الفضائية الاردنية. وقد فاز البرنامج بجائزة خاصة في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون مؤخرا.

المذيعة الاردنية اسيل خريشاش

برامج الفضائيات

إل بي سي

10,30 ما الك الا هيفا
12,15 الماسة الزرقاء
12,45 كيف وليش
13,45 مين قلك
15,00 مسلسل مدبلج «الغريبتان»
16,00 شو بدك؟ - مباشر
17,00 مسلسل مصري: «الثعلب»
18,45 مسلسل مدبلج «نانو»
20,00 فيلم مصري: «الصبا والجمال»
22,00 مسلسل مدبلج جديد
23,00 اهلا بهالطلة

راديو وتلفزيون العرب - المنوعات

13,00 هنا ART
15,30 بيني وبينك
17,00 مسلسل عربي
18,00 شعوب الأصدقاء
20.00 الليلة
22,00 قضايا ساخنة
23.00 تمثيلة السهرة

أم بي سي

13,05 المسلسل العربي - الزمن والناس
14,05 المسلسل المدبلج - سجينة أمي
15,30 المسلسل العربي - حارة المحروسة
16,30 مساء الخير يا عرب
18,30 المسلسل العربي - الكواسر
20,30 مسلسل اجنبي
21,30 مسلسل فكاهي - وانت عامل ايه
22,00 الفيلم العربي - ولكن شيئا ما يبقى

تلفزيون المستقبل

12,30 مسلسل عربي: الحب الكبير
13,30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية
14,30 مابل تاون (رسوم متحركة)
15,00 صغار كبار
16,00 مسلسل اميركي
17,00 من يكشف السر: مسلسل مكسيكي مدبلج
18,30 اكابولكو ميت: مسلسل اميركي بوليس
19,30 رولى عالهوا
23,30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية

قناة اقرأ

12,00 الاقتصاد في القرآن
13,00 مسلسل «عمر بن عبد العزيز»
15,30 الاسلام في ميزان العلم
16,00 الاسلام والحضارة
17,30 ثمرات المنتديات
18,00 التقرير
18,30 ضيوف الاسلام
19,00 مواجهات (بث مباشر)
22,00 فتاوى على الهواء (اعادة)
00,00 الفتوحات الاسلامية

قناة الجزيرة

12,30 الجزيرة منتصف اليوم
13,35 برنامج وثائقي
14,00 البراري الاميركية
16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية في لندن
18,05 بلا حدود - مباشر
20,30 حصاد اليوم
21,35 لقاء اليوم
22,40 شاطئ الهياكل العظمية

شبكة شوتايم - تي في لاند

11,00 فايبر
12,00 اكابولكو ميت
14,00 ستار ترك: ذي نيكست جينيريشون
15,00 ذي نيت
16,00 ريل تي في
16,30 جرذان الماء
18,30 توتال ريكول
19,30 سيلك ستوكينجز
20,30 الدوري الانجليزي

شبكة شوتايم - ذي موفي تشنل

12,00 ترينيتي اند بانبينو
14,00 كازينو رويال
16.30 نيكست دور
18,00 البانيو اليجايتور
20,00 الفتيات الجميلات
22,00 مصاص دماء بروكلين

شبكة شوتايم - بارامونت

16,30 سينچل چاي
17.30 ماد اباوت يو
18,30 ساينفيلد
19.00 سهرة متتية مع جاي لينو
20,00 استعراض لاري ساندرز
20.30 هارت بريك هاي
21.30 ماد اباوت يو
22.30 ملك الملكات

أوربت الاولى

11.55 السجينتان
13,55 الصبر في الملاحات
16,05 انغام
17,50 جحيم امرأة
20,15 الباشا
22,30 الاستعراض الكبير

أوربت الثانية

13,00 برنامج رحلات - بدون فيزا
13,30 برنامج محاكمة
15,00 حقيقة الغرب الاميركي
15,30 مسلسل مدبلج - العطش
16,30 برنامج كتاب (من مصر)
17,30 مسلسل عربي (عرض اول)
18,30 برنامج على الهواء (مباشر)
20,00 برنامج سهار بعد سهار
23,00 سهرة خليجية

أوربت الرياضية

13,00 سباق سيارات فورمولا - 3 بطولة اميركا الجنوبية
14,00 الرياضات الخطيرة
15,00 المركز الرياضي
16.00 كرة قدم هولندية: كاس امستل نصف النهائي # 1 - مباشر



الممثلة البحرينية زهرة عرفات

«المعدن ذهب» سهرة تلفزيونية تتكئ على الفانتازيا في تفسير الأحداث

الكويت: فرحان الفحيمان

حول الوهم وتأثيره على النفسية البشرية وربطه بالحقيقة تمضي أحداث السهرة التلفزيونية الجديدة «المعدن ذهب» وتحكي السهرة التي تجنح إلى الفانتازيا في تفسير احداث قصة عائلة تعيش في بيت مسكون بالأشباح، ولا تجد العائلة مفراً من التأقلم مع هذا الوضع إذ تعاني من الفقر المدقع، ويتعرض أفراد الأسرة إلى مواقف مرعبة تؤثر على نفسياتهم خصوصاً الأطفال حيث تتكون العائلة من أب وأم وثلاثة أولاد.

و«المعدن ذهب» من تأليف شاكر المعتوق وإخراج حسين المفيدي وبطولة عبد الله الحبيل وشيماء وزهرة عرفات وحول الاخراج قال حسين المفيدي: «السيناريو يميل إلى الفانتازيا ويحتاج إلى بعد إخراجي وتركيز درامي فلذلك لن أسلك السبل التقليدية التي يعتمدها المخرجون في تفسير الأعمال الاجتماعية واستدرك المفيدي قائلاً: «لكنني لن أفرط في الخيال وأغالي في التعقيد لأن المشاهد في منطقة الخليج يعاني من تراكمات نفسية لا تجبره على التفاعل مع الحدوتة المتسلسلة».

وبشأن تشابه الاعمال التي تعرض على شاشة تلفزيون الكويت وتكرار موضوعاتها قال المفيدي: «المعالجة الدرامية هي التي تميز عملاً عن آخر لأن المحاذير الرقابية والاجتماعية لا تسمح بتجاوز المحظور».



مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.42	6.03	12.21	3.46	6.41	8.11
المدينة المنورة	4.39	6.01	12.22	3.51	6.44	8.14
القدس الشريف	3.46	5.01	11.41	3.17	6.09	7.28
الرياض	4.10	5.33	11.54	3.22	6.16	7.46
القاهرة	4.00	5.30	11.56	3.30	6.21	7.42
الخرطوم	4.16	5.46	11.51	3.06	6.08	7.15
الرباط	3.25	6.56	12.33	4.06	7.02	8.31
تونس	4.15	5.47	12.26	4.00	6.55	8.25
الكويت	4.01	5.24	11.48	3.23	6.13	7.34
ابوظبي	4.45	6.05	12.29	3.59	6.47	8.17
المنامة	3.50	5.17	11.39	3.10	6.01	7.31
الدوحة	3.43	5.13	11.39	3.08	5.59	7.29
مسقط	4.26	5.46	12.13	3.54	6.32	7.57
بيروت	3.34	5.09	11.38	3.16	6.07	7.32
صنعاء	4.34	5.44	12.19	3.19	6.26	7.26
عمان	3.44	5.06	11.36	3.12	6.07	7.29
بغداد	4.04	5.34	12.10	4.04	6.35	7.55
اسطنبول	5.47	7.25	2.06	5.49	8.44	10.16
نيقوسيا	3.46	5.14	11.48	3.27	6.20	7.42
اثينا	5.17	6.50	1.27	5.08	8.02	9.28
لندن	4.37	6.07	1.02	4.48	7.58	9.28
باريس	5.16	7.00	1.52	5.38	8.42	10.20
نيس	5.40	6.51	1.36	5.16	8.16	9.24
روما	4.50	6.30	1.12	4.55	7.52	9.24
بروكسل	5.05	6.48	1.44	5.31	8.38	10.14
مدريد	6.00	7.36	2.16	5.59	8.54	10.25
جينيف	5.02	6.50	1.36	5.21	8.23	10.03
فيينا	5.03	6.49	1.37	5.22	8.23	10.02
برلين	4.20	6.05	12.56	4.42	7.45	9.23
فرانكفورت	4.27	6.09	1.08	4.55	8.05	9.40
ستوكهولم	4.49	6.42	1.27	5.13	8.19	9.56
كوبنهاجن	3.57	5.34	12.49	4.37	8.03	9.33
امستردام	4.26	6.05	1.11	4.59	8.15	9.48
نيويورك	5.01	6.43	1.42	5.29	8.39	10.14
واشنطن	4.40	6.17	12.57	4.40	7.36	9.07
لوس انجليس	4.56	6.24	12.53	4.32	7.23	8.51

اخبارهم في كل مكان

● المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج في الكويت اعلن عن الدورة السادسة للموسم الثقافي التي ستنعقد بمقر المركز بمنطقة الشامية تحت عنوان «تربية الطفل في دول الخليج العربية ـ واقعها وتطلعات مستقبلها ودور المؤسسات الاجتماعية في تحقيق اهدافها» والتي ستبدأ في اول مايو (ايار) المقبل وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

● الدكتور عبد العزيز بن محمد الهزاع عميد الكلية التقنية بالمدينة المنورة يترأس مع طلاب قسم التسويق بالكلية اعمال الاستعداد لمهرجان المدينة الثاني للتسوق الذي تنطلق فعالياته في يونيو (حزيران) المقبل.

● يشارك ثمانون طالبا من مدارس الرياض في مسابقة التفوق الاجتماعي التي تنظم في الفترة من 21 ـ 23 ابريل (نيسان) الحالي.

● الدكتور مفلح عمار الوقاع، استشاري جراحة العظام ورئيس قسم جراحة العمود الفقري بالمستشفى العسكري بالرياض سابقا انضم الى الطاقم الطبي لمركز الدكتور سليمان الحبيب الطبي بالعاصمة السعودية.

أفراح

● محمد صالح السلمان الصحافي في جريدة «الوطن» الكويتية دعا الاعلاميين والصحافيين لحضور حفل زفافه اليوم الاربعاء بقاعة مرزوق بودي للافراح في منطقة كيفان.

● زف لؤي المصري الى الآنسة ميسون الزعبي وسط فرحة الاهل والاصدقاء في عمان.

مواليد

● احمد خضر الزهراني من منسوبي وكالة الأنباء السعودية رزق وحرمه بمولودة اسمياها «دانة».

● امجد عطا نياب وعقيلته رزقا في عمان بمولود سمياه «عطا».

وفيات

● توفي حسن عبد العزيز حوامدة عن عمر 61 عاما، وتقبل التعازي في منزل شقيقه الصحافي ممدوح حوامدة في صويلح / عمان.

غدا انتخاب ملكة جمال رأس الخيمة

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تقام غدا الخميس، وتحت رعاية الشيخة مهرة بنت احمد حرم الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم راس الخيمة رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة مسابقة لاختيار فتاة راس الخيمة المثالية لعام 99. وقد انهت اللجنة العليا المنظمة للمسابقة اجتماعاتها بحضور الشيخة نورة بنت صقر القاسمي، وبحثت اللجنة الاجراءات المتعلقة بالمسابقة مع رئيسات ولجان التحكيم. وتهدف هذه المسابقة، التي تتشابه في معاييرها وشروطها مع مسابقات اختيار ملكات الجمال، الى زيادة الاهتمام بالفتاة الاماراتية بشكل عام وبالفتاة براس الخيمة بشكل خاص، وتحفيزها على مسايرة التطور في المجتمع، وحثها على الابداع، والاعتداد بالنفس، وتطوير المهارات والقدرات الفردية، والعلمية والمهنية، وبما يتناسب مع قيم وعادات المجتمع الاماراتي.

ويشترط في الطالبة المتقدمة للمشاركة بهذه المسابقة ان تكون من مواطنات امارة راس الخيمة، وان تكون طالبة في المرحلة الثانوية العامة او في سنتها الدراسية الاولى بالجامعة او بكلية التقنية والا يزيد عمرها عن 19 عاماً كحد اقصى، وان توافق ادارة المدرسة او الكلية على ترشيحها، والا يكون قد سبق لها الاشتراك في هذه المسابقة من قبل.

ويشترط ايضا في المتسابقة الا يقل معدلها الدراسي عن 80 في المائة في الفصل الدراسي الأول، وان تجتاز المقابلة الشخصية بنجاح، وان تلتزم بالحضور في جميع الأيام المحددة في برنامج المسابقة، وان تملأ النموذج الخاص بالمسابقة، مع احضارها لموافقة ولي الأمر على الاشتراك في المسابقة.

ويتم تقييم المتقدمة للمسابقة في عدد من الجوانب الدينية والثقافية والاجتماعية والصحية والجمالية، اضافة الى الذكاء، وذلك من خلال لجان التحكيم التي تم تشكيلها لهذه الغاية، ومن خلال تقييم المتسابقات لبعض الأعمال الابداعية في تلك المجالات.

ويطلب من المتسابقة الاشتراك في النشاطات المختلفة التي ستقام خلال فترة المسابقة كالرحلات داخل وخارج الامارة، والبرامج الترفيهية واقامة المعسكرات.

يذكر أن مسابقة «فتاة راس الخيمة المثالية» تأسست في عام 1996، وهي مسابقة سنوية تهدف الى اختيار فتاة مثالية على مستوى الامارة بتنظيم ورعاية من جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة، وقد شارك فيها عام 96م ثلاثون طالبة من خمس مدارس، وفي عام 97 بلغ عدد المشاركات 28 طالبة من خمس مدارس، وفي عام 98 بلغ عدد المشاركات أربعا وثلاثين مشاركة من ست مدارس.

..وملكة جمال مصر تحلم بامتلاك فضائية

القاهرة: عبد الوهاب الديب

نظمت حفلة في القاهرة امس الاول لتسليم عدد من الجوائز والهدايا لملكة جمال مصر انجي عبد الله ووصيفتيها مها بهنسي وشيرين كامل، وقد رعى الحفلة رجلا الاعمال الراعيان لمسابقة انتخاب ملكة جمال مصر يوسف سباهي واندريا ابو شعر.

اطرف ما تردد في كواليس الحفلة هو حديث بعض المنافسات الغيورات عن ان ملكة الجمال الفائزة مازالت تعمل حتى الآن راقصة في احد كباريهات شارع الهرم، وانها طالبة في معهد للإعلام وليس في كلية كما نشر. لكن الملكة الفائزة مشت واثقة الخطوة وقالت لـ«الشرق الاوسط» انها تحلم بأن تكون مذيعة تلفزيونية متجاهلة كل ما قيل وانها بعد تتويجها تولد لديها احساس انها ستمتلك يوما احدى القنوات الفضائية في المستقبل وانها ستطلق عليها قناة السلام ليكون هدفها نشر السلام والحب بين كل دول العالم.

اما وصيفتها الاولى مها بهنسي فقد تمنت تحقيق الرخاء الاقتصادي لكل المصريين ونجاح الحكومة في الاصلاح الاقتصادي وان تكون ايضا نجمة فنية مشهورة خلال 10 سنوات. الوصيفة الثانية شيرين كامل تمنت ان تكون مديرا عاما لاحد البنوك المصرية وتمنت ايضا ان تصبح اماً لطفل وطفلة جميلين.

يذكر ان تم الاعلان عن نتائج مسابقة ملكة جمال مصر خلال الايام الماضية ووجه باستياء شديد من الرموز الدينية المصرية، فإلى جوار التصريحات الغاضبة لعدد من المفكرين والمشايخ على صفحات الصحف ومنابر المساجد اكدت فتوى للدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية عدم مشروعية اقامة مسابقة ملكة الجمال في دولة اسلامية مؤكداً ان هذه المسابقات تعتمد على العري وكشف العورات واختلاط الرجال بالنساء بطريقة غير اسلامية.

فتوى مفتي الديار لم تلق اي رد فعل رسمي على اعتبار ان اي جهة حكومية لم تشترك في تنظيم المسابقة بل تكفلت احدى شركات الهاتف النقال بجميع مصروفاتها.

خالد القشطيني

احذروا من الأطفال

اشارت التقارير الصادرة من معظم الدول الغربية الى تعاظم نسبة الجرائم بين الاحداث والأطفال، وبصورة عامة بين من لم يتجاوز عمره 16 سنة. اتضح ان معظم السرقات الصغيرة كانت من منجزات الاولاد الصغار. ولكن الخطر في الموضوع ان ابتكاراتهم وحيلهم البارعة قد تنتشر الى المجرمين الكبار المزمنين فيتعلمون عليها ويغرقون المجتمع في موجة جديدة من الاجرام والخروج على القانون. ولهذا شنت سلطات الشرطة في كثير من البلدان حملات تثقيفية لاعداد الجمهور وتعبئتهم لمقاومة الصغار والأطفال. ومن الضروري جداً ان يحترس الانسان في الغرب لئلا يقع في ايديهم، وهناك اساليب عديدة يمكن استخدامها لاغراض الوقاية.

وكما هو الحال في اي موضوع يتعلق بالاجرام، ينبغي اولاً معرفة الدافع ومعالجته. والدافع في كل تصرفات الصغار هو الحصول على الشكولاته وقناني الكوكا وعلب الآيس كريم ونحو ذلك. الاقتراح هنا ان يحاذر الانسان من ترك هذه المواد مكشوفة لأعين الصغار الحادة البصر. ولهذا اقترحوا أن توضع لافتات في كل مواقف السيارات تحذر اصحابها من ترك اي شكولاته في السيارة. وفي كافة الاحوال، ينبغي على اصحاب الدور ألا يتركوا اي اثر يدل على وجود ايس كريم او حلويات او شوكليت في البيت. فما من اجهزة انذار تستطيع حماية البيت منهم اذا ما اكتشفوا ذلك. بيد ان بعض العارفين ذهبوا غير هذا المذهب ورأوا ـ طالما لم يعد بالامكان حماية الأبنية من تسلل الاولاد اليها ـ ان افضل طريقة لتفادي شرورهم هي ان توضع علبة آيس كريم مفتوحة وجاهزة في المدخل مع بطاقة مؤدبة تقول للص الصغير: «تفضل كل هنيئاً مريئاً والرجاء فقط عدم العبث ببقية البيت. ويشهد الله ان هذه العلبة هي كل ما فيه من آيس كريم».

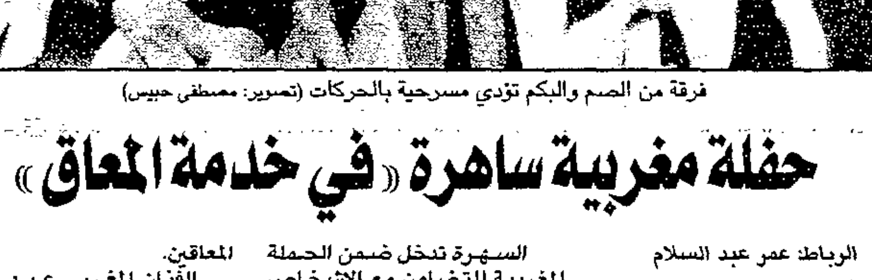
اعتمدت بعض السيدات مؤخراً على نفس الوسيلة للدفاع عن شرفهن وعفتهن من شرور الأولاد الصغار، وذلك بعد ان اذيع في الاخبار ان صبياً في الثالثة عشرة من عمره اغتصب في شمال انكلترا امرأة عمرها 31 سنة، متزوجة ولها اولاد بقدر عمره. واتضح ان احسن وسيلة لمنع تكرر ذلك هو ان تحمل كل سيدة قطعة شكولاتة في شنطتها. وحالما تتعرض لمثل هذا الهجوم تضع الشكوليت في فم الصبي المعتدي فيتركها وينصرف الى ما هو امتع واسلم. وفي مدينة نابولي في ايطاليا، استطاعت احدى عاملات التلفون ان تنجو من اغتصاب صبي في عمر مشابه بأن رمت في وجهه عشر قطع من التوتي فروتي بالبسكويت.

ورغم كل ما فعلته الشرطة ومؤسسات مكافحة جنح الاحداث، لرفع عمر المجرمين الى سن محترمة ومعقولة، فان العكس هو الجاري. وما انفك معدل عمر المجرمين على الهبوط المستمر. ولن يمر وقت طويل حتى نسمع عن طفل في الخامسة من عمره يسرق قناني الكوكاكولا من بنك انكلترا. واقول ذلك بعد ان اذيع ان عصابة مسلحة من الاولاد دون العاشرة، قد قطعت الطريق امام شاحنة ببسي كولا مليئة بألف قنينة. وقبل ان تصل الشرطة الى مكان الحادث، كان الأولاد قد افرغوها من محتوياتها كلياً ربما يقصدون انهم شربوها كلياً.

لا ادري ما الذي سيقوم به الأطفال بعد ذلك. هل سيدخلون ميادين الانقلابات العسكرية. كنت اتحدث عن ذلك وتساءلت فأجابني صديقي اسماعيل وقال: يا خالد، ومن تعتقد قد قام بكل هذه الانقلابات العسكرية في عالمنا العربي وآسيا وأفريقيا غير الأطفال؟



المثلة المسرحية ثريا جبران خلال مشاركتها في الحفل



فرقة من الصم والبكم تؤدي مسرحية بالحركات (تصوير: مصطفى حبيب)

حفلة مغربية ساهرة «في خدمة المعاق»

الرباط: عمر عبد السلام

شهدت خشبة مسرح محمد الخامس في الرباط حفلا فنيا ساهرا نظمته كتابة (وزارة) الدولة المكلفة بالمعاقين في المغرب تحت شعار (الفن في خدمة المعاق)، شارك فيها مجموعة من ألمع نجوم الاغنية والمسرح في المغرب من بينهم عبد الوهاب الدكالي، حياة الإدريسي وثريا جبران وحسن الفذ بالاضافة الى مشاركة مجموعة من الشبان الصم.

وافتتحت الحفل نزهة الشقروني الوزيرة المكلفة بشؤون المعاقين، وبحضور عدد من الشخصيات الدبلوماسية العربية والاجنبية الممثلة لدى المغرب والمنظمات المهتمة بشؤون المعاقين والرعاية الاجتماعية.

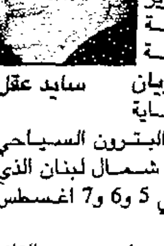
السهرة تدخل ضمن الحملة المغربية للتضامن مع الاشخاص المعاقين ولاطلاع الرأي العام المغربي على دور الفن بصفة عامة في ادماج هذه الشريحة من افراد المجتمع داخل محيطهم الاجتماعي والمهني والاقتصادي، والتعريف بقدراتهم وابداعاتهم الفنية في مجالات المسرح، والموسيقى، والوصلات الهزلية. وكان للمشاركة المميزة لمجموعة منضوية لجمعية النصر للصم والبكم بالرباط اثر كبير في ابراز القدرات الفنية لهذه الشريحة من المعاقين.

الفنان المغربي عبد الوهاب الدكالي قدم للجمهور اغنيته الشهيرة «كان يا ما كان»، ثم «سوق البشرية» التي فازت في العام الماضي بالجائزة الأولى في مهرجان الاغنية العربية بالقاهرة، وشاركه مجموعة من شبان وشابات الجمعية الذين قدموا عروضا مسرحية راقصة للتعبير عن معاني الاغنيتين.. وخصص ريع هذه الحفلة الفنية لتمويل مشاريع لفائدة الأشخاص المعاقين.

عرب وعجم

● الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء اللبناني يرعى حفل العشاء السنوي الذي تقيمه رابطة اطباء الاسنان في بيروت بمناسبة عيد تأسيسها وذلك مساء الخميس الموافق 22 الجاري في فندق رويال بلازا، بيروت.

● طلال مبارك العيار نائب رئيس مجلس الامة الكويتي يرعى يوم الاحد المقبل الحفل السنوي الذي تنظمه جمعية القانون في فندق الميريديان لطلبة وطالبات كلية الحقوق المتفوقين الذين سيتخرجون هذا العام الدراسي الجامعي.



طلال العيار

● كسام اوتيم رئيس موريشيوس والاميرة الاردنية ثروت الحسن والبروفيسور جورجن نيلسون مدير مركز دراسات العلاقات الاسلامية ـ المسيحية في بريطانيا، يتحدثون في مؤتمر «بريطانيا والاسلام» الذي ينظمه المجلس الثقافي البريطاني في 28 الجاري بمقر الجمعية الملكية للكومنولث في لندن.

● بيتر ماندليسون عضو مجلس العموم البريطاني ووزير التجارة والصناعة السابق يرعى حفل عشاء وتوزيع جوائز الصحافة في منطقة الشمال الشرقي البريطاني وذلك في بلدية نيوكاسل يوم 1 مايو (ايار) المقبل.



بيتر ماندليسون

● الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي استقبل بمكتبه في الرياض بغدادان امرييف سفير جمهورية كازاخستان لدى السعودية حيث قدم له خطابا من رئيس وزراء بلاده يدعوه فيه لحضور افتتاح اول معرض تقيمه دول التعاون في الماآتا عاصمة كازاخستان.

● الدكتورة نبيلة عبد الرحمن عميدة كلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الاسكندرية عادت من الاردن بعد زيارة شاركت خلالها في اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد الكليات واقسام ومعاهد التربية الرياضية العربية.

● الدكتور احمد عباس احمد سفير البحرين لدى المانيا استقبل الان فولر مدير عام مؤسسة موتو الهولندية للاستشارات التجارية العالمية وبيتر فاسين المدير التنفيذي للمؤسسة، ودار الحديث حول مشروع مشترك تنوي المؤسسة انشاءه مع شركة بحرينية في مجال الصناعات المتوسطة.

● الدكتور عبد المطلب بن احمد السح، استشاري امراض الاطفال وحديثي الولادة في مستشفى الحمادي بالرياض حصل على جائزة الشارقة للابداع الادبي في ادب الاطفال عن قصته «معاق فوق الريح».

● جين اشار الكاتبة والممثلة البريطانية ترعى عشاء مهرجان برايتون للآداب في فندق «اولد شيب» في مدينة برايتون الساحلية الجنوبية يوم 6 مايو (ايار) المقبل.

● سايد عقل النائب اللبناني اعلن عن تلبية وزير السياحة اللبنانية ارثيور نظريان الدعوة لرعاية مهرجان البترون السياحي السنوي في شمال لبنان الذي سيقام في 5 و6 و7 اغسطس (اب) المقبل.



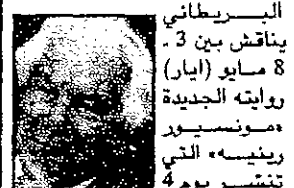
سايد عقل

● احمد وليد رجب القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية السورية في تونس يقيم يوم السبت المقبل حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

● بيتر اوستينوف، الممثل البريطاني يناقش بين 3 ـ 8 مايو (ايار) روايته الجديدة «مونسيور رينيه» التي تنشر يوم 4 مايو في لندن.







بيتر اوستينوف



Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid and New york

اختتام مهرجان دبي مساء اليوم

دبي: «الشرق الأوسط»

يحضر الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في الامارات العربية المتحدة مساء اليوم (الأربعاء) الحفل الختامي لمهرجان دبي للتسوق 99 الذي انطلقت فعالياته في 18 مارس (آذار) الماضي واستمر 28 يوماً.

ويبدأ حفل الختام الذي سيحضره عدد كبير من الشيوخ وأعضاء السلك الدبلوماسي وكبار الشخصيات وعدد من الاعلاميين والمدعوين بالاضافة الى شركاء المهرجان ورعاته الرئيسيين والفرعيين عند الثامنة مساء في حديقة الخور.

تستهل الأمسية بشريط مسجل عن القيم العائلية وشعار المهرجان يليه كلمة اللجنة العليا المنظمة للمهرجان ثم شريط مسجل أيضاً بعنوان «دبي مدينة العائلات» يليه حفل توزيع جوائز الصحافة والابداع وشهادات التقدير على شركاء ورعاة المهرجان الذين بذلوا جهوداً كبيرة في سبيل انجاح هذا المهرجان وتكريسه كحدث سنوي.

ويتضمن الحفل عروض الاكوافانتازيا المائية وعروضاً للألعاب النارية تستمر عشرين دقيقة.

وقال حسين لوتاه نائب منسق عام المهرجان ان الحفل يقتصر على المدعوين ولكن سوف يتمكن الجمهور من متابعة الحفل عبر التلفزيون الذي سيقوم بنقل هذا الحدث مباشرة على الهواء ابتداء من الساعة الثامنة مساء.

طلاب الرياض يتنافسون على أفضل مائة رسالة لخادم الحرمين الشريفين

الرياض: «الشرق الأوسط»

يتنافس حوالي ربع مليون طالب في منطقة الرياض للدخول في مسابقة «كتابة افضل مائة رسالة الى خادم الحرمين الشريفين» بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية.

ووفقا لثنيان بن عبد الله النويعم مدير النشاط الطلابي في الادارة العامة للتعليم في منطقة الرياض تتضمن الرسالة التي سيسطرها كل طالب من مختلف المراحل التعليمية مشاعر الحب والتقدير والشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين او ابراز اثر التعليم والقيم الاسلامية في فكر وقدرات الناشئة، او تقديم مقترح او توصية حول التعليم والمنهج التعليمي باسلوب مبسط كما حدد مضمون الرسائل بموضوعات تتناول الذكرى المئوية للسعودية.

وستقوم كل مدرسة من مدارس منطقة الرياض التعليمية، من خلال لجنة مكونة من مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية ومشرف النشاط الثقافي باختيار افضل رسالة ليتم تقديمها الى قسم النشاط بالادارة واختيار افضل مائة رسالة لطباعتها في كتيب اعلامي وسيجري تكريم الفائزين في هذه المسابقة.

6 قتلى في أسوأ حادث مروري بالبحرين

المنامة ـ أ.ف.ب: اعلنت الشرطة البحرينية ان ستة اشخاص هم ثلاث نساء وطفلان ومشرف مدرسي قتلوا في حادث مروري هو الأسوأ من نوعه في البحرين.

واوضحت الشرطة ان امرأة في العشرين من العمر فقدت السيطرة على سيارتها مساء اول من امس واصطدمت بسيارة اخرى مما ادى الى مقتلها مع امرأة اخرى كانت برفقتها. كما قتل على الفور اربعة من ركاب السيارة الثانية وهم مشرف مدرسي وزوجته وطفلهما البالغ من العمر عشر سنوات وحفيدهما البالغ سنتين. واصيب ابن ثان للزوجين القتيلين وخادمتهما بجروح خطيرة في الراس اثناء الحادث الذي وقع شرق المنامة كما قالت الشرطة.

أسطوانة لمايكل جاكسون ريعها للاجئي كوسوفو

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلن المغني الاميركي مايكل جاكسون في مقابلة امس خص بها صحيفة «ذي ميرور» البريطانية اليومية انه سيهدي اسطوانته الجديدة «ماذا يمكنني ان أعطي اكثر؟» الى لاجئي كوسوفو، وان جميع ارباحها سوف تذهب لضحايا التمييز العرقي في اقليم كوسوفو.

وعبر النجم الاميركي في المقابلة، التي تعتبر الاولى من نوعها مع اي صحيفة بريطانية منذ 20 عاما، عن حزنه قائلا «اشعر باسى عندما ارى هؤلاء الاطفال المساكين. ان هذه المناظر تبكيني، واشعر برغبة في الذهاب الى هناك لأضم كل واحد منهم الى صدري».

وخلال المقابلة، قالت الصحيفة ان جاكسون (40 عاما)، اجهش بالبكاء عندما تكلم عن الاتهامات التي تعرض لها قبل عدة سنوات من انه مارس الاعتداء الجنسي ضد الاطفال. وقال «انها اكاذيب واشاعات مشينة».

واضاف جاكسون انه «حان الوقت لنقوم بعمل ما. اما ان ندير ظهرنا (لضحايا كوسوفو) ونتجاهل الأمر فانه لم يعد حلا. لقد كتبت اغنية للاجئي كوسوفو سيذهب ريعها باكمله الى اللاجئين». واضاف «اريد ان افعل ما فعلناه لافريقيا، نجمع كل نجوم الغناء ونغني لهذه العائلات المسكينة».

وكان جاكسون قد وضع عام 1985 اغنية «نحن العالم» (وي آر ذي وورلد) في اطار حملة لمكافحة المجاعة في افريقيا جمعت مائتي مليون دولار.

سمير عطا الله

أول الأنباء من الجزائر

ثمة انباء ايجابية ـ أخيرا ـ من الجزائر. ومنذ فترة غير قصيرة آليت على نفسي الا اكتب شيئا عن احداث الجزائر. وآلا اقرأ ايضا. فقد كانت قراءة تلك الاخبار كمن يذهب طوعا الى مشاهدة فيلم من افلام الرعب. او كمن لا يكتفي بحضور الفيلم بل يحدث عنه ايضا. وكانت تحزنني بصورة خاصة اخبار الصحافيين، ومعظمهم كتاب رائعون وعاملون جديون. مثل كل الجزائريين، اولئك الذين كانوا يكتبون الشعر والنثر ويبشرون بالوحدة والجمال والمستقبل. وفي الصباح لا يعرفون ان كانوا ذاهبين الى العمل او الى القتل. فلنتوقف، قبل اي شيء، لكي نحيي صحافة الجزائر. فهي لم تكن السلطة الرابعة كما يحلو للصحافيين ان يسموا انفسهم في بلدان السلطة الأولى، لكنها كانت سلطة الحب والصمود والبقاء في زمن الحقد ونشر القتل وحز اعناق الاطفال. لقد لعبت الصحافة الجزائرية الفتية، الدور الذي لم تلعبه الصحافة اللبنانية في الحرب الأهلية عندما تحولت هي ايضا الى حواجز طيارة والى عناوين تشبه الخناجر. ولنحي اولا الصحافة في الجزائر. لجمالياتها وشاعريتها وشجاعتها وبأنها كانت فريق الحياة في ذروة التنافس على الموت.

آخيرا، ثمة انباء ايجابية من الجزائر. ليس نتائج الانتخابات، فان اهميتها تأتي في الدرجة الثانية، ايا كان الفائز في اقتراع الغد، ولكن في اجرائها، وخصوصا، خصوصا، في مستوى المرشحين وخلفياتهم السياسية والوطنية، مهما تناقضت مواقفهم او احتدت منافساتهم. لقد اعطى الجزائريون العرب الآخرين درسا في المستويات والاحقيات. واتذكر الآن كيف كان كل لبناني قادر على الوصول الى مكتب صحيفة يرشح نفسه للرئاسة. او كيف كانت مؤهلات الترشيح نسبة الجماجم المعلقة في صدر الدار. وكانت معارك الرئاسة تهبط الى الدرك، باسم حرية الرأي وحرية الحرب وحرية الترشيح. واذا كانت معركة الرئاسة الأخيرة قد حققت اي شيء، فانها حققت مستوى الارتقاء، ليس فقط الى الحق بالوصول بل الى الأحقية في الترشيح.

من ينجح غدا في الجزائر؟ يرجحون عبد العزيز بوتفليقة، الذي تقدم الى المنصب متأخرا دورة واحدة على الاقل. يكون فوز بوتفليقة لن يعني ان رجلا وسيرة مثل حسين آيت احمد، رجل خاسر. او ان رجلا مثل احمد طالب الابراهيمي ليس مستحقا. لقد قدمت الجزائر، في معركتها على المقعد الأول، افضل من لديها من العاملين في الشأن السياسي او الوطني، ومنذ فترة وهي (عجلوا بالخرز الأزرق، دقوا كل الاخشاب). والحمد لله بلا اخبار من النوع الذي لا يقرأ. وكم يأمل المرء ان تكون عودة الجزائر كاملة بعد الانتخابات: اولا عودة الجزائر الى الجزائر، عودتها الى نفسها، الى مسيرة الحياة والمستقبل والنمو. وعودتها الى دور حقيقي بناء ضمن المغرب العربي، يطلق هذا العملاق العربي المغاربي الهائل الطاقات والثروات، من قمقم النزاعات الداخلية والاقليمية. فهل يجوز ان يكون بلد في ثروات الجزائر الطبيعية بلد هجرة؟ انها اشبه بعراق آخر في شمال افريقيا، يدفن ثموره في الأرض ويرمي نفطه الى البحار. لكن من اجل ان تنمو الجزائر يجب ان تهدأ اولا وان تخرج من هذا الكابوس الرهيب الذي حول اسمها الى معادلة للرعب والموت. وسواء فاز غدا بوتفليقة او الابراهيمي او آيت احمد، فان اهم ما يجمع بين الثلاثة. سيرة نضالية لا تناقش. واطلاع وثيق على تجارب النهوض والنمو والعلم في اوروبا، لم يعد اي نمو ممكننا من دون الانضمام الى عصر العلم.



ليلة فردوسية

المغنية البريطانية سارة برايتمان تؤدي أغنية لها في صالة «فريدريشتادبالاست» ببرلين (المانيا) مساء أول من أمس بادئة جولتها الأوروبية المعنونة «ليلة فردوسية»، التي تزور فيها مدنا رئيسية في عدد من الدول الأوروبية لتختتم بحفل غنائي في دبلن عاصمة الجمهورية الايرلندية (أ.ف.ب)

عبد الله باجبير

المعجزة!

لا أدري اذا كانت هذه المعلومات عن لبن الأم تمثل شيئاً جديداً بالنسبة للاطباء ام لا. بالنسبة لي شخصياً اعتبرها شيئاً جديداً جداً على معلوماتي.

وليس جديدا على احد اعتبار لبن الأم افضل مصدر لغذاء الطفل.. وان اي غذاء اخر مهما بلغت قيمته الغذائية لا يتساوى مع لبن الأم.

المعلومات الجديدة عن لبن الأم انبعث بعد ابحاث اجرتها مجموعة من الاطباء في الولايات المتحدة.. وهذه المعلومات تؤكد بناء على دراسات مطولة، ان لبن الأم يغير محتوياته بين فترة واخرى من عمر الطفل ليتناسب غذائيا مع متطلبات كل مرحلة من العمر.

وكانت ملاحظة اولية هي السبب في اجراء البحوث الجديدة، فقد اتضح ان تغذية الطفل المبتسر (المولود قبل اوانه) بلبن ام حملت ووضعت وليدها في تسعة اشهر لم يلب احتياجات الطفل المبتسر.. اي ان هذا الطفل الذي ولد بعد سبعة اشهر من الحمل يحتاج الى لبن امه نفسها او أم رضعت طفلاً مبتسرا اخر وليس لبن أم اخرى ولدت في موعدها الطبيعي.

وبمتابعة البحث اتضح ان امهات الاطفال المبتسرين ينتجن بطريقة غامضة لم يتم الكشف عنها بعد لبنا اغنى في البروتينات والمواد المعدنية من امهات الاطفال الذين ولدوا بعد فترة الحمل العادية. وهذا يعني ان هذا اللبن الغامض يقوم بتعويض الطفل المبتسر عن نقص نموه الطبيعي. ويعني ايضا ان لبن الأم يغير مواصفاته ومحتوياته ليتناسب مع متطلبات الوليد في كل مرحلة من مراحل نموه. وهذا يعني ايضا ان لبن الأم يغير مواصفاته ومحتوياته ليتناسب مع متطلبات الوليد في كل مرحلة من مراحل نموه، وانها لمعجزة.. فتبارك الله اعظم الخالقين.

نجوى كرم: لم أمنع من دخول القاهرة ولم أطلب حماية أمنية

القاهرة: ايهاب كامل

انهت المطربة اللبنانية نجوى كرم زيارتها للقاهرة عائدة الى بيروت يوم أمس بعد زيارة قصيرة بدأت مساء الأحد وأعقبت رفع اسمها من قوائم المنوعين من دخول مصر بسبب الشائعة التي نسبت إليها إهانتها لأحد المقدسات الاسلامية.

«الشرق الأوسط» التقت نجوى كرم في أحد فنادق القاهرة قبل ساعات من سفرها، حيث قالت في تصريحات خاصة انه ليس صحيحا انها منعت من دخول القاهرة يوم الخميس قبل الماضي، قائلة انها فور وصولها على الطائرة اللبنانية اتصلت باسرتها لتطمئنهم على سلامة وصولها، لكنهم فلجأوها بخبر اصابة شقيقها في حادث لذلك فضلت العودة الى بيروت مرة أخرى، كما انها على حد قولها «وجدت عدة تساؤلات تحتاج الى توضيح فحرصت على توضيحها من بيروت، واعلم ان السلطات المصرية لم تمنع دخولي لمجرد المنع ولكن حرصا عليّ».

ورغم ان نجوى لم تتلق اي رد فعل على طلبها مقابلة شيخ الأزهر، إلا انها وجهت الشكر لوزير الاعلام المصري صفوت الشريف الذي كان وراء إلغاء اسمها من قوائم الممنوعين من الدخول الى مصر، مؤكدة انها لم تطلب توفير أي حماية أمنية لها خلال زيارتها الى مصر لأنها تعتبر نفسها في أيد أمينة.

علاج الأمراض المستعصية على «طريقة الفراعنة»

القاهرة ـ أ.ف.ب: يتوافد عشرات المصريين منذ شهرين يوميا على مكتب مهندس يمارس طرقا علاجية يقول انه استمدها من الفراعنة وتعتمد على استخدام الاشكال الهندسية للتاثير على الطاقة الحيوية للجسم لشفاء الامراض المستعصية.

وقد اصبح ابراهيم كريم الحائز على الدكتوراه في الهندسة المعمارية من زيوريخ، منذ ان استضافه التلفزيون المصري في مطلع مارس (آذار) الماضي، غير قادر على استقبال المرضى الذين ينتمون الى مختلف الفئات الاجتماعية وياتون من جميع انحاء مصر الى مكتبه الواقع في ضاحية المعادي جنوب القاهرة. ويؤكد كريم الذي لا يزال يمارس عمله كمهندس معماري «تاكدت بعد ثلاثين سنة من البحث من ان للاشكال الهندسية، مثل الهرم، اثر على الطاقة الحيوية للجسم».

واضاف ان «هذه الاشكال قادرة على زيادة قدرة الجسم المناعية ومساعدته على محاربة الامراض». واضاف المهندس البالغ من العمر 57 عاما ان «الفراعنة كانوا روادا في استنباط الاشكال الهندسية واستخدامها، هذا ما يظهر لنا في معابدهم وحليهم وتمائمهم».

وقال ان هذه الاشكال الهندسية مرتبطة برمز الطاقة عند الفراعنة، او «كا» التي كانوا يعتقدون انها ترافق الانسان الى العالم الاخر.

فريق فرنسي يصور النمور العربية في الطائف

جدة: محمد المنقري

يزور السعودية حاليا فريق فرنسي لتصوير فيلم وثائقي للتلفزيون الفرنسي عن النمر العربي في مسيجات مركز الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بالطائف.

ويعتبر النمر العربي من انذر الحيوانات في الجزيرة العربية اذ يوجد في السعودية نمران فقط في محمية الطائف يجري الآن تصوير حياتهما، ثم ينتقل الفريق الفرنسي الى اليمن حيث تعيش ثلاثة نمور في تعز ثم الى سلطنة عمان حيث توجد مجموعة اخرى في حديقة السلطان قابوس ببيت البركة، ويختتم الفريق جولته التصويرية في الامارات حيث يوجد اثنان من النمور العربية في الشارقة. وتواجه الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية في الطائف مشكلة البحث عن انثى للنمر العربي النادر لتكاثر النمرين الموجودين حاليا في السعودية.

ويتناول الفيلم الوثائقي بيئة النمر العربي وفرائسه وطباعه ومن المفترض ان يوزع الفيلم عالميا.

ويرافق الفريق في جولته عبد الرحمن خوجه مدير الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية بالطائف، الذي اوضح ان هذه الزيارة هي الرابعة في سلسلة الزيارات العالمية التي تتلقاها محمية الطائف حيث استقبلت من قبل وفودا من اليابان والمانيا وبريطانيا لتصوير قرود البابون النادرة والحياة الفطرية الثرية بوجه عام.

السعودية 6 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 400 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 30ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيهان ● تونس 800 مليم ● المغرب الدراهم ● الجزائر دينار ● السودان 150جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية